عمـــادة الدراســـات العليا
جـــامعة القـــدس

دراسة حول العلاقة بين ظاهرة عمالة الأطفال للفئة العمرية بين 10 – 15 سنة و الصحة النفسية لهم في محافظة بيت لحم

فاتن إميل نقولا نصرالله

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1429هـ / 2008 م

دراسة حول العلاقة بين ظاهرة عمالة الأطفال للفئة العمرية بين 10 – 15 سنة والصحة النفسية لهم في محافظة بيت لحم

إعداد الطالبة:

فاتن إميل نقولا نصرالله

فلسطين من جامعة بيت لحم بكالوريوس خدمة اجتماعية

إشراف الدكتور: إياد الحلاق

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات درجة الماجستيرفي الصحة النفسية المجتمعية من برنامج الصحة النفسية المجتمعية/ كلية الصحة العامة/ جامعة القدس.

1429هـ / 2008 م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج الصحة النفسية المجتمعية

إجازة الرسالة

دراسة حول العلاقة بين ظاهرة عمالة الأطفال للفئة العمرية بين 10 - 15 سنة والصحة النفسية لهم في محافظة بيت لحم

إسم الطالبة: فاتن إميل نقولا نصرالله
الرقم الجامعي: 20510226

المشرف: الدكتور إياد سليم الحلاق

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 16 / 2 / 2008 من لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم وتواقيعهم:

1 - رئيس لجنة المناقشة: الدكتور إياد سليم الحلاق التوقيع: .....
2 - ممتحناً داخلياً: الدكتور هاني مراد التوقيع: .....
3 - ممتحناً خارجياً: الدكتور ميشيل صنصور التوقيع: .....

القدس - فلسطين

1428هـ / 2007 م

الإهداء

أحب أن أهدي بحثي هذا إلى جميع أطفال فلسطين دون إستثناء في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، خاصة الأطفال الذين أجبرتهم ظروف الحياة على العمل.

إلى الأطفال الذين يعيشون مع عائلاتهم، وإلى الذين حرموا من العيش مع عائلاتهم ويعيشون في مؤسسات ومدارس داخلية، إلى الأطفال الأيتام والفقراء والمحرومين، إلى من يجلسون على مقاعد الدراسة، إلى من يلعبون ويلهون، إلى الأطفال المرضى وذوي الإحتياجات الخاصة، إلى الأطفال المعتقلين داخل السجون الإسرائيلية، إلى من يعيشون ظروفاً إقتصادية وإجتماعية ونفسية صعبة، إلى زهرات وأشبال الوطن نساء ورجال الغد، علّ المستقبل يخبىء لهم حياة أفضل.

ولا أنسى أن أهدي بحثي إلى أرواح الشهداء الأطفال، والى أرواح جميع الشهداء. وجميع الأسرى المعتقلين داخل السجون الإسرائيلية مع تمنياتي لهم بالإفراج العاجل وحياة أفضل.

فاتن إميل نقولا نصرالله

إقرار:

أقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع: .....

فاتن إميل نقولا نصرالله

التاريخ : .....

شكر وعرفان

بداية أتوجه بالشكر إلى الله العلي القدير الذي أعانني على اتمام وانجاز هذه الرسالة وبعد،
كما و أتوجه بالشكر إلى الدكتور جويدو فيديرزوني (Dr.Guido Federzoni) من مدينة مودينا في إيطاليا على دعمه ومساعدته لي طوال فترة دراستي في الجامعة.
وأتقدم بالشكر إلى عائلتي التي قامت بدعمي ومساندتي خلال فترة الدراسة.

كما وأتقدم بالشكر بشكل خاص إلى الدكتور إياد الحلاق المشرف على الرسالة حيث أشكره على توجيهاته وإرشاداته وتشجيعه لي ودعمه المستمر خاصة خلال أوقات الدراسة الصعبة.

وأود أن أتقدم بالشكر والعرفان لجميع أساتذتي الذين علموني خلال فترة دراستي في جامعة القدس.
وإلى منسقة برنامج الصحة النفسية المجتمعية الدكتورة نجاح مناصرة، وإلى الدكتور هاني مراد على تزويده لي ببعض المواد النظرية حول عمالة الأطفال باللغة الإنجليزية، وإلى الدكتورة نورما مصرية حزبون الأستاذة في جامعة بيت لحم، وإلى جميع الأساتذة الكرام من جامعة القدس ومن جامعة بيت لحم الذين قاموا بتحكيم الإستبيان.
وأود أن أخص بالشكر الأطفال الذين تم إجراء المقابلات معهم من مدينة بيت لحم ومدينة بيت جالا وقرية الخضر ومخيم الدهيشة، حيث أنهم كانوا أساس لهذه الدراسة وأتقدم بالشكر أيضاً إلى أهالي الأطفال، وإلى أصحاب العمل على تعاونهم من أجل إتمام المقابلات.
ومن بين الأشخاص الذين ساعدوا خلال العمل الميداني للدراسة أتقدم بالشكر إلى أهالي وأطفال قرية الخضر وإلى مدير مدرسة الخضر الثانوية للبنين الأستاذ بسام جبر، وإلى مرشد المدرسة الأستاذ ذيب نجاجرة، وإلى رئيس مجلس الطلبة لمدارس الخضر الطالب محمد العموري على مساعدته الكبيرة وإلى نادي الخضر الرياضي، كما وأتقدم بالشكر إلى أطفال وأهالي مخيم الدهيشة وإلى شباب المخيم خاصة محمد أبو زر، إمام عبيدالله، معتصم الأفندي على مساعتهم خلال العمل الميداني للدراسة.
وأتقدم بالشكر أيضاً إلى الأستاذ جورج أبو حنك أستاذ اللغة العربية في جامعة بيت لحم على قيامه بالمراجعة اللغوية لمعظم فصول الرسالة.
وكذلك أشكر كل من نقولا زيت المحلل الإحصائي الذي قام بتحليل ومعالجة البيانات إحصائياً، ولينا قيسية على مساعدتها في تنسيق الطباعة.

تعريف المصطلحات

سوف أقوم بتعريف المصطلحات الأساسية التي سترد في هذه الدراسة، وهذه المصطلحات هي: العمل، عمالة الأطفال، الطفل العامل، الصحة، الصحة الجسمية، الصحة النفسية، مفهوم الذات، تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق.

العمل:

يعرف العمل على أنه "الجهد المبذول في جميع الأنشطة التي يمارسها الأفراد بهدف الربح أو الحصول على أجرة معينة سواء كانت على شكل راتب شهري، أو أجرة أسبوعية أو يومية أو على القطعة أو نسبة من الأرباح أو سمسرة أو غير ذلك من الطرق. كذلك فإن العمل بدون أجر أو عائد في مصلحة أو مشروع أو مزرعة للعائلة يدخل ضمن مفهوم العمل". (فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006)

عمالة الأطفال:

عمالة الأطفال: هو عبارة عن تعبير يصف إنخراط الأطفال الذين لم يتجاوزوا السادسة عشرة من عمرهم في أي عمل قد يشكل تهديداً لأحد أبعاد نموهم السليم من زواياه المتداخلة (سليمان ومرقة يناير مارس، 2002).

المقصود بعمالة الأطفال: هوعمل الطفل خلال السن الغير مسموح فيه قانونياً، بحيث يتعارض هذا مع إتفاقية حقوق الطفل التي أبرمت عام 1989.
حيث " تنص المادة 32 على حماية الطفل من الإستغلال الإقتصادي ومن أداء عمل يرجح أن يكون خطيراً أو يمثل إعاقة لتعليمه أو يكون ضاراً بصحته أو بنموه البدني أو العقلي أو الروحي أو المعنوي أو الإجتماعي" (رمزي، 1998).

أيضاً تعرف عمالة الأطفال: على أنها كل نشاط إقتصادي يمارسه الطفل بأجر أو دون أجر (حدا يسمعنا، حلقة تلفزيونية، 2007).

مفهوم عمالة الأطفال : ينقسم مفهوم عمالة الأطفال إلى قسمين الأول سلبي والثاني إيجابي:

مصطلح عمالة الأطفال السلبي: " هو العمل الذي يضع أعباءً ثقيلة على الطفل ويهدد سلامته وصحته ورفاهيته ويستفيد من ضعف الطفل وعدم قدرته على الدفاع عن حقوقه، ويستغل عمالة الأطفال كعمالة رخيصة بديلة عن عمل الكبار، ولا يساهم في تنميتهم، ويعيق تعليم الطفل وتدريبه ويغير حياته ومستقبله، فيضطر الطفل إلى دخول عالم غير عالمه، حيث يحرم من إكتساب إبداعات جديدة من خلال اللعب والأصدقاء، ويتحمل مسؤوليات أكبر من قدراته مما يؤدي إلى تحجيم قدراته العقلية وتأخر نموه الإدراكي ".

أما **مصطلح عمالة الأطفال الإيجابي** : "ويتضمن كافة الأعمال التطوعية أوالمأجورة التي يقوم الطفل بها والتي تناسب عمره وقدراته، ويمكن أن تكون لها آثار إيجابية تنعكس على نموه العقلي، والجسمي، والذهني، خاصة إذا قام بها الطفل باستمتاع مع الحفاظ على حقوقه الأساسية. وهو بذلك يتعلم معنى المسؤولية والتعاون والتسامح والتطوع مع الآخرين"
(السائح، شباط، 2006).

الطفل

الطفل: يعرف الطفل كما ورد في إتفاقية حقوق الطفل " بانه كل إنسان لم يبلغ سن الثامنة عشر. ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه "
(فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005).

" والطفولة من منظور الصحة النفسية هي مرحلة لا يحتمل فيها الإنسان مسؤوليات الحياة معتمداً على الأبوين وذوي القربى في إشباع حاجاته البيولوجية والإجتماعية النفسية، وتمتد زمنياً من الميلاد وحتى قرب نهاية العقد الثاني من العمر، وهي المرحلة الأولى لنمو وتكوين الشخصية، وهي مرحلة للضبط والسيطرة والتوجيه التربوي للأطفال" (حمزة، أيار1997).

من هوالطفل العامل

" الطفل العامل: هو الطفل الذي يباشر شغلاً أوعملاً معيناً ولو لساعة واحدة، سواء كان لحساب الغير أو لحسابه أو بدون أجر في مصلحة العائلة. ويصنف الأطفال العاملون حسب الحالة العملية في المجموعات التالية:

1- صاحب عمل: هو الطفل الذي يعمل ويشغل لحسابه على الأقل مستخدم بأجر(أي طفل أو أطفالاً آخرين) ويعطيه أجراً مقابل عمله.
2- يعمل لحسابه: هو الطفل الذي يعمل لحسابه فقط ولا يشغل أفراداً آخرين بأجر.

3- مستخدماً بأجر: هو الطفل الذي يعمل لحساب فرد آخر، أو لحساب منشأة أو جهة معينة وتحت أشرافها ويحصل مقابل عمله على أجر محدد، سواء أكان على شكل راتب شهري أو أجرة أسبوعية أوعلى القطعة أو أي طريقة دفع أخرى. ويندرج تحت ذلك العاملون بأجر في مصلحة للعائلة.

4- عضو أسرة غير مدفوع الأجر: هو الطفل الذي يعمل لحساب العائلة في أي مشروع أو مصلحة، أو مزرعة للعائلة، ولا يتقاضى نظير ذلك أي أجرة وليس له نصيب في الأرباح "

(فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005).

الصحة

تعريف الصحة حسب منظمة الصحة العالمية " الصحة هي أكبر من مجرد غياب المرض، الصحة هي حالة مثالية من التمتع بالعافية وهي مفهوم يصل لأبعد من مجرد الشفاء من المرض وإنما الوصول وتحقيق الصحة السليمة الخالية من الأمراض، ويتطلب الوصول إلى الصحة السليمة الموازنة بين الجوانب المختلفة للشخص وهذه الجوانب هى: الجسمانية، النفسية، العقلية والروحية (الصحة المثالية، 2003).

الصحة حسب أودرس وآخرين (Udris,et,al ,1992) الصحة ليست حالة ثابتة وإنما عبارة عن حالة توازن بين الموارد الفيزيولوجية والنفسية والإجتماعية وآليات الحماية والدفاع للعضوية من جهة، والتأثيرات الكامنة المسببة للمرض في المحيط الفيزيائي والبيولوجي والإجتماعي من جهة أخرى. وبالتالي يفترض أن يقوم الفرد دائماً ببناء وتحقيق صحته سواء كان ذلك بمعنى الدفاع المناعي أم بمعنى التكيف مع التغيرات الهادفة لظروف المحيط (رضوان، 2002).

الصحة الجسمية: " هي التوافق التام بين الوظائف الجسمية المختلفة (أي بأن يقوم كل عضو في الجسم بدوره بطريقة سليمة تخدم حاجة الأعضاء الأخرى دون زيادة أو نقصان)، مع القدرة على مواجهة الصعوبات العادية المحيطة بالإنسان (أي القدرة على مواجهة التغيرات المألوفة في درجة حرارة الجو مثلاً وعلى مقاومة الأمراض وعلى التكيف مع كل أنواع الأغذية)، ثم الإحساس الإيجابي بالقوة والنشاط والحيوية " (الهابط، 1989).

وينظر للصحة في المبادىء النظرية الحديثة، على أنها حالة فردية من الإحساس بالعافية يكون فيها الفرد قادراًعلى تحقيق التوازن بطريقة مناسبة، بين المتطلبات الجسدية الداخلية والمتطلبات الخارجية للبيئة (رضوان، 2002).

الصحة النفسية Mental Health : هناك عدة تعريفات للصحة النفسية أذكر منها:

الصحة النفسية: هي حالة دينامية تبدو في قدرة الفرد على التوافق المرن الذي يناسب الموقف الذي يمر به، وللتوافق المرن أبعاد أومظاهر منها موضوعية تتمثل في مقدرة الفرد على عقد صلات إجتماعية تتميز بالأخذ والعطاء والتعاون والتسامح، وأخرى ذاتية تتمثل في قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة مقابل أزمات الحياة وشدائدها، والإنتاج في حدود قدراته وإمكانياته، والشعور بفرديته أي أنه يستطيع أن يقبل وأن يرفض، والقدرة على الإستبصار بنفسه وسلوكه والشعور بالإستقلال الذاتي والثقة بالنفس وشعور الفرد بالمسؤولية. مع الإشارة إلى أن الصحة النفسية ليست شيئاً مطلقاً أي أنه من الصعب أن نجد أن الشخص يتمتع بصحة نفسية كاملة (عوض، 1984).

الصحة النفسية حسب الدكتور مصطفى فهمي ترتبط بقدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا يؤدي إلى التمتع بحياة خالية من التأزم والإضطراب ومليئة بالتحمس، إضافة إلى الرضى عن النفس وتقبل الذات والآخرين، وأن يسلك الفرد بشكل مقبول وغير شاذ، وأن يسلك سلوكاً يدل على الإتزان الإنفعالي والعاطفي والعقلي في ظل مختلف المجالات وتحت كل الظروف. ومن مظاهر الصحة النفسية:

- شعور الفرد بالأمن.
- تقدير الفرد المناسب لذاته.
- الإتصال الفعال بعالم الحقيقة والواقع.
- الأهداف الواقعية.
- القدرة على التعلم من الخبرة ومن مواقف الحياة.
- الإرادة.
- الشعور بالسعادة.
- الإيجابية.
- تحمل المسؤولية.
- الإنفعالات المناسبة.
- تقبل الذات.
- تقبل الآخرين.
- التفاؤل.
- الإستقرار في الأسرة وفي العمل.
- القدرة على التركيز.

- الإستمتاع بالحياة.
- قدرة الفرد على أن يحب ويحب.
- إحترام الفرد لثقافة المجتمع مع تحقيق قدر من الإستقلال عن هذا المجتمع.
- قدرة الفرد على تحقيق مطالب الجماعات التي يتعامل معها.

(علي ، ب.ت) الأسس النظرية والتطبيقية للصحة النفسية.

وفي تعريف آخر للصحة النفسية: " الصحة النفسية هي تكيف الفرد مع نفسه، ومع مجتمعه الخارجي تكيفاً يؤدي إلى أقصى ما يمكن من الكفاية والسعادة لكل من الفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه هذا الفرد" (الهابط، 1989).

أما مفهوم الصحة النفسية حسب الطبيب النفسي فرويد " أجاب فرويد عن السؤال حول معيار الصحة النفسية بقوله أنها " القدرة على الحب والحياة " فالإنسان السليم نفسياً هو الإنسان الذي تمتلك الأنا لديه قدرتها الكاملة على التنظيم والإنجاز، ويمتلك مدخلاً لجميع أجزاء الهو ويستطيع ممارسة تأثيره عليه. ولا يوجد هناك عداء طبيعي بين الأنا والهو إنما ينتميان لبعضهما بعضاً ولا يمكن فصلهما عملياً عن بعضهما في حالة الصحة " (رضوان، 2002).

أما إذا نظرنا إلى مفهوم الصحة النفسية في علم النفس الفردي الذي يمثله أدلر: فهو يعطي أهمية كبيرة للمجتمع والمحيط، فهو يقول " أن المجتمع أو المحيط يشكل بنية أساسية للمخلوق الإنساني لا يمكن إلغاؤها وإبطالها، فقد حدد علم النفس الفردي مصطلح الشعور الجماعي معياراً للصحة النفسية وللتفريق بين العصاب (الإضطراب) والسواء.

وبذلك يعد السلوك النافع للمجتمع سلوكاً صحيحاً وتوجد ثلاث مجالات حياتية تعبر الصحة النفسية عن نفسها من خلالها وهذه المجالات هي:

- الحب / الشراكة.
- العمل / المهنة.
- المجتمع / الصداقة " (رضوان، 2002).

وتعرف الصحة النفسية على أنها: "حالة عقلية إنفعالية حركية دائمة نسبياً ويكون الفرد في رضا تام عن نفسه وشعوره بالسعادة مع الذات والآخرين " (منسي، 1998).

وفي تعريف آخر" الصحة النفسية هي الحالة التي يتسم فيها الفرد بالخلق القويم والكفاءة والكفاية والإتزان والسلوك السوي (العادي)، وتكامل الشخصية والقدرة على مواجهة الحياة وضغوطاتها،

ويستطيع التغلب على أزماتها " (منسي، 1998).

تعريف الصحة النفسية حسب منظمة الصحة العالمية: " الصحة النفسية هي التوافق التام لوظائف الشخصية الكاملة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية التي تطرأ على الإنسان، ومع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية" (شرف، 1990).

ولقد عرف الرفاعي عام 1979 الصحة النفسية بأنها: "حالة إيجابية تبدو لدى الفرد، وتظهر في مستوى قيام وظائفه النفسية بشكل حسن ومتناسق ومتكامل في وحدة الشخصية" (ملحم، 2001).

والصحة النفسية أيضاً هي: حالة دائمة نسبياً يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً (شخصياً وانفعالياً واجتماعياًمع نفسه ومع بيئته)، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادراً على تحقيق ذاته وإستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عادياً ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام (زهران، 1997).

مفهوم الذات:

مفهوم الذات: " إن مفهوم الذات يبدأ في التكوين منذ اللحظة الأولى التي يبدأ فيها الطفل بإستكشاف أجزاء جسمه، إنها تبنى من خلال أفكاره وشعوره وأعماله وخبراته. إن إدراك الفرد لذاته يأتي عن طريق التعلم. وإن الأفراد يتوصلون إلى فهم ذاتهم من خلال الطرق التي يعاملون بها من قبل الغير أثناء فترات نموهم وتطورهم. ويقول (كومبس Combs) أن الأفراد يكتشفون ذاتهم من خلال الخبرات التي يمرون بها في الحياة وليس عن طريق كلام الآخرين لهم عن ذلك" (عدس وتوق، 1986). "ويعتبر الشعور بالذات هو المصدر الأساسي للهوية Identity" (سوين، 1988).

مفهوم الذات: " يتضمن فكرة الفرد عن نفسه، أي الصورة التي يرى بها ذاته وهذا ينعكس على سلوكه نجاحاً أو إخفاقاً صواباً أو خطأ " (الرشيدي، 1995).

مفهوم الذات حسب روجرز: إن فهم الذات في الدرجة الأولى ياتي من إستعداد الفرد للإنفتاح على الخبرة من حوله. وهذا الأمر يتطلب منه ألا يكون دفاعياً، وإن ذات الفرد وشخصيته هي من نتاج الخبرات التي يمر بها، لذلك على الإنسان أن يعيش الخبرات كما هي بدلاً من محاولات التأثير على

الخبرات أو تمويهها لتتلائم مع فكرته عن نفسه، يقول روجرز أنه من الضروري أن يثق الفرد بخبراته الخاصة، وأن تكون لديه المقدرة على الفصل بين ذاته الحقيقية وذاته التي تظهر خلال الأدوار التي يقوم بأدائها في الحياة، والمقصود أن يكون حساساً لما يدور حوله في البيئة، ولطبيعة علاقته مع الأفراد، ونوعية شعوره وردود أفعاله الخاصة، وبذلك يقول روجرز يكون هذا الشخص مبدعاً عن طريق إنفتاحه على ما يدور حوله وثقته بقدراته على تكوين روابط جديدة في بيئته (عدس وتوق، 1986).

مفهوم الذات حسب كوهلبرج: " يعتقد كوهلبرج أن الذات تتطور في خط مؤازر لمراحل النمو المعرفي عند بياجيه. ومفهوم الذات جزء من البناء المعرفي للفرد. ومكونات الذات كالجنس والهوية الأخلاقية تترابط مع بعضها بفعل تطور إحساس الطفل بذاته، إدراكه لذاته في علاقتها بذوات الآخرين" و تحدث كوهلبرج عن مراحل نمو وتطور إدراك الذات وهي:

1 - " وجهة النظر الفردية العيانية concrete individual perspective

وهي مرحلة أولى من نمو إدراك الذات تسود ما بين سنتين إلى تسع سنوات، يكون فيها الطفل محور العالم المحيط به.

2 - وجهة نظر الإنتماء للمجتمع member of society perspective

المرحلة الثانية من نمو إدراك الذات وتمتد من سن التاسعة إلى نهاية المراهقة، يدرك الفرد أنه عضو في المجتمع الأكبر.

3 - وجهة نظر ما وراء المجتمع post to society perspective

المرحلة الثالثة والتي تسود الإنسان بقية عمره، يتجاوز فيها المجتمع ليكون له فلسفة في الحياة ويتحرر من ضوابط المجتمع الخاص أو الثقافة الخاصة ويشعر أنه ينتمي للإنسانية " (الريماوي، 1998).

"الذات حسب معجم جود Good: هي مجموعة من الخبرات الشخصية الخاصة بالفرد أو إدراكه لنفسه كشخص مستقل له كيان منفصل عن غيره، بقدرات إنسانية محددة ومواصفات جسمية، ومستوى محدد من الأداء ودور معين في الحياة. أما موسوعة التربية الخاصة فتعرف الذات بأنها الهوية أو الخاصية الجوهرية لأي شخص، والوعي بالذات كون المرء قادراً على التعرف على خصائصه النوعية من الأنماط السلوكية والأفكار وما إلى ذلك" (الريماوي، 1998).

مفهوم الذات في سن المراهقة: " إن المفهوم الخاص بإدراك الفرد لحقيقة ذاته يتأثر إلى حد كبير بفكرته عن جسده، وبمظهره الخارجي، وملبسه، وقابلياته، وأمزجته، وقيمه، ومعتقداته وميوله وإتجاهاته وطموحه وإلى غير ذلك. ومفهوم أو فكرة الفرد عن ذاته يمكن أن تتعدل وتتطور إذا توافر لدى الفرد قسط كاف من الذكاء مع المهارة الضرورية في معالجة المشاكل المستجدة عليه بطريقة صحيحة وسليمة "
(عدس وتوق، 1986).

تقدير الذات

يعرف الكفافي1989 تقدير الذات على أنه: "حسن تقدير المرء لذاته وشعوره بجدارته وكفاءته" (مجلة الطفولة العربية، 2002).

أما كارل روجرز: فيقول "إن تقدير الذات هي حاجة إيجابية ضرورية وأنها هي الحاجة الأساسية للتقبل والإحترام والتعاطف والدفء والحب. وأن مشاعر الكفاءة والقابلية للإعتبار تأتي من الناس الآخرين" (مجلة الطفولة العربية، 2002).

"إن ظاهرة تقدير الطفل لذاته تشتق عبر ظاهرة (الإستحسان المنعكس)عن الآخرين، ويبدو أن طفل المدرسة الإبتدائية، يستحسن إستحسان أقرانه ويميل لتقويم ذاته في إطار ذلك الإستحسان" (مجلة الطفولة العربية، 2002).

" تقدير الذات: هو الميل الى النظر الى الذات على أنها قادرة على التغلب على تحديات الحياة وأنها تستحق النجاح والسعادة. كما أنه مجموع المشاعر التي يكونها الفرد عن ذاته بما في ذلك الشعور باحترام الذات وجدارتها. تستند هذه المشاعر الى الاقتناع بأن الذات:

1 - جديرة بالمحبة.

2 - وجديرة بالأهمية.

بمعنى أن لدى الأفراد كفاية لتدبر شؤون أنفسهم وبيئتهم، وأن لديهم شيئا يقدمونه للآخرين.

تقدير الذات يساوي الشعور بالرضا الذي ينشأ عند الفرد نتيجة تلبية حاجاته، وكذلك فإن تقدير الذات هو كما يعتقده الفرد ويشعر به ازاء صورته عن نفسه، وتقدير الذات هو أيضا ادراك الفرد لأهميته التي تدفعه الى التصرف بمسؤولية ازاء نفسه والآخرين.

وينمو تقدير الذات ويتطور من خلال عملية عقلية تتمثل في تقييم الفرد لنفسه ومن خلال عملية وجدانية تتمثل في احساسه بأهميته وجدارته. ويتم ذلك في ست نواح هي:

- المواهب الطبيعية الموروثة مثل الذكاء والمظهر والقدرات الطبيعية.
- الفضائل الأخلاقية والاستقامة.
- الانجازات والنجاحات في الحياة مثل المهارات، الممتلكات، الانجازات.

- الشعور بالأهلية وأن يكون محبوباً.
- الشعور بالخصوصية والأهمية والجدارة والاحترام
- الشعور بالسيطرة على الحياة" (سليم، 2003).

ويشير مصطفى فهمي، (1979) على أن تقدير الذات: "عبارة عن مدرك أوإتجاه يعبر عن إدراك الفرد لنفسه، وعن قدرته نحو كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات، ويتكون هذا المدرك في إطار حاجات الطفولة، وخاصة الحاجة إلى الإستقلال والحرية والتفوق والنجاح" (كامل، تقدير الذات، موقع أطفال الخليج).

وحسب إيزاكس Isaacs، (1982): " إن تقدير الذات هو الثقة بالذات والرضى عنها وإحترام الفرد لذاته ولإنجازاته وإعتزازه برأيه وبنفسه وتقبله لها، واقتناع الفرد بأن لديه من القدرة ما يجعله نداً للآخرين" (كامل، تقدير الذات، موقع أطفال الخليج).

وحسب عبد الرحيم بخيت، (1985): " تقدير الذات مجموعة من الإتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، ومن هنا فإن تقدير الذات يعطى تجهيزاً عقلياً يعد الشخص للإستجابة طبقاً لتوقعات النجاح والقبول والقوة والشخصية، وبالتالي هو حكم الشخص تجاه نفسه وقد يكون هذا الحكم والتقدير بالموافقة أو الرفض " (كامل، تقدير الذات، موقع أطفال الخليج).

أما رويزينبيرج Rosenberg، (1991) فيعرف تقدير الذات " بأنها إتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أم موجبة نحو النفس" (كامل، تقدير الذات، موقع أطفال الخليج).

ولقد ميز كوبر سميث، (1967) بين نوعين من تقدير الذات وهما:
تقدير الذات الحقيقي: ويوجد لدى الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة.
وتقدير الذات الدفاعي: ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذو قيمة ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم، ومع الآخرين.
وأشار أيضاً إلى ثلاث حالات من الرعاية الوالدية التي لها دور هام في نمو تقدير الذات وهي:
تقبل الأطفال من جانب الآباء، وتدعيم سلوك الأطفال الإيجابي من جانب الآباء، واحترام مبادرة الأطفال وحريتهم من جانب الآباء" (أبو هنود، 2004).

ويذكر ويلي Wylie، (1961) بأن هناك علاقة بين تقدير الذات والقلق وأنه عندما يرفض الفرد ذاته فذلك يؤدي إلى الصراع والقلق، أما عندما يكون تقدير الفرد لذاته واقعياً فإنه يحدد لنفسه أهدافاً معينة.

ويقول زيد، (1987) أن تقدير الذات عند الإنسان مرتبط بشعوره بالراحة والسعادة، وأن الإنسان يشعر بالألم وعدم الراحة عندما يكون تقديره لذاته منخفضاً.

أما فيما يتعلق بعلاقة تقدير الذات والتكيف فيؤكد هالبن وويدن (Halpin & Whiddon N.D) أن تقدير الذات المنخفض يكون عائقاً أمام التكيف السليم بينما تقدير الذات المرتفع ضرورياً لشعور الفرد بالسعادة والنجاح في الحياة (أبو هنود، 2004).

"توقير الذات: Self - esteem: توقير الذات أو حسن تقدير المرء لذاته، أو قدرة المرء على تقبل ذاته جانب هام من التوافق. ويرتبط بتوقير الذات صفات من قبيل الاعتماد على الذات، ومشاعر الثقة بالنفس، وإحساس المرء بكفاءته والبعد عن السلوك الدفاعي، وتقبل الخبرات الجديدة، وإحترام الذات، وقدرة المرء على أن يعيش مع نفسه في هدوء وسلام. ومما يزيد الإتصالات الإجتماعية متعة وجود توقير الذات. وقد أظهرت الدراسات أن قدرة المرء على تقبل غيره من الناس بصفة عامة تتأثر إلى حد ذي دلالة بمدى تقبله لذاته (Berger,1952,Omwake, Scheerer 1949) , 1954، إضافة الى أن إحترام الذات يمكن الفرد من أن يشعر بالمتعة والرضا مع أولئك الناس المعنيين الذين يتعامل معهم" (سوين، 1988).

تقبل الذات: " يعني أن يتقبل الفرد ذاته على ماهي عليه من منظور أنها ذاته فهي ملك له وهي قد كرمها الله، فكان جديراً بالإنسان أن يكرم هذه الذات وأحد مظاهر التكريم هو التقبل الحقيقي. وتقبل الذات يعني قبول الذات وحبها والعمل على الإرتقاء بها من خلال أفعال تحقق ذلك.
ولقد أثبت علم النفس وطب الأمراض العقلية مقدار إرتباط الصحة العقلية والنفسية بالنظرة الموضوعية إلى الذات وبتقبل الذات.
تقبل الذات هومفهوم يشمل تقبل الفرد لكل مايتعلق به من طباعه وسماته وخصائصه، شكله الخارجي، الزواج والأسرة، التعليم، الوظيفة، الدخل، الطبقة الإجتماعية، ...إلخ
ومن منطلق تقبل الذات فإنه يسعى إلى تطوير ما هو قابل للتطوير، كما يسلك سلوكاً تعويضياً عن جوانب القصور غير القابلة للتعديل " (الرشيدي، 1995).

أساليب التكيف: تعني الأساليب والطرق التي يستخدمها الفرد للتعامل مع المواقف التي تواجهه في الحياة.

التكيف: Adjustment

يرجع مصطلح التكيف إلى نظرية تشارلز دارون عن التكيف سنة 1859، والتي أشار فيها أن الكائنات الحية التي تبقى هي الكائنات التي تستطيع أن تتواءم مع صعوبات وأخطار العالم الطبيعي، وهذا ما عبر عنه دارون بالإنتخاب الطبيعي أو البقاء للأصلح (الهابط، 1989).

التكيف حسب تعريف الأستاذ نعيم الرفاعي: "هو مجموعة من ردور الأفعال التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي وسلوكه، ليستجيب إلى شروط محيطة محدودة أو خبرة جديدة" (عبدالله، 2001).

التكيف: "هو توافق الفرد مع بيئته الداخلية والخارجية بطريقة فعالة ومناسبة. بحيث تتضمن تلاؤم الفرد مع الظروف المحيطة به، أو تغيير الظروف المحيطة به لتتناسب مع البنى العقلية لديه، بحيث يعيش في هذه البيئة بسلام وتوافق نفسي" (المنسي، 1998).

التكيف من منظور بياجيه: التكيف يعني نتائج العمليات المعرفية التي تتمثل في تغيير المحيط أو أبنيتنا المعرفية (الريماوي، 1998).

"عملية التكيف هي سعي الفرد الدائم للتوفيق بين مطالبه وظروفه ومطالب وظروف البيئة المحيطة به، والتكيف عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص الى أن يغير سلوكه، أو يغير مجتمعه ليكون بينه وبين مجتمعه هذا علاقة أكثر توافقاً وتكيفاً" (الهابط، 1989).

والتكيف يقسم إلى عدة أنواع هي:

التكيف الذاتي: المقصود بالتكيف الذاتي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وأدواره الإجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع، لارضاء الجميع إرضاءاً مناسباً وبالتالي الخلو من الصراع الداخلي مثل طالب يريد الحصول على شهادة علمية عالية (دافع) وبنفس الوقت لا يريد أن يرهق أهله بنفقات الدراسة (دور إجتماعي) ولكي يوفق بين الدافع وبين دوره الإجتماعي لجأ إلى العمل لكي يكسب المال الذي سيمكنه من إكمال دراسته.

التكيف الإجتماعي: " أي تكيف الفرد مع بيئته الخارجية: المادية والإجتماعية والمقصود بالبيئة المادية، هو كل ما يحيط بنا من عوامل مادية، كالطقس، والجبال، والبحار، والأنهار، والأبنية ووسائل المواصلات، والأجهزة والآلات ...الخ، أما البيئة الإجتماعية فتعني كل مايسود المجتمع من قيم، وعادات، وتقاليد، ودين، وعلاقات إجتماعية، ونظم إقتصادية وسياسية وتعليمية وثقافية ...إلخ" .

التكيف البيولوجي: هو تغير آلي يطرأ على الجسم دون علم أو إرادة منه مثل زيادة إفراز الغدة اللعابية عند تناول الطعام. وازدياد نشاط إحدى الكليتين عند إستئصال الكلية الأخرى"
(الهابط، 1989).

التكيف النفسي:" يلجأ إليه الفرد إذا ما إختل توازنه النفسي، إما لعدم إشباع حاجته، أو لعدم تحقيق أهدافه بقصد إعادة هذا التوازن الذي يتحقق بإشباع هذه الحاجات أو تحقيق هذه الأهداف"
(الهابط، 1989).

"ومن خصائص التكيف الإستمرارية أي أن التكيف عملية مستمرة مدى الحياة، لأنها تهدف أساساً إلى إشباع دوافع الفرد الحيوية اللازمة له لحفظ حياته ونوعه، كما وتزداد عملية التكيف وضوحاً كلما كانت هناك عوائق وصعوبات جديدة أو شديدة يواجهها الإنسان، وتلعب العوامل الوراثية دوراً في عملية التكيف، إضافة الى أن درجة الصحة النفسية عند الفرد تتوقف على مدى قدرته على التكيف في المجالات المختلفة، سواءاً في مجال الأسرة و العمل، الدراسة، ومع الأصدقاء. وأي سلوك يشبع حاجة لدى الفرد أو يخفض من توتره يعتبر سلوكاً تكيفياً سواء كان هذا السلوك سوياً او شاذاً مثل:

(الجوع والطعام) شراء الطعام لإشباع الجوع (سلوك تكيفي جيد)، وسرقة العطام لإشباع الجوع (سلوك تكيفي سيء) " (الهابط ، 1989).

- ولقد لخص الهابط، (1989) العوامل التي تساعد على التكيف الجيد أو الحسن كما يلي:

- " إشباع الحاجات الأولية والشخصية.
- إكتساب الفرد العادات المهارات السليمة التي تساعده على إشباع حاجاته.
- معرفة الإنسان لنفسه.
- تقبل الإنسان لذاته.
- المسايرة (المسالمة).
- المرونة "

القلق:

" إستخدم علماء النفس مفهوم القلق لتفسير ردور الفعل المختلفة للإحباط والأشكال الأخرى للقسر والضغط. وإن اي موقف يتهدد كيان الفرد، ينظر إليه على أنه مصدر من مصادر القلق الأساسية. القلق يعني المشاعر غير السارة، التي تتميز بالهم والخشية والفزع والرهبة والخوف التي يستشعرها الفرد في وقت ما من حياته وبدرجات مختلفة " (عدس وتوق، 1986).

فرويد تحدث عن القلق كعنصر هام من عناصر الحياة النفسية، ولقد ميز بين نوعين من القلق

القلق الموضوعي: وهو الذي يكون إستجابة واقعية للخطر المدرك والناجم عن البيئة ويوازي هذا المفهوم للقلق مفهوم الخوف.

القلق العصابي: وهو الذي يكون ناجم عن صراع لاشعوري داخل الفرد لا يكون الفرد عادة على وعي بأسبابه (عدس وتوق، 1986).

"عرف مسرمان Masserman القلق بأنه حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولات الفرد للتكيف. أي أن القلق عبارة عن عمليات إنفعالية متداخلة تحدث خلال الإحباط والصراع، وهو شعور غامض

غير سار مصحوب بالخوف والتوتر والتحفز، وبعض الإحساسات الجسمية مجهولة المصدر، كزيادة ضغط الدم، وتوتر العضلات، وخفقان القلب، وزيادة إفراز العرق. ومع أن الإحساس بالقلق يشبه الإحساس بالخوف الا أن هناك إختلافاً بين القلق والخوف:

1- الخوف يستثار بسبب وجود خطر خارجي يدركه الفرد، أما القلق النفسي فتستثيره مشاعر داخلية غامضة بالنسبة له.

2- يؤدي الخوف إلى سلوك مناسب أو غير مناسب يقوم به الفرد بقصد التخلص منه، أما في القلق فيظل الفرد عرضة للإضطرابات ولا يستطيع التخلص منها.

3- التردد والحيرة مستمران في القلق، وعابران في الخوف حيث ينتهيان بإنتهاء الموقف المثير" (الهابط، 1989)

"وللقلق أعراض جسمية: مثل برودة الأطراف اليدين والرجلين، كثرة إفراز العرق، حدوث إضطرابات معوية (كسوء الهضم والغثيان والإنتفاخ)، الشعور بالآلام شديدة في الناحية اليسرى من الصدر مع سرعة ضربات القلب، إضطرابات في النوم، الصداع، فقدان الشهية للأكل، إضطرابات في التنفس (سرعة التنفس) إضافة إلى الإضطرابات في جهاز البول والجهاز التناسلي والغددي.

وأعراض نفسية مثل: عدم القدرة على تركيز الإنتباه في عمل معين لمدة طويلة، سرعة النسيان والسرحان، شدة الحساسية (عدم إحتمال سماع صوت جرس أو تلفون)، عدم الصبر (الثوران لأتفه الأسباب)، الخوف الشديد وتوقع الأذى والمصائب دون وجود مبرر، الإحساس بالعجز والهزيمة وعدم الثقة والرغبة في الهرب عند مواجهة أي موقف من مواقف الحياة، و القلق على الصحة والماضي والمستقبل " (الهابط، 1989).

وفي تعريف آخر للقلق: " القلق عبارة عن رد فعل الفرد على الخطر الناجم عن الفقدان أو الفشل الواقعي أو المتصور، والمهم شخصياً للفرد، حيث يشعر بالتهديد جراء هذا الفقدان أو الفشل. ويقصد بالفقدان هنا فقدان قيم إنسان ما، أو فقدان شيء يملكه ويقدره إيجابياً ويرغب في الإحتفاظ به، كالصحة والعافية الجسدية، والممتلكات المادية، والحرية الشخصية، وقدرته على التصرف والفعل، واحترام الذات أو تقديرها من قبل الآخرين. وقد يكون الفقدان عابراً أونهائياً. أما الفشل فيعني أن الإنسان يرغب في تحقيق هدف جذاب بالنسبة له كالنجاح في الإمتحان وتحقيق درجة جيدة، أو الميل لشريك ويقوم بالمحاولة للوصول إلى هدفه ويعاني في أثناء ذلك من الفشل" (رضوان، 2002).

القلق anxiety: " هو إحساس الفرد بالرعب المستمر والخوف تجاه قيم معينة بحيث يكون الفرد حاملها بداخله أومن أحداث خارجية لا تبرر هذا الإحساس. فالقلق قد يعني مجموعة أحاسيس ومشاعر يدخل فيها الخوف والألم والتوقعات السيئة.

كما أن القلق هوحالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولات الفرد للتكيف.

ولقد إتفقت المدرسة السلوكية والتحليل النفسي في أن ما يقلق الفرد هي عوامل لها إرتباط بماضي الفرد، إلا أن المدرسة الوجودية والإنسانية إتفقتا في أن ما يقلق الفرد هي عوامل لها إرتباط بمستقبل الفرد أكثر من أكثر من إرتباطها بماضيه" (المنسي، 1998).

"يعرف فرويد 1957 القلق على أنه رد فعل لحالة خطر، أما هورني 1973 فتعرف القلق على أنه إستجابة إنفعالية لخطر يكون موجهاً إلى المكونات الأساسية للشخصية، أما الرفاعي فيقول بأن القلق هو إستجابة إنفعالية لخطر يخشى من وقوعه، يكون موجهاً للمكونات الأساسية للشخصية، ويعتبر القلق حالة من التوتر الشامل والمستمر نتيجة توقع خطر فعلي أو رمزي قد يحدث يصحبها خوف غامض وأعراض نفسية وعضوية " (زهران، 1997).

ويعرف عبد الخالق 1994 القلق بأنه: " شعور عام بالخشية، أو أن هناك مصيبة وشيكة الوقوع، وتهديد مصدره غير معلوم، مع شعور بالتوتر وخوف لا مسوغ له من الناحية الموضوعية، وغالباً مايتعلق بالمستقبل والمجهول " (عبدالله، 2001).

القلق حسب علماء التحليل النفسي الحديث: " يعتقد علماء التحليل النفسي الحديث أن مصدر القلق الأساسي هوطبيعة التعامل مع الطفل. فالآباء العقابيون الذين يقللون من قيمة ما يعمله أبناءهم، والذين لا يثبتون على شكل من أشكال التعامل مع أطفالهم، يولدون لدى هؤلاء الأطفال القلق، وفي الكثير من الحالات يلعب الجو الأسري عامة والعلاقة بين الزوجين خاصة، دوراً في تنمية القلق لدى الأبناء، فالمشاحنات الزوجية، وتدهور المستوى الإقتصادي، والجهل باصول تربية الطفل، يخلق جواً متوتراً في البيت مما يدفع الآباء لمعاقبة أولادهم كنوع من تفريغ ما لديهم من شحنات إنفعالية " (الريماوي، 1998).

وأيضاً القلق: "هو حالة إنفعالية غير سارة يستثيرها وجود الخطر، وترتبط بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية. والتغيرات الفسيولوجية الناتجة عن القلق تتضمن الجهاز العصبي السمبثاوي والباراسمبثاوي، كما تتضمن إتساع الحدقة، وازدياد العرق في الكفين، وازدياد نبضات القلب، والتنفس السريع، والحالة هذه تسمى بقلق الحالة أو حالة القلق State anxiety وهي خبرة عابرة تتفاوت من حيث الشدة وتتذبذب من وقت لآخر. أستخدم مصطلح القلق في وصف الشخصية الأساسية للفرد فكان معناه سمة القلق Trait anxiety أي أن الناس جميعاً يختبرون حالة القلق، ولكن قليلاً منهم فقط هم الذين يختبرون القلق بصورة مزمنة تسمح بأن يقال عنهم بأن فيهم سمة القلق" (سوين، 1988).

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين ظاهرة عمالة الأطفال للفئة العمرية بين 10 -15 سنة والصحة النفسية لهم في محافظة بيت لحم. ولقد تناولت الدراسة عدة جوانب للصحة النفسية وهي: تقدير الذات، أساليب التكيف مع مواقف وصعوبات الحياة، القلق، والتطلع للمستقبل.

لقد تكون مجتمع الدراسة من الأطفال العاملين، والأطفال الغير عاملين الملتحقين بالمدرسة للفئة العمرية بين 10 -15 سنة في محافظة بيت لحم، أما عينة الدراسة فقد كانت قصدية تكونت من 80 طفلاً، العينة الرئيسية أو التجريبية تكونت من 40 طفلاً من الأطفال العاملين غير الملتحقين بالمدارس، والذين يعملون في المصانع والأسواق التجارية أسواق الخضار والفواكه واللحوم، والمناطق الصناعية وكراجات السيارات، والأفران والمخابز والبائعين. والعينة الثانوية أو الضابطة فقد تكونت من 40 طفلاً من الأطفال الغير عاملين والملتحقين بالمدارس.

متغيرات الدراسة المستقلة كانت: الجنس، العمر، مكان السكن، الإلتحاق بالمدرسة، المستوى التعليمي للطفل، عدد سنوات العمل للطفل، قيمة الأجر الذي يتقاضاه الطفل، نوع عمل الطفل، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأهل، ومهنة الأهل. أما المتغير التابع فكان: الصحة النفسية وتشمل: (تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، التطلع للمستقبل).

ولقد ركزت الدراسة على ثلاثة أسئلة وهي: ما هي درجة الصحة النفسية (تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق) لدى الأطفال العاملين وغير العاملين للفئة العمرية بين 10 -15 سنة في محافظة بيت لحم حسب وجهة نظر هؤلاء الأطفال ؟ و هل تختلف درجة الصحة النفسية لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين 10 -15 سنة في محافظة بيت لحم باختلاف عمر الطفل، مكان السكن، المستوى التعليمي للطفل، عدد سنوات العمل للطفل، نوع عمل الطفل، قيمة الأجر الذي يتلقاه الطفل، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، ومهنة الأم، ولقد انبثق من هذا السؤال إحدى عشرة فرضية وفقاً للمتغيرات المستقلة السابقة الذكر. وما هي تطلعات الأطفال العاملين وغير العاملين للفئة العمرية بين 10 -15 سنة في محافظة بيت لحم نحو المستقبل؟

لقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وكانت أداوات الدراسة عبارة عن استبانة أسئلة تم الإجابة عليها من خلال المقابلة الفردية مع كل طفل، ولقد تم معالجة البيانات الإحصائية

باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS).

أما أهم نتائج الدراسة فكانت: إن درجة الصحة النفسية للأطفال العاملين وللأطفال غير العاملين للفئة العمرية بين 10-15 سنة في محافظة بيت لحم كانت متوسطة، وكان المتوسط الحسابي 2.617 على الدرجة الكلية للعينتين التي تكونت من 80 طفلاً. إن درجة تقدير الذات عند الأطفال غير العاملين عالية وكانت أعلى من درجة تقدير الذات عند الأطفال العاملين والتي كانت متوسطة، وكان المتوسط الحسابي لتقدير الذات عند الأطفال غير العاملين 3.010 بينما كان المتوسط الحسابي لتقدير الذات عند الأطفال العاملين 2.611 . لم يكن هناك علاقة بين درجة الصحة النفسية للأطفال العاملين ومتغيرات الدراسة المستقلة، فيما عدا متغير مكان السكن، حيث ظهرت فروقات بين الأطفال من سكان المدن والأطفال من سكان المخيمات، وفروقات بين الأطفال من سكان المدن والأطفال من سكان القرى، حيث كان الأطفال من سكان المدن لديهم تقديراً أعلى للذات، وأكثر تكيفاً، وأقل قلقاً.

وبناءً على نتائج الدراسة فإن أهم التوصيات كانت: العمل على سن قوانين وتشريعات فلسطينية يمنع فيها الأطفال من العمل قبل بلوغهم سن الثامنة عشرة وذلك من أجل إتاحة الفرصة لهم للنمو والتطور السليم على الصعيد الجسمي، العقلي، الإجتماعي، الصحي، والنفسي، وتمكينهم من إنهاء مرحلة التعليم المدرسي. ضرورة إيجاد خطة مدروسة من قبل الدولة والحكومة الفلسطينية وكافة المؤسسات والقطاعات الحكومية والخاصة، من اجل مواجهة مشكلة الفقر في الأراضي الفلسطينية وقطاع غزة في الوقت الذي يعتبر فيه الفقر من الأسباب الرئيسية التي تقف وراء عمالة الأطفال. ضرورة قيام الجهات المسوؤلة بتوفير نظام شامل من التأمين الصحي، والتأمين الإجتماعي، والدخل الشهري، للعائلات التي لا يتوفر لها دخل تعتاش منه لأسباب بطالة رب الأسرة، أو الوفاة، أو المرض، والعجز وعدم القدرة على العمل.

A study on the relationship between child labour phenomenon and their mental health between the ages of 10 to 15 in Bethlehem district.

Abstract

This Study aimed at exploring the relationship between child labour phenomenon for the ages of 10 to 15 year olds, and their mental health in Bethlehem district. The study tackled several areas of mental health such as: self esteem, adjustment tactics, anxiety, and future aspiration.

The concerned study section consisted of working children, and non working children who attend schools. The study sample was an intentional one, which consisted of eighty children, whereas the main or experimental sample consisted of forty working children who did not attend school and are currently working in factories, markets, industrial areas, and bakeries as workers or sellers. The secondary or control sample however consisted of forty non working children who attended schools.

Study dependent variables were: sex, age, place of living, school attendance, child's academic level, number of working years, payment, kind of work, number of family members, father's and mother's academic level, father's and mother's profession. Study independent variables were: self esteem, adjustment tactics, anxiety, and future aspiration.

The study focused on three main domains: What is the level of the mental health (conception of their self esteem, adjustment tactics, and anxiety) of the working and non working children between the ages of 10 to 15 year olds in Bethlehem district according to their opinions. Is the mental health level of working children between the ages of 10 to 15 year olds in Bethlehem district related to the difference in child age, place of living, academic level, number of working years, kind of work, payment, number of family members, father's and mother's academic level, father's and mother's profession? Eleven hypothesis's emerged from this matter in accordance with the above mentioned variables. What are the aspirations of the working and non working children towards the future and what are their whishes and future plans?

The study used the analytic descriptive model. And the study tool was a questionnaire which was used during the individual meetings with the children. The data was analyzed using the statistical program for social sciences (SPSS).

The most important results of the study were: The mental health level of working and non working children between the ages of 10 to 15 year olds in Bethlehem district was mediocre. And the mean was 2.611 on the total level for the two samples which consisted of eighty children. The self- esteem level for the non working children was high, and was higher than self esteem level of working children which was mediocre. The mean of self esteem level for the non working children was 3.010, while the mean of self esteem level of working children was 2.611. There was no relationship between the mental health level for the working children and the independent variables, except for place of living. The results showed that the differences were between the children from cities and children from refugee camps, and children from cities and children from villages.

Children from cities have more self-esteem, more adjustment, and less anxiety.

According to the study results, the most important recommendations were:
In order to give children an opportunity for physical, mental, social, and psychological growth and development, institute Palestinian laws and legislations to prevent child labour under the age of 18. To ensure and to implement a well studied national plan from the Palestinian government, and all the public and private institutions in order to face poverty in the Palestinian authority territories and Gaza strip, because poverty was one of the main reasons that pushed children into labour. The concerned authorities - institution should provide a comprehensive system of health insurance, social security, and fixed monthly income, for unemployed families, or for the handicapped, or for the sick, or the death of the father.

This document was created with Win2PDF available at http://www.win2pdf.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.

الفصل الأول

مقدمة

مشكلة الدراسة

مبررات الدراسة

أهداف الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

الفصل الأول

سوف يتضمن الفصل الأول مقدمة، بعدها سيتم التطرق إلى مشكلة الدراسة ومبرراتها إضافة إلى طرح للأهداف العامة والخاصة للدراسة ومن ثم أسئلة الدراسة وفرضيات الدراسة الأساسية.

1.1 مقدمة:

مع تزايد أعداد السكان في العالم، تزداد المشاكل والصعوبات التي تعاني منها البشرية، كمشاكل الفقر والحروب والمجاعات والنزاعات السياسية والإقتصادية بين الدول ومشاكل البطالة وزيادة الفروقات بين الطبقات الإجتماعية والتلوث البيئي وقلة مصادر المياه ...إلى آخره.

"أما في فلسطين فلقد بلغ عدد السكان المقدر في الأراضي الفلسطينية حوالي 3.6 مليون فرد في منتصف عام 2004، منهم 2.3 مليون فرد في الضفة الغربية، و 1.3 مليون فرد في قطاع غزة.

وحسب الإحصائيات فإن أكثر من نصف المجتمع الفلسطيني أطفال دون سن الثامنة عشرة، حيث قدرت نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة في منتصف عام 2004 بحوالي 53% من مجموع السكان المقيمين في الأراضي الفلسطينية بواقع 1.954 مليون طفل"

(فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005).

وتشير إحصائيات تعداد السكان للعام 2005 بأنه " بلغ عدد السكان المقدر في الأراضي الفلسطينية في منتصف عام 2005 حوالي 3.8 مليون فرد، منهم 2.4 مليون فرد في الضفة الغربية بنسبة (63.1%) في الضفة الغربية، و 1.4 مليون فرد بنسبة (36.9%) في قطاع غزة من مجموع سكان الأراضي الفلسطينية. ولقد قدرت نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة في منتصف عام 2005 بحوالي 52.7% من مجموع السكان المقيمين في الأراضي الفلسطينية".

(فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006)

ونلاحظ حسب هذه الإحصائيات بأن أكثر من نصف المجتمع الفلسطيني يقع ضمن فئة الأطفال، أي أن نصف عدد السكان في الأراضي الفلسطسنية تقل أعمارهم عن 18 سنة، الأمر الذي يستدعي القيام بالكثير من الأبحاث والدراسات المتعلقة بوضع الأطفال في فلسطين من أجل وضع الخطط والبرامج والمشاريع وتقديم كافة أنواع الخدمات التي تحتاج إليها هذه الفئة الكبيرة من المجتمع.

ولقد عانى الطفل الفلسطيني وما زال، من ظروفاً قاسية وصعبة على جميع الأصعدة خاصة في السنوات الأخيرة التي تضمنت الاجتياحات الإسرائيلية للضفة الغربية وقطاع غزة، ولقد تعرض

الأطفال لمواقف ومشاهد من العنف والدمار وهدم البيوت ورؤية الجرحى والشهداء وفقدان الأهل أو الأقارب، ولقد عايشوا أوقاتاً عصيبة خلال فترات القصف الجوي والبري ومداهمات المنازل، أوقاتاً يسودها الخوف والتوتر وإنعدام الشعور بالأمن، وحرموا من أن يعيشوا طفولتهم بشكل طبيعي كباقي أطفال العالم، حيث أثرت هذه الظروف تأثيراً ملحوظاً على أدائهم وتكيفهم الإجتماعي والدراسي والنفسي.

ويعاني أطفال فلسطين عدة مشاكل وصعوبات على الصعيد الرعاية الصحية و الواقع التعليمي، والواقع الإجتماعي الإقتصادي، مثل مشكلة وفيات الرضع والأطفال التي ما زالت موجودة بالرغم من حدوث إنخفاض على معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة، بين السنوات 1999 - 2003 في الضفة الغربية، إلا أن هذه النسبة ارتفعت في قطاع غزة لنفس الفترة. ومشكلة الفقر حيث اشارت نتائج مسح الفقر في الأراضي الفلسطينية أن 42.1% من أطفال الأراضي الفلسطينية عاشوا تحت خط الفقر مع نهاية عام 2003. ومشكلة أوقات الفراغ وعدم توفر المنشآت الثقافية العامة، و ظاهرة عمالة الأطفال كظاهرة عالمية منتشرة في عدة قارات ودول من دول العالم ومن بينها فلسطين.
(فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005)

2.1 مشكلة الدراسة:

دراسة حول العلاقة بين ظاهرة عمالة الأطفال و بعض المتغيرات في الصحة النفسية لهم.

3.1 مبررات الدراسة:

لقد رغبت الباحثة أن تبحث في ظاهرة عمالة الأطفال كونها ظاهرة عالمية أولاً، منتشرة في معظم بلدان العالم النامية فهي ظاهرة تستحق الدراسة والبحث. وكون هذه الظاهرة تسلب الأطفال حقوقهم الأساسية الشرعية الواردة في إتفاقية حقوق الطفل حسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (1990)، وتحرم الطفل من أهم حقوقه خاصة الحق التعليم، والحق في الحصول على الرعاية الصحية اللازمة، والحق في اللعب، مما ينعكس بشكل سلبي على نمو رجل وإمرأة المستقبل. خاصة وأن الأطفال في فلسطين يشكلون أكثر من نصف عدد السكان. فوجدت الباحثة أنه من الضروري أن تبحث في هذه الظاهرة من أجل تعريف المجتمع وتوعيته حول ظاهرة عمالة الأطفال، على الرغم من أن هناك عدد من الدراسات

التي تناولت الموضوع وتحدثت عن الظاهرة وأسبابها إلا أنها سوف تركز في هذه الدراسة على تأثير ظاهرة عمالة الأطفال على صحتهم النفسية، لأن الدراسات التي تناولت الصحة النفسية للأطفال العاملين كانت قليلة، وسوف تقوم الباحثة بالتركيز على عدة نقاط ضمن الصحة النفسية للطفل ومنها:

- تقدير الذات.
- أساليب التكيف والقدرة على التوافق مع الصعوبات التي تواجههم.
- القلق.
- التطلع للمستقبل.

وتأمل الباحثة أن توفر هذه الدراسة مرجعاً للمهتمين بمجال الصحة العامة والصحة النفسية للأطفال، والمهتمين والعاملين في مجال حقوق الطفل، وتأمل أن تكون كمرجع للجهات الحكومية المسؤولة عن وضع الخطط والبرامج والقوانين التي تحمي الطفل من الإستغلال، إضافة إلى تشجيع الجهات الحكومية والخاصة على التفكير بشكل أكبر وأعمق في الخدمات والبرامج المقدمة والمخصصة للأطفال في مجتمعنا الفلسطيني.

4.1 أهداف الدراسة:

1.4.1 الهدف العام: فحص العلاقة بين ظاهرة عمالة الأطفال للفئة العمرية بين (10 – 15 سنة) و بعض المتغيرات في صحتهم النفسية في محافظة بيت لحم.

2.4.1 الأهداف الخاصة:

1 - فحص العلاقة بين ظاهرة عمالة الأطفال للفئة العمرية بين(10 - 15 سنة) في محافظة بيت لحم و تقدير الذات.
2 - فحص العلاقة بين ظاهرة عمالة الأطفال للفئة العمرية بين(10 - 15 سنة) في محافظة بيت لحم و أساليب التكيف عندهم.
3 - فحص العلاقة بين ظاهرة عمالة الأطفال للفئة العمرية بين(10 - 15 سنة) في محافظة بيت لحم و القلق.

4 - فحص العلاقة بين ظاهرة عمالة الأطفال للفئة العمرية بين(10 - 15 سنة) في محافظة بيت لحم و التطلع للمستقبل.

5.1 أسئلة الدراسة:

1. ما هي درجة الصحة النفسية (تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق) لدى الأطفال العاملين وغير العاملين للفئة العمرية بين 10 -15 سنة في محافظة بيت لحم حسب وجهة نظر هؤلاء الأطفال؟
2. هل تختلف درجة الصحة النفسية لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين 10 -15 سنة في محافظة بيت لحم باختلاف عمر الطفل، مكان السكن، المستوى التعليمي للطفل، عدد سنوات العمل للطفل، نوع عمل الطفل، قيمة الأجر الذي يتلقاه الطفل، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، ومهنة الأم؟
3. ما هي تطلعات الأطفال العاملين وغير العاملين للفئة العمرية بين 10 -15 سنة في محافظة بيت لحم نحو المستقبل؟

6.1 فرضيات الدراسة:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر الطفل.

2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن.

3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للطفل.

4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10-15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات العمل للطفل.

5. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10-15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع العمل الذي يقوم به الطفل.

6. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10-15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الاجر الذي يتقاضاه الطفل.

7. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10-15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة.

8. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10-15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للاب.

9. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10-15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام.

10. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10-15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة الاب.

11. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة الام.

الفصل الثاني: المراجعة الأدبية والدراسات السابقة

مطالب النمو للمرحلة العمرية التي سيتناولها البحث

نظريات النمو للمرحلة العمرية التي سيتناولها البحث

عمالة الأطفال والقانون والإتفاقيات

أسباب عمالة الأطفال

أشكال عمالة الأطفال

عمالة الأطفال عالمياً

عمالة الأطفال في الدول العربية

وضع الأطفال في فلسطين

عمالة الأطفال في فلسطين

تعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

المراجعة الأدبية والدراسات السابقة

سيشمل الفصل الثاني عدة جوانب وهي: التطرق إلى مطالب النمو للمرحلة العمرية التي سوف يتم دراستها إضافة إلى التطرق إلى النظريات التي تحدثت عن هذه المرحلة من النمو، من ثم سيتم التطرق إلى علاقة عمالة الأطفال بالقانون والإتفاقيات الخاصة بعمالة الأطفال، وأسباب عمالة الأطفال، أشكال عمالة الأطفال، عمالة الأطفال عالمياً وعربياً، وضع الأطفال في فلسطين، عمالة الأطفال في فلسطين، والتطرق للدراسات السابقة، أسباب عمالة الأطفال في فلسطين، القانون الفلسطيني، والدراسات التي تمت في فلسطين حول عمالة الأطفال.

لقد وجدت الباحثة أنه من الضروري الإشارة إلى طبيعة المرحلة التي سوف يتم تناولها في هذا البحث.
إن الأطفال الذين سيشملهم البحث يقعون في فئتين:

1 - الفئة الأولى من العمر بين 10 – 12 سنة مرحلة الطفولة المتأخرة.
2 - الفئة الثانية من العمر بين 13 - 15 سنة يقعون ضمن مرحلة المراهقة.

1.2 مطالب النمو:

أما فيما يتعلق بمطالب النمو في هاتين المرحلتين حسب هافيجهرست:
"يعرف هافيجهرست مطلب النمو على أنه المطلب الذي يظهر في فترة عمرية معينة من حياة الفرد، ويؤدي التحقيق الناجح لهذا المطلب إلى شعوره بالسعادة و إلى النجاح في إنجاز المطالب اللاحقة، بينما يؤدي الإخفاق إلى شعور الفرد بالتعاسة وإلى عدم إستحسان المجتمع وإلى الصعوبة في تحقيق المطالب الأخرى (الأشول، 1982).

مطالب النمو من سن 6 - 12 سنة

- "ازدياد المعرفة عن العالم المادي والإجتماعي.
- تعلم دورالجنس المناسب.

- نمو الثقة وتقدير الذات.
- اكتساب المهارات الأكاديمية والتفكير والتمييز.
- تعلم المهارات الجسمية والإجتماعية"

مطالب النمو من 12 – 18 سنة

- نمو الثقة بالذات والإحساس بالهوية.
- التكيف للتغيرات الجسمية.
- إكتساب الميول الجنسية وعلاقات أكثر نضجاً مع الأقران.
- تحقيق الإستقلال الإنفعالي عن الوالدين.
- إستكشاف الميول والقدرات واختيار العمل.
- تكوين نظام من القيم والمثل التي تؤهله للأدوار الإجتماعية.
- التهيؤ للزواج والحياة الأسرية.

(الأشول، 1982).

2.2 النظريات:

ماذا يقول بعض علماء النفس عن هاتين المرحلتين من مراحل نمو الإنسان، وهما مرحلة ما بين الطفولة المتوسطة و الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة.

1.2.2 نظرية سجموند فرويد في التحليل النفسي:

تحدث فرويد عن مراحل نمو الإنسان، مقسماً مراحل النمو إلى خمس مراحل وهي المرحلة الفمية، والمرحلة الشرجية ، والمرحلة القضيبية، ومرحلة الكمون، والمرحلة التناسلية.

يسمي فرويد مرحلة الطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة، بالمرحلة القضيبية حيث يبدأ الطفل بتحويل إنتباهات الحب الأولى إلى أفراد خارج الأسرة ويميل إلى الأقران. أما بالنسبة إلى مرحلة المراهقة، فيسميها فرويد بالمرحلة التناسلية ويقول بأنها فترة العنف والعواصف، حيث نلاحظ زيادة سريعة ومفاجئة في الحوافز الجنسية الغريزية والحاجة إلى إنهاء الإرتباطات الأبوية

(الأشول، 1982).

2.2.2 نظرية بياجيه في النمو العقلي:

قسم بياجيه مراحل النمو العقلي إلى أربع مراحل وهي: مرحلة الحس حركية، ومرحلة ماقبل العمليات، مرحلة العمليات المادية ومرحلة العمليات المجردة.

المرحلة مابين 7 – 12 سنة هي مرحلة العمليات المادية: حسب بياجيه "حيث يصبح الطفل قادراً على التفكير المنطقي، ويكتسب مفاهيم العدد والكتلة والوزن ويصنف الموضوعات، ويرتبها في سلاسل على أساس أبعاد ويفهم مفردات العلاقة (ا أطول من ب).

المرحلة من 12 سنة فما فوق: "مرحلة العمليات المجردة يفكر الطفل بالمجردات ويتابع افتراضات منطقية، ويعلل بناءاً على فرضيات، يعزل عناصر المشكلة ويعالج بانتظام كل الحلول الممكنة، ويصبح مهتماً بالأمور الفرضية والمستقبلية والمشكلات الإيديولوجية " (عدس وتوق، 1986).

3.2.2 نظرية إريك إريكسون للنمو السيكو إجتماعي

تحدث إريكسون عن ثماني مراحل للنمو وهي:

- تعلم الثقة في مقابل عدم الثقة.
- تعلم الذاتية والإستقلالية في مقابل الشعور بالخجل والشك.
- تعلم المبادأة في مقابل الشعور بالذنب.
- تعلم الإجتهاد في مقابل الشعور بالنقص.
- تعلم الهوية في مقابل اضطرابات الهوية.
- تعلم الألفة في مقابل العزلة.
- تعلم الإنتاجية في مقابل الإغراق في الذاتية.
- تعلم التكامل في مقابل اليأس.

مرحلة تعلم الإجتهاد في مقابل الشعور بالنقص: " هي مرحلة سنوات المدرسة الإبتدائية وجزء من المدرسة الإعدادية. يتعلم الطفل المهارات اللازمة للمشاركة في النشاطات الرسمية للحياة، يتعلم كيفية التعامل مع الجماعة تبعاً لقواعد عامة، وينتقل من اللعب الحر إلى اللعب المنظم حسب قواعد وأصول، ويتقن الدراسات الإجتماعية والقراءة والحساب، ويشعر الطفل بأن عمل الواجبات المنزلية أصبح ضرورياً. أما بالنسبة للطفل الذي فقد الثقة في المراحل السابقة، فيصبح شكاكاً في المستقبل و تتطور لديه مشاعر الذنب إلى أحاسيس بالهزيمة والنقص في هذه المرحلة ".

مرحلة تعلم الهوية في مقابل إضطرابات الهوية: مرحلة المراهقة، تحدث أريكسون عن أزمة نفسية في سن المراهقة تستمر حتى العقد الثاني من العمر، يحاول المراهق الإجابة على السؤال من أنا؟ ومن أكون؟ فالمراهق الذي لا يتكيف مع هذه المرحلة تحدث لديه مشاعر إضطراب في الهوية، ومظاهر الإضطراب قد تكون على شكل عصيان وتمرد وخجل وشك ذاتي، أما المراهق الذي يمر في هذه الأزمة بسلام فإنه يتعلم كيف يتيقن من ذاته، ويتبنى أدوار إيجابية، ولا يلجأ إلى الجنوح، ويتعلم الإنجاز بدل الشك المدفوع بمشاعر النقص، وتتميز الرجولة والأنوثة بشكل واضح ويبني كل من الذكور والإناث الأدوار المناسبة نتيجة التجربة (عدس وتوق، 1986).

وهكذا نلاحظ بأن مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة تعتبران من المراحل الهامة في مسيرة حياة وتطور الإنسان، وتشكل هاتين المرحلتين حجر أساس لنمو وتطور الشخصية لدى الفرد، حيث أن عملية تعلم كافة المهارات الجسمية والحركية والعقلية والإجتماعية، وبناء الذات وتكوين الهوية الذاتية، تتشكل لدى الفرد من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد في هاتين المرحلتين في الأساس إضافة إلى خبرات الفرد اللاحقة. فإذا كانت هذه الخبرات خبرات داعمة وإيجابية وتتيح الفرصة أمام الفرد للتعلم واكتساب مهارات جديدة بالتالي سينعكس ذلك إيجابياً على نمو وتطور الشخصية وصورة الذات والقدرة على التكيف، أما إذا كانت هذه الخبرات خبرات مؤلمة فإنها سوف تؤثر سلباً على نمو وتطور الشخصية وصورة الذات والقدرة على التكيف مع مواقف وصعوبات الحياة.

3.2 الدراسات السابقة حول ظاهرة عمالة الأطفال:

تعتبر ظاهرة عمالة الأطفال ظاهرة عالمية موجودة في عدة قارات ودول في العالم، وكما نعلم فإن عمل الأطفال في سن صغير وغير مسموح به حسب القوانين، وحسب إتفاقية حقوق الطفل، يحمل الطفل عبئاً هو غير قادر على القيام به، ويسلب ويحرم الطفل من فرص النمو والتطور السليم على الصعيد الصحي، والجسمي، والنفسي، والإجتماعي والتعليمي، والترفيهي.

1.3.2 عمالة الأطفال والقانون

تتعارض عمالة الأطفال مع قوانين منظمة العمل الدولية " التي إهتمت منذ إنشائها عام 1919 بالقضاء تدريجياً على عمالة الأطفال والعمل على رعايتهم ضمن مجالات إختصاصها. حيث تبنت عام 1919 إصدار إتفاقية تحظر إستخدام أو تشغيل الأطفال في المنشآت التي لا يعمل بها إلا أفراد من الأسرة نفسها، ثم توالت الإتفاقيات حتى بلغت بين 1919 و 1965 عشر إتفاقيات، و صدرت عام 1973 الإتفاقية رقم 138 لعام 1973 الخاصة بتحديد الحد الأدنى لسن بداية العمل بخمسة عشرة عاما " (رمزي، 1998).

وبعدها " أوصت الإتفاقية رقم (146) سنة 1973 بالعمل على رفع الحد الأدنى لتشغيل الأحداث إلى ستة عشرة عاماً، وأوصت بأن تتخذ الدول النامية كافة الإجراءات الكفيلة بعدم تشغيل الأحداث قبل سن الخامسة عشرة في أي نشاط إقتصادي" (عازر، رمزي، كريم، ومصطفى، 1991).

وهناك الإتفاقية رقم 182 وتوصيتها رقم 190 حيث تم إعتماد هذه الإتفاقية عام 1999 وتتعلق بالقضاء على أسوأ أشكال عمال الأطفال، حيث تشمل الإتفاقية جميع الأشخاص دون سن الثامنة عشرة وتدعو الإتفاقية إلى "إتخاذ تدابير فورية وفعالة تكفل بموجبها إنهاء أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليه وبشكل ملح، وتدعو التوصية المكملة لها الدول المصادقة عليها إلى إعتبار أسوأ أشكال عمل الأطفال جريمة جنائية تستدعي فرض العقوبات الجنائية على مرتكبيها " (السائح، شباط 2006).
وحسب هذه الإتفاقية فإن أسوأ أشكال عمالة الأطفال تتضمن مايلي:

" كل اشكال العبودية مثل بيع الأطفال وتجارة الأطفال، والرقيق الذين يعملون في الأراضي والعمل الإجباري والقسري.

1. التجنيد الإجباري للأطفال في الخدمة العسكرية خلال النزاعات.
2. إستخدام الأطفال في الدعارة والبغاء وفي إنتاج الأفلام والأعمال الإباحية.
3. إستخدام الأطفال في نشاطات غير مشروعة خاصة في إنتاج وتجارة المخدرات.
4. العمل الذي من المرجح أن يعرض صحة وأمن ومعنوية وأخلاق الأطفال للخطر".

كما وتدعو الإتفاقية إلى أهمية وجود برامج مناسبة تتضمن إخراج هؤلاء الأطفال من أسوأ أشكال العمل، وتقديم المساعدة والأمن لهؤلاء الأطفال، والتعليم الأساسي والتدريب المهني، مع وجود شروط يجب أخذها بعين الإعتبار للفتيات في العمل وتعرف الإتفاقية العمل الذي يعتبر خطراً على الطفل كما يلي:

1. " أنواع العمل الذي يتضمن تعريض الأطفال لإستغلال جسمي، عاطفي، جنسي.
2. العمل تحت الأرض أو تحت الماء أو في أماكن ضيقة أو قليلة التهوية.
3. العمل في الآلات والأدوات الخطرة، أوالعمل الذي يتضمن أعباءً ثقيلة.
4. العمل في بيئة غير صحية، التي قد تتضمن تعرض الأطفال لمواد خطرة أو درجات حرارة، أو مستوى أصوات مزعجة واهتزازات خطرة.
5. العمل تحت ظروف صعبة مثل العمل لساعات طويلة، أو خلال الليل، أو العمل الذي يتطلب إبقاء الطفل في مكان العمل " (جامعة بيرزيت، 2004).

4.2 أسباب عمالة الأطفال:

يعتبر الفقر من الأسباب الرئيسية لعمالة الأطفال، أيضاً سوء الوضع الإقتصادي، وإنخفاض مستوى دخل الأسرة، وزيادة عدد الأفراد في الأسرة الواحدة. فالأسر الفقيرة تدفع بأطفالها إلى العمل نتيجة لحاجتها الماسة إلى دخل إضافي. إضافة إلى المشكلات الإجتماعية كالتفكك الأسري والطلاق والإنفصال ووفاة معيل الأسرة، وعدم وعي بعض الأسر بجدوى التعليم والإحساس بأهميته كونه لا يحقق عائداً سريعاً. وعوامل لها علاقة بالواقع التعليمي كالفشل التعليمي، والتسرب من المدارس، هذا بالإضافة إلى العوامل الثقافية التي تعطي قيمة قصوى للأبناء الذين يعولون أسرهم ويساهمون في رفع المستوى الإقتصادي للأسرة. أيضاً إرتفاع نسبة البطالة و عزوف البالغين عن القيام ببعض المهن مما يشجع الأطفال على القيام بهذه الأعمال بأجور متدنية، وقيام أصحاب العمل بتشغيل الأطفال لكونهم أقل أجراً وأكثر إنقياداً وطاعة وخضوعاً لأصحاب العمل. وهناك أيضاً عوامل ثانوية تساهم في حدوث

ظاهرة عمالة الأطفال مثل العوامل الديموغرافية كالزيادة السكانية غير المخطط لها، أو إنجاب عدد كبير من الأبناء لأسر محدودة الدخل، أو الهجرة من الريف إلى المدن (رمزي، 1998).

5.2 أشكال عمالة الأطفال:

لقد قامت منظمة اليونيسف لرعاية الطفولة بتقسيم عمالة الأطفال في العالم إلى سبعة أشكال وهي: الخدمة المنزلية، والعمل الإجباري والإسترقاقي، والإستغلال الجنسي التجاري، والعمل الصناعي والزراعي، والعمل في الشوارع، والعمل العائلي، وعمل البنات (سليمان ومرقة، يناير مارس 2002).

6.2 عمالة الأطفال عالمياً:

" لعل مشكلة عمالة الأطفال هي في مقدمة المشاكل التي تواجه الطفولة في العالم وخاصة في الدول النامية، ويعد تشغيل الأطفال إنتهاكاً صارخاً للمواثيق الدولية ويحط من كرامة الطفل وإنسانيته ويعتبر إستغلالاً بشعاً لفقره وحاجته وظروفه السيئة، واليونيسف وهي في مقدمة المنظمات الدولية التي ترعى الطفل وتدافع عن حقوقهم تعتقد أن عمل الأطفال يكون إستغلالياً إذا ما اشتمل على:

- أعمال مجهدة.
- ساعات عمل طويلة.
- أيام عمل كاملة للطفل في سن مبكرة.
- أجور غير كافية.
- العمل والمشي في الشوارع.
- أعمال تحول دون التحاق الطفل بالدراسة.

_ أعمال تحط من كرامة الطفل وإنسانيته.

- أعمال ضارة بصحة الطفل الجسدية والنفسية.

وعمالة الأطفال هي مشكلة عالمية تكمن خطورتها في الأعداد الهائلة من الأطفال الذين يلتحقون بسوق العمل سنوياً، وفي نوعية الأعمال التي يمارسونها، حيث يلتحق معظمهم بسلسلة من الأعمال المجهدة، بل والخطرة، وصلت إلى حد الحاقهم بالميليشيات المسلحة في بعض المناطق، إضافة إلى العمل في مناجم الفحم وتجارة الجنس"

(يونس، تشرين أول تشرين ثاني 1998).

كان عدد الأطفال العاملين الأقل من 15 عاماً في العالم حسب الكتاب السنوي لإحصاء العمالة الصادر عام 1979 عن منظمة العمل الدولية 52 مليون طفل، أما في العام 1981 إرتفع هذا الرقم ليصبح 75 مليون طفل، وعام 1988 أصبح عدد الأطفال العاملين في العالم لغاية عمر 15 سنة 100 مليون طفل بينما كان البعض يقول أن العدد الفعلي هو ضعف هذا الرقم.
والملاحظ أنه مع إرتفاع عدد الأطفال العاملين في العالم هناك إرتفاعاً في نسبة البطالة بين البالغين.
وينتشر عمل الأطفال في القطاع غير الرسمي وهو القطاع الذي يشمل مجموعة من الأنشطة التي لا يتم تسجيلها بصورة محددة ومنتظمة وفقاً للقوانين، حيث يفتقد الأطفال في هذا القطاع إلى الرعاية ويعملون في ظروف سيئة بعيدة عن الرقابة الرسمية (صابر، 2000).

ولقد برزت ظاهرة عمالة الأطفال في **الغرب والدول الأوروبية** مع بداية التطور الإقتصادي والصناعي والتوسع التكنولوجي منذ نهاية القرن الثامن عشر، وكان يتم إستغلال الأطفال داخل المصانع والمناجم والمطاحن، كما كان يحدث في **بريطانيا** حيث كان يعتبر نشاط الطفل الإقتصادي مصدر دخل حيوي للأسرة، إلا أن البرلمان البريطاني في النصف الأخير من القرن التاسع عشر، بدأ بسن القوانين والتشريعات التي تمنع إستغلال الأطفال في العمل.
ولقد بدأت عمالة الأطفال تخف تدريجياً في الدول الأوروبية في أعقاب الثورة الصناعية حيث تزايد الطلب على القوى العاملة الماهرة، بالإضافة إلى وجود قانون التعليم الإجباري في المدارس.
أما في **المجتمع الأمريكي** فقد ظهرت عمالة الأحداث بعد الثورة الأمريكية ولقد ساعد على إنتشارها الهجرات المتوالية عبر السواحل الأمريكية، وقلة فرص العمل لمعيشة المهاجرين، وفترة الكساد التي سادت عام 1929 (صابر، 2000).

في **اليونان** إنخفضت ظاهرة عمالة الأطفال بين الأعوام 1961 و1980 حيث شكلت نسبة الأطفال العاملين دون سن 15 سنة في العام 1961 20.3% من مجموع عدد الأطفال، حيث إنخفضت هذه النسبة إلى 1.7% في العام 1988.
أما بالنسبة إلى **قارة آسيا** فإنها أكثر قارات العالم إحتواء على أطفال عاملين أقل من 14 سنة، خاصة في الهند حيث ينتشر الفقر، أندونيسيا، تايلاند، حسب إحصاءات عام 1988 حيث عمل الأطفال في سن مبكرة منذ 6 سنوات، وغالباً ما كان السن بين 8 – 9 سنوات في مجال الزراعة، وصناعة الكبريت، و السجاد، والسجائر في ظروف صعبة ولساعات طويلة.

قارة إفريقيا: أنتشرت ظاهرة عمالة الأطفال في **نيجيريا** فحسب إحصائيات عام 1987 كانت نسبة الأطفال العاملين في الفئة (10 – 14 سنة) 9.3% من مجموع الأطفال في هذا السن. وفي **مصر** كان عدد الأطفال العاملين في العام 1983 ثلاثة أرباع مليون طفل ولقد ارتفعت النسبة من سنوات السبعينات إلى سنوات الثمانينات للفئة العمرية بين 6 – 12 سنة.
أما في **أمريكا اللاتينية** فلقد إنتشرت عمالة الأطفال في البيرو 5.2% من مجموع الأطفال. والأرجنتين كانت نسبة الأطفال العاملين 6.8% والبرازيل كانت النسبة 8.6% إضافة إلى التشيلى.
حسب إحصاءات منظمة العمل الدولية للعام 1988
(عازر، رمزي، كريم، ومصطفى، 1991).

وتشير الأبحاث الحديثة انه في أمريكا اللاتينية لوحدها يوجد حوالي 40 مليون طفل يعيشون أو يعملون في الشوارع، وأن هذا الرقم في ازدياد. وتؤكد الدراسات بأن معظم اطفال الشوارع والأطفال العاملين مجبرون على تحمل مسؤوليات مشابهة لمسؤوليات الأشخاص الراشدين، وهم يزجون في مواقف تتضمن عنف، جنس، لغة سيئة، وجريمة. وتوضح الدراسات أهمية تعليم و تثقيف هؤلاء الأطفال حول حقوق الإنسان وحقوق الطفل وقوانين العمل عن طريق برامج خاصة لهم، الأمر الذي يؤدي الى تكوين وعي لدى الأطفال حول حقوقهم وطبيعة الدولة والمجتمع (Holland, 1998).

أما حسب الإحصائيات الحديثة فيقدر عدد الأطفال العاملين في العالم أكثر من 200 مليون طفل أعمارهم تقل عن 14 سنة. نصيب الهند منهم 100 مليون طفل ويتوزع هؤلاء الأطفال بكثافة في الدول النامية في آسيا، إفريقيا، وأمريكا اللاتينية، بينما تخلو منهم أوروبا، وأمريكا الشمالية، وأستراليا واليابان، والصين، وإسرائيل.
وتشير التقديرات الأخيرة التي وضعتها منظمة العمل الدولية عن عمالة الأطفال في العالم بأن عددهم يبلغ 246 مليون طفل تقريباً تتراوح أعمارهم بين 5 – 17 سنة في شتى أرجاء العالم، من بينهم نحو 179 مليون طفل يقومون بأسوأ أشكال عمالة الأطفال (الزواوي، 2004).

ولقد وجد أن إستغلال الأطفال في العمل يتخذ عدة أشكال منها: إستخدام الأطفال في المطبوعات الإباحية، والبغاء، ودعارة الأطفال، وإستخدامهم في النزاعات المسلحة كمجندين. وهناك أطفال يعملون في ظروف عمل خطرة حيث يتعرضون للمنتجات الكيميائية ومبيدات الآفات، خاصة أطفال المهاجرين

والأطفال في الأراضي المحتلة في جميع أنحاء العالم، وأطفال اللاجئين أو النازحين حيث وجد أن هذه الفئة من الأطفال هم الأكثر تعرضاً للإستغلال (لونغفورد، 1985).

وفيما يتعلق بموضوع تجنيد الأطفال خلال النزاعات والصراعات المسلحة والحروب والإحتلال، على اعتبار أن التجنيد هو أحد أشكال عمالة الأطفال فإن كافة المعايير الدولية، وقوانين حقوق الإنسان، وقوانين العمل الدولية والقانون الدولي الإنساني، والقانون الجنائي الدولي، تؤكد على أهمية توفير الحماية للأطفال خلال الحروب والنزاعات المسلحة، وتمنع تجنيد الأطفال الذين هم أقل من 15 عاماً. وفي العام 2000 تبنت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة برتوكولاً إختيارياً لإتفاقية حقوق الطفل، حول إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة ينص على رفع سن تجنيد الأشخاص في القوات المسلحة، ويمنع التجنيد القسري لمن هم دون الثامنة عشرة، ولقد دخل البروتوكول حيز التنفيذ في العام 2002 (Defence for children international, 2004).

الدراسات السابقة

توضح جرينبيرغر (Greenberger,1983)، أن هناك زيادة حقيقية في نسبة طلاب المدارس الملتحقين بالأعمال مدفوعة الأجر، خلال الأربعين عاماً الأخيرة في الولايات المتحدة الأمريكية. وتبين (Lennan, 1982)، التي قامت بعمل دراسة مسحية على طلبة المدارس في لندن للأعمار من 11 -16 سنة بأن 35% من عينة الدراسة يعملون والغالبية العظمى منهم تعمل بشكل غير قانوني. من جهة أخرى يشير كل من (Hobbs and Cornwell, 1986) إلى أن معظم الكتابات حول التطور النفسي للطفل ركزت على ثلاث مجالات وهي: المدرسة والعائلة واللعب، في حين أن مجال العمل كمجال رابع ربما له تأثير حقيقي على سلوك وتطور الأطفال لم يتم التركيز عليه
. (Hobbs and Cornwell,1986)

وفي دراسة لغرينبيرغر وزملائها 1983 شملت الدراسة على مايفوق الـــ 500 طالباً من طلبة المدارس الثانوية في أمريكا تتراوح أعمارهم بين 15 و 16 عاماً، وحسب الدراسة فإن هناك أكثر من 200 طالب صنفوا كعاملين، وتوضح الدراسة فوائد ظهرت عند هؤلاء الطلاب مثل تحقيق شعور أعلى من المسؤولية الشخصية ومستويات عالية من المعرفة العملية، ووجدت الدراسة بأن توجه الطلاب للعمل يرافقه ارتباط متدني مع العائلة والمدرسة، وأن الطلاب العاملين كانوا أكثر ميلاً للعمل أو النشاطات اللااخلاقية، وفي أوقات فراغهم فإن هؤلاء الطلاب العمال كان لديهم بوضوح مستويات عالية من استهلاك التدخين والمارجوانا (Hobbs and Cornwell, 1986) .

من أهم الدراسات التي صدرت حول عمالة الأطفال من قبل مكتب العمل بجنيف عام 1979، كتاب (الأطفال في العمل) الذي أعيد طبعه عام 1980 Mendelivich حيث تناول الكتاب العوامل المحيطة بالظاهرة والوضع في عشرة بلدان في العالم موزعة على القارات ما عدا أستراليا، حيث يتحدث الكاتب عن الخلفية الإجتماعية والإقتصادية والثقافية المؤثرة على الظاهرة ويقول بأن هناك علاقة عكسية بين التقدم الإقتصادي وعمالة الأطفال، ويبحث الكتاب أسباب الظاهرة ويركزعلى الفقر ومساعدة الأسرة والفشل الدراسي، وسن بداية العمل الذي يتركز بين 13 – 15 سنة، وظروف حياة الأطفال مثل التزاحم في المسكن حيث يصل عدد الأفراد الذين ينامون في غرفة واحدة إلى 10 اشخاص، ونتائج هذه الظاهرة على الأطفال مثل النتائج على الصعيد الصحي والجسمي مثل التعب والإرهاق، وتأثر النمو

الجسمي، ففي دراسة في اليابان وجد أن الأطفال الذين مارسوا العمل قبل سن 14 سنة هم أقصر بمقدار 4 سم من الذين لم يعملوا قبل سن 18 سنة، وقد يزيد لدى الأطفال العاملين عدة أمراض موجودة من قبل مثل مرض القلب، أو إلتهاب الحنجرة، وقد يؤدي رفع الأثقال على نمو العظم ويؤدي لتشوهات العمود الفقري والحوض والقفص الصدري، والنتائج الإجتماعية كضعف العلاقة بين الطفل وأسرته نتيجة لطول ساعات العمل و العودة للبيت في وقت متأخر
(عازر، رمزي، كريم، ومصطفى، 1991).

وفي دراسة نشرت عام 1988 في المجلة الدولية للعمالة بعنوان الأطفال العاملون الإتجاهات السائدة والسياسات المستجيبة (Bequelle and Boyden, 1988): "إعتمد الباحثان على مجموعة من الدراسات قام بها عدد من الباحثين في أنحاء متفرقة من العالم في: الفلبين وكولومبيا وبيرو ومصر والهند والبرازيل وكينيا، ولقد وجدا بأن معظم الأطفال يعملون لدى جهات غير مسجلة، أو ذات رأس مال ضعيف، أو في أسواق عمل موسمية. ويفضل أصحاب الأعمال الأطفال لأنهم يتقاضون مرتبات أقل من البالغين، ويفتقد الأطفال البالغين حقوقهم كعمال ولا يستطيعون الإنضمام إلى النقابات، وكثيراً ما تمثل عمالة الأطفال عمالة مؤقتة (عازر، رمزي، كريم، ومصطفى، 1991).

"وتشير تقارير منظمة العمل الدولية بأن هناك أطفالاً في سن الثالثة يشاركون في إنتاج أعواد الثقاب في الهند، في غرف بلا تهوية يتعرضون فيها للغبار والدخان والبخار وتركيزات معلقة في الهواء من المواد الخطرة، وفي البلاد الآسيوية التي يشيع فيها صيد سمك المورومى في المياه العميقة مثل أندونيسيا وبورما وتايلاند والفلبين، وهو الصيد الذي يعتمد على قيام الأطفال بالغوص إلى أعماق البحر، للدق على الشعب المرجانية لإفزاع الأسماك لتسقط في الشباك، حيث تستخدم كل سفينة صيد ما يصل إلى 300 طفل مابين سن العاشرة والخامسة عشرة، يعمل بعضهم في الماء لحوالي 12 ساعة يومياً، ويلقى كثير منهم مصرعه غرقاً أو نتيجة لمهاجمة الأسماك المفترسة لهم.
وتقدر الدراسات أنه يوجد في أندونيسيا نحو 400,000 طفل يعملون في المنازل في العاصمة جاكارتا وحدها بينما يعمل نحو 5 ملايين في الخدمة في المنازل في أندونيسيا في مجموعها، وهناك نحو 500,000 طفل يعملون في المنازل في سرى لانكا، وفي البرازيل يعمل 22% من الأطفال العاملين في الخدمات وخاصة خدمات المنازل، وفي فنزويلا تصل نسبة البنات في الفئة العمرية من 10 – 14 سنة المشتغلات في المنازل إلى 60% من البنات العاملات" (إمام، حزيران 1997).

ولقد كشفت تقارير منظمة العمل الدولية أيضاً عن نوع من عمالة الأطفال والتي تسمى بعبودية الدّين والمنتشرة خاصة في الهند، حيث يقوم الآباء بتقديم أطفالهم من أجل العمل مقابل ديون لم يقم الأهل بتسديدها، وقد يستمر هذا النوع من العمل في الأسرة وينتقل من جيل لآخر خاصة عندما يقوم الدائنون وهم غالباً ملاك الأرض بالتلاعب بالوضع.
وأشارت التقارير أيضاً إلى أن هناك أطفالاً يعملون بأعداد كبيرة في مصانع الخزف والزجاج في آسيا أمام أفران تصل درجة الحرارة فيها إلى مابين 1500و1800 درجة مئوية، كما قد يصل مستوى الضوضاء من آلات ضغط الزجاج إلى 100 ديسيبيل أو أكثر، إضافة إلى مخاطر أخرى يتعرض لها الأطفال الذين يعملون في صناعة البناء والسجاد والزراعة والأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية والمناجم (إمام، حزيران 1997).

لقد قام المصور لويس هاين (1874-1940) الذي كان يعمل مصوراً موظفاً في لجنة للدفاع عن استغلال الأطفال في العمل في أمريكا، بالتقاط صوراً للأطفال العاملين في أنحاء أمريكا في الفترة بين (1908-1912)، وعلق على هذه الصور حيث كانت عمالة الأطفال منتشرة في أمريكا حسب ما يشير إليه التاريخ في فترة قبل الحرب العالمية الأولى، ولقد اشار هاين إلى أن الأطفال العاملين كانوا يعملون في ظروف خطرة لساعات طويلة في المصانع، والحقول، ومناجم الفحم، والمطاحن، وفي الشوارع في بيع الجرائد ومسح الأحذية، وفي مجال تغليف السجائر، وتقطيع وتعليب الأسماك، وقطف الفواكه من الحقول (التوت)، والصيد، وهو يتحدث عن تواجد الأطفال من الجنسين في أماكن العمل من الأعمار 5-15 سنة، ويتحدث المصور عن تواجد الأطفال البائعين للجرائد في الشوارع لساعات متأخرة، وتعرض هؤلاء الأطفال للإلتهابات الرئوية (Hine, 1998) .

وفي دراسات حول علاقة الأطفال بالعمل العبودي أو الإستعبادي الذي كان سائداً في المجتمعات الإقطاعية، حيث كان يجب على الأطفال المساهمة في أعمال معينة كجزء من الأجور والالتزامات الإقطاعية، ومن ضمن هذه الأعمال إلتزام الأطفال بالعمل كخدم في منزل الإقطاعي دون أجر لقاء تقديمه قليلاً من الطعام والمأوى عادة حسب ما جاء في دراسة (مارلا، 1977)، وكان يتم أيضاً رهن الأطفال للعمل من اجل إيفاء جزء من ديون الآباء للسيد الإقطاعي، ولقد كان العمل العبودي يطال الأجيال حيث يحتجز الأطفال فعلاً للعمل مدى الحياة إبتداءاً من سن الثامنة، ولقد وثقت هذه الحقائق من قبل بعض الدراسات الإستطلاعية في الهند كدراسة مارلا ومهراجا عام 1978
(جيري و ستاندنغ، 1998).

وتبين دراسات مايرز وبويدن Myers and Boyden 1998 ، أنه غالباً ما يكون تأثير العمل على التطور النفسي الإجتماعي للأطفال العاملين أكثر وضوحاً مقارنة مع تأثيرات العمل على جانب التطور الجسمي، وأن التأثيرات النفسية لعمل الأطفال قد تسبب إعاقات أو خلل شديد، وقد تسبب هذه التأثيرات تمكين أو تقوية. وحتى فترات حديثة فإن التأثيرات النفسية الإجتماعية لعمل الأطفال ما زالت تأخذ اهتمام قليل نسبياً، والسبب في ذلك أن هناك صعوبة في ملاحظة هذه التأثيرات، والأدوات الضرورية لإكتشاف وتحليل هذه التأثيرات ما زالت قليلة. في الوقت الذي يقوم به أطباء الصحة العامة والصحة الجسمية بملاحظة وفحص الآثار الصحية والجسمية على الأطفال العاملين، وأيضاً هناك عدد قليل من الأشخاص المهنيين المؤهلين لتشخيص التأثيرات النفسية على الأطفال العاملين، وهناك حاجة لتطوير أدولت تشخيصية مناسبة للأطفال وتدريب اشخاص متخصصين لإستعمال هذه الأدوات والمقاييس .(Myers & Boyden, 1998)

وفي المنشورات التي أصدرتها منظمة العفو الدولية في العام 1999 والتي تحدثت فيها حول تجنيد الأطفال حيث كانت المنشورات تحمل عنوان الجنود الأطفال صورة من أسوأ صور تشغيل الأطفال، وتوضح هذه المنشورات مشاركة الأطفال في التجنيد والعمليات العسكرية وتعتبر" المشاركة في العمليات العسكرية من الأنشطة التي تمثل خطراً على الصحة والسلامة لأنها تعرض الأطفال لخطر القتل والإصابة والصدمات النفسية. فالجنود الأطفال بطبيعتهم أقل حرصاً من الكبار وأقل منهم قدرة على رعاية أنفسهم، وهم لذلك أكثر عرضة للقتل والإصابة بالجراح بأعداد كبيرة، واحتمالات شفائهم في ميدان القتال أقل من احتمالات شفاء الكبار، بسبب صغر حجم الجسم الذي يؤدي إلى زيادة إحتمالات تلف الأعضاء الحيوية أو إنخفاض القدرة على تحمل النزيف. وأكثر العاهات التي يصاب بها الناجون من الجنود الأطفال بسبب القتال هي العمى والصمم وبتر الأطراف. كما يشيع بين الأطفال الجنود سوء التغذية أو الأمراض الجلدية وامراض الجهاز التنفسي. وهم يتعرضون جميعاً لإضطرابات نفسية شديدة بسبب مشاركتهم في القتال " وتذكر المنشورات أن الأطفال الجنود يتعرضون لأن يقدم لهم أنواعاً من المخدرات أو المشروبات الكحولية مما يزيد من نسبة المخاطر التي يتعرضون لها. وهؤلاء الجنود الأطفال يخضعون لمعاملة قاسية يتم فيها إنتهاك حقوقهم كأطفال حيث يخضعون لنظام تدريب من أجل زيادة صلابتهم مما يؤدي إلى الإضرار بسلامتهم الجسدية والنفسية، وخلال هذا التدريب يخضع الأطفال لعقوبات قد تؤدي إلى الوفاة أو إلى عاهات جسدية أو نفسية مستديمة، كما أنهم يعملون لساعات طويلة مما يقلل إمكانية العودة لمنازلهم وأسرهم ونادراً مايتلقون ما يتلقاه غيرهم من تعليم".

ولقد أصدرت منظمة العفو الدولية بتاريخ 1999/6/1 إتفاقية تحظر فيها عمل الأطفال في التجنيد، وتعتبره من أسوأ صور تشغيل الأطفال (منظمة العفو الدولية، 1999).

تعتبِر الدراسات التي أجريت حول عمالة الأطفال في الهند بأن عمالة الأطفال هي نوع من الإساءة والإهمال ضد الأطفال، وأشارت الدراسات التي تمت في الهند من قبل وزارة العمل الهندية في العام 1994 بأنه يوجد في الهند 20 مليون طفل عامل، وعلى الصعيد النفسي وجد أن الأطفال الذين يعملون في ظروف عمل سيئة قد يواجهون مشاكل على صعيد التكيف العاطفي الاجتماعي (Caesar-Leo, 1999).

ولأن العمل يعتبر مؤذ لتطور الأطفال حسب ما جاء في العديد من الدراسات، فإنه يصبح مرضاً إذا ارتبط مع الطفولة، ويصبح العمل نموذجاً مرضياً Pathological Model إذا ارتبط مع الطفولة والأطفال حسب ما ورد في (White, 1999).

ويوجد دراسات في الولايات المتحدة الأمريكية تناولت عمل المراهقين في المرحلة الثانوية والذين هم ملتحقين بالمدرسة وعاملين، حيث أشارت هذه الدراسات إلى عدم تأثير ساعات العمل على تقدير الذات، وعلى المقاييس العامة للصحة للنفسية، وأن هناك تأثير قليل أو لا تأثير على الدرجات المدرسية حسب دراسات كل من:
(Mehalic & Elliot, 1997, Marsh, 1991, Mortimer, Finch, Ryu, Shanhan & Call, 1996, Steinberg, Fegly, & Drumbuch, 1993)، بالرغم من أن هناك عدة دراسات أشارت بأن عمل المراهقين لأكثر من 20 ساعة أسبوعياً قد تؤذي الأداء المدرسي لهم ذلك حسب دراسات (Steinberg & Cauffman, 1995)، ووجد أن قيام المراهقين بالعمل لأكثر من 20 ساعة اسبوعياً يزيد من إمكانية إنحرافهم، ومن سوء تصرفهم في المدرسة، ومن إدمانهم على المخدرات، إضافة إلى زيادة العنف لديهم (Larson & Verma, 1999).

وفي لندن في القرن السابع عشر وخلال فترة الثورة الصناعية في بريطانيا، كان الأطفال يجبرون على العمل نتيجة للظروف الإقتصادية السيئة، وكان عمل الأطفال يشكل دعم ومساندة لعائلاتهم الفقيرة (عائلات الطبقة العاملة)، حيث كانوا يعملون في مناجم الفحم ومسح الأحذية وغيرها. وفي العام 1840 كان 20% من الأطفال في لندن يذهبون للمدارس وارتفع العدد في العام 1860 حيث كان نصف

الأطفال بين الأعمار 5 -15 سنة يذهبون لنوع من المدارس مثل مدارس الأحد، أما باقي الأطفال فكانوا يذهبون للعمل، وبالنسبة لساعات العمل فكان الأطفال يعملون 64 ساعة أسبوعياً في فصل الصيف و52 ساعة أسبوعياً في فصل الشتاء كعمال في مجال التجارة وخدام في المنازل، ومع السنوات تم تقليل ساعات العمل للأطفال، ففي العام 1833 سمح للأطفال بين 11 -18 سنة بالعمل 12 ساعة يومياً، أما الأطفال بين 9 -11 سنة سمح لهم بالعمل 8 ساعات يومياً، أما الأطفال دون سن التاسعة فلم يسمح لهم بالعمل. واشارت الدراسات بأن الأطفال الذين عملوا في مناجم الفحم في عمر 5 سنوات كانوا يتعرضون للوفاة قبل بلوغهم سن ال 25. وفي العام 1847 تم تحديد عمل الأطفال والبالغين بـــ 10 ساعات يومياً (Cody, 2002) .

ولقد تناولت عدة دراسات تأثير العمل على جانب النمو والتطور الجسمي للأطفال، ففي دراسة يابانية للباحث (Shah, 1984) يشير إلى ان الأطفال العاملين الذين بدأوا بالعمل قبل سن 14 عاماً هم أقصر بـــ 4 سنتيمترات من الأطفال الذين بدأوا بالعمل بعد سن 18 عاماً. وفي ودراسات هندية لـــ (Satayanarayana, 1985) توضح هذه الدراسات بأن الأطفال العاملين يواجهون خطورة التعوق عن النمو الطبيعي لهم. وفي دراسة اجريت في الفلبين على 113 طفل عامل و 109 أطفال غير عاملين (De la Paz, 1990) بينت نتائج الدراسة بان الأطفال العاملين كانوا بالمتوسط أقصر بـــ 3.76 سنتيمتراً وأقل وزناً بـــ 2.2 كيلو غراماً من الأطفال غير العاملين
(Hawamdeh and Spencer, 2003)

حسب تقارير منظمة العمل الدولية للعام 2002 حول عمالة الأطفال، فإنه يجب الأخذ بعين الاعتبار ثلاث مستويات لتحليل الأسباب المتعلقة بعمل الأطفال وهي المستوى المباشر والمستوى الأساسي والمستوى البنائي.

1. بالنسبة للمستوى المباشر: فإن السبب الذي يدفع الطفل إلى ترك المدرسة والذهاب للعمل أو العيش في الشوارع قد يكون: هبوط مفاجيء في مستوى دخل العائلة، فقدان الدعم من أحد أفراد العائلة كالأب أو الأم نتيجة للمرض او الوفاة أو ترك العائلة، أو بسبب سلسلة العنف الأسري.

2. وفيما يتعلق بالأسباب الأساسية: فهي تشمل الفقر المدقع والمزمن، التوقعات الثقافية مثل فكرة بأن الولد عليه أن يذهب للعمل في الشارع حالما يستطيع او يملك القدرة على ذلك، والإنبهار والتعرض للإغواء من حياة وأضواء المدينة.
3. والمعوامل البنائية تتضمن: صدمات في أحدى المراحل التطورية النمائية، تكيف بنائي، عدم المساواة على صعيد المنطقة أو الإقليم، الإقصاء الإجتماعي.

ويستحدم مصطلح أطفال الشوارع أو أطفال بلا مأوى لوصف الأطفال الذين يعيشون ويعملون في الشوارع (Ennew and Kruger, 2003) .

وهناك دراسات قامت بالتدقيق في مفهموم العمل بالنسبة للأطفال خاصة من المنظور الاجتماعي الثقافي، فعمل الأطفال في بعض المجتمعات مثل بعض الدول الإفريقية، ينظر له على أنه جزءاً ضرورياً من عملية التنشئة الاجتماعية، و تعليم الطفل، ووسيلة لنقل المهارات الأساسية من الأهل إلى الأبناء، فالطفل في هذه المجتمعات غالباً ما ينضم إلى العمل في ورشات أو خدمات صناعية صغيرة وبالتدريج يتقن هذا العمل ويستطيع الإستفادة منه في حياته المستقبلية، بينما في بعض الدول الأخرى يقوم المراهقون بالعمل لعدة ساعات خلال الأسبوع من أجل الحصول على مصروف جيب. أما بالنسبة لمنظمة الطفولة العالمية اليونيسف 1998 فهي تعتبر أن عمل الأطفال يكون مفيداً، ويجب أن يعزز ويزيد جوانب النمو الجسمي، والعقلي، والروحي، والأخلاقي، والإجتماعي بشرط ألا يتداخل مع التعليم أو الترفيه أو الراحة. أما عمل الأطفال لساعات طويلة في ظروف عمل مؤذية يعتبر مدمراً واستغلالياً وتشير منظمة الطفولة العالمية اليونيسف 1997 بأن عمل الأطفال يعتبر إساءة لهم عندما يتضمن الأمور التالية:

1. العمل في سن مبكرة في عمل أو وظيفة كاملة.
2. العمل لساعات طويلة.
3. العمل الذي يتضمن اجهاد وضغط جسمي اجتماعي ونفسي.
4. العمل والعيش في الشارع في ظروف سيئة.
5. أجور غير ملائمة.
6. العمل الذي يعيق التعليم.
7. العمل الذي يضعف ويقلل من كرامة و احترام الطفل وتقديره لذاته.
8. العمل الذي يكون مؤذياً للتطور النفسي الاجتماعي.
9. العمل الذي يتضمن مسؤوليات كثيرة (Ajayi and Torimiro, 2004) .

في دراسة أجريت عام 1997 في السلفادور في أمريكا الوسطى، حيث يعمل 35% من سكانها في زراعة وقطف قصب السكر، من بينهم الأطفال الذين يلجأون للعمل بسبب الضغوطات الإقتصادية، حيث يعتبر السكر ثاني حصول على قائمة الصادرات في السلفادور بعد محصول القهوة . يبدأ الأطفال في العمل بين السن 8 – 13 سنة، حيث أن قطف قصب السكر يحتوي على المخاطرة لأنه يتطلب من الأطفال إستعمال أدوات حادة كالسكاكين وغيرها، ووجد خلال هذه الدراسة أن هناك عدة أطفال يتعرضون للإصابات و الجروح في اليدين والقدمين، أما الأطفال الذين يقومون بزراعة قصب السكر يعانون من مشاكل جلدية.

لقد وجد أن هؤلاء الأطفال يعملون بين 6 – 9 ساعات تحت أشعة الشمس، ووجد أن الرعاية الصحية تكون غالباً غير متوفرة، والأطفال عادة يتحملون تكاليف علاجهم عندما يتعرضون للإصابات أثناء العمل. فوجد أن 25.5% يعانون من أوجاع رأس، 14.5 % يعانون من مشاكل في الظهر والرقبة و 14.5% يعانون من مشاكل الجهاز التنفسي (Human right's watch, 2004).

ومن الدراسات التي تناولت الجانب الاجتماعي النفسي للأطفال العاملين دراسة (Boyden et.al, 1998) وحسب الدراسة فإن الأطفال العاملين هم أكثر عرضة للتعرض للمخاطر النفسية والإجتماعية أكثر من المخاطر الجسدية، وذلك لأنهم يفتقرون للسلطة والقوة الجسدية، ولأن عملهم لا يقيم على أنه نشاط إنتاجي، ولأنهم عادة لديهم المكانة الأدنى بين كل العاملين.

ووجد أن الأطفال الأصغر سناً هم أكثر عرضة للمخاطر الجسدية والنفسية والاجتماعية خاصة من يعملون في ظروف صعبة ولساعات طويلة، ومن يبذلون قوة وطاقة تتجاوز حدود مقدراتهم وكفاءتهم وهم بذلك يكونون عرضة للإجهاد والتعرض للحوادث أثناء العمل. وإلى جانب تراجع صحتهم العامة فإن هذا النوع من العمل قد يتسبب في فقدان الثقة بالنفس، وتقدير ذات منخفض، وخوف من العقاب بسبب الأداء الضعيف (Woodhead, 2004) .

وبخصوص الدراسات التي تناولت الأطفال العاملين الملتحقين بالمدرسة بنفس الوقت، تقول الدراسات بان هؤلاء الأطفال يكونوا عرضة للإهانة والرفض في المدرسة من الزملاء والمعلمين أو من آخرين في المدرسة والمجتمع، ويتم وصمهم بانهم يعملون في أعمال ذي مكانة منخفضة.

أيضاً الأطفال الذين يتعرضون للإساءة الجنسية أثناء العمل قد يتعرضون للوصمة بدلاً من معاملتهم بحنان هذا بالإضافة إلى الإقصاء الاجتماعي. إن هذه الظروف تعرض الأطفال للقيام باعمال مضادة للمجتمع، ونشاطات إجرامية، أو تعاطي المخدرات، وهذا ينطبق خاصة على الأطفال العاملين في

الشوارع والأسواق ومحطات القطارات أو في الأماكن العامة الأخرى. ويكون هؤلاء الأطفال عرضة للإساءة العاطفية والجسدية والجنسية من الأهل، المعلمين، الشرطة، واصحاب العمل.
من جهة أخرى أشارت بعض الأبحاث إلى تأثيرات إيجابية لعمل الأطفال مثل حصول الأطفال على خبرات إيجابية، حيث كان العمل فرصة للتأكيد على إختبار الأمن الشخصي والدمج الإجتماعي والكفاءة الإجتماعية وكان العمل نشاط اجتماعي هام.
من جانب آخر وجد أن الأطفال الذين كانوا يجبرون على الإنفصال عن الأهل، أو عن الشخص الذي كان يمثل مصدر الإتصال الآمن لهم في سن مبكرة من أجل العمل وبعيداً عن البيت، كان هؤلاء عرضة للمعاناة من الألم العاطفي والصدمة النفسية. وهناك عدد كبير من الأطفال العاملين ربما يكونون عرضة للضغط النفسي الزائد في محاولتهم للتعامل مع مواقف عدم الأمان، والضغوطات، والمتطلبات الغير منطقية، ومخاطر الضرب أو التعرض للإساءة. والضغط الزائد مرتبط مع القلق المزمن، وعدم القدرة على التعامل مع المشاكل والصعوبات التي تواجه الأطفال العاملين (Woodhead, 2004) .

وفي دراسة أخرى تمت في فيتنام وجد أنه خلال العام 1993، عندما كانت فيتنام في قمة الإزدهار الإقتصادي، كان أكثر من نصف أطفال فيتنام منخرطين في العمل في وظائف كلية، حيث كان 57% من أطفال فيتنام بين عمر 5 – 16 سنة يعملون على الأقل 7 ساعات يومياً في مجال الزراعة، في الوقت الذي تعتبر فيه فيتنام بلد زراعي يعمل حوالي 70% من سكانها في الزراعة للعام المذكور (International food policy research institution, 2006).

و في بحث جديد تم في آب 2006 في دلهي في الهند من قبل مؤسسة إنقاذ الطفل، تم الكشف عن مستويات صادمة من العنف النفسي والجنسي والجسدي للأطفال العاملين كخدم في المنازل في منطقة كلكتا. يوجد أكثر من 50 ألف طفل يعملون داخل المنازل، في هذه المدينة الهندية، وكشفت الدراسة إلى أنه ولأكثر من اربع سنوات من الزمن في ستة مناطق من بنغال الغربية، وجد أن الأطفال بشكل روتيني يتعرضون لعدة أشكال مختلفة من العنف مثل وجود ظروف عمل غير آمنة، نقص في الطعام، تعرض للضرب، تعرض للإعتداء الجنسي. وكانت نتائج البحث كما يلي:

1- معظم الأطفال الذين يعملون كخدم داخل المنازل هن فتيات من بيئات فقيرة وأجبرن على العمل لأكثر من 15 ساعة يومياً دون وجود وقت راحة، وبأجر قليل أو دون أجر.
2- 68% من الأطفال الذين تمت دراستهم واجهوا عنفاً جسدياً، و 46.6% واجهوا عنفاً حاداً ادى إلى إيذاء وإصابات.

3 - 32.2% تم لمس الأجزاء الخصوصية من أجسامهم و 20% تم إجبارهم على إقامة علاقات جنسية مع المعتدي.

4 - 50% من الأطفال لم يحصلوا على أي إجازة خلال السنة، و37% لم يروا اهاليهم أبداً .

5 - 32% من الأهل ليست لديهم فكرة عن أماكن عمل بناتهم، 27% إعترفوا بانهم يعلمون بأن بناتهم يتعرضن للضرب والمضايقة.

6 - 78% من الأطفال العاملين يتلقون أجور متدنية.

7 - 75% من الأطفال بين سن 12 – 16 سنة (Save the children , 2006).

7.2 عمالة الأطفال في الدول العربية:

لقد وقعت منظمة العمل العربي إتفاقية رقم 18 المتعلقة بعمل الأحداث وذلك في العام 1996 حيث تضمنت الإتفاقية مايلي:

- " يمنع العمل للأطفال دون سن 13 سنة، ويرتبط الدخول للعمل مع نهاية سن التعليم الإلزامي.
- تحديد العمر 14 سنة لبدء الأعمال المنزلية الصناعية الخفيفة، وعمر 15 سنة للبدء بالأعمال الصناعية، وعمر 18 سنة للبدء بأعمال صناعية أكثر خطورة.
- منع الأطفال من العمل الليلي، والعمل الإضافي في نهاية الأسبوع والعطل.
- أجور عادلة (ليست أقل من الحد الأدنى المطبق في الدولة).
- الحق في الحصول على 24 ساعة راحة مدفوعة أسبوعياً، و 3 أسابيع راحة مدفوعة في السنة.
- صاحب العمل يجب أن يزود لطفل بتأمين إجتماعي، وصحي وعناية إنسانية، وضمان السلامة المهنية، والتسجيل بأنه يشغل أحداثاً لديه.
- الجهات المسؤولة عن التفتيش في العمل يجب أن تدعم التشريعات المتعلقة بعمالة الأطفال، والتشريعات الوطنية يجب أن تزود قوانين ضد منتهكي حقوق الطفل "

(جامعة بيرزيت، 2004).

" وتتجه ظاهرة عمالة الأطفال إلى الزيادة المضطردة ، وهي وإن لم تمثل معدلات متزايدة في بعض البلدان العربية، فإنها تشكل معدلات ثابتة، وأعداداً مطلقة ترتفع يوماً بعد يوم مع التزايد السكاني بشكل يدعو إلى مزيد من القلق إذا لم توضع إستراتيجيات شاملة وسياسات واضحة يتم تنفيذها في إطار من التعاون الكامل بين الجهات المهتمة من أجل العمل على الحد من تلك المشكلة ودرء آثارها السلبية "

(رمزي، 1998).

1.7.2 بعض الإحصائيات والدراسات حول عمالة الأطفال في الدول العربية

عمالة الأطفال في مصر" تشير البيانات الإحصائية إلى أن أعداد الأطفال العاملين في المرحلة العمرية من 6-14 عامًا تبلغ (4 .1) مليون طفل وفقاً لنتائج العمالة بالعينة عام 1988. حيث أن القانون المصري يحظر تشغيل الأطفال تحت سن 12سنة، وتشير الإحصائيات أن 26% من الأطفال العاملين لم يلتحقوا أصلاً بالتعليم، وأن 19% من الأطفال العاملين هم من المتسربين من التعليم " ونلاحظ بأن مجالات عمل الأطفال في مصر تتوزع كما يلي: " 9% في مجال الصناعة، 9% في مجال البناء والتشييد، 5% في قطاع الخدمات و77% في القطاع الزراعي". أما عن **عمالة الأطفال في المغرب** " فتبلغ نسبة الأطفال العاملين في المغرب 15.1% من البنين والبنات. وعلى الرغم من أن التشريع المغربي يحظر عمل الأطفال دون سن الثانية عشرة، إلا أن نسبة كبيرة من الأطفال العاملين يقعون في تلك المرحلة العمرية، وينتشر عمل الأطفال على وجه الخصوص في مجال صناعة السجاد وصناعة النسيج وغزل الخيوط والتطريز وجمع أجزاء الأحذية، حيث يمثل عمل الأطفال في قطاع الصناعات اليدوية نسبة 18% من مجموع القوى العاملة وتشكل فيها الفتيات نسبة مرتفعة. " وبالنسبة **لعمالة الأطفال في لبنان** " فيوفر القانون اللبناني الحماية للأطفال من العمل ويحظر القانون عمل الأطفال تحت سن الثامنة حظراً تاماً، ولا تتوفر دراسات أو إحصائيات يمكن من خلالها تحديد حجم تلك الظاهرة بشكل واضح ". وبالنسبة **لعمالة الأطفال في الأردن** " فتتجه أعداد الأطفال العاملين في الأردن إلى الزيادة المطردة، ويقدر عدد الأطفال العاملين في الأردن بحوالي 9400 طفل عامل بنسبة 1.02% من القوى العاملة وترتفع داخل هذه النسبة أعداد الذكور عن أعداد الإناث، ويسمح القانون الأردني بتشغيل الأطفال بدءاً من 13 عاماً على الرغم من أن التعليم الإلزامي في الأردن ينتهي عند الصف العاشر ". وفيما يتعلق **بعمالة الأطفال في سوريا** " فيمنع قانون العمل السوري تشغيل الأطفال تحت سن 12 عام كما لا يسمح لهم بالتواجد في أمكنة العمل، وتشير نتائج التعداد العام للسكان للأعوام 1970، 1981، 1991، للمكتب المركزي للإحصاء بدمشق إلى وجود فئة من الأطفال تعمل بدءاً من سن 6 سنوات، ولوحظ وجود قصور في البيانات والإحصائيات حول ظاهرة عمالة الأطفال" (رمزي، 1998)

ولقد أثبتت أحدث دراسة أجريت حول عمالة الأطفال في الوطن العربي أن عدد الأطفال العاملين قد وصل إلى 12 مليون طفل وطفلة في البلاد العربية، وأن 60% منهم يتعرضون لأضرار جسدية ونفسية، وأن 20% منهم لم يصلوا إلى سن العاشرة بعد. هذا ما أعلنته الدكتورة خولة مطر منسقة

برامج عمل الأطفال في منظمة العمل الدولية في دراسة قدمتها للمؤتمر الإقليمي حول الطفولة الذي عقد في بيروت (الزواوي، 2004).

وأيضاً أشارت دراسة مطر "بأن عدد الأطفال في العالم العربي يتجاوز المئة وثلاثين مليون طفل، ويشكلون حوالي خمسة وستين في المئة من السكان في بعض التقديرات. ويعيش معظم هؤلاء الأطفال في ظروف معيشية صعبة، إذ يضطر قسم كبير منهم إلى العمل لمساعدة عائلاتهم في تجاوز صعوبات الحياة. وتعتبر عمالة الأطفال ضارة بهم نفسيا واجتماعيا وتربويا وجسمانيا كما أثبتت دراسات عديدة. فقد برهنت العديد من الدراسات على أن الأطفال العاملين هم أقل نموا ووزنا وأقصر طولا من الكثير من زملائهم الآخرين من نفس الأعمار " (الكفائي، 2001).

وتقول الدكتورة مطر هناك ستين في المئة من الأطفال العاملين يتعرضون لمخاطر جسدية أثناء تأديتهم لعملهم، وكذلك يجدون أنفسهم في تماس مع مواد كيمائية قاتلة مثل المبيدات والمواد السامة التي أودت بحياة الكثيرين منهم حسب الدراسات التي أجريت حول الصحة المهنية. وتضيف الدكتورة خولة مطر، منسقة برامج عمل الأطفال في منظمة العمل الدولية في دراسة قدمتها للمؤتمر الإقليمي حول الطفولة الذي عقد في بيروت، إن نسبة الأطفال العاملين في العالم العربي دون سن العاشرة تبلغ حوالي عشرين في المئة من الأطفال العاملين في المناطق الريفية وخمسة في المئة في المدن. وتشير بعض الإحصائيات إلى أن عدد الأطفال العاملين في العالم العربي يبلغ اثني عشر مليون طفل، لكن الكثير من الناشطين في هذا المجال يعتقدون بأن الرقم الحقيقي أكبر من ذلك بكثير. وتضيف الدكتورة مطر أن التحولات الاقتصادية الصعبة التي حدثت في العالم العربي في عقد التسعينات، مثل العقوبات الاقتصادية والنزاعات المسلحة في العراق والجزائر والصومال، قد أجبرت العديد من العائلات العربية الفقيرة على القبول بعمل أطفالهم، بل وبدفعهم للعمل لتعزيز دخل الأسرة القليل. وتتمثل مجالات عمل الأطفال في العالم العربي في معظم مجالات العمل المتاحة، فهم يعملون في زراعة التبغ في جنوب لبنان، وقطف الياسمين في مصر، والزراعة في الريف اليمني والمغربي، وصيد الأسماك في اليمن ومصر وتونس، والخدمة في المنازل في مصر وسوريا والمغرب، وفي الصناعات الخطرة مثل الدباغة في مصر، والسجاد في المغرب وتونس، وفي ورشات إصلاح السيارات، أو بيع الحاجيات، والقيام ببعض الخدمات البسيطة كغسل السيارات أو صبغ الأحذية في الشوارع في معظم الدول العربية. وحسب دراسة مطر قد يتعرض الأطفال العاملون في الأعمال الشاقة لتشوهات جسدية في العظام والفقرات وحالات نفسية صعبة لأن أجسامهم وعقولهم غير مهيأة بعد للعمل الشاق. وتشير بعض

الإحصائيات إلى أن اثنين وسبعين في المئة من الأطفال العاملين في خدمات المنازل، ومعظمهم من الإناث، يبدأون عملهم في الساعة السابعة صباحا وأن خمسة وتسعين في المئة منهم لا يتوجهون إلى النوم إلا بعد الساعة الحادية عشرة مساء. وبالإضافة إلى ساعات العمل الطويلة وانخفاض الأجور فإن بعض هؤلاء الأطفال يتعرضون للإساءة البدنية والتحرش الجنسي من قبل أصحاب الأعمال أو القائمين عليها. ورغم أن العديد من الدول العربية مثل الجزائر ومصر والعراق والأردن وليبيا والمغرب وتونس والإمارات واليمن قد صادقت على الاتفاقية الدولية لاستخدام الأطفال لعام ثلاثة وسبعين والتي حددت الحد الأدنى لعمل الأطفال، فإن العديد من الدول العربية رفضت المصادقة عليها لأنها تلزمها بأمور أخرى مثل مجانية التعليم وإلزاميته. (الكفائي، 2001).

" تبين دراسة هامة عن عمالة الأطفال في صناعة السجاد بالمغرب قامت بها جمعية مقاومة السخرة عام 1977 ونشرت في (bromley (ed),1985) وتناولت الفتيات العاملات في هذه الصناعة، إن سن بداية العمل يتدنى إلى خمس سنوات، وتعمل الفتيات لمدة تصل إلى 12 ساعة يومياً وفي ظروف سيئة للغاية " (عازر، رمزي ، كريم ، ومصطفى ، 1991).

وفي دراسة لمليكة بن راضي عن بعض جوانب عمل الأطفال في المغرب أجريت عام 1993، تبين منها أن 36% من الفتيات اللواتي يعملن في صناعة السجاد تعانين من مشكلات بصرية، ومن إعاقات ومشاكل صدرية وتنفسية، وان 24% منهن أصبن بواسطة المقصات التي يستعملنها، وأن وزن الفتيات ما بين سن خمس سنوات وخمس عشرة سنة هو دون الوزن الطبيعي للفتيات في أعمارهن نفسها، كما أن هنالك فرقاً في الطول يبلغ من 2 -4 سم مقارنة بالفتيات اللواتي لم يلتحقن بالعمل في سن مبكرة " (رمزي، 1998).

في دراسة أجراها أحمد بدران حول موضوع عمالة الأطفال في مصر عام 1995 حيث تناولت هذه الدراسة الظروف المحيطة بعمل الأطفال وإنعكاساتها على صحة وسلامة الطفل حيث قام بإجراء دراسة ميدانية على عينة من الأطفال كانت نتائجها مايلي:

- أن حوالي ثلث الأطفال العاملين كانت أعمارهم تقل عن 12 سنة، وكان من بينهم أطفالاً يعملون أعمالاً محظورة بشكل قانوني.

- أن حوالي 11% من الأطفال كانوا يعملون أقل من 7 ساعات بينما 24% منهم كانوا يعملون أكثر من 12 ساعة يومياً.
- أما بخصوص التغذية فقد وجد أن الأطفال لا يحصلون خلال العمل على تغذية مناسبة وبأنهم يتعرضون لتناول أغذية فاسدة وملوثة، تؤثر سلباً على وضعهم الصحي ونموهم.
- حسب الدراسة كان هناك تدني في بيئة العمل مثل: عدم توفر مياه صالحة للشرب، وإرتفاع درجة الحرارة وسوء التهوية وعدم وجود وسائل واقية من مخاطر العمل.
- كان الأطفال يعملون أثناء مرضهم، ونسبة كبيرة لاتتلقى الرعاية الصحية اللازمة، وعدم وجود تأمين صحي يغطي إصابات العمل (بدران، 1995).

وفي دراسة أخرى لإيمان بيبرس عام 1995 حول موضوع عمالة الأطفال بالتعاون مع اليونيسف، تم عمل دراستين في كل من القاهرة والإسكندرية حيث اشارت الدراستان إلى وجود إحتياجات أساسية للأطفال في مجالات التعليم والتغذية والصحة والمعيشة والترفيه، كما تبين أن معظم آباء الأطفال كانوا يعملون في وظائف مؤقتة أو متدنية، وأن نسبة كبيرة منهم كانت تحصل على إعانات (بيبرس، 1995).

وفي دراسة قام بها خالد حداحدة حول موضوع عمالة الأطفال في لبنان، حيث قام بعمل دراسة ميدانية وقام بإستخدام 103 مفردات توزعت على مدينة بيروت وضواحيها ومدينة طرابلس والبقاع والجنوب وكانت ملاحظات الباحث مايلي:

- أن 60% من الأطفال يبداون العمل قبل سن 13 ويعملون في أعمال محظور عملهم فيها قانوناً.
- عدم وجود التأمين الصحي.
- أن 75% من الأطفال يتقاضون أقل من ثلثي الحد الأدنى من الأجر (حداحدة، 1995).

- وحسب الإحصائيات الحديثة فيما يتعلق بعمالة الأطفال في لبنان فإن هناك حوالي 100 ألف طفل عاملين، منهم 25 ألف طفل يعملون في مجال زراعة التبغ (حلقة تلفزيونية، حدا يسمعنا،2007)

ولقد أشارت دراسة ناديا التكريتي حول عمالة الأطفال في الأردن "إلى تجاوز عدد الساعات التي يعملها الأطفال النشطون إقتصادياً التي تبلغ 50.5 ساعات أسبوعياً أي ثماني ساعات ونصف الساعة في اليوم (على إفتراض أن الجمعة يوم عطلة) بزيادة ست ساعات عن الحد الأقصى الذي حدده

القانون، وأضافت أن أصحاب العمل يفضلون تشغيل الأطفال لضآلة ما يحصلون عليه من أجور، ولإنعدام مسؤولية أصحاب الأعمال تجاههم " (رمزي، 1998).

وتبين دراسة أحمد عبدالله عن عمالة الأطفال في صناعة ودباغة الجلود في مصر" أن ساعات العمل التي يؤديها الأطفال العاملون تبلغ في المتوسط 7.9 ساعات يومياً، كما يعمل ثلث أطفال أفراد العينة ساعات عمل إضافية بعد الساعة الثامنة مساءاً كما يعمل أكثر من 70% منهم أكثر من 8 ساعات يومياً، وأوضحت الدراسة بأن المحيط المادي الذي يعمل فيه هؤلاء الأطفال يتضمن الكثير من المخاطر مثل الخطورة المادية، وتحريك أو حمل الأشياء الثقيلة، والإساءة إلى هؤلاء الأطفال بدنياً ومعنوياً ولفظياً، كما أظهرت النتائج إصابة بعض هؤلاء الأطفال ببعض الأمراض الناشئة عن المهنة مثل الأمراض الصدرية وأمراض العيون أو أمراض جلدية بالإضافة إلى تعرضهم لبعض الحوادث أثناء العمل، كما أن الخدمات الصحية والاجتماعية غير متوفرة على الإطلاق في الورش التي يعملون بها علاوة على خلو أغلبها من دورات المياه أو من المياه النظيفة (رمزي، 1998).

وفي دراسة أجريت في سوريا تناولت عمل الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، تناولت الدراسة الأطفال العاملين الذين ينتمون للفئة العمرية بين (7 – 17) سنة " حيث دلت نتائج البحث على أن (8.4) من الأطفال في العمر 7- 17 سنة من مخيمات سوريا انخرطوا في سوق العمل، وقد بلغ حجم هذه الفئة 4707 فرداً توزعوا بواقع 66.3% ذكور و 23.7% إناث. وكانت الفئة العمرية بين 15-17 سنة هي أكثر الفئات إنخراطاً في سوق العمل، ولقد تنوعت أسباب عملهم بين إعالة أنفسهم، وإعالة أسرهم، ومساعدة أسرهم، وأسباب أخرى. وتوزع نوع عمل الأطفال على الأعمال الفنية والإدارية، والمعامل، والميكانيك، والبناء، والخدمات، والبيع والشراء، وأعمال أخرى. ومن اللافت للنظر أن هناك نسبة عالية من الأطفال تعمل بالأعمال المرهقة كأعمال الميكانيك والبناء والمعامل المختلفة وهذه ظاهرة سلبية جداً، وأشارت نتائج البحث إلى أن (85.6%) من الأطفال يعملون لدى الغير بأجر و8% يعملون بدون أجر عند ذويهم أوعند الغير وهناك 6.4% يعمل لحسابه أو أنه صاحب عمل. وأشارت بيانات الدراسة أن الأطفال يعملون في ظروف سيئة وصعبة لا يتحملها من في سن الطفولة، وبالنسبة لساعات العمل فقد بين البحث أن حوالي 32% من الأطفال العاملين يعملون أكثر من 9 ساعات يومياً وهذه فترة مرهقة للأطفال تؤثر على صحتهم الجسدية والنفسية، وتبين أن 63% من الأطفال يعملون مابين 7-8 ساعات يومياً والباقي أقل من ذلك. وهناك نسبة 21% من الأطفال العاملين يضطرون للعمل لساعات إضافية، و90% من الأطفال لا يحصلون إلا على يوم إجازة واحد

في الأسبوع و3% لا يحصل على أي يوم، و75% لا يحصلون على إجازات سنوية. ووجدت الدراسة بأن 52% من الأطفال يعملون في أماكن بعيدة عن سكنهم مما يرهقهم ويزيد من معاناتهم خاصة في الظروف الجوية الصعبة. ولقد أفاد 30% من الأطفال أن عملهم لا يتناسب مع أعمارهم وقدراتهم البدنية، ولقد أفاد حوالي 50% أن الأعمال التي يمارسونها مجهدة، وأفاد 3% من الأطفال أن أعمالهم خطرة" (يونس، تشرين أول تشرين ثاني 1998).

وفي دراسة أخرى أجريت في مصر على 566 طفلاً من الأطفال العاملين في الورش الصناعية، وجدت هذه الدراسة تفاوت في مستوى الذكاء بين المجموعة الضابطة، وهم أطفال ملتحقون بالمدارس والمجموعة التجريبية وهم الأطفال الملتحقين بالعمل من نفس العمر، حيث كان مستوى الذكاء للمجموعة الضابطة 100.47 وهوما يعادل متوسط الذكاء لدى الطفل العادي. بينما بلغت نسبة الذكاء للمجموعة التجريبية 89.93 وهومعيار ينخفض عن متوسط ذكاء الأطفال العاديين. ولقد أشارت الدراسة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري التوافق الإجتماعي والتوافق العام، بينما لم تظهر فروق في المجموعتين في التوافق الشخصي، حيث أظهرت النتائج بأن 91.6% من الأطفال العاملين يساهمون في دخل الأسرة مما يخلق عندهم إحساساً بالرضى عما يقدموه لأسرهم ويزيد من شعورهم بالرضى عن أنفسهم مما يؤدي إلى توافق شخصي جيد، ومع ذلك فهم يشعرون بالقهر الإجتماعي وانعدام العدالة الإجتماعية وشعورهم بالمسؤولية الإجتماعية والإقتصادية، وبنفس الوقت لديهم الرغبة في اللعب وممارسة هواياتهم الأمر الذي يخلق لديهم نوع من الصراع بين رغبتهم في أن يعيشوا كباقي الأطفال ويلعبون، وبين العمل والشعور بالمسؤولية مما أظهر فروقاً بين المجموعتين في مستوى التوافق الإجتماعي والعام (رمزي، 1998).

لقد تحدث الدكتور جمال مختار حمزة خبير الصحة النفسية بالمركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية في مصر، في مجلة علم النفس حول شخصية الطفل العامل، مشيراً إلى أن " الشخصية كما عرفها العالم ألبورت 1937 هي تلك التنظيم الديناميكي في الفرد لجميع التكوينات الجسمية النفسية وهذا التنظيم هو الذي يحدد الأساليب الفريدة التي يتوافق بها الشخص مع البيئة التي يعيش فيها." ولقد تحدث الدكتور حمزة عن سبع صفات غالباً ما تتسم بها شخصية الطفل العامل وهي: فقدان الشعور بالأمن، فقدان القيمة والكرامة الإنسانية، غياب الحرية، النظرة العدوانية، الشعور بالحزن، غياب سلطة الأسرة أو ضعفها، ندرة الفرص المتاحة لتعبيره عن مشاعره" (حمزة، أيار 1997).

وهناك دراسة أجريت في الأردن على عينتين من الأطفال الذكور بين الأعمار 10-16 سنة، عينة إشتملت على 135 طفل عامل وعينة إشتملت على 405 أطفال غير عاملين ملتحقين بالمدرسة، تمت الدراسة في منطقة إربد وجرش ووادي الأردن الشمالي، وعرف الطفل العامل في هذه الدراسة على أنه الطفل العامل بأجر أو دون اجر بين 10-16 سنة في أي نشاط إقتصادي في منطقة الدراسة، حيث كان الأطفال يعملون أعمالاً صناعية في اربد، وفي مجال التجارة والخدمات في جرش، وفي مجال الزراعة في واد الأردن وكانت نتائج الدراسة مايلي:

- هناك ارتباطاً سلبياً بين مدة العمل والخلل الذي يحصل على النمو عند الأطفال، ووضحت النتائج بأن هناك اختلافاً في النمو الجسمي فيما يتعلق بالوزن والطول عند العمر 14 سنة فوجد أن الأطفال العاملين أقصر بـــ 5.3 سنتيمتراً واقل وزناً بـــ 250 غراماً من الأطفال الملتحقين بالمدرسة.
- هناك ارتباط بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية وعمل الأطفال .
- عمل الأطفال يؤثر سلبياً على نمو الطفل (Hawamdeh and Spencer, 2003) .

8.2 وضع الأطفال في فلسطين:

قبل التطرق لموضوع عمالة الأطفال في فلسطين وجدت الباحثة أنه من الضروري الإشارة إلى الوضع الصحي والوضع التعليمي والفقر للأطفال في فلسطين، لأنها تعتبر من الجوانب الرئيسية التي تتعلق بالطفل والتي يجب عدم إغفالها في أية دراسة أو بحث يخص الطفل، وسيتم التطرق إلى وضع الأطفال خلال الإنتفاضة.

1.8.2 الوضع الصحي:

تشير المعلومات المتوفرة حول الوضع الصحي للأطفال في الأراضي الفلسطينية إلى أن هناك تقدم واضح طرأ على الوضع الصحي للأطفال في عدة جوانب منها: " إنخفاض معدل وفيات الرضع في الأراضي الفلسطينية من 25.5 لكل 1000 مولود حي في الفترة 1995-1999 إلى 24.2 لكل 1000 مولود حي في الفترة 1999-2000. وكذلك انخفاض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من 28.7 لكل 1000 مولود حي في الفترة 1995-1999 إلى 28.3 لكل 1000 مولود حي في الفترة 1999-2003 ". وتعتبر الولادة المبكرة ونقص الوزن وأمراض الجهاز التنفسي والإلتهابات والتشوهات الخلقية من الأسباب الرئيسية لوفيات الرضع، بينما تعتبر المشاكل المتعلقة بما قبل الولادة السبب الرئيسي لوفيات الأطفال دون سن الخامسة في الضفة الغربية وقطاع غزة لعام 2004. ولقد حصل إرتفاعاً على نسبة تلقي الرعاية الصحية بعد الولادة من 26.3% في العام 2000 إلى 34.1 % في العام 2004.

أما أكثر المشاكل التي يعاني منها الأطفال على الصعيد الصحي هي مشكلة قصر القامة حيث لا تزال المشكلة الأكثر شيوعاً بين الأطفال دون سن الخامسة حيث بينت نتائج المسح الصحي للعام 2000 بأن 7.5% من الأطفال عانوا من قصر القامة بينما النسبة ارتفعت لتصل إلى 9.9 %حسب نتائج المسح الصحي للعام 2004 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006).

2.8.2 الوضع التعليمي:

لقد بلغ عدد طلبة المدارس في الأراضي الفلسطينية للعام الدراسي 2006/2005 1,078,488 طالباً وطالبة تشكل الإناث منهم نسبة 49.8% وتختلف هذه النسبة باختلاف المرحلة ففي المرحلة الأساسية بلغت النسبة 49.5% أما في المرحلة الثانوية نسبة الإناث 52.1 %. ولنفس العام الدراسي كان 59.2% من طلبة المرحلة الأساسية ملتحقون في مدارس الضفة الغربية و40.8% في مدارس غزة. أما بالنسبة للطلبة في المرحلة الثانوية فإن 58.7% من الطلبة ملتحقون في مدارس الضفة الغربية و41.3% في مدارس قطاع غزة. وفيما يتعلق بالرسوب المدرسي توضح الدراسات إنخفاض نسب الرسوب في الأراضي الفلسطينية للعام الدراسي 2004/2003 مقارنة بالعام الدراسي 1995/1994 في المرحلتين الأساسية والثانوية، وكذلك انخفاض نسبة التسرب مقارنة بين نفس الأعوام الدراسية. ولا ننسى أيضاً تأثير الوضع السياسي ووجود الإحتلال على الوضع التعليمي خاصة خلال انتفاضة الأقصى وفترات الإغلاق والحصار ومنع التجول حيث قامت قوات الإحتلال الإسرائيلي بعدة إجراءات وممارسات أثرت على الوضع التعليمي للأطفال مثل: إحتلال المدارس وتحويلها لنقاط عسكرية، وإغلاق المدارس فقد تم إغلاق 498 مدرسة نتيجة حظر التجول والحصار، إضافة إلى 1289 مدرسة كانت مغلقة منذ بداية إنتفاضة الأقصى، مما أدى إلى تعطيل الدراسة في هذه المدارس للعام الدراسي 2003/2002 ، هذا وقد تعرضت حوالي 297 مدرسة في الضفة الغربية وقطاع غزة للقصف والتدمير، ولقد خسر الطلاب 7825 يوماً دراسياً بسبب تعطيل الدراسة. وايضاً يجب عدم إهمال تأثير جدار الفصل العنصري أو جدار الضم والتوسع الذي ما زالت إسرائيل تقوم ببنائه على الأراضي الفلسطينية على العملية التعليمية في المدارس والجامعات، ولقد بينت دراسات العام 2005 إلى أن 3.2% من الأفراد الفلسطينيين في التجمعات التي تأثرت بالجدار قد تركوا التعليم بسبب الوضع الأمني وجدار الضم والتوسع، إضافة إلى الإجراءات اليومية التي يتعرض لها الطلبة والمعلمين من تفتيش واحتجاز واهانات وعدم السماح لهم بالوصول لمدارسهم

(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006)

3.8.2 الفقر:

بلغ معدل الفقر بين السكان في الأراضي الفلسطينية حوالي 30.6% خلال العام 2004 وشكل الأطفال الفقراء ما نسبته 56.7% من مجموع الفقراء. هذا وقد بلغت معدلات الفقر بين الأطفال حوالي 23.6% أي أن طفل بين كل ثلاثة أطفال في الأراضي الفلسطينية يعيش في أسرة فقيرة، كما يلاحظ بأن معدلات الفقر بين الأطفال أكبر من معدل الفقر العام وقد يعود ذلك إلى التركيبة العمرية للمجتمع الفلسطيني حيث يشكل الأطفال مانسبته 53.1% من مجموع السكان، علاوة على معدل الفقر بين الأسر التي لديها أطفال أكثر، أعلى مما هي عليه للأسر التي لديها عدد أطفال أقل كما أن الأسرة كثيرة الأطفال تساهم بمعظم الفقر على المستوى الوطني"(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006).
ويشير مسح الفقر الوطني الذي اعده الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2005 إلى أن نسبة الأفراد الذين يعيشون تحت خط الفقر بلغت 29.5% (Makhool, 2006).

4.8.2 الأطفال والإنتفاضة

لم يسلم الأطفال من إجراءات وقمع الإحتلال، فهم يعانون معاناة يومية كما يعاني سائر الشعب في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهذه المعاناة تنعكس سلباً على تطورهم ونموهم الجسدي والنفسي والفكري والاجتماعي، فلقد تعرض الأطفال خلال فترة الإنتفاضة الأولى وخلال إنتفاضة الأقصى للإعتقال والإصابات، والاستشهاد.
"بلغ عدد الشهداء منذ بداية انتفاضة الأقصى وحتى 2006/1/31 3976 شهيداً منهم 786 شهيداً من الأطفال أقل من 18 سنة أي ما نسبته 19.8% من مجموع الشهداء، منهم 344 شهيداً في الضفة الغربية، و440 شهيداً في قطاع غزة، بالإضافة إلى شهيدين في الأراضي المحتلة عام 1948. أما الجرحى فقد بلغ عددهم منذ اندلاع انتفاضة الأقصى وحتى 2005/9/28 حوالي 43,761 جريح، منهم 28,822 طفل في الأراضي الفلسطينية. ولقد أظهرت بيانات وزارة شؤون الأسرى والمحررين إلى أنه لا يزال 391 طفل فلسطيني حتى 20 /2006/2 رهن الإعتقال في السجون ومراكز التحقيق والتوقيف الاسرائيلية، كما يوجد أكثر من 400 أسيراً فلسطينياً كانوا أطفالاً لحظة اعتقالهم وتجاوزوا سن الـ 18 عاماً ولا يزالون قيد الاعتقال، وتتراوح أعمار الأطفال المعتقلين مابين 12 -18 سنة " ويعيش الأطفال الأسرى ظروف اعتقال قاسية وغير إنسانية تفتقر للحد الأدنى من معايير حقوق الطفل وحقوق

الأسرى، ويعانون ظروفاً سيئة على صعيد الطعام والنظافة والوضع الصحي، ويتعرضون لكافة أنواع الإساءة ويحرمون من زيارات المحاميين والأهل (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006).

ولقد أشارت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في تقريرها السنوي للعام 2000 بأن الأطفال الفلسطينيين يتعرضون لعدة أشكال من التعذيب خلال فترات التوقيف والإستجواب والإعتقال حيث يتعرض الأطفال الموقوفين والمعتقلين للضرب على الأيدي والأرجل بالعصي، والشبح، والحرمان من النوم، والحرمان من الطعام والشراب، التهديد اللفظي ويتضمن ذلك تهديد الطفل بإيذاء أفراد عائلته، منع الطفل من استعمال المرافق الصحية أو دورة المياه، والسجن الإنفرادي
. (Defence for children international, 2000)

9.2 عمالة الأطفال في فلسطين:

1.9.2 إحصائيات على مستوى فلسطين:

" قدر عدد الأطفال في منتصف شهر شباط 2004 في الأراضي الفلسطينية للفئة العمرية (5 - 17 سنة) بحوالي 1.313.663 طفلاً أي مانسبته 9. 34% من مجموع السكان (9 . 33% في الضفة الغربية و 8. 36% من مجموع السكان في قطاع غزة).
تشير نتائج المسح الوطني لعمل الأطفال لعام 2004 أن عدد الأطفال العاملين سواءاً بأجر أو بدون أجر (أعضاء اسرة غير مدفوعي الأجر) بلغ حوالي 139 ,40 طفلاً أي ما نسبته 1. 3 % من إجمالي عدد الأطفال في الفئة العمرية بين (5 - 17 سنة). منهم 694 ,30 طفلاً في الضفة الغربية أي مانسبته (3.8%) و 445, 9 طفلاً في قطاع غزة أي ما نسبته (1.9 %) كما أظهرت النتائج بأن 5.3% من الأطفال في الفئة العمرية بين (5 – 17 سنة) العاملين سواءاً باجر أو أعضاء اسرة غير مدفوعي الأجر هم من الذكور مقابل 0.7% من الإناث".
أظهرت النتائج أن نسبة الأطفال العاملين من بين الأطفال 5 - 9 سنوات بلغت 0.8% صنفوا كأفراد أسرة غير مدفوعي الأجر، مقابل 3.5% للفئة العمرية 10 -14 سنة و 7.2% للفئة بين 5 – 17 سنة (فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005).

ساعات العمل :" يعمل أكثر من نصف الأطفال العاملين والملتحقين في المدرسة 55.6% ساعات تقل عن 15 ساعة أسبوعياً، و29.7% يعملون من 15 – 34 ساعة اسبوعياً، في حين يعمل أكثر من ثلثي غير الملتحقين بالمدرسة ساعات تتجاوز 34 ساعة عمل أسبوعياً (71.2%) وقد بلغ متوسط ساعات العمل الأسبوعية 25.6 ساعة بواقع 14.4 ساعة للفئة العمرية 5 - 9 سنوات و 20.3 ساعة للفئة العمرية 10 – 14 سنة، و 33.8 ساعة أسبوعياً للفئة 15 – 17 سنة. وعلى مستوى المنطقة أظهرت النتائج أن الأطفال في قطاع غزة يعملون ساعات أطول تصل بمعدلها إلى 28.2 ساعة عمل أسبوعياً، مقابل 24.8 ساعة في الضفة الغربية. كما أظهرت النتائج أن الإناث يعملن ساعات أقل من الذكور، حيث بلغ معدل ساعات العمل الأسبوعية للإناث 16.6 ساعة مقابل 26.8 ساعة للذكور (فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005).

"ولقد بلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية للفئة العمرية (10-17) سنة 5.5% في عام 2000، في حين انخفضت نسبة المشاركة لتصل 3.8% في عام 2005 من مجموع الأطفال في نفس الفئة العمرية" (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006)

أما في أحدث إحصائية للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حسب المؤتمر الصحفي الذي جرى في رام الله بتاريخ 19 / 11 / 2006 ، فإن هناك طفل من بين كل عشرة أطفال في الفئة العمرية بين (10– 17 سنة) صنف كمشتغل.

"خلال الربع الثالث من عام 2006، حوالي 6.6% من الأطفال في الفئة العمرية (10-17 سنة) صنفوا كمشتغلين. كما أن ما يقارب ثلثي الأطفال العاملين في الأراضي الفلسطينية (68.1%) يعملون لدى أسرهم بدون اجر، مقابل 24.6% يعملون كمستخدمين بأجر لدى الغير. من جانب آخر أشارت النتائج إلى أن 7.1% من الأطفال (10-17) سنة العاملين يعملون لحسابهم الخاص في العام 2006. وقد تركز عمل الأطفال في الزراعة والصيد والحراجة، حيث بلغت نسبة الأطفال العاملين في هذا المجال 41.9%، تليها التجارة والمطاعم والفنادق بواقع 32.9%، ومن ثم التعدين والمحاجر والصناعة التحويلية بواقع 12.2%، في حين بلغ نسبة الأطفال العاملين في البناء والتشييد 8.5%." (وكالة معاً الإخبارية، 19 / 11 / 2006).

2.9.2 اسباب عمالة الأطفال في فلسطين:

يعتبر العامل الإقتصادي من الأسباب الريئسية لعمالة الأطفال في فلسطين، حيث تشير الإحصائيات للعام 2004 بأن 71.0% من الأطفال الملتحقين بسوق العمل يعملون بسبب الحاجة الإقتصادية والمساعدة في رفع مستوى دخل الأسرة ورفع المعاناة عنها. (51.4% للمساعدة في مشروع للأسرة، 19.6% للمشاركة في رفع دخل الأسرة). نسبة الذين يعملون للإستقلال والإعتماد على الذات 6.3% و 5.2% لملء الفراغ في العطل المدرسية و 9.0% لا يوجد بديل بعد ترك المدرسة و 1.7% لتعلم صنعة و6.8% لأسباب أخرى.

وتشير الإحصائيات لنفس العام المذكور أن مشاكل النظام التعليمي هي من العوامل الهامة التي تدفع الأطفال للإلتحاق بسوق العمل " وذلك بسبب نقص الخدمات الإرشادية للطلبة، وسوء تكيف الطالب بالمدرسة، والرسوب وضعف التحصيل الدراسي، والتسرب من المدارس والخوف باشكاله ومظاهره المتعددة بالإضافة إلى إعتماد نظام التدريس على أسلوب التلقين والحفظ، وتشير النتائج إلى ان 31.9% من الأطفال بين 6 – 17 سنة في الضفة الغربية قد تركوا المدرسة بسبب عدم إهتمامهم بالدراسة مقابل 26.7% في قطاع غزة، في حين بلغت نسبة الأطفال 6 – 17 سنة الذين تركوا المدرسة بسبب الإعاقة أو المرض بلغت 14.0% في الضفة الغربية مقابل 26.7% في قطاع غزة. بينما بلغت نسبة الأطفال الذين تركوا المدرسة بسبب سوء الوضع الإقتصادي 10.2% في الضفة الغربية مقابل 9.8% في قطاع غزة (فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2004).

وفي قطاع غزة، يعتبر فقدان رب الأسرة أو غيابه من الأسباب الرئيسية التي تدفع الأطفال والأحداث إلى العمل من أجل إعالة الأسرة، إضافة إلى زيادة الإنجاب الأمر الذي يؤدي إلى إزدحام عدد أفراد العائلة ،وزيادة إحتياجاتهم خاصة في المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة، إضافة إلى حالات التفكك الأسري نتيجة الإنفصال أو حالات الطلاق (صابر، 2000).

3.9.2 عمالة الأطفال والقانون الفلسطيني:

حسب قانون العمل الفلسطيني الذي صدر عام 2000 في مدينة غزة وحسب الباب السادس من القانون الذي يتناول تنظيم عمل الأحداث (الحدث بين سن 15 – 18 سنة) فإن:

المادة 93 من القانون تنص على " يحظر تشغيل الأطفال قبل بلوغهم سن الخامسة عشر".

والمادة 94 من القانون تنص على " يجب إجراء الكشف الطبي على الأحداث قبل إلتحاقهم بالعمل للتأكد من ملاءمتهم الصحية له على أن يعاد الكشف كل ستة اشهر " .

وتنص المادة 95 وتؤكد على أهمية عدم تشغيل الأحداث في الصناعات الخطرة والضارة بالصحة والأعمال الليلية والأعياد وأيام العطل الرسمية والأماكن النائية.

وتنص المادة 96 على تخفيض ساعات العمل اليومي للحدث بما لا يقل عن ساعة واحدة يومياً بالإضافة إلى أهمية فترات الراحة التي لا تقل عن ساعة يومياً وعدم العمل لأكثر من اربع ساعات متواصلة.

والمادة 97 تنص على موضوع الإجازة السنوية والتي تكون ثلاثة أسابيع وعدم تأجيلها.

المادة 98 تنص على أن المنشاة يجب عليها أن تعلق في أماكن العمل الأحكام الخاصة بتشغيل الأحداث وينظم صاحب العمل سجلاً بكل ما يتعلق بهم.

المادة 99 تنص على: " يستثنى من أحكام هذا الباب الأحداث الذين يعملون لدى أقاربهم من الدرجة الأولى وتحت إشرافهم، على أن يتم في جميع الأحوال وفق شروط صحية واجتماعية ملائمة بما لا يؤثر سلباً على نموهم العقلي والجسدي وعلى تعليمهم" (فلسطين، الإتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، 2000).

أما فيما يتعلق بموضوع تجنيد الأطفال باعتباره أحد أشكال عمالة الأطفال وفيما يتعلق بالقانون الفلسطيني، فلقد سن المجلس التشريعي الفلسطيني في العام 1996 مشروع قانون الطفل الفلسطيني، "ولقد نص المشروع في الفقرة الأولى من المادة 46 على حظر تجنيد الأطفال أو استخدامهم في الأعمال العسكرية أو النزاعات المسلحة وعلى وجوب اتخاذ الدولة الإجراءات والتدابير اللازمة لضمان ذلك. أما الفقرة الثانية من المادة نفسها فقد نصت على وجوب اتخاذ الدولة الإجراءات والتدابير المناسبة للتأهيل البدني والنفسي وإعادة الإندماج الإجتماعي للإطفال من ضحايا النزعات المسلحة أو من الحالات الصعبة (Defence for children international, 2004).

4.9.2 دراسات سابقة:

في دراسة أجرتها منظمة اليونيسف في العام 1996 تحت عنوان الأطفال العاملون في قطاع غزة تناولت الدراسة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة، "تذكر الدراسة بأن 44% من الأطفال الذين يعملون في قطاع غزة بدأوا العمل خلال الشهر الستة الأخيرة نتيجة لإغلاق قطاع غزة وتعطل البالغين عن العمل. وتظهر الدراسة أن 52% من الأطفال العاملين هم أبناء عائلات يبلغ عدد أفرادها بين 6 - 10 أفراد ويبلغ عدد أفراد عائلات 42% منهم 15 فرداً او اكثر، ويعمل 43.1% من الأطفال بسبب الفقر، ويعمل 64.1% منهم نتيجة ترك المدارس (صابر ،2000).

هناك دراسة قامت بها الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال فرع فلسطين في العام 1997 بعنوان (تشغيل الأطفال في الضفة الغربية)، تناولت الدراسة الأطفال العاملين الذين تقل أعمارهم عن 15 عاماً حيث أشارت الدراسة " بأن تشغيل الأطفال يتركز في المدن الرئيسية في الضفة الغربية، 23.5% في رام الله، و 21.8% في الخليل، و 14.3% في نابلس، و 14.1% في القدس. وحسب الدراسة فإن نسبة الأطفال الذين يعملون نتيجة الظروف السيئة تبلغ 43.1% ويعمل 64.8% منهم نتيجة لتركهم المدارس. وتبلغ نسبة البطالة لدى آباء الأطفال العاملين في قطاع غزة 39% بينما تبلغ 15% في الضفة الغربية. أما بقية الآباء فيعملون كباعة متجولين أو عمال غير مهرة. وكان مستوى التعليم في أسرة الطفل العامل لا يتجاوز ال 9 سنوات من التعليم المدرسي في الضفة الغربية، وكان 44.8% من الأطفال العاملين في الضفة الغربية يعيشون في عائلات مكونة من 9 أفراد أو أكثر " (صابر، 2000).

وحسب الدراستان فإن مستوى الإكتظاظ في المسكن لعائلات الأطفال العاملين عالي جداً وهذا يعكس حالة من الفقر، وحسب الدراستين فإن أعمار الأطفال تتراوح بين 8 – 15 سنة مما يدل على أنهم يتسربون من المدارس في مراحل دراسية مختلفة، وكانت نسبة التسرب من المرحلة الإعدادية في الضفة الغربية 55.8%، والمرحلة الإبتدائية في قطاع غزة 55%. أما بالنسبة إلى مجالات عمل الأطفال فكانت في مجال الصناعة 52% في الضفة الغربية و30% في قطاع غزة كما كان الأطفال يعملون في مجالات أخرى مثل البيع المتجول والبناء والزراعة والتجارة.

وكان الأطفال يحصلون على أجور متدنية يبلغ معدلها 612 شيكل إسرائيلي (175 دولار أمريكي) شهرياً بمعدل 8,8 ساعات يومياً في ظروف سيئة حيث ذكر 35.9% من الأطفال بأنهم يتعرضون لأشكال من العنف في مكان العمل.

وفي دراسة قام بها برنامج غزة للصحة النفسية حيث أشارت الدراسة وهي عبارة عن دراسة حالات لبعض الأطفال العاملين في قطاع غزة أثناء فترات الإغلاق، صورت في كاسيت فيديو، بأن أعمار الأطفال العاملين تتراوح بين 10 -15 سنة وهم يعملون في مهن مختلفة مثل الزراعة وقطف البرتقال، بيع الذرة، وبيع اسطوانات الغاز، وصيد السمك، وميكانيكا السيارات، وهم يتعرضون لاستعمال أدوات حادة ومؤذية (مثل ما يسمى بالعامية الصاروخ) ولحام السيارات، ويعمل هؤلاء الأطفال في ظروف سيئة، وتظهر الدراسة بأن الأطفال الذين يقومون ببيع اسطوانات الغاز يعملون تحت أشعة الشمس الحارقة وفي الجو البارد وتحت المطر ويقومون بحمل اسطوانات الغاز على ظهورهم وأكتافهم، حيث تحدث بعض الأطفال عن تعرضهم لضربات شمس وشعورهم بالدوار والجوع والعطش و الشعور بعدم المقدرة على المشي من كثرة التعب وبأنهم يتعرضون لخطر الوقوع أثناء العمل. أما الأطفال الذين يعملون في صيد السمك، فهم يواجهون البرد القارص خاصة خلال فصل الشتاء، والبعض منهم قال أنه يمضي في البحر من 20 – 22 يوم متواصل ولا ينامون ساعات كافية ويستيقظون في أوقات مبكرة جداً من أجل القيام بالصيد، والأطفال الذين يعملون في الزراعة قالوا أنهم يعملون منذ السابعة صباحاً وحتى بعد المغرب.

ولقد تحدث الدكتور فضل أبو هين (دكتوراة في علم النفس) خلال الدراسة حول الأسباب التي تدفع الأطفال الى التوجه للعمل، فلقد تحدث عن الظروف الإقتصادية السيئة التي تسود القطاع، وعدم وجود فرص عمل تستوعب كل الأيدي العاملة، ووجود مهن لا يستطيع الأب القيام بها ولا يمارسها الكبار مثل بيع الجرائد وتنظيف السيارات، حيث يقوم الطفل بهذه المهن ويساعد على إيجاد ولو دخل بسيط يساعد في سد حاجة الأسرة، وأشار أبوهين أيضاً إلى الأوضاع المدرسية التي تدفع الأطفال إلى التوجه للعمل، فلقد تحدث عن وجود بيئة مدرسية مهددة تشمل الضرب، احتقار الطفل، القسوة، الإهانة، وينتج عن ذلك أن البيئة الأخرى أي بيئة الشارع والعمل تجذب الطفل.

وقال بأن ما لا يقل عن 19% من الأطفال العاملين كان سبب تركهم للمدرسة هو تعرضهم لقسوة المدرسين والإهانات والضرب وسوء معاملة المدرسين للطلاب، تمزيق الدفاتر للطلاب ....

ولقد تحدث طفل خلال الدراسة بأن أهله قاموا بإخراجه من المدرسة وتوجه للعمل خوفاً عليه من المشاركة في الإنتفاضة خوفاً عليه من الإصابة فهو ولد وحيد ولديه 4 أخوات ويعمل في الصيد.

وتشير الدراسة بأن 60% من الأطفال يعملون في المتوسط 10 ساعات في اليوم، و 64% من الأطفال العاملين لا يذهبوا إلى اللعب، أو الحدائق، أو الترفيه، و لا يوجد مجالاً لديهم للتعبير عن الذات (برنامج غزة للصحة النفسية، 1996).

"وفي دراسة لرشماوي (1996)، تقرير وطني حول عمالة الأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث إعتمدت الدراسة على تقارير الوزارات الفلسطينية ومؤسسات لها علاقة بعمالة الأطفال، بالإضافة إلى دراسة مسحية تم عملها من قبل الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال. تناولت الدراسة حجم الظاهرة وتزايدها، ومميزات الأطفال العاملين وأسباب تواجد الأطفال في سوق العمل، وسلطت الضوء على السياسات الحكومية والبرامج التي تسعى للتخلص من عمالة الأطفال"
(جامعة بيرزيت، 2004).

وتشير دراسة مرفت رشماوي الخبيرة في عمل الأطفال بأن " تشغيل الإناث أعلى منه لدى الذكور لأن أجورهن أقل، وتشكل نسبة الأطفال الفلسطينيين الذين يعملون في الأعمال الخدماتية في إسرائيل أعلى نسبة وتصل إلى 60.8% من العاملين ويعمل هؤلاء الأطفال بشكل غير قانوني وعملهم هذا أقل حماية من العمل في السوق الفلسطينية" (سميرات، تموز 1998).

هناك مقالة نشرت عام 1997(26 / 2 / 1997) تحدثت عن عمل الأطفال بعنوان:
الأطفال في العمل (إسرائيل تسمح لأطفال الضفة الغربية، الغير بالغين (راشدين) بالدخول إلى القدس)
تتحدث المقالة عن ترك الأطفال لتعليمهم من أجل القيام بالأعمال اليدوية مقابل أجور منخفضة وفقاً للمعايير الإسرائيلية، من أجل دعم ومساعدة عائلاتهم الفقيرة في ظل الظروف السياسية والإقتصادية السيئة.
كما تحدثت المقالة عن سماح إسرائيل بدخول الأطفال الفلسطينين من الضفة الغربية، الدخول للقدس وإنخراطهم في سوق العمل خاصة الأطفال دون سن 16 سنة حيث أن دخولهم القدس والمناطق الإسرائيلية في ذلك الوقت كان يعتبر سهلاً، في الوقت الذي كان يتم منع الرجال والشباب من الضفة الغربية وقطاع غزة بين الأعمار 16 – 28 سنة من الدخول إلى إسرائيل.
والأمر الذي كان يسهل دخول الأطفال إلى إسرائيل هو عدم حاجتهم إلى أية أوراق عمل أو أية أوراق ثبوتية حتى سن 16 سنة وكانوا يستطيعون المرور عبر الحواجز العسكرية دون أن يتم إستجوابهم، وحسب الإحصائيات الأخيرة للأمم المتحدة فإن تراجع الأحوال الإقتصادية للفلسطينيين دفع الأطفال

للبحث عن العمل في مناطق الحكم الذاتي وداخل إسرائيل. وحسب دراسة لليونيسف في السنة الماضية فلقد وجد أن 40% من الأطفال العاملين الذين شملتهم الدراسة لديهم آباء عاطلين عن العمل، و 30% آخرين كان دخل آبائهم منخفضاً. وفي دراسة أخرى للأمم المتحدة أجريت عام 1995 وجد أن 11.5% من الأطفال أعمارهم تتراوح بين 12 – 16 سنة كانوا يعملون.

الأطفال الفلسطينيين الذين يعملون داخل إسرائيل يعملون في مجالات تجارية كعمال أو موظفين في محلات تجارية يقومون بنقل البضائع، ترتيب الخضار والفوكه، أو التنظيف، منهم من يعمل في مجالات أخطر مثل تقطيع وإنتاج الأسماك. ووجد أن بعض الأطفال الذين يعملون في المحلات التجارية يعملون لساعات طويلة أكثر من 12 ساعة (Prusher، شباط 1997).

وفي دراسة عام 1998 جرت بالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي واليونيسف سكرتارية الخطة الوطنية للطفل الفلسطيني، تحدثت هذه الدراسة عن تواجد الفتيات في سوق العمل، حيث شكلت الفتيات 9.2% من عينة الدراسة " (جامعة بيرزيت، 2004).

"في دراسة أخرى حول عمالة الأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي عبارة عن دراسة مقارنة مسحية تم إدارتها من سكرتارية الخطة الوطنية للطفل الفلسطيني والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، حيث قدمت كورقة في المؤتمر العالمي للعمل 1998، تم فحص عمالة الأطفال في سياق التشريعات الفلسطينية والإتفاقيات والقوانين الدولية. تم تحضير الورقة من قبل سهى هندية "
(جامعة بيرزيت، 2004).

في دراسة أخرى تمت في العامين 1999 و 2000 في قطاع غزة تتعلق بعمل الأحداث في قطاع غزة حيث تناولت الدراسة عمل الأحداث بين 14 – 18 سنة، وتناولت 600 فرد، وقد تبين من الدراسة وجود علاقة وثيقة بين ظاهرة التسرب المدرسي والبدء بالعمل في سن مبكر، تواصل لظاهرة الزواج المبكر ولما لها من آثار سلبية من بينها عمالة الأحداث، ووجد أن هناك علاقة واضحة بين الظروف الأسرية أو الحرمان المادي والمعنوي وإمكانية بدء الأبناء بالعمل في سن مبكرة. ووفقاً للدراسة فقد عمل الأحداث في عدة مجالات: في مجال الزراعة والغابات والصيد، الصناعات التحويلية، البناء والتشييد، النقل والمواصلات، تجارة الجملة والمفرق، الكهرباء والمياه والغاز، الخدمات الإجتماعية والشخصية، وغيرها (صابر، 2000).

دراسة أخرى حول عمالة الأطفال والتشريعات تم تحضيرها من قبل فاتن بوليفة ونشرت عام 2000، تم فحص مفهوم عمالة الأطفال في إطار التشريعات الفلسطينية التي تنظم عمل الأطفال، وأوضاع الأطفال الفلسطينيين في سوق العمل (جامعة بيرزيت، 2004).

أشارت الدراسات التي جرت عام 2001 بعد إندلاع إنتفاضة الأقصى إلى تزايد أعداد الأطفال العاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحسب غازي الخليلي مدير عام التخطيط والمعلومات في وزارة العمل في ذلك الوقت، كان قد أكد بأن نسبة الأسر التي تعيش تحت خط الفقر وصلت في قطاع غزة 81% أما في الضفة الغربية وقطاع غزة معاً إلى فوصلت النسبة إلى 64% حسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فتدهور الوضع الإقتصادي ،وسوء الأوضاع السياسية الذي أدى إلى عدم إنتظام المدارس مما زاد نسبة الأطفال الذين إنخرطوا في سوق العمل. وحسب إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء حزيران /2001 فإن 4518 طالب إضطروا لترك المدرسة وهم الأطفال من الفئة 5 - 17 سنة، 2660 طالب تركوا المدرسة بشكل مؤقت وحوالي 1000 طالب بشكل دائم. ولقد أدى إنعدام فرص العمل في ذلك الوقت بعد إنقطاع حوالي 150 ألف عامل كانوا يعملون داخل الخط الأخضر، إلى زيادة عدد العاطلين عن العمل إلى 360 ألف عاطل عن العمل الأمر الذي دفع بالأطفال إلى العمل للمساهمة في مساعدة وإعالة الأسرة حسب سعيد المدلل مدير عام التشغيل والإستخدام في ذلك الوقت (البرغوثي، تشرين الأول 2001).

وفي مقالة أخرى عن عمالة الأطفال نشرت في دورية الطفولة التي تصدر عن مركز إعلام الطفل الفلسطيني، حيث تضمنت هذه المقالة مقابلات مع الأطفال الذين عملوا في مدينة رام الله في تلك الفترة (2004) كباعة متجولين، وتراوحت أعمار الأطفال الذين تم عمل المقابلات معهم بين 13 و14 سنة، البعض منهم كان يعمل بسبب الحاجة المادية والمساعدة في سد إحتياجات الأسرة، خاصة البعض قال أنه يعمل بسبب منع والده للعمل في إسرائيل وهو يعمل كبائع متجول يبيع آية الكرسي، وطفل آخر قال بأنه يبيع ملاقط الغسيل بسبب مرض والده الذي يشكو من الضغط والسكري والدسك، والبعض يبيعون العلكة والقداحات بسبب أن والدهم عاطل عن العمل، وهناك آخرين قالوا بأنهم يعملون في فترة العطلة وبعد الدوام، والبعض قال بأنه يعمل ليتسلى ويعتمد على نفسه ويحصل على مصروف. ويعمل هؤلاء الأطفال في المناطق الأكثر إكتظاظاً بالمارة والسيارات وبجانب الإشارات الضوئية وعلى المفترقات. وحسب المقالة فإن هؤلاء الأطفال يعملون لساعات طويلة في الشوارع وتحت أشعة الشمس وزخات المطر مما يشكل خطراً على وضعهم الصحي، إضافة الا أن ظاهرة عمالة الأطفال تؤدي إلى إنحراف

عدد كبير من الأطفال عن المسار التعليمي ويتسربون من المدارس مما يؤدي إلى إفراز ظاهرة إنحراف الأحداث وإنتشار السرقات (فلسطين، وزارة الإعلام، 2004).

أما دراسة جامعة بيرزيت التي أجراها برنامج دراسات التنمية حول موضوع عمالة الأطفال بعنوان "الأطفال الفلسطينيون في سوق العمل"

قد جرت بالتعاون مع اليونيسف في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة. حيث شملت الدراسة جمع معلومات من الأطفال أنفسهم، وعائلاتهم وأصحاب العمل ولقد تطرقت الدراسة إلى حياة هؤلاء الأطفال، عائلاتهم، أصدقائهم، تم التطرق لوجهة نظر الأطفال مشاعرهم وآمالهم . ولقد تناولت الدراسة:

1. " ظروف سكن الأطفال العاملين من النواحي الإقتصادية، الاجتماعية، النفسية، السياسية في الإطار الفلسطيني.
2. العلاقة بين العمل والمدرسة.
3. الأطفال في سوق العمل: طبيعة العمل، المخاطر ساعات العمل، العلاقة مع صاحب العمل، إستغلال الأطفال وتأثير ذلك على الصحة الجسمية والنفسية لهم.
4. أمنيات وطموح الأطفال والحلول المقترحة".

وتشير الدراسة إلى ما يلي:

- غالبية الأطفال العاملين كانوا ذكوراً.
- غالبية الأطفال العاملين يسكنون في المدن.
- أن 46% من الأطفال العاملين يعملون في قطاع الخدمات وتتوزع النسب الأخرى على قطاعات الزراعة والصيد والتصنيع والصناعة والبناء.
- 70% من الأطفال المبحوثين تركوا المدرسة، و 30% ملتحقين بمدارسهم.
- 83% من الأطفال العاملين يسكنون مع عائلاتهم بوجود الأب والأم، 17% يسكنون في عائلات دون آباء لأسباب (وفاة، مرض، طلاق، هجر، نزاعات عائلية، أوموت الأب والأم)، 12% من هذه الحالات تعتمد إعتماداً كلياً على الأم.
- حجم العائلات للأطفال العاملين أعلى من متوسط الحجم الوطني المحلي، خاصة في الخليل، غزة، جنين.

- مستوى تعليم الأهل: 56% درسوا لمدة 6 سنوات أو أقل في المدرسة، 36% درسوا ما بين 7 - 10 سنوات، 7% درسوا ما بين 11 – 12 سنة مدرسية، 1% درس أكثر من 12 سنة.
- عمل الأهل: مهن مختلفة كالزراعة، البناء، الصيد، الحراسة، الطراشة، النجارة، بيع الخضروات، السياقة.
- نصف العائلات فيها أكثر من طفل عامل.
- 13% من العائلات تعتمد إعتماد كلي على عمل الطفل.
- ذكر بعض الأطفال تعرضهم لعنف وسوء معاملة داخل البيت.
- يعمل الأطفال في أعمال متنوعة، وهناك أعمال خطرة يقوم بها الأطفال فمثلاً في غزة يقوم الأطفال بجمع الرصاصات الفارغة وبيعها للورشات، وفي منطقة جنين يقوم الأطفال بقطع الحواجز العسكرية من أجل العمل داخل إسرائيل، البعض يتعرض لغازات كيماوية سامة، والذين يعملون في التسول يكونوا عرضة للتحرشات الجنسية وحوادث السيارات، والبعض يقوم بحمل أحمال ثقيل.
- أيضاً تحدثت الدراسة حول تأثيرات العمل على الأطفال:
- بخصوص الآثار الجسمية: آلام في الظهر، آلام في العينين، صعوبة في التنفس إرتجاف وأوجاع في الأصابع، التعرض للضرب، العصبية.
- بخصوص الآثار العاطفية على صحة الأطفال: عدد كبير من الأطفال تحدثوا عن شعورهم بالخوف وعدم الأمان، البعض تحدث عن خوفه من العمل في المناطق المرتفعة، البعض تحدث عن خوفه من الحجارة الكبيرة والآلات الحادة، الخوف من اليهود، الخوف من أطفال الشوارع الذين يطلبون منهم الذهاب لبيوتهم، الخوف من خطورة العمل مع الحيوانات، الخوف من حوادث السيارات، الخوف من الطرد من العمل، الخوف من الصدمات الكهربائية خاصة عندما يكونوا مبللين، التعرض لإهانات كثيرة.
- تحدث الأطفال أيضاًعن شعورهم الإكتئاب والإحباط عندما سئلوا عن مشاعرهم عندما يستيقظون صباحاً.
- إجتماعياً: قال الأطفال بأن العمل غير جيد لسمعتهم، وبأنهم يتضايقون من توجهات الناس نحو عمل الأطفال بأنه عمل مخجل وهذا يجعل الأطفال يكرهون عملهم.

- أما فيما يتعلق بالأحلام والطموحات: فإن البعض عبر عن أحلام وطموحات وقال أنها أحلام كبيرة لا يمكن تحقيقها، البعض تحدثوا عن رغبتهم في العمل في مهن مختلفة، البعض كانت أحلامهم حول اللعب والحصول على ألعاب (جامعة بيرزيت، 2004).

ولقد جاء في منشورات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال فرع فلسطين في دراستها حول استغلال الأطفال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث تناولت الدراسة موضوع تجنيد الأطفال وأشارت إلى بعض حالات الأطفال الذين كانوا يقومون بعبور الخط الأخضر خلال فترة إنتفاضة الأقصى، أي خلال و مابعد العام 2000 من أجل العمل داخل إسرائيل، وحسب الدراسة كان هؤلاء الأطفال عرضة للإعتقال، وهناك عدة حالات تعرضوا للإعتقال من قبل الجيش الإسرائيلي والتحقيق معهم، والتعذيب والضرب والشتم والتقييد والتحرش الجنسي، وتم إجبارهم وتجنيدهم للعمل كعملاء لإسرائيل (Defence for children international, 2004).

حيث إعتبر تجنيد الأطفال من أسوأ أشكال عمالة الأطفال في الإتفاقية التي صدرت عام 1999 كما تم الإشارة سابقاُ في بند عمالة الأطفال والقانون .

وحسب دراسة (مراد، 2006) نقلاً عن دراسة قام بها برنامج دراسات التنمية في جامعة بيت بيرزيت حول موضوع عمالة الأطفال بعنوان " الأطفال الفلسطينيون في سوق العمل "

حيث كانت الدراسة عبارة عن مقابلات مع الأطفال العاملين وعائلاتهم وأصحاب العمل، ولقد ميزت الدراسة بين الأطفال الذين يعملون في مشاريع تابعة للعائلة والأطفال الذين يعملون في مشاريع غير تابعة للعائلة، بين الأطفال الذين يذهبون للمدرسة والذين تركوا المدرسة، الأطفال الذين يعملون في ظروف خطرة والأطفال الذين يعملون في ظروف غيرخطرة، الأطفال الذين كانوا مصدر الدخل الوحيد لعائلاتهم والأطفال الذين كانوا يساهمون في الدخل.

وجدت الدراسة أن هناك سلسلة من العوامل التي أدت إلى عمالة الأطفال في فلسطين وكانت كما يلي:

1. لسد الإحتياجات المنزلية الأساسية.
2. المساهمة في تحسين الوضع المعيشي للعائلة.
3. الشعور بالمسؤولية لمساعدة الأب في عمله.
4. الشعور بالحاجة إلى إرضاء الأهل خاصة الأب.
5. الرغبة في الحصول على القيمة بين العائلة.
6. تعلم مهارة / حرفة.

7. كره المدرسة، الإعتقاد بأن المدرسة غير مهمة.
8. الحصول على دخل من أجل توفيرالمصروف الشخصي والإحتياجات الشخصية.
9. التدريب من أجل تورث عمل العائلة.
10. التوفير من أجل تحقيق أهداف مستقبلية.
11. القدر : الإعتقاد بأن العمل هو قدر الشخص.
12. تأثير الرفاق والرغبة في التفاعل الإجتماعي.
13. تحضير الفتيات للزواج.

وتحدثت الدراسة عن أن هناك تأثيرات إيجابية وسلبية لعمالة الأطفال:

1. تحمل المسؤولية.
2. الميل للإعتماد على النفس.
3. مبالغة في صورة الذات.
4. الميل للعنف.
5. تقدير منخفض للذات.
6. التشائم والإيمان بأن العمل هو أمر قدري.
7. إستعمال لغة الكبار.
8. تجاهل الحقوق والقوانين.
9. تبرير الحاجة للعمل (Murad, 2006, unpublished).

وأيضاً أشارت دراسة (مراد، 2006) بعنوان الأطفال الفلسطينيون الذين يعملون في إسرائيل، التطور النفسي الاجتماعي في السياق السياسي الثقافي.

تناولت الدراسة الأطفال الفلسطينيون من الضفة الغربية الذين يعملون دون عمر 16 سنة، وتناولت الظروف السياسية والإقتصادية التي دفعت الأطفال للعمل وحسب الدراسة فإن هناك أسباب خاصة تتعلق بعمالة الأطفال في فلسطين خاصة الأسباب على الصعيد السياسي: فمنذ كانون الثاني 2006 مع فوز حزب حماس في الإنتخابات الفلسطينية، أصبح هناك حظر إقتصادي عالمي ضد السلطة الفلسطينية مما تسبب في بقاء 160,000 موظف دون رواتبهم الشهرية، بنفس الوقت الذي تقوم فيه إسرائيل بتضييق الحصار وعدم إعطاء تصاريح للأشخاص الفلسطينين الذين يريدون العمل داخل إسرائيل، مما زاد في نسبة البطالة والفقر الأمر الذي أدى إلى زيادة الضغوطات على الأطفال للحصول على النقود ومساعدة عائلاتهم.

وحسب الدراسة فإن:

- الأطفال الذين شملتهم الدراسة كانوا من عائلات كبيرة العدد.
- ليسوا بالضرورة أن يكونوا لاجئين.
- هناك عدد من الأطفال العاملين لديهم آباء تزوجوا للمرة الثانية.
- الأطفال يسكنون في بيئات اجتماعية اقتصادية قاسية، ومكتظة دون وجود سهولة في الحصول على الطعام.
- عدد كبير من الأطفال تحصيلهم المدرسي منخفض.
- كثير من الأطفال تركوا المدرسة بشكل كلي أو جزئي.
- منهم من يعملون من أجل الحصول على الدخل لهم ولعائلاتهم .
- الأطفال قد يحضروا للعمل لوحدهم بموافقة ومعرفة الأهل أو دونها.
- البعض يعمل في مجموعات مع أطفال آخرين.
- قد يحضرالأطفال مع الأهل الذين حضروا للبحث عن عمل.
- يعمل هؤلاء الأطفال في مجال البيع على مفترقات الطرق، التسول، غسل السيارات، التنظيف .
- يعمل هؤلاء الأطفال داخل إسرائيل بدون أية حماية واهتمام من أشخاص راشدين وبدون أي حماية قانونية.
- بعض الأطفال يتورطون في أعمال سرقة وتجارة المخدرات.
- بعض الأطفال يعودون لمنازلهم كل ليلة، البعض يعود كل أسبوعين أو أكثر.
- ينام الأطفال في المساجد أو المتنزهات العامة أو مواقف السيارات.
- بعضهم يكون عرضة للإستغلال الجنسي.
- يعمل هؤلاء الأطفال في ظروف سيئة وخطرة خاصة من يعملون على مفترقات الطرق ويكونون عرضة للحر والبرد وحوادث السيارات.
- يكون هؤلاءالأطفال عرضة لأن يتم إستغلالهم وتجنيدهم ليصبحوا عملاء لإسرائيل.
- هؤلاء الأطفال العاملين يتولد لديهم شعوراً بعدم الأمان خاصة وأنهم يتركون البيت والأهل ويقطعون الحواجز العسكرية لوحدهم، ويدخلون لمناطق تعتبر مناطق العدو، مناطق عسكرية مغلقة، ويتعرضون لتفتيش جسدي من قبل واحد أو أكثرمن الجنود الإسرائيليين، ويعملون دون حماية مما يزيد من إحتمالية التأثير على نموهم وتطورهم.

- حسب الدراسة فإن العمل لا يعتبر مؤذي للأطفال خاصة إذا كان الطفل يعمل جنباً إلى جنب مع وجود الأهل، بينما يعتبر الإعتماد على الطفل من أجل الحصول على الدخل شيء مخجل للعائلة، والأطفال الذين يتركون المدرسة من أجل العمل يوصموا وصمة اجتماعية (Murad, 2006, unpublished).

أما فيما يتعلق بعلاقة ظاهرة عمالة الأطفال بالبطالة فإن ظاهرة عمالة الأطفال تزداد بزيادة البطالة في الدولة وذلك لأنها تقلل من مدخول الأسرة، وبالتالي تزداد مستويات الفقر بين الأسر التي تنتشر فيها البطالة وبالتالي تدفع هذه الأسر أطفالها إلى العمل من أجل المساهمة في توفير جزء من المصروف اليومي، خاصة إذا كانت الأسرة لا تستطيع تغطية نفقات التعليم، وما يترتب على التعليم من نفقات أخرى بالإضافة إلى فشل الطفل في المدرسة. وفي هذا السياق أشار كل من (الفرا والرفاتي، 2005) إلى أن ظاهرة تشغيل الأطفال في المجتمع الفلسطيني في طريقها للنمو بشكل متسارع، خاصة في ظل تردي الأوضاع الإقتصادية، وارتفاع نسبة البطالة إلى مايقرب 40%، خاصة بعد إغلاق سوق العمل الإسرائيلي في وجه العمالة الفلسطينية منذ بداية انتفاضة الأقصى في العام 2000، الأمر الذي أدى إلى انخفاض مستوى المعيشة لآلاف من العائلات الفلسطينية وباتت هذه العائلات غير قادرة على تغطية نفقات المعيشة (El-Farra and Rafati, 2005).

وفي نفس السياق تحدث القريوتي القائم بأعمال المدير الإقليمي لمنظمة العمل الدولية في المؤتمر السنوي للبطالة الذي انعقد في رام الله بتاريخ 2006/11/31 " بأن وصول معدلات البطالة الى مستويات غير مسبوقة قد تتجاوز في بعض الأحيان 50% لا يؤدي الى توسع دائرة الفقر فحسب بل يهدد البناء الإجتماعي و الإقتصادي للأسرة الفلسطينية " (AL- Qaryoti, 2006).
أما بخصوص عدد العاطلين عن العمل فأشار الدكتور مكحول في نفس المؤتمر واستناداً إلى مسح القوى العاملة للربع الثاني للعام 2006 فإن عدد العاطلين عن العمل بلغ 265 ألف شخص موزعين بين 156 ألف في الضفة الغربية و 109 آلاف في قطاع غزة (Makhool, 2006)

10.2 تعليق على الدراسات:

وهكذا يتبين لنا بأن ظاهرة عمالة الأطفال هي ظاهرة قديمة حديثة، وجدت هذه الظاهرة خلال حقبة العمل اليدوي وخلال الثورة الصناعية واختراع الآلات، وما زالت مستمرة حتى وقتنا الحاضر في معظم قارات ودول العالم، خاصة تلك البلدان التي تعيش ظروفاً اقتصادية وسياسية سيئة، ولقد اعتبر الفقر من الأسباب الرئيسية التي تدفع الأطفال إلى التوجه للعمل من أجل المساهمة في تحسين دخل الأسرة أو سد جزءاً من احتياجاتها الأساسية، إضافة إلى الأسباب التي تتعلق بفشل المناهج الدراسية والأسباب الخاصة بالبيئة المدرسية، وأسلوب المعلمين، إضافة إلى أسباب تعود للواقع الاجتماعي للأسرة كحالات الطلاق، ومرض أو وفاة معيل الأسرة، أو البطالة وغيرها من الأسباب.

ولاحظنا من خلال الدراسات التي تناولت عمل الأطفال بأن الأطفال يعملون في مهن وأعمال متنوعة ما بين الزراعة والصناعة والتجارة والبيع والخدمة في البيوت والصيد، لحد وصل إلى استغلال الأطفال في تجارة الجنس والمطبوعات الإباحية وعملهم في التجنيد خلال أوقات الحروب والإحتلال والنزاعات العسكرية، واشارت الدراسات بأن هناك أطفالاً يعملون لساعات تفوق عدد ساعات العمل للكبار، حيث يعملون في ظروف عمل سيئة تفتقر للبيئة الصحية. ولقد تحدثت معظم الدراسات التي تناولت موضوع عمالة الأطفال، عن الآثار السلبية التي يتعرض لها الأطفال على الصعيد الصحي جراء العمل والأمراض الجسمية المختلفة التي يصابون بها، وانعكاس العمل على طبيعة نموهم وتطورعهم الجسمي، والخطورة التي يتعرضون لها والتي تصل في بعض الأحيان لخطر الموت. ولقد أشارت عدد قليل من الدراسات إلى أن نسبة ذكاء الأطفال العاملين أقل من نسبة ذكاء الأطفال غير العاملين في نفس المرحلة العمرية وأن الأطفال العاملين لديهم توافق إجتماعي أقل من الأطفال غير العاملين لنفس الفئة العمرية.

أما على صعيد قوانين العمل الدولية واتفاقيات حقوق الطفل فجميعها تطالب بحظر عمالة الأطفال مع وجود الإختلاف في تحديد سن العمل بين اتفاقية وأخرى.

وبذلك نستخلص من هذه الدراسات التي بحثت ظاهرة عمالة الأطفال بأنها ظاهرة سلبية تحرم الطفل من فرص التمتع بالنمو السليم على كافة الأصعدة.

هذا ويوجد تشابه بين دراستنا وعدة دراسات مثل:
دراسة Myers and Boyden (1998)، التي اشارت إلى تأثيرات ممكن أن يتعرض لها الأطفال على الصعيد النفسي الاجتماعي، وأن الــتأثيرات النفسية لعمل الأطفال قد تسبب إعاقات أو خلل شديد، في الوقت الذي تناولت فيه دراستنا بعض جوانب الصحة النفسية للأطفال العاملين.

وتتشابه دراستنا مع دراسة منظمة العمل الدولية (1999)، التي تحدثت عن الآثار النفسية لعمالة الأطفال إضافة الى الآثار على الصعيد الجسمي الصحي بخصوص مشاركة الأطفال في التجنيد.

وتتشابه دراستنا مع دراسة Caesar-Leo (1999)، حول عمالة الأطفال في اليابان حيث أشار إلى تأثير العمل وظروف العمل على الجانب النفسي للأطفال وتناول جانب التكيف العاطفي الاجتماعي.

وتتشابه الدراسة أيضاً مع دراسة Woodhead (2004)، حيث تناول الجانب النفسي الإجتماعي للأطفال العاملين وتحدث عن الثقة بالنفس وتقدير الذات.

وتتشابه الدراسة أيضاً مع دراسة رمزي (1998)، من حيث التشابه في العينات التي تم دراستها وبعض الجوانب التي تم دراستها كالتكيف والتوافق الشخصي.

وتتشابه دراستنا مع دراسة جامعة بيرزيت (2004)، حيث تناولت الجوانب الاجتماعية النفسية وجانب المستقبل.

وتتشابه دراستنا أيضاً مع دراسة Murad (2006) والتي تناولت التطور النفسي الاجتماعي للأطفال العاملين.

ولقد اختلفت دراستنا مع عدة دراسات مثل:

دراسة Hawamdeh and Spencer (2006) والتي تناولت تأثير عمالة الأطفال على جوانب النمو الجسمي فقط كالوزن والطول دون التطرق للجوانب النفسية.

وتختلف دراستنا عن دراسة Human right's watch (2004)، حيث تناولت التأثيرات الجسمية فقط لعمالة الأطفال.

وتختلف الدراسة عن دراسة عازر، رمزي، كريم، ومصطفى، (1991) ولقد تحدثت الدراسة عن الفتيات اللواتي يعملن في صناعة السجاد في المغرب عن ساعات العمل وظروف العمل.

وتختلف دراستنا عن دراسة بيبرس (1995)، والتي ركزت على احتياجات الأطفال العاملين على صعيد التعليم والتغذية والصحة والترفيه.

وتختلف الدراسة عن دراسة حداحدة (1995)، والتي ركزت على سن بداية العمل والتأمين الصحي والأجر الذي يتقاضاه الأطفال العاملين.

وأيضاً تختلف دراستنا عن دراسة رشماوي (1996)، و التي سلطت الضوء على السياسات الحكومية والبرامج التي تسعى للتخلص من عمالة الأطفال.

وتختلف الدراسة عن دراسة صابر (2000)، حيث تناولت عمالة الأحداث في قطاع غزة للفئة العمرية بين 14 – 18 سنة.

وتختلف الدراسة عن دراسة Defence for children international (2004)، والتي تناولت مجال تجنيد الأطفال.

الفصل الثالث: منهجية البحث Methodology

طريقة الدراسة

حدود الدراسة (الزمانية، المكانية، مجتمع وعينة الدراسة)

أدوات الدراسة

صدق أداة الدراسة

ثبات أداة الدراسة

المعالجة الإحصائية

متغيرات الدراسة

محددات الدراسة ومعوقاتها

الإجراءات السابقة

الدراسة الأولية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة Methodology:

سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى منهج الدراسة وأسلوب البحث، وحدود الدراسة الزمانية والمكانية، العينة، أدوات البحث، صدق الأدوات، ثبات الأدوات، المعالجة الإحصائية، متغيرات الدراسة، محددات الدراسة ومعوقاتها، مستلزمات البحث، الإجراءات اللازمة قبل البدء بعمل المقابلات مع الأطفال، الدراسة الأولية.

1.3 طريقة الدراسة Methodology:

قامت الباحثة بعمل دراسة ميدانية، منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي كمي وكيفي، حيث تم التركيز على وصف ظاهرة عمالة الأطفال كما توجد في الواقع، ولقد وجدت أن الأسلوب الوصفي هو أكثر ملائمة لدراسة المواضيع الإنسانية كظاهرة عمالة الأطفال، ولن يتم الإكتفاء بوصف الظاهرة وإنما الوصول إلى حقائق وإستنتاجات تساهم في فهم الظاهرة والوصول إلى تفسيرات تساعد على فهم تأثير هذه الظاهرة على الأطفال وصحتهم النفسية.

"وعلى الرغم من أن هدف الوصف هو أبسط أهداف العلم إلا أنه أكثرها أساسية، فبدونه يعجز العلم عن التقدم إلى أهدافه الأعلى (التنبوء والضبط والتحكم). والمهمة الجوهرية للوصف هي تحقيق فهم أفضل للظاهرة المراد دراستها، وتزودنا نتائج البحوث الوصفية بثروة هائلة من الحقائق الجزئية التفصيلية، ويمكن للوصف أن يرتقي إلى مستوى من التعميم يشمل ما يسمى بناء المفاهيم.
ويشمل المنهج الوصفي وصف الظاهرة وتحليلها، تحليل بنيتها وبيان العلاقات بين مكوناتها ووصف الآراء حولها، والإتجاهات أزائها، وكذلك العمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، ويشمل المنهج الوصفي الإجابة على أسئلة ماذا وكيف " (حطب وصادق، 1991).

2.3 حدود الدراسة (عينة الدراسة، مجتمع الدراسة، الحدود المكانية، والحدود الزمانية للدراسة):

1.2.3 عينة الدراسة: العينة قصدية عمدية. تم اختيار عينة الدراسة بشكل قصدي حيث تكونت عينة الدراسة من (80) طفل، (40) طفل عامل، و(40) طفل غير عامل.

العينة الرئيسية تكونت من 40 طفل من الأطفال العاملين غير الملتحقين بالمدرسة، و 40 طفل من الأطفال غير العاملين الملتحقين بالمدرسة من الذكور في الفئة العمرية بين (10 – 15 سنة)، كان من المقرر أن تحتوي العينة أيضاً على إناث ولكن لم نجد فتيات ضمن هذه الفئة العمرية يعملن وغير ملتحقات بالمدرسة، ولقد تمت المقارنة بين الصحة النفسية للأطفال العاملين والصحة النفسية للأطفال غير العاملين وذلك بهدف الحصول على نتائج علمية دقيقة، وليس بهدف المقارنة الإحصائية بين العينتين .
أما مجتمع الدراسة فهو الأطفال العاملين، والأطفال غير العاملين في محافظة بيت لحم.

2.2.3 مكان الدراسة: في أماكن تواجد الأطفال العاملين سواءاً في المصانع، و كراجات السيارات، وسوق الخضروات والمناطق الزراعية، وورشات البناء، والمحلات التجارية. وفي البيوت للأطفال غير العاملين في محافظة بيت لحم.

3.2.3 الحدود الزمانية: العمل الميداني وإجراء المقابلات مع الأطفال تم خلال صيف 2007.

3.3 أدوات الدراسة:

عبارة عن إستمارة أسئلة أو إستبانة، تم الإجابة عليها خلال المقابلة الفردية مع كل طفل، والتي تضمنت إستعمال المقاييس التالية:

1 - إستمارة لقياس تقدير الذات.
2 - إستمارة لقياس أساليب التكيف.
3 - إستمارة لقياس القلق.

1.3.3 إستمارة قياس تقدير الذات:

لقد تم إستخدام مقياس Hare self esteem scale (HSS)
Author : Bruce R. Hare
الهدف: يهدف هذا المقياس إلى قياس تقدير الذات للأطفال.
الوصف: يتكون هذا المقياس من 30 نقطة (جملة) تقيس تقدير الذات للأطفال من عمر 10 سنوات فما فوق.
يتضمن المقياس ثلاثة محاور والتي تختص بالشلة (الأصدقاء)، والمدرسة، والبيت، لكل منها عشرة فروع ومقدمة كوحدات منفصلة.
مجموع الثلاثة محاور أي ال 30 نقطة يشكل مقياس تقدير الذات بشكل عام.
المواضيع التي تم إختيارها تتضمن تقييم ذاتي ومواضيع تقييمية أخرى، وتهدف إلى جعل المجيبين يقومون بوصف شعور عام من المشاعر الذاتية ضمن كل فئة.
والسبب وراء تضمين مجموعة من ثلاث مقاييس فرعية، من أجل الحصول على مقياس عام من تقدير الذات للشلة و البيت والمدرسة وهي ثلاثة مجالات رئيسية لتفاعل الطفل، حيث أنه من خلال هذه الثلاث مجالات يطور الطفل شعور من القيمة الذاتية وبالتالي تمثل هذه المجالات قرب من عالم الطفل من أجل التقييم الذاتي.
مقياس تقدير الذات يمكن أن يدار بشكل فردي أو جماعي، شفهياً أو كتابياً.

المعايير Norms: مقياس تقدير الذات تم إستعماله مع الصف الخامس والصف الثامن.
العينات الفرعية تضمنت 41 طالب أسود، و 207 طالب أبيض، 115 ولد ، 137 بنت
الوسط الحسابي لكل العينات الفرعية متوفر والمعدل يتراوح بين 90.4 إلى 95 مع متوسط حسابي للمجموعة هو 91.1 لكل العينات الفرعية.
تسجيل النقاط (النتائج) Scoring: بعد تسجيل النقاط بشكل عكسي وسلبي للمعلومات المسجلة حرفياً فإن هذه المعلومات قد لخصت بواسطة إستعمال المقياس التالي:

1 = A
2 = B
3 = C
4 = D

الثلاثة مقاييس الفرعية تم جمعها لتشكل مقياس تقدير الذات العام، النقاط الأعلى تشير إلى تقدير أعلى للذات.

الثبات (Reliability): إن فحص وإعادة فحص الإرتباط دل على ثبات جيد، مع إرتباطات لمدة ثلاثة أشهر تمتد من 0.56 إلى 0.65 للثلاثة معايير و0.74 للمعيار العام.

الصدق (Validity): مقياس تقدير الذات العام إرتبط بعلاقة متبادلة 0.83 مع مقياس روزنبرغ لتقدير الذات، ومقياس كوبرسميث لتقدير الذات مبيناً إلى ثبات ممتاز منسجم.

مقياس تقدير الذات أيضاً إرتبط بعلاقة مهمة مع التغيرات في مكانة الحياة ومع نشاطات حياة محددة مثل: مقياس تحصيل القراءة مما يدل على أن التغيرات في مصادر مجالات محددة لتقدير الذات لم يؤثر على مستوى تقدير الذات العام.

الجمل السلبية في المقياس كانت: مقياس تقدير الذات في مجال الرفاق أو الشلة الجمل السلبية هي الجمل التي تحمل الأرقام 2، 4، 6، 10. أما مقياس تقدير الذات في مجال البيت فالجمل السلبية هي الجمل التي تحمل الأرقام 2، 4، 8، 10. وفي مقياس تقدير الذات المتعلق بالمدرسة الجمل السبية كانت الجمل التي تحمل الأرقام 3، 5، 7، 9. مع التنويه أن الجمل السلبية تحسب بشكل عكسي.

Primary Reference : Hare , B R. (1985). The Hare general and area specific (school ,peer and home) self esteem scale . Unpublished manuscript , Department of Sociology , Suny stony book , Stony brook .New York (mimeo) .Instrument produced with permission of Bruce R . Hare .

Availability: The Free Press .

2.3.3 إستمارة قياس أساليب التكيف (A cope):

Author: Joan M .Petterson and Hamelton I. McCubbin

الهدف: يهدف هذا المقياس إلى قياس التصرفات التكيفية للأطفال والمراهقين.

الوصف: يتكون المقياس من 43 جملة تهدف إلى قياس أساليب التكيف والتغلب على المشاكل والمصاعب، صمم من أجل تسجيل تصرفات الأطفال والمراهقين التي تكون مساعدة لهم على التعامل مع المشاكل أو المواقف الصعبة التي تحدث لهم أو لأفراد عائلاتهم.

إن وجود مقياس مثل مقياس التكيف لهو مهم جداً في التدخل في البرامج العملية للمراهقين، إن المواد الموجودة في المقياس طورت من الكتب الأدبية، ومن مقابلات مع المراهقيين بخصوص تغيرات الحياة.

إن التسجيل الكلي يمكن إستعماله وكأنه مقياس شامل للتكيف.

المعايير Norms: إن النهج أو المعايير تقول بأن مقياس التكيف قد إستعمل مع عينات مختلفة من المراهقين تشمل 185 أنثى و 241 ذكر، لطلاب المدرسة المتوسطة والنهائية والمجموع كان 709 مراهقين من عائلات إلتحقت في برنامج الحفاظ على الصحة. إن مجموع متوسط التسجيل (النقاط) للمراهقين الذين كانوا مقيمين لعلاج مشاكل التكيف الإجتماعي كان 7 . 168 (sd = 126.3). لم يكن هناك فروقات في تسجيل النقاط في مقياس التكيف بالنسبة للجنس أو العرق.

تسجيل النقاط (النتائج) Scoring: إن مقياس التكيف يسجل ببساطة عن طريق جمع التسجيلات في تسجيل كلي، حيث أن المواضيع أو الجمل 5، 6، 14، 18، 20، 21، 32، 33، 35، 42. تسجل بالعكس لأنها جمل سلبية.

الثبات (Reliability): أن فروع مقياس التكيف لديها مقاييس من عادل إلى جيد كثبات داخلي مع ألفا التي تمتد من 0.50 إلى 0.75، وعلى أية حال فإن مصداقية المعلومات المأخوذة من الشباب الصغار على مقياس التكيف والتي هي مبسط صغير من مقياس التكيف تظهر ألفا 0.82 بثبات جيد مع الإختبار وإعادة الإختبار وعلاقتهما 0.83 .

الصدق (Validity): إن مقياس التكيف له صلاحية متوقعة مع الكثير من الدراسات في الدراسات المتوقعة بإستخدام مواد ممنوعة مثل الكحول والماروانا.

Primary Reference : McCubbin, H. I . and Thombson ,A.I. (eds) (1991). Family Assessment Inventories For Research and Practice . Madison ,WI: University of Wisconsin.
Availability : Dr. Hamilton McCubbin , Dean , School of Family Resources and consumer Services , Madison , WI 53706-1575.

3.3.3 إستمارة قياس القلق Anxiety:
(Spielberger State Trait Anxiety Scale)

أداة قياس القلق تمت ترجمتها للغة العربية واللغة العبرية، ولقد إستخدمت في عدة دراسات سابقة، مثل دراسة شفيق مصالحة وفيلدمان، إياد الحلاق وفيلدمان. ولقد أظهرت الأداة صدق وثبات جيدين، من خلال الدراسة التي جرت على 816 بحث ومقالة علمية تم إستخدام مقياس القلق فيها، حيث جرت هذه الدراسات بين الأعوام 1990 - 2000. ومؤخراً إستخدمت أداة قياس القلق في دراسة إياد الحلاق وفيلدمان بعنوان الحرب و الأطفال، والعلاقة بين الأم والطفل، حيث تم تقديم هذه الورقة في اللقاء الثالث عشر للجمعية الأوروبية للصحة النفسية للأطفال والمراهقين، الذي عقد بتاريخ 2007/8/13 في مدينة فلورنسا في إيطاليا.

مقياس القلق تكون من 20 جملة مع العلم أن الجمل السلبية تحسب بشكل عكسي وهي الجمل التي تحمل الأرقام التالية: 3، 4، 6، 7، 9، 12، 13، 14، 17، 18.

Reference

Spielberger, C, Gorsuch, R. L, & Lushene, R.E. (1970). *State- Trait Anxiety Scale*. Palo Alto, CA: Consulting Psychologists Press.

Laura L. B. Barnes, Oklahoma State University.

Diane Harp, Tulsa Community College.

Woo Sik Jung, Bluffton College.

Feldman, R, & Hallaq E. (2007, August). War and the young child, Mother-child relationship, child symptoms, maternal well-being, and mother and child's hormones in infants and young children exposed to war, terror, and violence. Paper presented at the 13th meeting of the European Society for Child and Adolescent Psychiatry, Florence, Italy.

المقابلة: عبارة عن مقابلة فردية مع كل طفل، هدف المقابلة الحصول على المعلومات من الطفل، والإجابة على الإستبانة.

الإستبانة: تجمع بين الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة. والإستبانة تضمنت خمسة محاور:

1 - المعلومات الأولية عن الطفل.

2 - إستمارة لقياس تقدير الذات.

3 - إستمارة لقياس أساليب التكيف.

4 - إستمارة لقياس القلق.

5 - أسئلة تتعلق بموضوع التطلع للمستقبل.

ولقد قسمت الإستبانة إلى قسمين رئيسيين

- **القسم الأول**: اشتمل هذا القسم على المعلومات الأولية الجنس، عمر الطفل، مكان السكن، الالتحاق بالدراسة، المستوى التعليمي للطفل، عدد سنوات العمل للطفل، نوع العمل، قيمة الأجر، سبب التوجه للعمل، عدد ساعات العمل، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للام، المستوى التعليمي للأب، مهنة الاب، مهنة الام.

- **القسم الثاني**: ضم القسم الثاني مقياس الصحة النفسية (تقدير الذات، اساليب التكيف، القلق)، والذي تكون من (93) فقرة وزعت على ثلاث أبعاد هي:

البعد الأول: تقدير الذات وتكون من (30) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات:

مجال الرفاق: (الشلة) وتكون من (10) فقرات

مجال البيت: وتكون من (10) فقرات

مجال المدرسة: وتكون من (10) فقرات

البعد الثاني: أساليب التكيف وتكون من (43) فقرة

البعد الثالث: القلق وتكون من (20) فقرة

البعد الرابع: التطلع للمستقبل وتكون من خمسة أسئلة، منها أربع أسئلة مفتوحة وسؤال مغلق.

4.3.3 صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق مقياس الدراسة بعرضه على مجموعة من المحكمين الذين ابدوا بعض الملاحظات حوله وعليه اخرج مقياس الدراسة بشكله الحالي.

تم التحقق من صدق المقياس بحساب مصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation). وقد بينت النتائج أن معظم قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، مما يشير الى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وأنها تشترك معا في قياس العلاقة بين ظاهرة عمالة الأطفال للفئة العمرية بين (10 -15 سنة) والصحة النفسية لهم في محافظة بيت لحم كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 1.3: مصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation).

الرقم	الفقـــــــــــــرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
.1	انا كباقي الناس في عمري لدي الكثير من الأصدقاء	0.140	0.022
.2	انا لست معروفا كباقي الناس في عمري	0.721	0.041
.3	إنني كباقي الناس في عمري أقوم بمختلف الأشياء أو الأعمال بشكل جيد	0.116	0.304
.4	الناس في مثل سني يعلقون علي	0.125	0.03
.5	الآخرين يظنون انهم يجدون في معيتي التسلية	0.699	0.044
.6	أنزوي بنفسي لأنني لست مثل الآخرين في عمري	0.168	0.013
.7	يتمنى الآخرين لو يكونون مثلي	0.467	0.00
.8	أتمنى لو كنت شخصا مختلفا لأنني أود الحصول على أصدقاء أكثر	0.907	0.013
.9	اذا قررت مجموعة أصدقائي ان تصوت من اجل اختيار قادة لمجموعتهم، فسوف انتخب لمركز عال	0.304	0.00
.10	عندما تسوء الأمور انا لست ذلك الشخص الذي يلجأ اليه الآخرين في مثل سني ليطلبوا مني المساعدة	0.665	0.049

الرقم	الفقـــــــــــــرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
.11	أهلي فخورين بي	0.180	0.110
.12	لا احد يعطيني اهتمام كبير في البيت	0.980	0.003
.13	أهلي يعتقدون بأنني شخص يمكن الاعتماد عليه	0.267	0.017
.14	غالبا اشعر ان أهلي إذا استطاعوا فإنهم سيستبدلوني بطفل آخر	0.189	0.005
.15	أهلي يحاولون ان يفهموني	0.141	0.020
.16	اهلي يتوقعون مني الكثير	0.914	0.014
.17	انا شخص مهم لعائلتي	0.216	0.050
.18	انا غالبا اشعر بأنني شخص غير مرغوب به في البيت	0.148	0.019
.19	اهلي يعتقدون بأنني سوف اكون شخص ناجح في المستقبل	0.183	0.014
.20	انا غالبا اتمنى لو انني ولدت في عائلة أخرى	0.589	0.020
.21	أساتذتي يتوقعون مني المستحيل	0.770	0.033
.22	انا كباقي الناس في صفي اقوم بكافة الأعمال المدرسية	0.381	0.00
.23	غالبا ما اشعر ان لا قيمة لي في المدرسة	0.247	0.027
.24	انا غالبا اكون فخورا بعلاماتي المدرسية	0.512	0.00
.25	بخلاف الاخرين فإن المدرسة صعبة علي	0.159	0.015
.26	أساتذتي عادة مسرورين بنوعية العمل الذي اقوم به	0.307	0.00
.27	معظم أساتذتي لا يفهمونني	0.175	0.012
.28	انا شخص هام في صفي	0.127	0.007
.29	لا احصل على العلامات التي استحقها مهما بذلت من مجهود	0.416	0.00
.30	إجمالا اشعر بأنني محظوظ في الحصول على هذه النوعية من المعلمين منذ ان بدأت المدرسة	0.308	0.005
.31	اسير حسب قوانين وتوصية والدي	0.318	0.004
.32	اقوم بالقراءة	0.543	0.00
.33	اعتذر للناس	0.394	0.00
.34	استمع للموسيقى	0.477	0.00

الرقم	الفقـــــــــــــرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
.35	اتناول الطعام	0.738	0.038
.36	احاول البقاء بعيداً عن البيت قدر الامكان	0.920	0.011
.37	استعمل الادوية التي وصفها الطبيب	0.365	0.001
.38	اقوم بالتسوق وشراء اشياء احبها	0.553	0.00
.39	احاول التحدث مع الاهل حول ما حصل والتوصل لتسوية	0.499	0.00
.40	احاول تحسين وتقوية نفسي	0.538	0.00
.41	اقوم بالبكاء	0.200	0.007
.42	افكر بالاشياء الجيدة في حياتي	0.471	0.00
.43	اقول اشياء لطيفة للآخرين	0.526	0.00
.44	أغضب او اصرخ على الآخرين	0.148	0.011
.45	احاول الحفاظ على روح المرح	0.359	0.001
.46	اقوم بالتحدث مع رجل دين	0.526	0.00
.47	اقوم بالصلاة	0.298	0.006
.48	استعمل ادوية دون استشارة الطبيب	0.444	0.087
.49	اقوم بتنظيم نفسي وما يجب علي عمله	0.405	0.00
.50	أشتم وأسب	0.244	0.030
.51	ألوم الاخرين على الأخطاء التي حدثت	0.943	0.008
.52	أتقرب من شخص مهم لي واهتم واعتني به	0.419	0.00
.53	اقوم بمساعدة أشخاص اخرين على حل مشاكلهم	0.270	0.016
.54	أقوم بالتحدث مع أمي حول ما يزعجني	0.449	0.00
.55	احاول فهم مشكلتي وسبب التوتر	0.474	0.00
.56	أزاول هواية ما	0.452	0.00
.57	أحاول تكوين أصدقاء جدد	0.488	0.00

الرقم	الفقـــــــــــــرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
.58	أقول لنفسي ان المشكلة ليست مهمة	0.997	0.00
.59	أذهب لحضور فلم سينما	0.120	0.290
.60	أسرح في دنيا الخيال حول أشياء أحبها	0.410	0.00
.61	أقوم بالتحدث مع اخي او اختي حول ما اشعر به	0.420	0.00
.62	أنعزل في غرفتي بعيداً عن الأخرين	0.183	0.015
.63	أدخن	0.159	0.016
.64	أحاول رؤية الامور الجيدة في المواقف الصعبة	0.546	0.00
.65	أتناول المشروبات الكحولية	0.912	0.013
.66	أقوم بأخذ قراراتي بنفسي	0.541	0.069
.67	أنام	0.303	0.006
.68	أتحدث مع أبي حول ما يزعجني	0.340	0.002
.69	أقوم بالتحدث مع صديق او صديقة حول مشاعري	0.356	0.001
.70	ألعب ألعاب الفيديو والكمبيوتر	0.529	0.000
.71	أقوم بعمل نشاطات جسمية رياضية	0.523	0.00
.72	أقول أشياء سيئة وبذيئة للاخرين	0.400	0.00
.73	أشاهد التلفاز	0.402	0.00
.74	أنا اشعر بطمأنينة	0.134	0.024
.75	أنا اشعر بأمان	0.407	0.009
.76	انا متوتر	0.187	0.005
.77	يوجد عندي شعور بالندم	0.533	0.071
.78	اشعر براحة	0.615	0.047
.79	اشعر بغضب	0.615	0.050
.80	اشعر الان بكوارث قد تحصل	0.157	0.016

الرقم	الفقـــــــــــــرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
.81	انا اشعر بهدوء	0.978	0.003
.82	انا قلق	0.199	0.022
.83	انا اشعر بإرتياح	0.084	0.044
.84	يوجد عندي شعور بالثقة بالنفس	0.122	0.282
.85	انا اشعر انني عصبي	0.149	0.009
.86	انا اشعر بالخوف	0.839	0.014
.87	انا اشعر بتوتر كبير	0.137	0.025
.88	انا اشعر بالرضى	0.842	0.023
.89	انا حر من التوتر	0.410	0.093
.90	انا مهموم	0.540	0.049
.91	انا اشعر بإنفعال وارتباك	0.922	0.011
.92	انا فرح	0.453	0.099
.93	عندي شعور طيب	0.140	0.022

5.3.3 ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدارسة بفحص الاتساق الداخلي للأداة بأبعادها الأربعة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) وقد بلغت قيمة الثبات الكلية لأداة الدارسة بأبعادها الثلاثة (**0.8050**) وبذلك تكون أداة الدارسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 2.3 : قيمة الثبات بحساب معامل كرونباخ ألفا لتقدير الذات وأساليب التكيف والقلق والدرجة الكلية للأداة للأطفال العاملين وغير العاملين.

الأبعـــــاد	أطفال عاملين		أطفال غير عاملين		أطفال عاملين وغير عاملين	
	عدد العبارات	الثبات بقيمة Alpha	عدد العبارات	الثبات بقيمة Alpha	عدد العبارات	الثبات بقيمة Alpha
تقديـر الـــــذات	30	**0.7871**	30	**0.7482**	30	**0.8313**
• مجال الرفاق	10	**0.6057**	10	**0.3654**	10	**0.5500**
• مجال البيت	10	**0.7297**	10	**0.670**	10	**0.7601**
• مجال المدرسة	10	**0.6705**	10	**0.600**	10	**0.7232**
أساليب التكيف	43	**0.8364**	43	**0.8074**	43	**0.8569**
القلـــــق	20	**08654**	20	**0.8614**	20	**0.7313**
الدرجة الكلية – الثبات الكلي	93	**0.7845**	93	**0.7495**	93	**0.8050**

4.3 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة ومراجعتها، تم إدخالها إلى جهاز الحاسوب وذلك بإعطائها أرقاما معينة اي بتحويل الإجابات اللفظية الى أخرى رقمية، وقد تم التعامل معها على النحو التالي:

1.4.3 مقياس تقدير الذات (الرفاق، البيت والمدرسة):

أعطيت الإجابات: اوافق بشدة (4) درجات، أوافق (3) درجات، أعارض (2) درجة، أعارض بشدة (1) درجة في الفقرات الموجبة. في حين تم عكسها في الفقرات السالبة، بحيث كلما زادت الدرجة زادت درجة تقدير الذات والعكس صحيح. وقد تم اعتماد مقياس تقدير الذات على النحو التالي:

بين 1 – 1.99 = درجة تقدير ذات منخفضة.
بين 2 – 2.99 = درجة تقدير ذات متوسطة.
بين 3 – 4 = درجة تقدير ذات عالية.

2.4.3 مقياس أساليب التكيف:

أعطيت الإجابات: معظم الوقت (5) درجات، كثيرا (4) درجات، أحيانا (3) درجات، نادرا (2) درجة قطعا لا (1) درجة, في الفقرات الموجبة. وتم عكسها في الفقرات السالبة، بحيث كلما زادت الدرجة زادت درجة التكيف، والعكس صحيح. وقد تم اعتماد مقياس أساليب التكيف على النحو التالي:
بين 1 – 2.49 = درجة تكيف منخفضة.
بين 2.5 – 3.49 = درجة تكيف متوسطة.
بين 3.5 – 5 = درجة تكيف عالية.

3.4.3 مقياس القلق:

أعطيت الإجابات: بالمرة (4) درجات، قليل (3) درجات، ومتوسط (2) درجة، جدا (1)، درجة في الفقرات الموجبة. وتم عكسها في الفقرات السلبية، بحيث كلما زادت الدرجة زاد القلق والعكس صحيح كلما قلت الدرجة قل القلق. وقد تم اعتماد مقياس القلق على النحو التالي:
بين 1– 1.99 = درجة قلق منخفضة.
بين 2 – 2.99 = درجة قلق متوسطة.
بين 3 – 4 = درجة قلق عالية.

وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد تم فحص فرضيات الدراسة عند المستوى 0.05 = α عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية:

- اختبار T.Test
- اختبار تحليل التباين الأحادي One way Analysis anova
- اختبار Tukey

- معامل كرونباخ الثبات ألفا (Cronbach Alpha)

وذلك باستخدام برنامج الحاسوب الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

5.3 متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة وتتضمن:

- الجنس
- العمر
- مكان السكن
- الإلتحاق بالمدرسة
- المستوى التعليمي للطفل
- عدد سنوات العمل للطفل
- قيمة الأجر الذي يتقاضاه الطفل
- نوع عمل الطفل
- عدد أفراد الأسرة
- المستوى العليمي للأهل
- مهنة الأهل

- المتغيرات التابعة

- الصحة النفسية وتتضمن (تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، التطلع للمستقبل)

6.3 محددات الدراسة ومعوقاتها:

1- صعوبة البحث والوصول للعينة، حيث أن الأطفال العاملين يعملون بشكل قانوني وغير مسجلين في مكتب العمل بسبب صغر سنهم.

2- كان هناك معارضة من قبل بعض أصحاب العمل لإجراء المقابلات مع الأطفال بسبب خوفهم على مصالحهم (لأن هؤلاء الأطفال يعملون بشكل غير قانوني).

3- من ضمن الصعوبات التي واجهتها الباحثة خلال العمل الميداني مخاوف وتشكك بعض أصحاب العمل بأنها موظفة ضريبة، بالرغم من توضيحها لهم بأن هذه المقابلات لهدف البحث العلمي وبأن معها تصريح من مسؤول الداخلية لعمل هذه المقابلات.

4- تجمع الناس حول الباحثة وحول الطفل عند إجراء المقابلات خاصة مع الأطفال العاملين مما كان يحرج الطفل، حيث كانت الباحثة تطلب منهم إفساح المجال للطفل للحديث وأن هذه مقابلة خاصة وأن عليهم الإبتعاد.

7.3 مستلزمات الدراسة:

1- الحاجة إلى مراجع حول موضوع عمالة الأطفال والدراسات التي عملت سابقاً حول هذا الموضوع، إضافة إلى الحاجة إلى مراجع حول الصحة النفسية للطفل وقوانين العمل.

2- البحث عن أماكن العمل التي يعمل فيها الأطفال وتحديدها، وعمل الإتصالات اللازمة مع أصحاب العمل، وشرح وتوضيح الموضوع من أجل إجراء المقابلات مع الأطفال.

3- عمل رسالة لمسؤول الداخلية تم فيها شرح موضوع البحث والدراسة، وأيضاً أخذ الموافقة على التواجد في أماكن العمل حتى لا تواجه الباحثة تساؤلات أو رفض فيما يتعلق بوجودها هناك وبما تقوم به.

4- أخذ موافقة أهالي الأطفال.

5- قضاء ساعة مع كل طفل من أجل الإجابة على الأسئلة.

6- تكاليف مادية.

7- الوقت والجهد والتفرغ للعمل الميداني.

8.3 الإجراءات السابقة لعمل المقابلات مع الأطفال

1 - لقد تم إرسال رسالة رسمية لمدير الداخلية في محافظة بيت لحم السيد جمال سباتين، تم في هذه الرسالة شرح لموضوع البحث وطلب الموافقة والإذن لعمل المقابلات مع الأطفال في أماكن عملهم، ولقد تم الحصول على موافقة رسمية في رسالة مكتوبة.

2 - لقد تم إرسال رسائل رسمية لرؤساء بلديات كل من مدينة بيت لحم، ومدينة بيت جالا، ومدينة بيت ساحور، وبلدية الدوحة، طلب فيها من رؤساء البلديات الحصول على قائمة بأسماء المصانع والمعامل والمحلات الصناعية مع العناوين في كل مدينة، ولقد تم الحصول على هذه القوائم بعد إجراء عدة إتصالات مع البلديات وزيارتهم.

3 - تم تحضير رسائل للأهل من أجل أخذ موافقتهم على إجراء المقابلات مع أبنائهم.

9.3 الدراسة الأولية

تم عمل دراسة أولية Pilot study مع 10 أطفال بهدف التأكد من صلاحية الإستمارة وملائمة الأسئلة للأطفال.

لقد تم عمل الدراسة الأولية خلال شهر 7 / 2007، شملت الدراسة عمل عشرة مقابلات مع عشرة أطفال تراوحت أعمارهم بين 14 و 15 سنة، جميعهم كانوا من الذكور، 8 من هؤلاء الأطفال كانوا يعملون في مدينة بيت لحم في منطقة المدبسة، و2 منهم كانوا يعملون في مدينة بيت جالا منطقة البلدة القديمة. أستغرقت المقابلة مدة ساعة مع كل طفل ولقد جرت المقابلات في أماكن عمل الأطفال، أما بالنسبة لنوع العمل لهؤلاء العشرة أطفال كان كما يلي:

جدول 3.3 : الدراسة الأولية، عدد الأطفال ونوع العمل.

عدد الأطفال	نوع العمل
1	بائع ترمس على عربة متنقلة
1	بائع في محل أدوات منزلية
2	نقل الخضار والفواكه على عربة متنقلة
1	بائع في محل أدوات كهربائية
1	عامل في محل لتنجيد الأثاث
3	بائع في محل لبيع الملابس
1	بائع في بقالة

ولقد تراوحت عدد سنوات العمل لهؤلاء الأطفال ما بين سنة وخمس سنوات. وتراوحت أجورهم مابين 20 – 60 شيكل في اليوم، أما عدد أفراد أسر الأطفال تراوح ما بين 6 -12 فرد.

الخلاصة: لقد أشارت الدراسة الأولية إلى صدق وثبات جيدين وإلى صلاحية الإستمارة لإستخدامها في الدراسة الرئيسية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة Results

نتائج أسئلة الدراسة

نتائج فرضيات الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

سيتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، لأسئلة الدراسة وفرضياتها، بعد أن تم تحليل النتائج وعمل المعالجة الإحصائية، حول العلاقة بين ظاهرة عمالة الأطفال للفئة العمرية بين 10 - 15 سنة والصحة النفسية لهم في محافظة بيت لحم.

1.4 عرض النتائج وتحليلها:

1.1.4 خصائص العينة الديمغرافية :

جدول 1.4 : توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	أطفال عاملين		أطفال غير عاملين		أطفال عاملين وغير عاملين	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذكر	40	%100.0	40	%100.0	80	%100.0
أنثى	----	-----	----	-----	----	-----
المجموع	40	%100.0	40	%100.0	80	%100.0

جدول 2.4 : توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير عمر الطفل.

عمر الطفل	أطفال عاملين		أطفال غير عاملين		أطفال عاملين وغير عاملين	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
15 سنة	23	%57.5	17	%42.5	40	%50.0
14 سنة	11	%27.5	10	%25.0	21	%26.3
13 سنة	5	%12.5	9	%22.5	14	%17.5
12 سنة	1	%2.5	4	%10.0	5	%6.3
المجموع	40	%100.0	40	%100.0	80	%100

جدول 3.4 : توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	أطفال عاملين		أطفال غير عاملين		أطفال عاملين وغير عاملين	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مخيم	14	%35.0	15	%37.5	29	%36.3
قرية	12	%30.0	13	%32.5	25	%31.3
مدينة	12	%30.0	11	%27.5	23	%28.8
قيم ناقصة	2	%5.0	1	%2.5	3	%3.8
المجموع	40	%100	40	%100	80	%100.0

جدول 4.4 : توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الالتحاق بالمدرسة.

الالتحاق بالمدرسة	أطفال عاملين		أطفال غير عاملين		أطفال عاملين وغير عاملين	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	-----	-----	40	%100.0	40	%50.0
لا	39	%97.5	-----	-----	39	%48.8
قيم ناقصة	1	%2.5	-----	-----	1	%1.25
المجموع	40	%100	40	%100	80	%100.0

جدول 5.4 : توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للطفل.

المستوى التعليمي للطفل	أطفال عاملين		أطفال غير عاملين		أطفال عاملين وغير عاملين	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الصف الخامس	3	%7.5	1	2.5	4	%5.0
الصف السادس	6	%15.0	4	10.0	10	%12.5
الصف السابع	4	%10.0	2	5.0	6	%7.5
الصف الثامن	14	%35.0	11	27.5	25	%31.3
الصف التاسع	12	%30.0	14	35.0	26	%32.5
الصف العاشر	1	%2.5	8	20.0	9	%11.3
المجموع	40	%100	40	%100	40	%100

جدول 6.4 : توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات العمل للطفل.
(خاص بالأطفال العاملين فقط)

عدد سنوات العمل للطفل	أطفال عاملين	
	العدد	النسبة
اقل من سنة واحدة	12	%30.0
1 سنة – 3 سنوات	26	%65.0
4 – 6 سنوات	2	%5.0
المجموع	40	%100

جدول 7.4 : توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير نوع العمل الذي يقوم به الطفل.
(خاص بالأطفال العاملين فقط)

نوع العمل	أطفال عاملين	
	العدد	النسبة
عامل	30	%75.0
بائع	10	%25.0
المجموع	40	%100

جدول 8.4 : توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير قيمة الأجر الذي يتقاضاه الطفل شهرياً .
(خاص بالأطفال العاملين فقط)

الأجر الشهري للطفل	أطفال عاملين	
	العدد	النسبة
اقل من 500 شيكل	3	%7.5
501 – 1000 شيكل	20	%50.0
1001 – 2000 شيكل	15	%37.5
أكثر من 2000 شيكل	2	%5.0
المجموع	40	%100

جدول 9.4 : توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير ساعات العمل. (خاص بالأطفال العاملين فقط)

ساعات العمل اليومي	أطفال عاملين	
	العدد	النسبة
اقل من 8 ساعات	17	%42.5
8 ساعات	4	%10.0
أكثر من 8 ساعات	19	%47.5
المجموع	40	%100

جدول 10.4 : توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير سبب التوجه للعمل.(خاص بالأطفال العاملين فقط)

سبب التوجه للعمل	أطفال عاملين	
	العدد	النسبة
من اجل مساعدة الأهل بسبب سوء الوضع الاقتصادي في الأسرة	14	%27.0
الضعف الأكاديمي	16	%30.7
مشاكل مع المعلمين داخل المدرسة	10	%19.2
عدم حب المدرسة	6	%11.5
توفير المصروف الشخصي	1	%1.9
مشاكل سلوكية مع الأصدقاء في المدرسة	1	%1.9
بسبب التعرض للضرب في المدرسة	4	%7.7
المجموع	52	%100.0

جدول 11.4 : توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

المستوى التعليمي للأب	أطفال عاملين		أطفال غير عاملين		أطفال عاملين وغير عاملين	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
امي (لا يقرا ولا يكتب)	5	%12.5	-----	------	5	%6.3
إبتدائي	19	%47.5	4	%10.0	23	%28.8
إعدادي	7	%17.5	10	%25.0	17	%21.3
ثانوي	5	%12.5	18	%45.0	23	%28.8
كلية دبلوم	1	%2.5	2	%5.0	3	%3.8
جامعي	1	%2.5	5	%12.5	6	%7.5
قيم ناقصة	2	%5.0	1	%2.5	3	%3.8
المجموع	40	%100	40	%100	80	%100

جدول 12.4 : توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

المستوى التعليمي للأم	أطفال عاملين		أطفال غير عاملين		أطفال عاملين وغير عاملين	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
امي (لا تقرا ولا تكتب)	6	%15.0	-----	-----	6	%7.5
إبتدائي	18	%45.0	4	%10.0	22	%27.5
إعدادي	10	%25.0	10	%25.0	20	%25.0
ثانوي	4	%10.0	14	%35.0	18	%22.5
كلية دبلوم	-----	-----	3	%7.5	3	%3.8
جامعي	1	%2.5	9	%22.5	10	%12.5
قيم ناقصة	1	%2.5	-----	-----	1	%1.3
المجموع	40	%100	40	%100	80	%100

جدول 13.4 : توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مهنة الأب.

مهنة الأب	أطفال عاملين		أطفال غير عاملين		أطفال عاملين وغير عاملين	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لا يعمل	10	25.0	3	%7.5	13	%16.3
أعمال صناعية / حرفية	9	22.5	6	%15.0	15	%18.8
أعمال تجارية	6	15.0	------	------	6	%7.5
أعمال رزاعية	1	2.5	------	------	1	%1.3
مهن حرة	10	25.0	27	%67.5	37	%46.3
موظف حكومي	2	5.0	3	%7.5	5	%6.3
قيم ناقصة	2	5.0	1	%2.5	3	%3.8
المجموع	40	%100	40	%100	80	%100

جدول 14.4 : توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مهنة الأم.

مهنة الأم	أطفال عاملين		أطفال غير عاملين		أطفال عاملين وغير عاملين	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ربة بيت	36	%90.0	30	%75.0	66	%82.5
أعمال صناعية / حرفية	1	%2.5	-----	-----	1	%1.3
مهن حرة	-----	-----	6	%15.0	6	%7.5
موظف حكومي	2	%5.0	4	%10.0	6	%7.5
قيم ناقصة	1	%2.5	-----	-----	1	%1.3
المجموع	40	%100	40	%100	80	%100

2.4 سؤال الدراسة الأول:

ما هي درجة الصحة النفسية (تقدير الذات، أساليب التكيف، والقلق) لدى الأطفال العاملين وغير العاملين للفئة العمرية (10 -15 سنة) في محافظة بيت لحم حسب وجهة نظر هؤلاء الأطفال؟

للإجابة على هذا السؤال استخرجت الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصحة النفسية (تقدير الذات، أساليب التكيف، والقلق) لدى الأطفال العاملين وغير العاملين للفئة العمرية (10 -15 سنة) في محافظة بيت لحم. وذلك كما يتضح في الجدول التالي:

جدول 15.4 : المتوسطات الحسابية لدرجة تقدير الذات، أساليب التكيف، والقلق لكل من الأطفال العاملين، وغير العاملين.

أبعاد الدراسة	أطفال عاملين				أطفال غير عاملين				أطفال عاملين وغير عاملين			
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المقياس
تقدير الذات	40	2.611	0.29440	متوسط	40	3.010	0.218	عالي	80	2.859	0.30729	متوسط
أساليب التكيف	40	2.657	0.43670	متوسط	40	3.082	0.360	متوسط	80	2.870	0.45185	متوسط
القلـــــق	40	1.857	0.56840	منخفض	40	1.570	0.443	منخفض	80	1.713	0.52675	منخفض
الدرجة الكلية	40	2.470	0.23650	متوسط	40	2.734	0.181	متوسط	80	2.617	0.24050	متوسط

- يوضح الجدول من خلال معطياته أن درجة تقدير الذات للأطفال العاملين كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.611)، بالمقابل كان تقدير الذات للأطفال غير العاملين عالياً حيث بلغ (3.010)، أما عند الأطفال العاملين وغير العاملين معاً فكان تقدير الذات متوسطاً حيث بلغ (2.859).

- كما ونلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن درجة التكيف لدى الأطفال العاملين كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.657)، بالمقابل كانت درجة التكيف لدى الأطفال الغير عاملين

متوسطة أيضا لكن بمتوسط حسابي أعلى وصل إلى (3.082). أما الأطفال العاملين وغير العاملين معاً فكانت درجة التكيف عندهم متوسطة حيث بلغت (2.870) .

- هذا وتشير نتائج الجدول إن درجة القلق لدى الأطفال العاملين كانت منخفضة حيث بلع المتوسط الحسابي (1.857)، بالمقابل كانت درجة القلق أكثر انخفاضاً لدى الأطفال غير العاملين حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.570). وأيضا كانت درجة القلق منخفضة في العينة التي تجمع الأطفال العاملين وغير العاملين معاً بمتوسط حسابي بلغ (1.713).

- أما الدرجة الكلية التي تجمع تقدير الذات بمجالاتها الثلاثة (الرفاق، البيت، والمدرسة) وأساليب التكيف والقلق فكانت متوسطة لكل من الأطفال العاملين بمتوسط حسابي (2.470)، والأطفال غير العاملين (2.734)، والأطفال العاملين وغير العاملين معاً (2.617).

جدول 16.4 : المتوسطات الحسابية لتقدير الذات بأبعاده الثلاثة (الرفاق، البيت، والمدرسة) لكل من الأطفال العاملين وغير العاملين.

تقدير الذات	أطفال عاملين				أطفال غير عاملين				أطفال عاملين وغير عاملين			
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المقياس
الرفاق	**40**	2.610	0.35140	متوسط	**40**	3.085	0.27690	عالي	**80**	2.991	0.35930	متوسط
البيت	**40**	2.837	0.36910	متوسط	**40**	3.127	0.25410	عالي	**80**	2.982	0.34700	متوسط
المدرسة	**40**	2.387	0.45070	متوسط	**40**	2.820	0.26330	متوسط	**80**	2.603	.42640	متوسط

- يستدل من خلال نتائج الجدول أعلاه أن درجة تقدير الذات في مجال الرفاق لدى الأطفال العاملين كانت متوسطة حبث بلغ المتوسط الحسابي (2.610)، بالمقابل كانت لدى الأطفال غير العاملين عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.085)، أما الأطفال العاملين وغير العاملين معاً فكانت درجة تقدير الذات في مجال الرفاق متوسطة حيث وصل المتوسط الحسابي إلى (2.991).

- هذا ونلاحظ أن درجة تقدير الذات في مجال البيت كانت متوسطة أيضا لدى الأطفال العاملين حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.837)، بالمقابل كانت عالية لدى الأطفال غير العاملين بمتوسط حسابي (3.127). في حين كانت متوسطة في العينة التي تجمع الأطفال العاملين وغير العاملين معاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.982).
- أما فيما بتعلق بدرجة تقدير الذات في مجال المدرسة فكانت متوسطة بالنسبة للأطفال العاملين بمتوسط حسابي بلغ (2.387)، ومتوسطة أيضا لدى الأطفال غير العاملين حيث كان المتوسط الحسابي (2.820)، وقد تساوت مع عينة الأطفال العاملين وغير العاملين حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.603).

ويمكن رؤية النتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبيان بشكل مفصل أكثر من خلال الجداول التالية:

جدول 17.4 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات بعد تقدير الذات (الرفاق، البيت والمدرسة) للأطفال غير العاملين.

الرتبة	الفقـــــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تقدير الذات
1	غالبا اشعر أن أهلي إذا استطاعوا فإنهم سيستبدلوني بطفل آخر	3.5250	0.50570	عالي
2	انا غالبا أتمنى لو إنني ولدت في عائلة أخرى	3.3000	0.60760	عالي
3	أهلي يعتقدون بأنني شخص يمكن الاعتماد عليه	3.2500	0.43850	عالي
4	انا غالبا اشعر بأنني شخص غير مرغوب به في البيت	3.1250	0.60710	عالي
5	أهلي فخورين بي	3.1000	0.44140	عالي
6	غالبا ما اشعر ان لا قيمة لي في المدرسة	3.0750	0.52560	عالي
7	أهلي يعتقدون بأنني سوف أكون شخص ناجح في المستقبل	3.0500	0.31620	عالي
8	أساتذتي عادة مسرورين بنوعية العمل الذي أقوم به	3.0500	0.38890	عالي
9	أهلي يحاولون أن يفهموني	3.0250	0.47970	عالي
10	لا احد يعطيني اهتمام كبير في البيت	3.0000	0.68820	عالي
11	أنا غالبا أكون فخورا بعلاماتي المدرسية	3.0000	0.56200	عالي
12	انا شخص مهم لعائلتي	3.0000	0.39220	عالي

الرتبة	الفقـــــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تقدير الذات
13	أهلي يتوقعون مني الكثير	2.9750	0.53050	متوسط
14	انا كباقي الناس في صفي أقوم بكافة الأعمال المدرسية	2.9500	0.38890	متوسط
15	أنزوي بنفسي لأنني لست مثل الآخرين في عمري	2.9500	0.59700	متوسط
16	أنا كباقي الناس في عمري لدي الكثير من الأصدقاء	2.9000	0.49610	متوسط
17	انا شخص هام في صفي	2.8750	0.51580	متوسط
18	إنني كباقي الناس في عمري أقوم بمختلف الأشياء او الأعمال بشكل جيد	2.8500	0.57960	متوسط
19	يتمنى الآخرين لو يكونون مثلي	2.8500	0.48300	متوسط
20	الناس في مثل سني يعلقون علي	2.8250	0.67510	متوسط
21	أتمنى لو كنت شخصا مختلفا لأنني اود الحصول على أصدقاء أكثر	2.8250	0.71210	متوسط
22	الآخرين يظنون انهم يجدون في معيتي التسلية	2.8250	0.63600	متوسط
23	إجمالا اشعر بأنني محظوظ في الحصول على هذه النوعية من المعلمين منذ ان بدأت المدرسة	2.8000	0.60760	متوسط
24	أنا لا احصل على العلامات التي استحقها مهما بذلت من مجهود	2.8000	0.60760	متوسط
25	عندما تسوء الأمور انا لست ذلك الشخص الذي يلجأ إليه الآخرين في مثل سني ليطلبوا مني المساعدة	2.8000	0.51640	متوسط
26	بخلاف الآخرين فإن المدرسة صعبة علي	2.7000	0.51640	متوسط
27	انا لست معروفا كباقي الناس في عمري	2.6500	0.66220	متوسط
28	معظم أساتذتي لا يفهمونني	2.6250	0.66750	متوسط
29	اذا قررت مجموعة أصدقائي ان تصوت من اجل اختيار قادة لمجموعتهم ، فسوف انتخب لمركز عال	2.5500	0.59700	متوسط
30	أساتذتي يتوقعون مني المستحيل	2.4000	0.63250	متوسط
الدرجة الكلية		3.010	0.218	عالي

تشير نتائج الجدول أعلاه فيما يتعلق بتقدير الذات لدى الأطفال غير العاملين ان فقرة "غالبا اشعر أن أهلي إذا استطاعوا فإنهم سيستبدلوني بطفل آخر" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.5250) بالمقابل جاءت فقرة "أساتذتي يتوقعون مني المستحيل" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.400). اما بالنسبة للاطفال العاملين فنلاحظ الجدول التالي:

جدول 18.4 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات بعد تقدير الذات (الرفاق، البيت والمدرسة) للأطفال العاملين.

الرتبة	الفقـــــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تقدير الذات
1	غالبا اشعر ان اهلي اذا استطاعوا فإنهم سيستبدلوني بطفل اخر	3.3750	0.58560	عالي
2	انا غالبا اتمنى لو انني ولدت في عائلة اخرى	3.0513	0.91620	عالي
3	اهلي يعتقدون بأنني شخص يمكن الاعتماد عليه	2.9750	0.76750	متوسط
4	إنني كباقي الناس في عمري أقوم بمختلف الاشياء او الاعمال بشكل جيد	2.9750	0.53050	متوسط
5	الناس في مثل سني يعلقون علي	2.8750	0.79060	متوسط
6	انا غالبا اشعر بأنني شخص غير مرغوب به في البيت	2.8750	0.64800	متوسط
7	الاخرين يظنون انهم يجدون في معيتي التسلية	2.8250	0.38480	متوسط
8	اهلي يحاولون ان يفهموني	2.8205	0.64370	متوسط
9	اهلي يعتقدون بأنني سوف اكون شخص ناجح في المستقبل	2.7750	0.57680	متوسط
10	انا شخص هام في صفي	2.7500	0.89870	متوسط
11	غالبا ما اشعر ان لا قيمة لي في المدرسة	2.7500	0.86970	متوسط
12	انا كباقي الناس في عمري لدي الكثير من الاصدقاء	2.7436	0.78530	متوسط
13	اهلي يتوقعون مني الكثير	2.7250	0.59860	متوسط
14	أساتذتي يتوقعون مني المستحيل	2.7000	0.88290	متوسط
15	اهلي فخورين بي	2.6750	0.88830	متوسط
16	عندما تسوء الامور انا لست ذلك الشخص الذي يلجأ اليه الاخرين في مثل سني ليطلبوا مني المساعدة	2.6750	0.65580	متوسط
17	أنزوي بنفسي لانني لست مثل الاخرين في عمري	2.6750	0.76420	متوسط
18	انا شخص مهم لعائلتي	2.6667	0.73750	متوسط
19	لا احد يعطيني اهتمام كبير في البيت	2.6500	0.66220	متوسط
20	انا لست معروفا كباقي الناس في عمري	2.6000	0.70890	متوسط
21	اجمالا اشعر بأنني محظوظ في الحصول على هذه النوعية من المعلمين منذ ان بدأت المدرسة	2.5750	0.81300	متوسط
22	اساتذتي عادة مسرورين بنوعية العمل الذي اقوم به	2.5263	0.86170	متوسط
23	أتمنى لو كنت شخصا مختلفا لانني اود الحصول على أصدقاء اكثر	2.4000	0.98190	متوسط
24	انا كباقي الناس في صفي اقوم بكافة الاعمال المدرسية	2.3750	0.89690	متوسط

الرتبة	الفقـــــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تقدير الذات
25	اذا قررت مجموعة اصدقائي ان تصوت من اجل اختيار قادة لمجموعتهم ، فسوف انتخب لمركز عال	2.2750	0.78410	متوسط
26	معظم اساتذتي لا يفهمونني	2.2000	0.79100	متوسط
27	بخلاف الاخرين فإن المدرسة صعبة علي	2.2000	0.88290	متوسط
28	يتمنى الاخرين لو يكونون مثلي	2.1250	0.82240	متوسط
29	لا احصل على العلامات التي استحقها مهما بذلت من مجهود	2.0250	0.83170	متوسط
30	انا غالبا اكون فخورا بعلاماتي المدرسية	1.9000	0.95540	منخفض
الدرجة الكلية		2.611	0.29440	متوسط

حيث يبين الجدول فيما يتعلق بتقدير الذات لدى الأطفال العاملين ان فقرة "غالبا اشعر ان اهلي اذا استطاعوا فإنهم سيستبدلوني بطفل اخر" جاءت في المرتبة الأولى كما هو الحال لدى الأطفال الغير عاملين، بمتوسط حسابي بلغ (3.3750). بالمقابل جاءت فقرة " انا غالبا اكون فخورا بعلاماتي المدرسية في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.900). اما لنتائج الأطفال العاملين وغير العاملين معاً فنلاحظ الجدول التالي:

جدول 19.4 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات بعد تقدير الذات (الرفاق، البيت، والمدرسة) للأطفال العاملين وغير العاملين معاً.

الرتبة	الفقـــــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تقدير الذات
1	غالبا اشعر ان اهلي اذا استطاعوا فإنهم سيستبدلوني بطفل اخر	3.4500	0.54890	عالي
2	انا غالبا اتمنى لو انني ولدت في عائلة اخرى	3.1772	0.78050	عالي
3	اهلي يعتقدون بأنني شخص يمكن الاعتماد عليه	3.1125	0.63630	عالي
4	انا غالبا اشعر بأنني شخص غير مرغوب به في البيت	3.0000	0.63640	عالي
5	اهلي يحاولون ان يفهموني	2.9241	0.57230	متوسط
6	إنني كباقي الناس في عمري أقوم بمختلف الاشياء او الاعمال بشكل جيد	2.9125	0.55560	متوسط
7	اهلي يعتقدون بأنني سوف اكون شخص ناجح في المستقبل	2.9125	0.48240	متوسط

الرتبة	الفقـــــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تقدير الذات
8	غالبا ما اشعر ان لا قيمة لي في المدرسة	2.9125	0.73250	متوسط
9	اهلي فخورين بي	2.8875	0.72900	متوسط
10	الناس في مثل سني يعلقون علي	2.8500	0.73090	متوسط
11	اهلي يتوقعون مني الكثير	2.8500	0.57590	متوسط
12	انا شخص مهم لعائلتي	2.8354	0.60830	متوسط
13	الاخرين يظنون انهم يجدون في معيتي التسلية	2.8250	0.52230	متوسط
14	انا كباقي الناس في عمري لدي الكثير من الاصدقاء	2.8228	0.65550	متوسط
15	لا احد يعطيني اهتمام كبير في البيت	2.8228	0.69360	متوسط
16	أنزوي بنفسي لانني لست مثل الاخرين في عمري	2.8125	0.69530	متوسط
17	انا شخص هام في صفي	2.8125	0.73080	متوسط
18	اساتذتي عادة مسرورين بنوعية العمل الذي اقوم به	2.7949	0.70910	متوسط
19	عندما تسوء الامور انا لست ذلك الشخص الذي يلجأ اليه الاخرين في مثل سني ليطلبوا مني المساعدة	2.7375	0.58990	متوسط
20	اجمالا اشعر بأنني محظوظ في الحصول على هذه النوعية من المعلمين منذ ان بدأت المدرسة	2.6875	0.72210	متوسط
21	انا كباقي الناس في صفي اقوم بكافة الاعمال المدرسية	2.6625	0.74530	متوسط
22	انا لست معروفا كباقي الناس في عمري	2.6250	0.68200	متوسط
23	أتمنى لو كنت شخصا مختلفا لانني اود الحصول على اصدقاء اكثر	2.6125	0.87860	متوسط
24	أساتذتي يتوقعون مني المستحيل	2.5500	0.77790	متوسط
25	يتمنى الاخرين لو يكونون مثلي	2.4875	0.76300	متوسط
26	بخلاف الاخرين فإن المدرسة صعبة علي	2.4500	0.76140	متوسط
27	انا غالبا اكون فخورا بعلاماتي المدرسية	2.4430	0.95740	متوسط
28	لا احصل على العلامات التي استحقها مهما بذلت من مجهود	2.4125	0.82210	متوسط
29	اذا قررت مجموعة اصدقائي ان تصوت من اجل اختيار قادة لمجموعتهم ، فسوف انتخب لمركز عال	2.4125	0.70610	متوسط
30	معظم اساتذتي لا يفهمونني	2.4125	0.75800	متوسط
الدرجة الكلية		2.859	0.30729	متوسط

حيث جاءت نفس الفقرة "غالبا اشعر ان اهلي اذا استطاعوا فإنهم سيستبدلوني بطفل اخر "في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (3.450)، بالمقابل في المرتبة الاخيرة جاءت فقرة "معظم اساتذتي لا يفهموني" بمتوسط حسابي بلغ (2.4125).

جدول 20.4 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات بعد أساليب التكيف للأطفال العاملين.

الرتبة	الفقـــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقياس التكيف
1	أستعمل ادوية دون استشارة الطبيب	4.9250	0.34990	عالي
2	أتناول المشروبات الكحولية	4.9000	0.30380	عالي
3	أشتم وأسب	3.7692	1.1112	عالي
4	ألوم الاخرين على الأخطاء التي حدثت	3.7500	1.0561	عالي
5	أقول أشياء سيئة وبذيئة للآخرين	3.7250	1.2606	عالي
6	أدخن	3.6750	1.4392	عالي
7	اقوم بالبكاء	3.6000	1.1048	عالي
8	اسير حسب قوانين وتوصية والدي	3.2500	1.2558	متوسط
9	احاول البقاء بعيدا عن البيت قدر الامكان	3.2250	1.3105	متوسط
10	أتقرب من شخص مهم لي واهتم واعتني به	3.1750	1.2171	متوسط
11	اقوم بتنظيم نفسي وما يجب علي عمله	3.1250	1.3433	متوسط
12	أنعزل في غرفتي بعيدا عن الأخرين	3.0750	1.4569	متوسط
13	أغضب او اصرخ على الآخرين	3.0500	1.4313	متوسط
14	احاول فهم مشكلتي وسبب التوتر	3.0000	1.2609	متوسط
15	افكر بالاشياء الجيدة في حياتي	2.9750	1.4409	متوسط
16	احاول تحسين وتقوية نفسي	2.8750	1.2234	متوسط
17	احاول الحفاظ على روح المرح	2.8500	1.4420	متوسط
18	احاول التحدث مع الاهل حول ما حصل والتوصل لتسوية	2.8462	1.3868	متوسط
19	أقوم بأخذ قراراتي بنفسي	2.6750	1.4744	متوسط
20	أقوم بالتحدث مع صديق او صديقة حول مشاعري	2.6250	1.1916	متوسط
21	أقوم بالتحدث مع أمي حول ما يزعجني	2.6250	1.2947	متوسط
22	اعتذر للناس	2.6250	1.3337	متوسط

الرتبة	الفقـــــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقياس التكيف
23	اقول اشياء لطيفة للآخرين	2.5500	1.4133	متوسط
24	أزاول هواية ما	2.5500	1.3388	متوسط
25	ألعب ألعاب الفيديو والكمبيوتر	2.5250	1.4848	متوسط
26	أسرح في دنيا الخيال حول أشياء أحبها	2.3500	1.4420	منخفض
27	أشاهد التلفاز	2.3500	1.5115	منخفض
28	اقوم بمساعدة أشخاص آخرين على حل مشاكلهم	2.3250	1.2483	منخفض
29	أقول لنفسي ان المشكلة ليست مهمة	2.2308	1.1347	منخفض
30	أقوم بالتحدث مع اخي او اختي حول ما اشعر به	2.2000	1.3625	منخفض
31	أحاول رؤية الامور الجيدة في المواقف الصعبة	2.2000	1.1591	منخفض
32	أتحدث مع أبي حول ما يزعجني	2.2000	1.3812	منخفض
33	استمع للموسيقى	2.0250	1.4049	منخفض
34	اقوم بالتسوق وشراء اشياء احبها	2.0000	1.3960	منخفض
35	أحاول تكوين أصدقاء جدد	2.0000	1.3205	منخفض
36	أقوم بعمل نشاطات جسمية رياضية	1.9250	1.3660	منخفض
37	أنام	1.9250	1.1851	منخفض
38	اقوم بالصلاة	1.8500	1.3691	منخفض
39	اقوم بالتحدث مع رجل دين	1.4750	.96040	منخفض
40	اقوم بالقراءة	1.4750	.96040	منخفض
41	استعمل الادوية التي وصفها الطبيب	1.4500	.90440	منخفض
42	اتناول الطعام	1.4211	.91920	منخفض
43	أذهب لحضور فلم سينما	1.2000	.56390	منخفض
الدرجة الكلية		2.657	0.4367	متوسط

يوضح الجدول من خلال معطياته فيما يتعلق بأساليب التكيف لدى الأطفال العاملين ان فقرة "استعمل أدوية دون استشارة الطبيب" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.925). بالمقابل جاءت فقرة "اذهب لحضور فلم سينما" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.200). اما بالنسبة للأطفال غير العاملين فنلاحظ الجدول التالي:

جدول 21.4 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات بعد أساليب التكيف للأطفال غير العاملين.

الرتبة	الفقـــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقياس التكيف
1	أتناول المشروبات الكحولية	4.9250	0.3499	عالي
2	أستعمل ادوية دون استشارة الطبيب	4.8750	0.4043	عالي
3	أدخن	4.6500	0.9487	عالي
4	أقول أشياء سيئة وبذيئة للاخرين	4.0750	0.9167	عالي
5	احاول تحسين وتقوية نفسي	4.0000	0.8473	عالي
6	أشتم وأسب	3.9750	1.1206	عالي
7	أنعزل في غرفتي بعيدا عن الآخرين	3.8000	1.2445	عالي
8	أحاول فهم مشكلتي وسبب التوتر	3.7000	1.1591	عالي
9	احاول البقاء بعيدا عن البيت قدر الامكان	3.6500	1.3311	عالي
10	ألوم الاخرين على الأخطاء التي حدثت	3.5897	1.1173	عالي
11	احاول التحدث مع الاهل حول ما حصل والتوصل لتسوية	3.5250	1.0857	عالي
12	اسير حسب قوانين وتوصية والدي	3.5250	0.9055	عالي
13	افكر بالاشياء الجيدة في حياتي	3.5250	0.9604	عالي
14	أزاول هواية ما	3.4250	1.1959	متوسط
15	أحاول رؤية الامور الجيدة في المواقف الصعبة	3.4250	1.1068	متوسط
16	أغضب او اصرخ على الآخرين	3.4000	1.2568	متوسط
17	أقوم بالتحدث مع أمي حول ما يزعجني	3.4000	1.1503	متوسط
18	اقوم بتنظيم نفسي وما يجب علي عمله	3.4000	1.0077	متوسط
19	اقوم بالبكاء	3.3750	1.0786	متوسط
20	احاول الحفاظ على روح المرح	3.3250	1.3280	متوسط
21	أتقرب من شخص مهم لي واهتم واعتني به	3.2051	1.0306	متوسط
22	ألعب ألعاب الفيديو والكمبيوتر	3.1750	1.2586	متوسط
23	اعتذر للناس	3.1250	1.1808	متوسط
24	أقوم بعمل نشاطات جسمية رياضية	3.0500	1.1756	متوسط
25	أتحدث مع أبي حول ما يزعجني	3.0500	1.2999	متوسط
26	أقوم بالتحدث مع صديق او صديقة حول مشاعري	3.0000	1.1983	متوسط

الرتبة	الفقـــــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقياس التكيف
27	اقول اشياء لطيفة للآخرين	2.9500	1.4313	متوسط
28	أشاهد التلفاز	2.9000	1.1277	متوسط
29	أسرح في دنيا الخيال حول أشياء أحبها	2.8000	1.2237	متوسط
30	استمع للموسيقى	2.7692	1.3071	متوسط
31	اقوم بالصلاة	2.7250	1.2808	متوسط
32	أقوم بالتحدث مع اخي او اختي حول ما اشعر به	2.6500	1.1447	متوسط
33	اقوم بمساعدة أشخاص آخرين على حل مشاكلهم	2.6000	1.3359	متوسط
34	اقوم بالتسوق وشراء اشياء احبها	2.5500	1.2598	متوسط
35	أحاول تكوين أصدقاء جدد	2.4872	1.2952	منخفض
36	أنام	2.3750	1.2129	منخفض
37	أقوم بأخذ قراراتي بنفسي	2.1250	1.1589	منخفض
38	أقول لنفسي ان المشكلة ليست مهمة	2.1250	1.2234	منخفض
39	اقوم بالقراءة	2.0250	1.1433	منخفض
40	اقوم بالتحدث مع رجل دين	1.6250	1.1477	منخفض
41	استعمل الادوية التي وصفها الطبيب	1.4750	1.1320	منخفض
42	اتناول الطعام	1.3000	0.6485	منخفض
43	أذهب لحضور فلم سينما	1.2000	0.5639	منخفض
الدرجة الكلية		3.082	0.360	متوسط

حيث جاءت فقرة "أتناول المشروبات الكحولية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.9250). بالمقابل جاءت فقرة "اذهب لحضور فلم سينما" بمتوسط حسابي بلغ (1.200). اما فيما يتعلق بالأطفال العاملين وغير العاملين معا فكانت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

جدول 22.4 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات بعد أساليب التكيف للأطفال العاملين وغير العاملين معاً.

الرتبة	الفقـــــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقياس التكيف
1	أتناول المشروبات الكحولية	4.9125	0.3258	عالي
2	أستعمل ادوية دون استشارة الطبيب	4.9000	0.3765	عالي
3	أدخن	4.1625	1.3067	عالي
4	أقول أشياء سيئة وبذيئة للآخرين	3.9000	1.1092	عالي
5	أشتم وأسب	3.8734	1.1136	عالي
6	ألوم الاخرين على الأخطاء التي حدثت	3.6709	1.0827	عالي
7	اقوم بالبكاء	3.4875	1.0907	متوسط
8	احاول تحسين وتقوية نفسي	3.4375	1.1890	متوسط
9	احاول البقاء بعيدا عن البيت قدر الامكان	3.4375	1.3297	متوسط
10	أنعزل في غرفتي بعيدا عن الأخرين	3.4375	1.3948	متوسط
11	اسير حسب قوانين وتوصية والدي	3.3875	1.0965	متوسط
12	احاول فهم مشكلتي وسبب التوتر	3.3500	1.2539	متوسط
13	اقوم بتنظيم نفسي وما يجب علي عمله	3.2625	1.1880	متوسط
14	افكر بالاشياء الجيدة في حياتي	3.2500	1.2478	متوسط
15	أغضب او اصرخ على الآخرين	3.2250	1.3499	متوسط
16	أتقرب من شخص مهم لي واهتم واعتني به	3.1899	1.1218	متوسط
17	احاول التحدث مع الاهل حول ما حصل والتوصل لتسوية	3.1899	1.2818	متوسط
18	احاول الحفاظ على روح المرح	3.0875	1.3980	متوسط
19	أقوم بالتحدث مع أمي حول ما يزعجني	3.0125	1.2778	متوسط
20	أزاول هواية ما	2.9875	1.3359	متوسط
21	اعتذر للناس	2.8750	1.2766	متوسط
22	ألعب ألعاب الفيديو والكمبيوتر	2.8500	1.4061	متوسط
23	أقوم بالتحدث مع صديق او صديقة حول مشاعري	2.8125	1.2023	متوسط
24	أحاول رؤية الامور الجيدة في المواقف الصعبة	2.8125	1.2837	متوسط
25	اقول اشياء لطيفة للآخرين	2.7500	1.4276	متوسط
26	أتحدث مع أبي حول ما يزعجني	2.6250	1.3996	متوسط
27	أشاهد التلفاز	2.6250	1.3536	متوسط

الرتبة	الفقـــــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقياس التكيف
28	أسرح في دنيا الخيال حول أشياء أحبها	2.5750	1.3480	متوسط
29	أقوم بعمل نشاطات جسمية رياضية	2.4875	1.3870	منخفض
30	اقوم بمساعدة أشخاص آخرين على حل مشاكلهم	2.4625	1.2921	منخفض
31	أقوم بالتحدث مع اخي او اختي حول ما اشعر به	2.4250	1.2707	منخفض
32	أقوم بأخذ قراراتي بنفسي	2.4000	1.3463	منخفض
33	استمع للموسيقى	2.3924	1.3998	منخفض
34	اقوم بالصلاة	2.2875	1.3889	منخفض
35	اقوم بالتسوق وشراء اشياء احبها	2.2750	1.3499	منخفض
36	أحاول تكوين أصدقاء جدد	2.2405	1.3225	منخفض
37	أقول لنفسي ان المشكلة ليست مهمة	2.1772	1.1741	منخفض
38	أنام	2.1500	1.2128	منخفض
39	اقوم بالقراءة	1.7500	1.0850	منخفض
40	اقوم بالتحدث مع رجل دين	1.5500	1.0542	منخفض
41	استعمل الادوية التي وصفها الطبيب	1.4625	1.0181	منخفض
42	اتناول الطعام	1.3590	0.7891	منخفض
43	أذهب لحضور فلم سينما	1.2000	0.5603	منخفض
الدرجة الكلية		2.870	0.4518	متوسط

حيث جاءت فقرة "أتناول المشروبات الكحولية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.9125). وفي المرتبة الاخيرة جاءت فقرة "اذهب لحضور فلم سينما" بمتوسط حسابي بلغ (1.200).

جدول 23.4 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات بعد القلق للأطفال غير العاملين

الرتبة	الفقـــــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقياس القلق
1	أنا اشعر أنني عصبي/ ة	2.1000	1.17233	متوسط
2	يوجد عندي شعور بالندم	2.0250	1.22971	متوسط
3	انا فرح/ ة	1.8750	0.965760	منخفض
4	أنا اشعر بإرتياح	1.7000	0.882890	منخفض
5	أنا اشعر بهدوء	1.6500	0.833590	منخفض
6	أنا متوتر/ ة	1.6500	0.921260	منخفض
7	أنا اشعر بالرضى	1.6250	0.896930	منخفض
8	أنا اشعر بطمأنينة	1.6000	0.777900	منخفض
9	انا حر/ ة من التوتر	1.5750	0.957760	منخفض
10	عندي شعور طيب	1.5000	0.679370	منخفض
11	أنا قلق/ ة	1.5000	0.847320	منخفض
12	أنا اشعر بأمان	1.4750	0.750640	منخفض
13	أشعر براحة	1.4750	0.750640	منخفض
14	انا اشعر بإنفعال وارتباك	1.4750	0.784060	منخفض
15	أنا اشعر بتوتر كبير	1.4500	0.845800	منخفض
16	انا مهموم/ ة	1.4250	0.747220	منخفض
17	أشعر بغضب	1.3500	0.769620	منخفض
18	يوجد عندي شعور بالثقة بالنفس	1.3500	0.699820	منخفض
19	أشعر الآن بكوارث قد تحصل	1.3333	0.621260	منخفض
20	أنا اشعر بالخوف	1.3000	0.686870	منخفض
الدرجة الكلية		1.570	0.443	منخفض

بالنظر الى معطيات الجدول اعلاه فيما يتعلق بالقلق لدى الأطفال غير العاملين فنلاحظ ان فقرة "أنا اشعر أنني عصبي" جاءت في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (2.100). بالمقابل جاء في المرتبة الاخيرة فقرة. "أنا اشعر بالخوف" بمتوسط حسابي بلغ (1.300). اما بالنسبة اللاطفال العاملين فكانت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

جدول 24.4 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات بعد القلق للأطفال العاملين.

الرتبة	الفقـــــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقياس القلق
1	أنا اشعر أنني عصبي/ ة	2.4250	1.25856	متوسط
2	أنا اشعر بالرضى	2.3077	1.23871	متوسط
3	انا حر/ ة من التوتر	2.3000	1.28502	متوسط
4	أشعر براحة	2.1000	1.19400	متوسط
5	يوجد عندي شعور بالندم	2.0250	1.22971	متوسط
6	انا فرح/ ة	2.0000	1.15470	متوسط
7	انا مهموم/ ة	1.9750	1.25038	منخفض
8	أنا اشعر بإرتياح	1.8500	1.07537	منخفض
9	أنا متوتر/ ة	1.8250	1.08338	منخفض
10	أنا اشعر بأمان	1.8250	1.15220	منخفض
11	أنا اشعر بتوتر كبير	1.8000	1.06699	منخفض
12	أنا قلق/ ة	1.7750	1.07387	منخفض
13	أنا اشعر بهدوء	1.7500	1.00639	منخفض
14	عندي شعور طيب	1.7500	1.05612	منخفض
15	أنا اشعر بطمأنينة	1.7436	0.880130	منخفض
16	يوجد عندي شعور بالثقة بالنفس	1.7000	1.04268	منخفض
17	انا اشعر بإنفعال وارتباك	1.6500	1.05125	منخفض
18	أنا اشعر بالخوف	1.5250	0.876690	منخفض
19	أشعر الان بكوارث قد تحصل	1.5000	0.905820	منخفض
20	أشعر بغضب	1.4615	0.941620	منخفض
الدرجة الكلية		1.857	0.56840	منخفض

فقرة "أنا اشعر أنني عصبي/ة" جاءت في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (2.4250). بالمقابل جاءت فقرة "اشعر بغضب" في الفقرة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.4615). اما نتائج الأطفال العاملين وغير العاملين فكانت كما يظهر في الجدول التالي:

جدول 25.4 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات بعد القلق للأطفال العاملين وغير العاملين معاً.

الرتبة	الفقـــــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقياس القلق
1	أنا اشعر أنني عصبي/ ة	2.2625	1.2195	متوسط
2	يوجد عندي شعور بالندم	2.0250	1.2219	متوسط
3	أنا اشعر بالرضى	1.9620	1.1260	منخفض
4	انا حر/ ة من التوتر	1.9375	1.1837	منخفض
5	انا فرح/ ة	1.9375	1.0595	منخفض
6	أشعر براحة	1.7875	1.0396	منخفض
7	أنا اشعر بإرتياح	1.7750	0.98050	منخفض
8	أنا متوتر/ ة	1.7375	1.0031	منخفض
9	انا مهموم/ ة	1.7000	1.0602	منخفض
10	أنا اشعر بهدوء	1.7000	0.91950	منخفض
11	أنا اشعر بطمأنينة	1.6709	0.82770	منخفض
12	أنا اشعر بأمان	1.6500	0.98210	منخفض
13	أنا قلق/ ة	1.6375	0.97100	منخفض
14	عندي شعور طيب	1.6250	0.89120	منخفض
15	أنا اشعر بتوتر كبير	1.6250	0.97270	منخفض
16	انا اشعر بإنفعال وارتباك	1.5625	0.92560	منخفض
17	يوجد عندي شعور بالثقة بالنفس	1.5250	0.89970	منخفض
18	أشعر الان بكوارث قد تحصل	1.4177	0.77800	منخفض
19	أنا اشعر بالخوف	1.4125	0.79070	منخفض
20	أشعر بغضب	1.4051	0.85510	منخفض
الدرجة الكلية		1.7130	0.52675	منخفض

فقرة "أنا اشعر أنني عصبي" جاءت في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (2.2625). وفي المرتبة الاخيرة "اشعر بغضب" بمتوسط حسابي بلغ (1.4051).

جدول 26.4 : النسب المئوية لمقياس تقدير الذات للأطفال العاملين وغير العاملين.

مقياس تقدير الذات	أطفال عاملين		أطفال غير عاملين		أطفال عاملين وغير عاملين	
	عدد العبارات	النسبة	العدد العبارات	النسبة	عدد العبارات	النسبة
منخفض	1	%3.33	0	0.0	0	0
متوسط	27	%90.0	18	%60.0	26	%86.66
عالي	2	%6.66	12	%40.0	4	%13.33
المجموع	30	%100	30	%100	30	%100

جدول 27.4 : النسب المئوية لمقياس أساليب التكيف للأطفال العاملين وغيرالعاملين.

مقياس أساليب التكيف	أطفال عاملين		أطفال غير عاملين		أطفال عاملين وغير عاملين	
	عدد العبارات	النسبة	العدد العبارات	النسبة	عدد العبارات	النسبة
منخفض	18	%41.86	9	%20.93	15	%34.88
متوسط	18	%41.86	21	%48.83	22	%51.16
عالي	7	%16.27	13	%30.23	6	%13.95
المجموع	43	%100	43	%100	43	%100

جدول 28.4 : النسب المئوية لمقياس القلق للأطفال العاملين وغير العاملين.

مقياس القلق	أطفال عاملين		أطفال غير عاملين		أطفال عاملين وغير عاملين	
	عدد العبارات	النسبة	العدد العبارات	النسبة	عدد العبارات	النسبة
منخفض	14	%70.0	18	%90.0	18	%90.0
متوسط	6	%30.0	2	%10.0	2	%10.0
عالي	0	0	0	0	0	0
المجموع	20	%100	20	%100	20	%100

3.4 سؤال الدراسة الثاني:

هل تختلف درجة الصحة النفسية لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15 سنة) في محافظة بيت لحم باختلاف عمر الطفل، مكان السكن، المستوى التعليمي للطفل، عدد سنوات العمل للطفل، نوع العمل، قيمة الاجر، عدد افراد الاسرة، المستوى التعليمي للاب، المستوى التعليمي للام، مهنة الاب ومهنة الام ؟

للإجابة على هذا السؤال وضعت الباحثة تسع فرضيات وفقاً للمتغيرات سابقة الذكر، وفيما يلي هذه الفرضيات:

4.4 فرضيات الدراسة:

1.4.4 الفرضية الأولى:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر الطفل.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 29.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لعمر الطفل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.305	3	0.102	1.949	0.139
داخل المجموعات	1.878	36	0.052		
المجموع	2.183	39	- - - - -		

يستدل من خلال معطيات الجدول المبينة أعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لعمر الطفل، حيث ان مستوى الدلالة (0.139) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.

فقد كان التباين طفيفا في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين على اختلاف عمر هؤلاء الأطفال، كما يظهر من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 30.4 : الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر الطفل.

عمر الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
15 سنة	**23**	**2.4189**	**0.2200**
14 سنة	**11**	**2.6119**	**0.2268**
13 سنة	**5**	**2.4022**	**0.2731**
12 سنة	**1**	**2.4516**	**0.0**
المجموع	**40**	**2.4707**	**0.2366**

2.4.4 الفرضية الثانية:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 31.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبه	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.543	2	0.271	6.24	0.005
داخل المجموعات	1.520	35	0.043		
المجموع	2.063	37	-------		

يوضح الجدول من خلال معطياته انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستــوى $\alpha = 0.05$ في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن، حيث أن مستوى الدلالة (0.005) دالة إحصائيا و يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية رفضت.
ولمعرفة مصادر الفروقات تم استخدام اختبار (Tukey) للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 32.4 : نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن.

المقارنات	مخيم	قرية	مدينة
مخيم			* 0.2606
قرية			* 0.2527
مدينة			

حيث يوضح الجدول السابق من خلال اختبار (توكي) للمقارنات البعدية أن الفروق كانت بين الأطفال من سكان المدن والأطفال من سكان المخيمات، وكانت الفروق لصالح الأطفال من سكان المدن حيث كان تقدير الذات عندهم أعلى وأكثر تكيفا واقل قلقا من سكان المخيمات.
كما يتبين ان هناك فروقاً بين الأطفال من سكان المدن والأطفال من سكن القرى، حيث كانت الفروق لصالح الأطفال من سكان المدن أيضا. وذلك كما هو واضح من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول التالي:

جدول 33.4 : الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مخيم	**14**	**2.3756**	**0.1897**
قرية	**12**	**2.3835**	**0.2229**
مدينة	**12**	**2.6362**	**0.2144**
المجموع	**38**	**2.4604**	**0.2361**

3.4.4 الفرضية الثالثة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للطفل.
للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول 34.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للطفل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.037	5	0.007	0.120	0.987
داخل المجموعات	2.145	34	0.063		
المجموع	2.183	39	-------		

تشير نتائج الجدول أعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستـــوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى المستوى التعليمي للطفل، حيث ان مستوى الدلالة (0.120) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.حيث كان التباين طفيف جدا في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين على اختلاف المستوى التعليمي لهؤلاء الأطفال، كما يظهر من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول التالي:

جدول 35.4 : الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للطفل.

المستوى التعليمي للطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصف الخامس الأساسي	3	2.5197	.14600
الصف السادس الأساسي	6	2.4319	.26030
الصف السابع الأساسي	4	2.5027	0.0963
الصف الثامن الأساسي	14	2.4885	.26670
الصف التاسع الأساسي	12	2.4418	.27150
الصف العاشر	1	2.5269	0.00
المجموع	40	2.4707	.23660

4.4.4 الفرضية الرابعة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات العمل للطفل.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 36.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات العمل للطفل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.079	2	0.039	0.698	0.504
داخل المجموعات	2.103	37	0.056		
المجموع	2.183	39	-------		

بالنظر الى معطيات الجدول نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستــوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات العمل للطفل، حيث ان مستوى الدلالة (0.504) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.

فقد كان التباين طفيفا جدا في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين على اختلاف عدد سنوات عملهم، كما يظهر من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول التالي:

جدول 37.4 : الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات عمل الطفل.

عدد سنوات العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من سنة واحدة	**12**	**2.5152**	**.26360**
1 سنة – 3 سنوات	**26**	**2.4404**	**.23080**
4 سنوات – 6 سنوات	**2**	**2.5968**	**0.083**
المجموع	**40**	**2.4707**	**.23660**

5.4.4 الفرضية الخامسة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع العمل الذي يقوم به الطفل.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم استخدام اختبار (t.test) للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 38.4 : نتائج اختبار (t.test) في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع العمل الذي يقوم به الطفل.

نوع العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة الإحصائية
عامل	**30**	**2.4337**	**0.1944**	**38**	**5.318**	**0.194**
بائع	**10**	**2.5817**	**0.3202**			

يتبين من خلال نتائج الجدول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستــوى $\alpha = 0.05$ في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع العمل الذي يقوم به الطفل، حيث ان مستوى الدلالة (0.194) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.

فقد كانت درجة تقدير الذات وأساليب التكيف والقلق متوسطة لكل من الأطفال الذين يعملون كبائعين او كعمال حيث كان المتوسط الحسابي للعاملين (2.4337) وللبائعين (2.5817)، حيث ان الاختلاف طفيف جدا بين المتوسطات الحسابية كما يظهر في الجدول السابق.

6.4.4 الفرضية السادسة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha = 0.05$ في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الأجر الشهري للطفل.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة كل من تقدير الذات(مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 39.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الأجر الشهري للطفل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.110	3	0.036	0.637	0.596
داخل المجموعات	2.073	36	0.057		
المجموع	2.183	39	- - - - - -		

بالنظر الى معطيات الجدول نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستــوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الاجر الشهري للطفل، حيث ان مستوى الدلالة (0.596) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.

فقد كان التباين طفيفا جدا في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين على اختلاف اجرهم الشهري، كما يظهر من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول التالي:

جدول 40.4 : الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الدخل الشهري للطفل.

الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من 500 شيكل	**3**	**2.6308**	**.16430**
501 – 1000 شيكل	**20**	**2.4360**	**.19160**
1001 – 2000 شيكل	**15**	**2.4903**	**.30500**
أكثر من 2000 شيكل	**2**	**2.4301**	**.13690**
المجموع	**40**	**2.4707**	**.23660**

7.4.4 الفرضية السابعة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 41.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.045	3	0.015	0.257	0.856
داخل المجموعات	2.137	36	0.059		
المجموع	2.183	39	- - - - - -		

بالنظر إلى معطيات الجدول نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة، حيث ان مستوى الدلالة (0.856) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.

حيث كان التباين طفيفا جدا في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين على اختلاف عدد أفراد أسرهم، كما يظهر من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول التالي:

جدول 42.4 : الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3 أفراد	**2**	**2.3280**	**.28130**
4 – 7 أفراد	**14**	**2.4747**	**.30650**
8 – 11 فرداً	**18**	**2.4743**	**.20750**
12 فما فوق	**6**	**2.4982**	**.14500**
المجموع	**40**	**2.4707**	**.23660**

8.4.4 الفرضية الثامنة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 43.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	**0.183**	**5**	**0.036**	**0.599**	**0.740**
داخل المجموعات	**1.579**	**32**	**0.049**		
المجموع	**1.762**	**37**	**- - - - - - - - -**		

بالنظر إلى معطيات الجدول نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستــوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للاب، حيث ان مستوى الدلالة (0.599) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.

حيث كان التباين طفيفا جدا في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين على اختلاف المستوى التعليمي لآبائهم، كما يظهر من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول التالي:

جدول 44.4 : الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

المستوى التعليمي للأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أمي (لا يقرأ ولا يكتب)	**5**	**2.5548**	**0.092**
إبتدائي	**19**	**2.4363**	**0.235**
إعدادي	**7**	**2.4240**	**0.295**
ثانوي	**5**	**2.5269**	**0.068**
كلية دبلوم	**1**	**2.2903**	**0.0**
جامعي	**1**	**2.7204**	**0.0**
المجموع	**38**	**2.4652**	**0.218**

9.4.4 الفرضية التاسعة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام.

للتحقق من صحة الفرضية التاسعة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول 45.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.328	4	0.082	1.1512	0.221
داخل المجموعات	1.845	34	0.054		
المجموع	2.173	38	---------		

بالنظر إلى معطيات الجدول نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستــوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام، حيث ان مستوى الدلالة (0.221) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.

فقد كان التباين طفيفا جدا في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين على اختلاف المستوى التعليمي لأمهاتهم، كما يظهر من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول التالي:

جدول 46.4 : الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام.

المستوى التعليمي للأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أمي (لا تقرأ ولا تكتب)	**6**	**2.5394**	**0.1204**
إبتدائي	**18**	**2.4265**	**0.2671**
إعدادي	**10**	**2.4011**	**0.2028**
ثانوي	**4**	**2.7016**	**0.2513**
جامعي	**1**	**2.5269**	**0.0**
المجموع	**39**	**2.4682**	**0.2391**

10.4.4 الفرضية العاشرة :

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة الأب.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 47.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة الأب.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	**0.589**	**5**	**0.118**	**3.212**	**0.063**
داخل المجموعات	**1.173**	**32**	**0.036**		
المجموع	**1.762**	**37**	**- - - - - - - - -**		

بالنظر إلى معطيات الجدول نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستــوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة الاب، حيث ان مستوى الدلالة (0.063) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.

حيث كان التباين طفيفا جدا في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين على اختلاف مهنة آبائهم، كما يظهر من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول التالي:

جدول 48.4 : الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة الاب.

مهنة الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا يعمل	**10**	**2.4548**	**0.095**
أعمال صناعية /حرفية	**9**	**2.3417**	**0.254**
أعمال تجارية	**6**	**2.6093**	**0.098**
أعمال زراعية	**1**	**3.0323**	**0.00**
مهن حرة	**10**	**2.4452**	**0.2282**
موظف حكومي	**2**	**2.4570**	**0.2357**
المجموع	**38**	**2.4652**	**0.2182**

11.4.4 الفرضية الحادية عشرة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة الأم.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 49.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة الأم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.036	2	0.018	0.305	0.709
داخل المجموعات	2.136	36	0.059		
المجموع	2.173	38	---------		

بالنظر إلى معطيات الجدول نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستــوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة الام، حيث ان مستوى الدلالة (0.709) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.

حيث كان التباين طفيفا جدا في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين على اختلاف عدد مهنة أمهاتهم، كما يظهر من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول التالي:

جدول 50.4 : الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة الأم.

مهنة الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ربة بيت	**36**	**2.4600**	**.24620**
أعمال صناعية /حرفية	**1**	**2.6237**	**0.0**
موظف حكومي	**2**	**2.5376**	**.12170**
المجموع	**39**	**2.4682**	**.23910**

5.4 سؤال الدراسة الثالث:

ما هي تطلعات الأطفال العاملين وغير العاملين للفئة العمرية (10 -15 سنة) **في محافظة بيت لحم نحو المستقبل؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج الأعداد والنسب المؤية للأسئلة التالية:

جدول 51.4 : الأعداد والنسب المئوية لسؤال هل لديك أمنيات؟ ضمن بعد التطلع للمستقبل للأطفال العاملين وغير العاملين.

أطفال عاملين				أطفال غير عاملين				أطفال عاملين وغير عاملين معاً			
نعم	لا	قيم ناقصة	المجموع	نعم	لا	قيم ناقصة	المجموع	نعم	لا	قيم ناقصة	المجموع
28	10	2	40	37	3	----	40	65	13	2	80
%70.0	%25.0	%5.0	%100	%92.5	%7.5		%100	%81.3	%16.3	%7.5	%100

- يوضح الجدول من خلال معطياته أن غالبية الأطفال العاملين وبنسبة وصلت إلى 70.0% كان لديهم أمنيات. في حين ما نسبته 25.0% من هؤلاء لم يكن لديهم أي أمنيات. وما نسبته 5% كانت قيم ناقصة.
- بالمقابل كانت نسبة الأمنيات لدى الأطفال غير العاملين أعلى. حيث أن الغالبية الساحقة من الأطفال الغير عاملين وبنسبة وصلت إلى 92.5% قالوا أن لديهم أمنيات. في حين عارض هذا الرأي ما نسبته 7.5% فقط من هؤلاء الأطفال.
- وبالنظر إلى نتائج الجدول أيضا نلاحظ أن غالبية الأطفال العاملين وغير العاملين معاً وبنسبة كبيرة وصلت إلى 81.3% كان لديهم أمنيات مستقبلية. بالمقابل ما نسبته 16.3% من الأطفال سواء العاملين، أو غير عاملين لم يكن لديهم أي أمنيات تذكر. أما ما نستبه 2% فكانت قيم ناقصة.

جدول 52.4 : الإعداد والنسب المئوية لبعد التطلع نحو المستقبل للأطفال العاملين وغير العاملين، لسؤال ما هي أمنياتك؟

الرقم	الإجابات	أطفال عاملين			أطفال غير عاملين			أطفال عاملين وغير عاملين		
		عدد الإجابات	النسبة	مقياس التطلع للمستقبل	عدد الإجابات	النسبة	مقياس التطلع للمستقبل	عدد الإجابات	النسبة	مقياس التطلع للمستقبل
1	إكمال الدراسة والنجاح فيها	1	%2.8	تفاؤلية	23	%45.4	تفاؤلية	24	%23.8	تفاؤلية
2	الحصول على سيارة	7	%19.4	تفاؤلية	1	%1.5	تفاؤلية	8	%7.9	تفاؤلية
3	بناء بيت	5	%13.9	تفاؤلية	2	%.13	تفاؤلية	7	%6.9	تفاؤلية
4	أن يصبح من أصحاب الأموال والمشاريع	5	%13.9	تفاؤلية	1	%1.5	تفاؤلية	6	%5.9	تفاؤلية
5	السفر للخارج	4	%11.1	تشاؤمية	11	%16.9	تشاؤمية	15	%14.9	تشاؤمية
6	أن يصبح لاعب كرة قدم	3	%8.3	تفاؤلية	11	%16.9	تفاؤلية	14	%13.9	تفاؤلية
7	الزواج	2	%5.6	تفاؤلية	1	%1.5	تفاؤلية	3	%3.0	تفاؤلية
8	العمل	2	%5.6	تفاؤلية	1	%1.5	تفاؤلية	3	%3.0	تفاؤلية
9	امتلاك السلاح ليحل به المشاكل	1	%2.8	تشاؤمية	------	-----	تشاؤمية	1	%1.0	تشاؤمية
10	الراحة النفسية	1	%2.8	تفاؤلية	1	%1.5	تفاؤلية	2	%2.0	تفاؤلية
11	العيش كسائر الناس	1	%2.8	تفاؤلية	1	%1.5	تفاؤلية	2	%2.0	تفاؤلية
12	تحرير القدس	1	%2.8	تفاؤلية	------	-----		1	%1.0	تفاؤلية

الرقم	الإجابات	أطفال عاملين			أطفال غير عاملين			أطفال عاملين وغير عاملين		
		عدد الإجابات	النسبة	مقياس التطلع للمستقبل	عدد الإجابات	النسبة	مقياس التطلع للمستقبل	عدد الإجابات	النسبة	مقياس التطلع للمستقبل
13	أن يكون وحيدا	**1**	%2.8	**تشاؤمية**	-----	-----	**تشاؤمية**	1	%1.0	**تشاؤمية**
14	امتلاك جهاز جوال	**1**	%2.8	تفاؤلية	-----	-----	تفاؤلية	1	%1.0	تفاؤلية
15	تربية حيوانات	**1**	%2.8	تفاؤلية	-----	-----	تفاؤلية	1	%1.0	تفاؤلية
19	حصول الأب على منصب مهم	-----	-----	-----	2	%3.1	تفاؤلية	2	%2.0	تفاؤلية
20	الحصول على رخصة سياقة	-----	-----	-----	2	%3.1	تفاؤلية	2	%2.0	تفاؤلية
21	ان يصبح شخص ذو أهمية	-----	-----	-----	2	%3.1	تفاؤلية	2	%2.0	تفاؤلية
22	تكوين صداقات كثيرة	-----	-----	-----	1	%1.5	تفاؤلية	1	%1.0	تفاؤلية
23	زواج أخواته	-----	-----	-----	1	%1.5	تفاؤلية	1	%1.0	تفاؤلية
24	تعلم مهنة	-----	-----	-----	1	%1.5	تفاؤلية	1	%1.0	تفاؤلية
25	لاعب كرة سلة	-----	-----	-----	1	%1.5	تفاؤلية	1	%1.0	تفاؤلية
26	الغناء في مسرح أمام جمهور	-----	-----	-----	1	%1.5	تفاؤلية	1	%1.0	تفاؤلية
27	اللعب مع الأصدقاء	-----	-----	-----	1	%1.5	تفاؤلية	1	%1.0	تفاؤلية
	المجموع	**36**	**%100**	**-----**	**65**	**%100**	**-----**	**101**	**%100**	**-----**

- بالنظر إلى معطيات الجدول أعلاه نلاحظ ان غالبية الأطفال غير العاملين وبنسبة وصلت إلى 35.4%، قالوا أن أمنياتهم المستقبلية تتمثل في أكمال الدراسة والنجاح فيها. بالمقابل كانت نسبة هذه الأمنية لدى الأطفال العاملين متدنية جدا حيث بلغت 2.8% فقط، أما الأطفال العاملين وغير العملين معاً فكانت غالبيتهم وبنسبة وصلت إلى 23.8% يتمنون أكمال الدراسة والنجاح فيها. ولقد تم مناقشة هذه النتيجة بشكل أعمق في الفصل الخامس صفحة 198 وصفحة 199.
- ومن ناحية أخرى نلاحظ أن ما نسبته 19.4% من الأطفال العاملين قالوا أنهم يرغبون في امتلاك سيارة، بالمقابل ما نسبته 1.5% من الأطفال غير العاملين يتمنون الحصول على سيارة، أما الأطفال العاملين وغير العاملين معاً فان ما نسبته 7.9% من هؤلاء الأطفال يرغبون في الحصول على سيارة.

- ويتبين من خلال نتائج الجدول أيضا أن ما نسبته 13.9% من الأطفال العاملين يتمنون بناء بيت. بالمقابل ما نسبته 3.1% فقط من الأطفال الغير عاملين تمنوا هذه الأمنية.
- هذا وتشير نتائج الجدول ان ما نستبه 13.9% من الأطفال العامين قالوا أنهم يريدون ان يصبحوا من أصحاب الأموال والمشاريع. بالمقابل كانت النسبة متدنية لدى الأطفال غير العاملين حيث بلغت 1.5% فقط، اما الأطفال العاملين وغير العاملين معاً فكانت النسبة 5.9%.
- ونلاحظ أيضا ان ما نسبته 16.9% من الأطفال غير العاملين ذكروا أنهم يتمنون السفر للخارج. وقد انسجمت هذه النتيجة مع الأطفال العاملين حيث ان ما نسبته 11.1% من الأطفال العاملين قالوا انه يتمنون السفر للخارج. في حين ان ما نسبته 14.9% من الأطفال العاملين وغير عاملين يمنون السفر للخارج.
- ويستدل من خلال نتائج الجدول أن ما نسبته الأطفال غير العاملين وبنسبة وصلت إلى 16.9% قالوا أنهم يتمنون أن يصبحوا لاعبين كرة قدم. بالمقابل ما نسبته 8.3% من الأطفال العاملين ذكروا هذه الأمنية، اما الأطفال العاملين وغير العاملين معاً فكانت النسبة 13.9%.
- أما فيما يتعلق بالزواج، فان ما نسبته 5.6% من الأطفال العاملين اعتبروها امنية، بالمقابل ما نسبته 1.5% من الأطفال غير العاملين اعتبروا الزواج أمنية، اما الأطفال العاملين وغير العاملين فكانت النسبة 3.0%.
- هذا ونلاحظ ان العمل حصل على نسبة 5.6% كأمنية للأطفال العاملين، وما نسبته 1.5% للأطفال غير العاملين، أما الأطفال العاملين وغير العاملين معاً فكانت النسبة 3.0%.
- ويتضح من خلال نتائج الجدول ان ما نسبته 2.8% من الأطفال العاملين قالوا أنهم يريدون امتلاك السلاح لحل المشاكل التي تواجههم، في حين لم تذكر هذه الإجابة عند الأطفال غير عاملين.
- أما الراحة النفسية فتمناها ما نسبته 2.8% من الأطفال العاملين وما نسبته 1.5% من غير العاملين، بالمقابل كانت النسبة لدى الأطفال العاملين وغير العاملين 2.0%.
- هذا وتشير نتائج الجدول أيضا أن ما نسبته 2.8% من الأطفال العاملين المبحوثين قالوا انهم يتمنون الراحة النفسية، بالمقابل ما نسبته 1.5% من الأطفال غير العاملين اعتبروها أمنية، اما الأطفال العاملين وغير العاملين معاً فكانت النسبة 2.0%.
- كما تشير النتائج ان ما نسبته 2.8% من الأطفال العاملين تمنوا تحرير القدس، في حين لم تذكر هذه الإجابة لدى الأطفال الغير عاملين.

- وتوضح النتائج ان ما نستبه 2.8% من الأطفال المبحوثين العاملين قالوا انه يتمنون أن يكونوا لوحدهم، بالمقابل لم تذكر هذه الاجابه لدى الأطفال غير العاملين.
- ونلاحظ ان ما نسبته 2.8% من الأطفال العاملين يتمنون امتلاك جهاز جوال، بالمقابل لم ترد هذه الإجابة عند الأطفال الغير عاملين.
- كما ان ما نسبته 2.8% من الأطفال العاملين المبحوثين يريدون تربية الحيوانات. بالمقابل لم ترد هذه الإجابة لدى الأطفال غير العاملين.
- أما حصول الأب على منصب مهم فكانت أمنية ما نستبه 3.1% من الأطفال غير العاملين، في حين لم تذكر هذه الإجابة عند الأطفال العاملين.
- هذا ونلاحظ ان ما نسبته 3.1% من الأطفال غير العاملين تمنوا الحصول على رخصة سياقة، في حين لم ترد هذه هذه الإجابة لدى الأطفال العاملين .
- كما ان ما نسبته 3.1% من الأطفال غير العاملين تمنوا ان يصبحوا أشخاص ذو أهمية، بالمقابل لم تذكر هذه الإجابة لدى الأطفال العاملين.
- وما نسبته 1.5% من الأطفال غير العاملين تمنوا تكوين صداقات كثيرة، في حين لم ترد هذه الإجابة لدى الأطفال العاملين.
- كما ان ما نسبته 1.5% من الأطفال الغير عاملين تمنوا ان تتزوج أخواتهم . بالمقابل لم تذكر هذه كإجابة لدى الأطفال العاملين.
- هذا وما نستبه 1.5% من الأطفال غير العاملين ايضا تمنوا تعلم مهنة ونفس النسبة حصلت عليها الإجابات: الغناء في مسرح، واللعب مع الأصدقاء، وان يصبحوا لاعبين كرة سلة. بالمقابل لم ترد هذه الإجابات لدى الأطفال العاملين.

جدول 53.4 : الأعداد والنسب المئوية لبعد التطلع نحو المستقبل للأطفال العاملين وغير العاملين لسؤال ما هي المهنة التي ترغب بممارستها في المستقبل (المهنة المستقبلية) ؟

الرقم	الإجابات	أطفال عاملين		أطفال غير عاملين		أطفال عاملين وغير عاملين معاً	
		عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة
1	مهندس	2	%5.0	9	%22.5	11	%13.8
2	ميكانيكي سيارات	7	%17.5	2	%2.5	9	%11.3
3	صاحب محل	5	%12.5	3	%7.5	8	%10.0
4	لا يرغب في ممارسة مهنة	2	%5.0	5	%12.5	7	%8.8
5	طبيب	1	%2.5	5	%12.5	6	%7.5
6	كهربائي	3	%7.5	1	%5.0	4	%5.0
7	عامل بناء	4	%10.0	-----	-----	4	%5.0
8	نجار	3	%7.5	-----	-----	3	%3.8
9	كهربائي سيارات	-----	-----	3	%7.5	3	%3.8
10	معلم	-----	-----	3	%7.5	3	%3.8
11	بائع خضار	2	%5.0	-----	-----	2	%2.5
12	في مجال الألمنيوم	2	%5.0	-----	-----	2	%2.5
13	في مجال الدهان	2	%5.0	-----	-----	2	%2.5
14	رجل أعمال	-----	-----	2	%5.0	2	%2.5
15	محامي	-----	-----	2	%5.0	2	%2.5
16	ان يعمل في شركة الاتصالات	1	%2.5	-----	-----	1	%1.3
17	تاجر ملابس	1	%2.5	-----	-----	1	%1.3
18	مدرب كرة قدم	1	%2.5	-----	-----	1	%1.3
19	ان يعمل في مجال الخراطة	1	%2.5	-----	-----	1	%1.3
20	مزارع	1	%2.5	-----	-----	1	%1.3
21	موظف في السلطة الفلسطينية	1	2.5%	-----	-----	1	%1.3
22	سائق	1	%2.5	-----	-----	1	%1.3
23	مدرب كرة سلة	-----	-----	1	%2.5	1	%1.3

الرقم	الإجابات	أطفال عاملين		أطفال غير عاملين		أطفال عاملين وغير عاملين معاً	
		عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة
24	لاعب كرة قدم	-----	-----	1	%2.5	1	%1.3
25	جندي	-----	-----	1	%2.5	1	%1.3
26	فني التكرونيات	-----	-----	1	%2.5	1	%1.3
27	صيدلي	-----	-----	1	%2.5	1	%1.3
المجموع		**40**	**%100**	**40**	**%100**	**80**	**%100**

- يوضح الجدول من خلال معطياته أن ما نسبته 5.0% من الأطفال العاملين يرغبون ان يكونوا مهندسين في المستقبل، بالمقابل ما نسبته 22.5% من الأطفال غير العاملين يرغبون في ذلك.
- هذا ونلاحظ ان ما نسبته 17.5% من الأطفال العاملين يرغبون أن يصحبوا ميكانيكي سيارات، بالمقابل ما نسبته 2.5% فقط من الأطفال غير العاملين يفضلون ذلك.
- كما ويتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن ما نسبته 12.5% من الأطفال العاملين يرغبون ان يكونوا أصحاب محلات في المستقبل، بالمقابل ما نسبته 7.5% من الأطفال غير العاملين يرغبون في هذا.
- وتشير النتائج أيضا ان ما نسبته 12.5% من الأطفال الغير العاملين لا يرغبون في ممارسة اي مهنة مستقبلاً، بالمقابل ما نستبه 5% من الأطفال العاملين قالوا انه لا يرغبون في ممارسة مهنة بالمستقبل.
- ويتبين من خلال نتائج الجدول اعلاه ان ما نسبته 12.5% من الأطفال غير العاملين يرغبون ان يصبحوا اطباء مستقبلا. بالمقابل ما نستبه 2.5% فقط من الأطفال العاملين يرغبون ان يمارسوا مهنة الطب في المستقبل.
- كما ونلاحظ ان ما نسبته 7.5% من الأطفال العاملين يرغبون في ممارسة مهنة الكهربائي (كهربجي) في المستقبل، بالمقابل ما نسبته 5% من الأطفال غير العاملين يرغبون في ذلك.
- هذا ونلاحظ ان ما نسبته 10.0% من الأطفال العاملين يرغبون ان يكونوا عمال بناء، بالمقابل لم ترد هذه الإجابة لدى الأطفال غير العاملين.
- كما ان ما نسبته 7.5% من الأطفال العاملين يرغبون ان يصبحوا نجارين، في حين لم ترد هذه الاجابة لدى الأطفال غير العاملين.

- هذا ويستدل من خلال نتائج الجدول ايضا ان ما نسبته 7.5% من الأطفال الغير عاملين يرغبون ان يعملوا في مهنة كهربائي سيارات، ونفس النسبة 7.5% من الأطفال الغير عاملين يرغبون يعملوا في مهنة التعليم. في حين لما ترد هاتين الإجابتين عند الأطفال العاملين .
- كما يتبين من خلال النتائج ان ما نسبته 5% من الأطفال العاملين يرغبون ان يعملوا في بيع الخضار ونفس النسبة 5% من هؤلاء الأطفال يرغبون في العمل في مجال الألمنيوم والدهان، في حين لم ترد هذه الإجابات الثلاث لدى الأطفال غير العاملين.
- كما نلاحظ ان ما نسبته 5% من الأطفال العاملين يرغبون في ان يكونوا رجال اعمال ونفس النسبة ايضا 5% من هؤلاء الأطفال يرغبون ان يصبحوا محامين، بالمقابل لم ترد هاتين الإجابتين عند الأطفال العاملين.
- ويتضح من خلال نتائج الجدول ان ما نسبته 2.5% من الأطفال العاملين يرغبون ان يعملوا في شركة الاتصالات، ونفس النسبة 5% من هؤلاء الأطفال يرغبون اما ان يصبحوا تجار ملابس، او مدربين كرة قدم، او عمال خراطة، او مزراعين، او موظفي في السلطة الفلسطينية، او سائقين، بالمقابل لم يرد اي من هذه الاجابات عند الأطفال غير العاملين.
- وبالنظر الى معطيات الجدول نلاحظ ان ما نسبته 2.5% من الأطفال غير العاملين يرغبون ان يصبحوا اما مدربين كرة سلة، او لاعبي كرة قدم، او جنود، او فنيين الكترونيات، او صيادلة، بالمقابل لم تذكر هذه الاجابات عند الأطفال العاملين.

جدول 54.4 : الإعداد والنسب المئوية لبعد التطلع نحو المستقبل للأطفال العاملين وغير العاملين لسؤال ما هي خططك ومشاريعك للمستقبل ؟

الرقم	الإجابات	أطفال عاملين			أطفال غير عاملين			أطفال عاملين وغير عاملين		
		عدد الإجابات	النسبة	مقياس التطلع للمستقبل	عدد الإجابات	النسبة	مقياس التطلع للمستقبل	عدد الإجابات	النسبة	مقياس التطلع للمستقبل
1	الزواج وتكوين أسرة وإنجاب أولاد	23	%36.5	تفاؤلية	27	%30.3	تفاؤلية	50	%32.9	تفاؤلية
2	بناء بيت	20	%31.7	تفاؤلية	27	%30.3	تفاؤلية	47	%30.9	تفاؤلية
3	السفر الى الخارج	1	%1.6	تشاؤمية	11	%12.4	تشاؤمية	12	%7.9	تشاؤمية
4	شراء سيارة	3	%4.8	تفاؤلية	7	%7.9	تفاؤلية	10	%6.6	تفاؤلية
5	لا يوجد خطط	4	%6.3	تشاؤمية	2	%2.2	تشاؤمية	6	%3.9	تشاؤمية
6	ان يصبح صاحب محل	4	%6.3	تفاؤلية	-----	-----	-----	4	%2.6	تفاؤلية
7	افتتاح شركة تجارية	-----	-----	تفاؤلية	4	%4.5	تفاؤلية	4	%2.6	تفاؤلية
8	الرعاية والاهتمام بالأهل	2	%3.2	تفاؤلية	1	%1.1	تفاؤلية	3	%2.0	تفاؤلية
9	العمل	-----	-----	تفاؤلية	2	%2.2	تفاؤلية	2	%1.3	تفاؤلية
10	إكمال الدراسة	-----	-----	تفاؤلية	2	%2.2	تفاؤلية	2	%1.3	تفاؤلية
11	امتلاك معرض سيارات	1	%1.6	تفاؤلية	-----	-----	-----	1	%0.7	تفاؤلية
12	بائع في محل	1	%1.6	تفاؤلية	-----	-----	-----	1	%0.7	تفاؤلية
13	تعلم مهنة	1	%1.6	تفاؤلية	-----	-----	-----	1	%0.7	تفاؤلية
14	بناء مسبح وحديقة	1	%1.6	تفاؤلية	-----	-----	-----	1	%0.7	تفاؤلية
15	الاستشهاد	1	%1.6	تشاؤمية	-----	-----	-----	1	%0.7	تشاؤمية
16	توفير المال	1	%1.6	تفاؤلية	-----	-----	-----	1	%0.7	تفاؤلية
17	النجاح في المدرسة والجامعة	-----	-----	-----	1	%1.1	تفاؤلية	1	%0.7	تفاؤلية
18	ان يكون صاحب عيادة أسنان	-----	-----	-----	1	%1.1	تفاؤلية	1	%0.7	تفاؤلية
19	لاعب كرة قدم	-----	-----	-----	1	%1.1	تفاؤلية	1	%0.7	تفاؤلية
20	بناء مساجد	-----	-----	-----	1	%1.1	تفاؤلية	1	%0.7	تفاؤلية

الرقم	الإجابات	أطفال عاملين			أطفال غير عاملين			أطفال عاملين وغير عاملين		
		عدد الإجابات	النسبة	مقياس التطلع للمستقبل	عدد الإجابات	النسبة	مقياس التطلع للمستقبل	عدد الإجابات	النسبة	مقياس التطلع للمستقبل
21	الاستقرار	-----	-----	-----	1	%1.1	تفاؤلية	1	%0.7	تفاؤلية
22	بناء مصنع	-----	-----	-----	1	%1.1	تفاؤلية	1	%0.7	تفاؤلية
المجموع		63	%100	-----	89	%100	-----	152	%100	-----

- تشير نتائج الجدول أعلاه ان ما نسبته 36.5% من الأطفال العاملين يخططون للزواج وانجاب اطفال وتكوين اسرة، وقد انسجمت هذه النتيجة مع الأطفال غير العاملين حيث بلغت الذي يخططون للزواج ما نسبته 30.3% من هؤلاء الأطفال.
- كما يوضح الجدول من خلال معطياته ان ما نسبته 31.7% من الأطفال العاملين يخططون لبناء بيت وهذه النتيجة كانت متقاربة مع توجهات الأطفال غير العاملين حيث بلغت نسبة الذين يخططون لبناء بيت 30.3% من هؤلاء الأطفال.
- كما نلاحظ ان ما نسبته 12.4% من الأطفال الغير عاملين يفكرون بالسفر للخارج، بالمقابل ما نسبته 1.6% فقط من الأطفال العاملين يفكرون بالسفر للخارج.
- ويتبين من خلال نتائج الجدول ان ما نسبته 7.9% من الأطفال غير العاملين يخططون لشراء سيارة، بالمقابل ما نسبته 4.8% من الأطفال العاملين يخططون لذلك.
- ونلاحظ من خلال النتائج ان ما نسبته 6.3% من الأطفال المبحوثين العاملين قالوا بان لا خطط مستقبلية لديهم، بالمقابل ما نسبته 2.2% من الأطفال غير العاملين قالوا ايضا بان ليس لديهم خطط في المستقبل.
- ويتبين من خلال نتائج الجدول ان ما نسبته 6.3% من الأطفال العاملين يخططون ان يصبحوا من اصحاب المحلات، بالمقابل لم ترد هذه الاجابة لدى الأطفال غير العاملين.
- ونلاحظ ايضا ان ما نسبته 4.5% من الأطفال غير العاملين المبحوثين يفكرون في فتح شركة تجارية، بالمقابل لم ترد هذه الإجابة لدى الأطفال العاملين.
- وتشير النتائج ان ما نسبته 3.2% من الأطفال العاملين يخططون للرعاية والاهتمام بالاهل، بالمقابل ما نسبته 1.1% من الأطفال غير العاملين يفكرون في ذلك.
- ونلاحظ ايضا ان ما نسبته 2.2% من الأطفال غير العاملين يخططون للعمل واكمال الدارسة، بالمقابل لم ترد هاتين الاجابتين عند الأطفال العاملين.

- وبالنظر الى معطيات الجدول نلاحظ ان ما نسبته 1.6% من الأطفال العاملين يخططون لامتلاك معرض سيارات، تعلم مهنة، بناء مسبح وحديقة، توفير المال والاستشهاد، بالمقابل لم يرد اي من هذه الاجابات عند الأطفال غير العاملين.
- هذا ويستدل من خلال نتائج الجدول ان ما نسبته 1.1% من الأطفال الغير عاملين يخططون للنجاح في المدرسة والجامعة، وان يكونوا لاعبي كرة قدم، ويبنون مساجد، ومصانع، واطباء اسنان، ويحلمون بالاستقرار، بالمقابل لم ترد اي من هذه الاجابات لدى الأطفال العاملين.

جدول 55.4 : الإعداد والنسب المئوية لبعد التطلع نحو المستقبل للأطفال العاملين وغير العاملين لسؤال أين ترى نفسك بعد عشر سنوات ؟

الرقم	الإجابات	أطفال عاملين			أطفال غير عاملين			أطفال عاملين وغير عاملين		
		عدد الإجابات	النسبة	مقياس التطلع للمستقبل	عدد الإجابات	النسبة	مقياس التطلع للمستقبل	عدد الإجابات	النسبة	مقياس التطلع للمستقبل
1	في مجال العمل	20	%40.8	تفاؤلية	12	%22.6	تفاؤلية	32	%31.4	تفاؤلية
2	متزوج ومستقر ومسؤول عن اولاد	7	%14.3	تفاؤلية	9	%17.0	تفاؤلية	16	%15.7	تفاؤلية
3	لا اعرف	9	%18.4	تشاؤمية	4	%7.5	تشاؤمية	13	%12.7	تشاؤمية
4	مسافر الى الخارج	2	%4.1	تشاؤمية	11	%20.8	تشاؤمية	13	%12.7	تشاؤمية
5	موجود في هذه البلد	1	%2.0	تفاؤلية	8	%15.1	تفاؤلية	9	%8.8	تفاؤلية
6	شخص رياضي او مدرب	6	%12.2	تفاؤلية	----	----	----	6	%5.9	تفاؤلية
7	طالب في الجامعة	----	----	تفاؤلية	5	%9.4	تفاؤلية	5	%4.9	تفاؤلية
8	انسان متعلم	---	---	تفاؤلية	3	%5.7	تفاؤلية	3	%2.9	تفاؤلية
9	في السجن	1	%2.0	تشاؤمية	1	%1.9	تشاؤمية	2	%2.0	تشاؤمية

الرقم	الإجابات	أطفال عاملين			أطفال غير عاملين			أطفال عاملين وغير عاملين		
		عدد الإجابات	النسبة	مقياس التطلع للمستقبل	عدد الإجابات	النسبة	مقياس التطلع للمستقبل	عدد الإجابات	النسبة	مقياس التطلع للمستقبل
10	اجلس مع اناس كبار	1	%2.0	تفاؤلية	----	----	----	1	%1.0	تفاؤلية
11	مريض بسبب التدخين	1	%2.0	تشاؤمية	----	----	----	1	%1.0	تشاؤمية
12	في القبر	1	%2.0	تشاؤمية	----	----	----	1	%1.0	تشاؤمية
المجموع		**49**	**100%**	**----**	**53**	**%100**	----	102	**%100**	**----**

- تشير نتائج الجدول أعلاه ان ما نسبته 40.8% من الأطفال العاملين يرون أنفسهم في مجال العمل بعد عشر سنوات، بالمقابل ما نسبته 22.6% من الأطفال غير العاملين يرون أنفسهم في مجال العمل.
- كما نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان ما نسبته 17% من الأطفال الغير عاملين يرون انهم بعد عشر سنوات مستقرين ومتزوجين ومسوؤلين عن اولاد، بالمقابل ما نسبته 14.3% من الأطفال العاملين يرون ذلك.
- كما يتبين من النتائج ان ما نسبته 18.4% من الأطفال العاملين أجابوا بلا اعرف، في حين ان ما نسبته 7.5% من الأطفال الغير عاملين أجابوا بلا اعرف أيضا.
- هذا ونلاحظ ان ما نسبته 15.1% من الأطفال الغير عاملين قالوا انه سيكونوا في هذه البلد، بالمقابل ما نسبته 2% من الأطفال العاملين قالوا ذلك.
- ويتضح من خلال معطيات الجدول ان ما نسبته 9.4% من الأطفال الغير عاملين يرون انفسهم طلبة جامعات بعد عشر سنوات، في حين لم ترد هذه الاجابة لدى الأطفال العاملين.
- كما ويستدل من خلال النتائج ايضا ان ما نسبته 5.7% من الأطفال الغير عاملين يرون انفسهم اشخاص متعلمين بالمقابل لم ترد هذه الاجابة عند الأطفال العاملين .
- ونلاحظ ان ما نستبه 1.9% من الأطفال الغير عاملين يرون انفسهم في السجون، بالمقابل لم ترد هذه الاجابة عند الأطفال العاملين.
- وتشير نتائج الجدول ان ما نسبته 2% من الأطفال العاملين يرون انفسهم إما مع اناس كبار، او مرضى، او موتى، بالمقابل لم ترد هذه الاجابات عند الأطفال غير العاملين.

جداول التكرار

جدول 56.4 : الإعداد والنسب المئوية لعبارات أساليب التكيف للأطفال العاملين والأطفال غير العاملين.

	العبارات	أطفال عاملين							أطفال غير عاملين						
		قطعا لا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما	قيم ناقصة	المجموع	قطعا لا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما	قيم ناقصة	المجموع
1	اسير حسب قوانين وتوصية والدي	5 %12.5	4 %10	15 %37.5	8 %20	8 %20	—	40 %100	1 %2.5	3 %7.5	15 %37.5	16 %40	5 %12.5	—	40 %100
2	اقوم بالقراءة	31 %77.5	1 %2.5	7 %17.5	------	1 %2.5	-----	40 %100	19 %47.5	6 %15	11 %27.5	3 %7.5	1 %2.5	------	40 %100
3	اعتذر للناس	12 %30	4 %105	16 %40	3 %7.5	5 %12.5	-----	40 %100	6 %15	2 %5	18 %45	9 22.5 %	5 %12.5	------	40 %100
4	استمع للموسيقى	24 %60	2 %5	6 %15	5 %12.5	3 %7.5	-----	40 %100	11 %27.5	2 %5	14 %35	9 22.5 %	3 %7.5	1 %2.5	40 %100
5	اتناول الطعام	30 %75	3 %7.5	2 %5	3 %7.5	------	2 %5	40 %100	32 %80	4 %10	4 %10	-------	------	------	40 %100
6	احاول البقاء بعيدا عن البيت قدر الامكان	11 %27.5	3 %7.5	13 %32.5	10 %25	3 %7.5	-----	40 %100	17 %42.5	2 %5	14 %35	4 %10	3 %7.5	------	40 %100
7	استعمل الادوية التي وصفها الطبيب	31 %77.5	2 %5	5 %12.5	2 %5	------	-----	40 %100	32 %80	3 %7.5	2 %5		3 %7.5	------	40 %100
8	اقوم بالتسوق وشراء اشياء احبها	23 %57.5	5 %12.5	5 %12.5	3 %7.5	4 %10	-----	40 %100	13 %32.5	2 %5	18 %45	4 %10	3 %7.5	------	40 %100

	العبارات	أطفال عاملين							أطفال غير عاملين						
		قطعا لا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما	قيم ناقصة	المجموع	قطعا لا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما	قيم ناقصة	المجموع
9	احاول التحدث مع الاهل حول ما حصل والتوصل لتسوية	12 %30	2 %5	7 %17.5	16 %40	2 %5	1 %2.5	40 %100	3 %7.5	1 %2.5	16 %40	12 %30	8 %20	------	40 %100
10	احاول تحسين وتقوية نفسي	8 %20	5 %12.5	14 %35	10 %25	3 %7.5	------	40 %100	-------	2 %5	8 %20	18 %45	12 %30	------	40 %100
11	اقوم بالبكاء	11 %27.5	9 %22.5	14 %35	5 %12.5	1 %2.5	------	40 %100	9 %22.5	5 12.5 %	19 %47.5	6 %15	1 %2.5	------	40 %100
12	افكر بالاشياء الجيدة في حياتي	10 %25	4 %10	10 %25	9 %22.5	7 %17.5	------	40 %100	2 %5	2 %5	14 %35	17 42.5 %	5 %12.5	------	40 %100
13	اقول اشياء لطيفة للآخرين	15 %37.5	3 %7.5	11 %27.5	7 %17.5	4 %10	------	40 %100	9 %22.5	6 %15	11 %27.5	6 %15	8 %20	------	40 %100
14	أغضب او اصرخ على الآخرين	8 %20	9 %22.5	8 %20	7 %17.5	8 %20	------	40 %100	12 %30	3 %7.5	17 %42.5	5 12.5 %	3 %7.5	------	40 %100
15	احاول الحفاظ على روح المرح	12 %30	3 %7.5	9 %22.5	11 %27.5	5 %12.5	------	40 %100	6 %15	3 %7.5	12 %30	10 %25	9 %22.5	------	40 %100
16	اقوم بالتحدث مع رجل دين	30 %75	4 %10	4 %10	1 %2.5	1 %2.5	------	40 %100	28 %70	5 12.5 %	3 %7.5	2 %5	2 %5	------	40 %100
17	اقوم بالصلاة	26 %65	4 %10	4 %10	2 %5	4 %10	------	40 %100	10 %25	5 12.5 %	15 %37.5	6 %15	4 %10	------	40 %100
18	استعمل ادوية دون استشارة	38 %95	1 %2.5	1 %2.5	------	------	------	40 %100	36 %90	3 %7.5	1 %2.5	------	-------	------	40 %100

	العبارات	أطفال عاملين								أطفال غير عاملين						
		قطعا لا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما	قيم ناقصة	المجموع		قطعا لا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما	قيم ناقصة	المجموع
	الطبيب															
19	اقوم بتنظيم نفسي وما يجب علي عمله	7 %17.5	5 %12.5	11 %27.5	10 %25	7 %17.5	------	40 %100		2 %5	3 %7.5	18 %45	11 27.5 %	6 %15	------	40 %100
20	أشـــتم وأسب	13 %32.5	10 %25	11 %27.5	4 %10	1 %2.5	1 %2.5	40 %100		19 %47.5	5 12.5 %	13 %32.5	2 %5	1 %2.5	------	40 %100
21	ألـــوم الاخرين علـــى الأخطـــاء التي حدثت	12 %30	11 %27.5	13 %32.5	3 %7.5	1 %2.5	------	40 %100		12 %30	5 12.5 %	17 %42.5	4 %10	1 %2.5	1 %2.5	40 %100
22	أتقرب من شـــخص مهم لـــي واهـــتم واعتني به	6 %15	3 %7.5	14 %35	12 %30	5 %12.5	------	40 %100		2 %5	7 17.5 %	15 %37.5	11 27.5 %	4 %10	1 %2.5	40 %100
23	اقـــوم بمساعدة أشخاص اخـــرين على حل مشاكلهم	16 %40	4 %10	12 %30	7 %17.5	1 %2.5	------	40 %100		13 %32.5	3 %7.5	15 %37.5	5 12.5 %	4 %10	------	40 %100
24	أقـــوم بالتحـــدث مع أمـــي حول مـــا يزعجني	13 %32.5	2 %5	14 %35	9 %22.5	2 %5	------	40 %100		3 %7.5	4 %10	15 %37.5	10 %25	8 %20	------	40 %100
25	احاول فهم مـــشكلتي وســـبب التوتر	8 %20	4 %10	11 %27.5	14 %35	3 %7.5	------	40 %100		3 %7.5	2 %5	10 %25	14 %35	11 %27.5	------	40 %100
26	أزاول هواية ما	14 %35	4 %10	10 %25	10 %25	2 %5	------	40 %100		4 %10	3 %7.5	13 %32.5	12 %30	8 %20	------	40 %100

	العبارات	أطفال عاملين							أطفال غير عاملين						
		قطعا لا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما	قيم ناقصة	المجموع	قطعا لا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما	قيم ناقصة	المجموع
27	أحاول تكوين أصدقاء جدد	23 %57.5	3 %7.5	7 %17.5	5 %12.5	2 %5	------	40 %100	14 %35	2 %5	16 %40	4 %10	3 %7.5	1 %2.5	40 %100
28	أقول لنفسي ان المشكلة ليست مهمة	14 %35	8 %20	12 %30	4 %10	1 %2.5	1 %2.5	40 %100	18 %45	7 17.5 %	8 %20	6 %15	1 %2.5	------	40 %100
29	أذهب لحضور فلم سينما	35 %87.5	2 %5	3 %7.5	------	-----	------	40 %100	35 %87.5	2 %5	3 %7.5	------	-------	------	40 %100
30	أسرح في دنيا الخيال حول أشياء أحبها	18 %45	4 %10	8 %20	6 %15	4 %10	------	40 %100	10 %25	1 %2.5	19 %47.5	7 %17.5	3 %7.5	------	40 %100
31	أقوم بالتحدث مع اخي او اختي حول ما اشعر به	21 %52.5	1 %2.5	8 %20	9 %22.5	1 %2.5	------	40 %100	10 %25	3 %7.5	20 %50	5 12.5 %	2 %5	------	40 %100
32	أنعزل في غرفتي بعيدا عن الأخرين	12 %30	3 %7.5	5 %12.5	16 %40	4 %10	------	40 %100	19 %47.5	1 %2.5	14 %35	5 %12.5	1 %2.5	------	40 %100
33	أدخن	19 %47.5	2 %5	10 %25	5 %12.5	4 %10	------	40 %100	34 %85	2 %5	1 %2.5	2 %5	1 %2.5	------	40 %100
34	أحاول رؤية الامور الجيدة في المواقف الصعبة	16 %40	5 %12.5	16 %40	1 %2.5	2 %5	------	40 %100	3 %7.5	2 %5	18 %45	9 %22.5	8 %20	------	40 %100
35	أتناول المشروبات الكحولية	36 %90	4 %10	-----	-----	-----	------	40 %100	38 %95	1 %2.5	1 %2.5	-----	------	------	40 %100

	العبارات	أطفال عاملين							أطفال غير عاملين						
		قطعا لا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما	قيم ناقصة	المجموع	قطعا لا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما	قيم ناقصة	المجموع
36	أقوم بأخذ قراراتي بنفسي	8	------	8 %20	13 %32.5	3 %7.5	------	40 %100	17 %42.5	6 %15	14 %35	1 %2.5	2 %5	------	40 %100
37	أنام	21 %52.5	7 %17.5	8 %20	2 %5	2 %5	------	40 %100	15 %37.5	3 %7.5	15 %37.5	6 %15	1 %2.5	------	40 %100
38	أتحدث مع أبي حول ما يزعجني	21 %52.5	1 %2.5	9 %22.5	7 %17.5	2 %5	------	40 %100	8 %20	3 %7.5	13 %32.5	11 %27.5	5 %12.5	------	40 %100
39	أقوم بالتحدث مع صديق او صديقة حول مشاعري	10 %25	7 %17.5	12 %30	10 %25	1 %2.5	------	40 %100	6 %15	5 12.5 %	17 %42.5	7 %17.5	5 %12.5	------	40 %100
40	ألعب ألعاب الفيديو والكمبيوتر	17 %42.5	1 %2.5	11 %27.5	6 %15	5 %12.5	------	40 %100	7 %17.5	2 %5	13 %32.5	13 %32.5	5 %12.5	------	40 %100
41	أقوم بعمل نشاطات جسمية رياضية	25 %62.5	3 %7.5	5 %12.5	4 %10	3 %7.5	------	40 %100	6 %15	3 %7.5	19 %47.5	7 %17.5	5 %12.5	------	40 %100
42	أقول أشياء سيئة وبذيئة للاخرين	16 %40	6 %15	11 %27.5	5 %12.5	2 %5	------	40 %100	18 %45	7 %17.5	15 %37.5	-------	-------	------	40 %100
43	أشاهد التلفاز	20 %50	2 %5	6 %15	8 %20	4 %10	------	40 %100	7 %17.5	3 %7.5	20 %50	7 %17.5	3 %7.5	------	40 %100

جدول 57.4 : الإعداد والنسب المئوية لعبارات أساليب التكيف للأطفال العاملين وغير العاملين معاً.

	العبـــــــــــارات	أطفال عاملين وغير عامين معاً						
		قطعا لا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما	قيم ناقصة	المجموع
1	اسير حسب قوانين وتوصية والدي	6 %7.5	7 %8.8	30 %37.5	24 %30	13 %16.3	------	80 %100
2	اقوم بالقراءة	50 %62.3	7 %8.8	18 %22.5	3 %3.8	2 %2.5	------	80 %100
3	اعتذر للناس	18 %22.5	6 %7.5	34 %42.5	12 %15	10 %12.5	------	80 %100
4	استمع للموسيقى	35 %43.8	4 %5	20 %25	14 %17.5	6 %7.5	1 %1.3	80 %100
5	اتناول الطعام	62 %77.5	7 %8.8	6 %7.5	3 %3.8	--------	2 %2.5	80 %100
6	احاول البقاء بعيدا عن البيت قدر الامكان	28 %35	5 %6.3	27 %33.8	14 %17.5	6 %7.5	------	80 %100
7	استعمل الادوية التي وصفها الطبيب	63 %78.8	5 %6.3	7 %8.8	2 %2.5	3 %3.8	------	80 %100
8	اقوم بالتسوق وشراء اشياء احبها	36 %45	7 %8.8	23 %28	7 %8.8	7 %8.8	------	80 %100
9	احاول التحدث مع الاهـــل حول ما حصل والتوصـــل لتسوية	15 %18.8	3 %3.8	23 %28.8	28 %35	10 %12.5	1 %1.3	80 %100
10	احاول تحسين وتقوية نفسي	8 %10	7 %8.8	22 %27.5	28 %35	15 %18.8	------	80 %100
11	اقوم بالبكاء	20 %25	14 %17.5	33 %41.3	11 %13.8	2 %2.5	------	80 %100
12	افكر بالاشياء الجيـــدة فـــي حياتي	12 %15	6 %7.5	24 %30	26 %32.5	12 %15	------	80 %100
13	اقول اشياء لطيفة للآخرين	24 %30	9 %11.3	22 %27.5	13 %16.3	12 %15	------	80 %100
14	أغضب او اصـــرخ علـــى الآخرين	20 %25	12 %15	25 %31.3	12 %15	11 %13.8	------	80 %100
15	احاول الحفاظ علـــى روح المرح	18 %22.5	6 %7.5	21 %26.3	21 %26.3	14 %17.5	------	80 %100
16	اقوم بالتحدث مع رجل دين	58 %72.5	9 %11.3	7 %8.8	3 %3.8	3 %3.8	------	80 %100

	العبـــــــــــارات	أطفال عاملين وغير عامين معاً						
		قطعا لا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما	قيم ناقصة	المجموع
17	اقوم بالصلاة	36 %45	9 %11.3	19 %23.8	8 %10	8 %10	------	80 %100
18	استعمل ادوية دون استشارة الطبيب	74 %92.5	4 %5	2 %2.5	-------	--------	------	80 %100
19	اقوم بتنظيم نفسي وما يجب علي عمله	9 %11.3	8 %10	29 %36.3	21 %26.3	13 %16.3	------	80 %100
20	أشتم وأسب	32 %40	15 %18.8	24 %30	6 %7.5	2 %2.5	1 %1.3	80 %100
21	ألوم الاخرين على الأخطاء التي حدثت	24 %30	16 %20	30 %37.5	7 %8.8	2 %2.5	1 %1.3	80 %100
22	أتقرب من شخص مهم لـــي واهتم واعتني به	8 %10	10 %12.5	29 %36.3	23 %28.8	9 %11.3	1 %1.3	80 %100
23	اقوم بمـــساعدة أشـــخاص اخرين على حل مشاكلهم	%2936.3	7 %8.8	27 %33.8	12 %15	5 %6.3	------	80 %100
24	أقوم بالتحدث مع أمي حول ما يزعجني	16 %20	6 %7.5	29 %36.3	19 %23.8	10 %12.5	------	80 %100
25	احاول فهم مشكلتي وســبب التوتر	11 %13.8	6 %7.5	21 %26.3	28 %35	14 %17.5	------	80 %100
26	أزاول هواية ما	18 %22.5	7 %8.8	23 %28.8	22 %27.5	10 %12.5	------	80 %100
27	أحاول تكوين أصدقاء جدد	37 %46.3	5 %6.3	23 %28.8	9 %11.3	5 %6.3	1 %1.3	80 %100
28	أقول لنفـــسي ان المـــشكلة ليست مهمة	32 %40	15 %18.8	20 %25	10 %12.5	2 %2.5	1 %1.3	80 %100
29	أذهب لحضور فلم سينما	70 %87.5	4 %5	6 %7.5	------	-------	------	80 %100
30	أسرح في دنيا الخيال حول أشياء أحبها	28 %35	5 %6.3	27 %33.8	13 %16.3	7 %8.8	------	80 %100
31	أقوم بالتحدث مع اخـــي او اختي حول ما اشعر به	31 %38.8	4 %5	28 %35	14 %17.5	3 %3.8	------	80 %100
32	أنعزل في غرفتي بعيدا عن الآخرين	31 %38.8	4 %5	19 %23.8	21 %26.3	5 %6.3	------	80 %100
33	أدخن	53 %66.3	4 %5	11 %13.8	7 %8.8	5 %6.3	------	80 %100

	العبـــــــــــارات	أطفال عاملين وغير عامين معاً						
		قطعا لا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما	قيم ناقصة	المجموع
34	أحاول رؤية الامور الجيدة في المواقف الصعبة	19 %23.8	7 %8.8	34 %42.5	10 %12.5	10 %12.5	------	80 %100
35	أتناول المشروبات الكحولية	74 %92.5	5 %6.3	1 %1.3	------	-------	------	80 %100
36	أقوم بأخذ قراراتي بنفسي	33 %41.3	6 %7.5	22 %27.5	14 %17.5	5 %6.3	------	80 %100
37	أنام	36 %45	10 %12.5	23 %28.8	8 %10	3 %3.8	------	80 %100
38	أتحدث مع أبي حـــول مـــا يزعجني	29 %36.3	4 %5	22 %27.5	18 %22.5	7 %8.8	------	80 %100
39	أقوم بالتحدث مع صديق او صديقة حول مشاعري	16 %20	12 %15	29 %36.3	17 %21.3	6 %7.5	------	80 %100
40	ألعـــب ألعـــاب الفيـــديو والكمبيوتر	24 %30	3 %3.8	24 %30	19 %23.8	10 %12.5	------	80 %100
41	أقوم بعمل نشاطات جسمية رياضية	31 %38.8	6 %7.5	24 %30	11 %13.8	8 %10	------	80 %100
42	أقول أشياء ســـيئة وبذيئـــة للاخرين	34 %42.5	13 %16.3	26 %32.5	5 %6.3	2 %2.5	------	80 %100
43	أشاهد التلفاز	27 %33.8	5 %6.3	26 %32.5	15 %18.8	7 %8.8	------	80 %100

1– تشير نتائج الجدول 56.4 ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة 37.5% احياناً ما يرون انهم يسيرون حسب قوانين وتوصية والديهم، كما ان ما نسبته 20% كثيراً ما يرون ذلك، وبنفس النسبة 20% دائماً ما يرون ذلك. في حين ان ما نسبته 12.5% قطعاً لا يسيرون حسب توصية وقوانين والديهم، وما نسبته 10% نادراً ما يرون ذلك.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة 40% كثيرا ما يرون انهم يسيرون حسب قوانين وتوصية والديهم، وما نسبته 37.5% احياناً ما يرون ذلك، في حين ان ما نسبته 12.5% دائما ما يرون انهم يسيرون حسب قوانين وتوصية والديهم، كما ان ما نسبته 7.5% نادراً ما يرون ذلك، وما نسبته 2.5% قطعاً لا يرون ذلك.

وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين والغير عاملين، فنلاحظ ان ما نسبته 37.5% احياناً ما يرون انهم يسيرون حسب قوانين وتوصية والديهم، وما نسبته 30% كثيراً ما يرون ذلك، وما

نسبته 16.3% دائما ما يرون ذلك. في حين ان ما نسبته 8.8% نادراً ما يسيرون حسب قوانين وتوصية والديهم، وما نسبته 7.5% قطعاً لا يرون ذلك.

2- يوضح الجدول من خلال معطياته ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة 77.5% لا يقومون بالقراءة قطعاً، وما نسبته 17.5% احياناً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 2.5% نادراً ما يقومون بالقراءة، كما ان ما نسبته 2.5% ايضاَ دائماً ما يقومون بذلك.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة 47.5% لا يقومون بالقراءة قطعاً وما نسبته 27.5% احياناً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 15% نادراً ما يقومون بالقراءة. أما ما نسبته 7.5% كثيراً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 2.5% دائماً ما يفعلون ذلك.
وبالنظر الى جدول رقم 57.4 نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين والغير عاملين معاً وبنسبة 62.5% لا يقومون بالقراءة قطعاً، وما نسبته 22.5% احياناً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 8.8% نادراً ما يقومون بالقراءة، وما نسبته 3.8% كثيراً ما يقرأون، وما نسبته 2.5% دائماً يقومون بالقراءة.

3- يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 40% احياناً ما يعتذرون للناس، وما نسبته 30% لا يقومون بذلك قطعاً، و ما نسبته 12.5% دائماً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 10% نادراً ما يقومون بالاعتذار للناس، وما نسبته 7.5% كثيراً ما يقومون بذلك.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة 45% احياناً ما يقومون بالاعتذار للناس، وما نسبته 22.5% كثيراً ما يقومون ذلك. وما نسبته 15% لا يقومون بذلك قطعاً. في حين ان ما نسبته 12.5% دائماً ما يقومون بالاعتذار من الناس ، وما نسبته 5% نادراً ما يفعلون ذلك.
وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين والغير عاملين معاً، فنلاحظ ان ما نسبته 42.5% احياناً ما يقومون بالاعتذار من الناس، كما ان ما نسبته 22.5% لا يقومون بذلك قطعاً، في حين ان ما نسبته 15% كثيراً ما يقومون بالاعتذار للناس، وما نسبته 12.5% دائماً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 7.5% نادراً ما يقومون ذلك .

4- نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 60% لا يستمعون للموسيقى قطعاً، كما ان ما نسبته 15% احياناً ما يقومون بذلك، وما نسبته 12.5% كثيراً ما يفعلون

ذلك. في حين ان ما نسبته 7.5% دائماً ما يقومون بالاستماع للموسيقى، وما نسبته 5% نادراً ما يفعلون ذلك.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة 35% احياناً ما يقومون بالاستماع للموسيقى، كما ان ما نسبته 27.5% لا يقومون بذلك قطعاً، وما نسبته 22.5% كثيراً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 7.5% دائماً ما يقومون بالاستماع للموسيقى، وما نسبته 5% نارداً ما يفعلون ذلك.

وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين والغير عاملين معاً نلاحظ ان ما نسبته 43.8% لا يستمعون للموسيقى قطعاً، وما نسبته 25% احياناً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 17.5% كثيراً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 7.5% كثيراً ما يقومون بالاستماع للموسيقى، كما ان ما نسبته 5% نادراً ما يقومون بذلك. أما ما نسبته 1.3% فكانت قيم ناقصة.

5- يستدل من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 75% لا يتناولون الطعام قطعاً (عندما يواجهون مشاكل أو يشعرون بالتوتر)، كما ان ما نسبته 7.5% نادراً ما يفعلون ذلك، ونفس النسبة 7.5% كثيراً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 5% احياناً ما يتناولون الطعام أما ما نسبته 5% فكانت قيم ناقصة.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة 80% لا يتناولون الطعام قطعاً (عندما يواجهون مشاكل أو يشعرون بالتوتر)، وما نسبته 10% نادراً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 10% احياناً ما يتناولون الطعام.

وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين والغير عاملين فنلاحظ ان ما نسبته 77.5% لا يتناولون الطعام قطعاً (عندما يواجهون مشاكل أو يشعرون بالتوتر)، كما ان ما نسبته 8.8% نادراً ما يقومون بذلك، وما نسبته 7.5% احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 3.8% كثيرا ما يتناولون الطعام، أما ما نسبته 2.5% فكانت قيم ناقصة.

6- يتضح من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة 32.5% احياناً ما يحاولون البقاء بعيداً عن البيت قدر الامكان، كما ان ما نسبته 25% كثيراً ما يفعلون ذلك، في حين ان ما نسبته 27.5% لا يحاولون البقاء بعيداً عن البيت قطعاً، كما ان ما نسبته 7.5% دائماً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 7.5% ايضاً نادراً ما يقومون بذلك.

بالمقابل ما نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة 35% احياناً ما يحاولون البقاء بعيداً عن البيت قدر الامكان، كما ان ما نسبته 42.5% لا يفعلون ذلك قطعاً. في حين ان ما نسبته 10% كثيراً ما يحاولون البقاء بعيدين عن البيت قدر الامكان، كما ان ما نسبته 7.5% دائماً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 5% نادراً ما يقومون بذلك.

وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين والغير عاملين معاً نلاحظ ان ما نسبته 35% لا يحاولون البقاء بعيدين عن البيت قطعاً، كما ان ما نسبته 33.8% احياناً ما يحاولون البقاء بعيداً عن البيت قدر الامكان، وما نسبته 17.5% كثيراً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 7.5% دائما ما يحاولون البقاء بعيدين عن البيت قدر الامكان، وما نسبته 6.3% نادراً ما يفعلون ذلك.

7 - يستدل من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 77.5% لا يستعملون الادوية التي وصفها الطبيب قطعاً، كما ان ما نسبته 12.5% احياناً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 5% نادراً ما يستعملون الادوية التي وصفها الطبيب، كما ان ما نسبته 5% كثيراً ما يقومون بذلك. بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة وصلت الى 80% لا يستعملون الادوية التي وصفها الطبيب قطعاً، كما ان ما نسبته 7.5% نادراً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 7.5% دائماً ما يستعملون الادوية التي وصفها الطبيب، وما نسبته 5% احياناً ما يفعلون ذلك.

وبالنظر الى الجدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين والغير عاملين نلاحظ ان ما نسبته 78.8% لا يستعملون الادوية التي وصفها الطبيب لهم قطعاً، كما ان ما نسبته 6.3% نادراً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 8.8% احياناً ما يستعملون الادوية التي وصفها الطبيب لهم، وما نسبته 3.8% دائماً ما يقومون بذلك، كما ان ما نسبته 2.5% كثيراً ما يفعلون ذلك.

8 - تشير نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 57.5% لا يقومون بالتسوق وشراء اشياء يحبونها قطعاً، كما ان ما نسبته 12.5% نادراً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 12.5% ايضاً احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 10% دائماً ما يقومون بالتسوق وشراء اشياء يحبونها، وما نسبته 7.5% كثيراً ما يقومون بذلك.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة 45% احياناً ما يقومون بالتسوق وشراء اشياء يحبونها، كما ان ما نسبته 32.5% قطعاً لا يقومون بذلك. في حين ان

ما نسبته 10% كثيراً ما يقومون بالتسوق وشراء اشياء يحبونها، وما نسبته 7.5% دائماً ما يقومون بذلك، كما ان ما نسبته 5% نادراً ما يفعلون ذلك.

وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين والغير عاملين نلاحظ ان ما نسته 45% لا يقومون بالتسوق وشراء اشياء يحبونها قطعاً، كما ان ما نسبته 28.8% احياناً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 8.7% نادراً ما يقومون بالتسوق وشراء اشياء يحبونها، كما ان ما نسبته 8.8% كثيراً ما يقومون بذلك، وما نسبته 8.8% دائماً ما يفعلون ذلك.

9- نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 40% كثيرا ما يقومون بالتحدث مع الاهل حول ما حصل والتوصل لتسوية، كما ان ما نسبته 30% لا يقومون بذلك قطعاً. في حين ان ما نسبته 17.5% احياناً ما يقومون بالتحدث مع الاهل حول ما حصل والتوصل لتسوية، وما نسبته 5% نادراً ما يفعلون ذلك. وما نسبته 5% ايضاً دائماً ما يقومون بذلك. أما ما نسبته 2.5% فكانت قيم ناقصة.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة وصلت الى 40% احياناً ما يحاولون التحدث مع الاهل حول ما حصل والتوصل لتسوية، كما ان ما نسبته 30% كثيراً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 20% دائماً ما يقومون بالتحدث مع الاهل حول ما حصل والتوصل لتسوية، كما ان ما نسبته 7.5% لا يفعلون ذلك قطعاً. وما نسبته 2.5% نادراً ما يفعلون ذلك.

وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين والغير عاملين معاً فنلاحظ ان ما نسبته 35% كثيراً ما يقومون بالتحدث مع الاهل حول ما حصل والتوصل لتسوية، كما ان ما نسبته 28.8% احياناً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 18.8% لا يقومون بذلك ابداً. أما ما نسبته 12.5% دائماً ما يقومون بالتحدث مع الاهل حول ما حصل والتوصل لتسوية، وما نسبته 3.8% نادراً ما يقومون بذلك. وما نسبته 1.3% قيم ناقصة.

10- يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة 35% احياناً ما يحاولون تحسين وتقوية نفسهم، كما ان ما نسبته 25% كثيراً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 20% لا يقومون بذلك ابداً. اما ما نسبته 12.5% نادراً ما يحاولون تحسين وتقوية انفسهم، وما نسبته 7.5% دائماً ما يفعلون ذلك.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة وصلت45% كثيراً ما يقومون بتحسين وتقوية انفسهم، وما نسبته 30% دائماً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 20% احياناً ما يقومون بمحاولة لتحسين وتقوية انفسهم، وما نسبته 5% نادراً ما يفعلون ذلك.
وبالنظر الى الجدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين و الغير عاملين فنلاحظ ان ما نسبته 35% كثيراً ما يحاولون تحسين وتقوية انفسهم، كما ان ما نسبته 27.5% احياناً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 18.8% دائماً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 10% لا يقومون بتقوية وتحسين انفسهم قطعاً، وما نسبته 8.8% نادراً ما يقومون بذلك.

11 - نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 35% احياناً ما يقومون بالبكاء، كما ان ما نسبته 27.5% لا يقومون بذلك قطعاً، وما نسبته 22.5% نادراً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 12.5% كثيراً ما يقومون بالبكاء ن وما نسبته 2.5% دائماً ما يقومون بذلك. بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة وصلت الى 47.5% احياناً ما يقومون بالبكاء، كما ان ما نسبته 22.5% لا يقومون بذلك قطعاً، كما ان ما نسبته 15% كثيراً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 12.5% نادراً ما يقومون بالبكاء، وما نسبته 2.5% دائماً ما يفعلون ذلك.
ويشير الجدول المتعلق بالاطفال العاملين الغير عاملين نلاحظ ان ما نسبته 41.3% احياناً ما يقومون بالبكاء، كما ان ما نسبته 25% لا يقومون بذلك قطعاً. في حين ان ما نسبته 17.5% نادراً ما يقومون بالبكاء، وما نسبته 13.8% كثيراً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 2.5% دائماً ما يفعلون ذلك.

12 - يتضح من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة 25% احياناً ما يفكرون بالاشياء الجيدة في حياتهم، كما ان ما نسبته 25% لا يفكرون بذلك قطعاً. في حين ان ما نسبته 22.5% كثيراً ما يفكرون بالاشياء الجيدة في حياتهم، كما ان ما نسبته 17.5% دائماً ما يقومون بذلك، وما نسبته 10% نادراً ما يفكرون بذلك.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة 42.5% كثيراً ما يفكرون بالاشياء الجيدة في حياتهم، كما ان ما نسبته 35% احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 12.5% دائماً ما يفكرون بالاشياء الجيدة في حياتهم، وما نسبته 5% نادراً ما يفعلون ذلك، كما ان ما نسبته 5% ايضاً لا يفكرون بذلك قطعاً.

وبالنظر الى الجدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين و الغير عاملين معاً نلاحظ ان ما نسبته 32.5% كثيراً ما يفكرون بالاشياء الجيدة في حياتهم، كما ان ما نسبته 30% احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 15% دائماً ما يفكرون بالاشياء الجيدة في حياتهم، وما نسبته 15% دائماً ما يفعلون ذلك، أما ما نسبته 7.5% نادراً ما يقومون بذلك.

13 - يستدل من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 37.5% قطعاً لا يقولون اشياء لطيفة للاخرين، كما ان ما نسبته 27.5% احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 17.5% كثيراً ما يقولون اشياء لطيفة للاخرين، وما نسبته 10% دائماً ما يفعلون ذلك، اما ما نسبته 7.5% نادراً ما يقومون بذلك.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة وصلت الى 27.5% احياناً ما يقولون اشياء لطيفة للاخرين، كما ان ما نسبته 22.5% قطعاً لا يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 20% دائماً ما يقولون اشياء لطيفة للاخرين، وما نسبته 15% نادراً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 15% كثيراً ما يفعلون ذلك.

وبالنظر الى الجدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين و الغير عاملين معاً نلاحظ ان ما نسبته 30% لا يقولون اشياء لطيفة للاخرين قطعاً، كما ان ما نسبته 27.3% احياناً ما يقولون ذلك. في حين ان ما نسبته 16.3% كثيراً ما يقولون أشياء لطيفة للاخرين، وما نسبته 15% دائماً ما يفعلون ذلك، كما ان ما نسبته 11.3% نادراً ما يقولون اشياء لطيفة للاخرين.

14 - يوضح الجدول من خلال معطياته ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة 22.5% نادراً ما يغضبون ويصرخون على الآخرين، كما ان ما نسبته 20% احياناً ما يقومون بذلك، وما نسبته 20% ايضاً لا يقومون بذلك قطعا. في حين ان ما نسبته 20% دائماً ما يقومون بالغضب والصراخ على الاخرين، وما نسبته 17.5% كثيراً ما يقومون بذلك.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة وصلت الى 42.5% احياناً ما يغضبون ويصرخون على الاخرين، كما ان ما نسبته 30% لا يقومون بذلك قطعاً. في حين ان ما نسبته 12.5% كثيراً ما يقومون بالصراخ والغضب على الآخرين، كما ان ما نسبته 7.5% دائماً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 7.5% نادراً ما يقومون بذلك.

وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين و الغير عاملين نلاحظ ان ما نسبته 31.3% احياناً ما يغضبون ويصرخون على الآخرين، كما ان ما نسبته 25% لا يفعلون ذلك قطعاً. في حين ان

ما نسبته 15% دائماً ما يقومون بالغضب والصراخ على الآخرين، وما نسبته 15% نادراً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 13.8% دائماً ما يقومون بالصراخ والغضب على الآخرين.

15 - تشير نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 30% لا يحاولون الحفاظ على روح المرح ابداً، كما ان ما نسبته 27.5% كثيرا ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 22.5% احياناً ما يقومون بذلك. كما ان ما نسبته 12.5% دائماً ما يحاولون الحفاظ على روح المرح، وما نسبته 7.5% نادراً ما يفعلون ذلك.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال غيرالعاملين وبنسبة وصلت الى 30% احياناً ما يحاولون الحفاظ على روح المرح، كما ان ما نسبته 25% كثيراً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 22.5% دائماً ما يقومون بذلك. أما ما نسبته 15% لا يحاولون الحفاظ على روح المرح قطعاً، وما نسبته 7.5% نادراً ما يفعلون ذلك.

وبالنظر الى الجدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين و الغير عاملين نلاحظ ان ما نسبته 26.3% احياناً ما يحاولون الحفاظ على روح المرح، كما ان ما نسبته 26.3% كثيراً ما يرون ذلك. في حين ان ما نسبته 22.5% لا يحاولون ذلك قطعاً. كما ان ما نسبته 17.5% دائماً ما يحاولون الحفاظ على روح المرح، وما نسبته 7.5% نادراً ما يقومون بذلك.

16 - يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 75% لا يقومون بالتحدث مع رجل دين قطعاً، كما ان ما نسبته 10% نادراً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 10% ايضاً احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 2.5% كثيراً ما يقومون بالتحدث من رجل دين، وما نسبته 2.5% دائماً ما يقومون بذلك.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة وصلت الى 70% لا يقومون بالتحدث مع رجل دين قطعاً، كما ان ما نسبته 12.5% نادراً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 7.5% احياناً ما يفعلون ذلك. كما ان ما نسبته 5% كثيراً ما يقومون بالتحدث مع رجل دين، وما نسبته 5% ايضاً دائماً ما يقومون بذلك.

وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين و الغير عاملين نلاحظ ان ما نسبته 72.5% لا يتحدثون مع رجال دين قطعاً، كما ان ما نسبته 11.3% نادراً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 8.8% احياناً ما يقومون بالتحدث مع رجل دين، كما ان ما نسبته 3.8% كثيراً ما يقومون بذلك، وما نسبته 3.8% دائماً ما يقومون بذلك.

17 - تشير نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 65% لا يقومون بالصلاة قطعاً، كما ان ما نسبته 10% نادراً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 10% احياناً ما يفعلون ذلك. كما ان ما نسبته 10% دائماً ما يقومون بالصلاة، وما نسبته 5% كثيراً ما يفعلون ذلك.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسة وصلت الى 37.5% احياناً ما يقومون بالصلاة، كما ان ما نسبته 25% لا يقومون بذلك قطعاً. في حين ان ما نسبته 15% كثيراً ما يقومون بالصلاة، وما نسبته 12.5% نادراً ما يفعلون ذلك. أما ما نسبته 10% من الاطفال غير العاملين فإنهم دائماً يقومون بالصلاة.
وبالرجوع الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين والغير عاملين نلاحظ ان ما نسبته 45% لا يقومون بالصلاة قطعاً، كما ان ما نسبته 23.8% احياناً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 11.3% نادراً ما يقومون بالصلاة، وما نسبته 10% كثيراً ما يفعلون ذلك، كما ان ما نسبته 10% فإنهم دائماً يقومون بالصلاة.

18- يستدل من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة ساحقة وصلت الى 95% لا يستعملون ادوية من دون استشارة الطبيب قطعاً، كما ان ما نسبته 2.5% احياناً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 2.5% نادراً ما يقومون بإستعمال ادوية دون استشارة الطبيب.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة اقل وصلت الى 90% لا يستعملون ادوية قطعاً من دون استشارة الطبيب، كما ان ما نسبته 7.5% نادراً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 2.5% احياناً ما يقومون بإستعمال ادوية من دون استشارة الطبيب.
وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين و الغير عاملين فنلاحظ ان ما نسبته 92.5% لا يقومون بإستعمال ادوية من دون استشارة الطبيب، كما ان ما نسبته 5% نادراً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 2.5% احياناً ما يفعلون ذلك.

19 - تشير نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 27.5% احياناً ما يقومون بتنظيم انفسهم وما يجب عليهم عمله، كما ان ما نسبته 25% كثيراً ما يقومون ذلك، في حين ان ما نسبته 17.5% دائماً ما يقومون بتنظيم انفسهم وما يجب عليهم عمله، وما نسبته 17.5% ايضاً لا يقومون بذلك قطعاً، كما ان ما نسبته 12.5% نادراً ما يقومون بتنظيم انفسهم وما يجب عليهم عمله.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة وصلت الى 45% احياناً ما يقومون بتنظيم انفسهم وما يجب عليهم عمله، كما ان ما نسبته 27.5% كثيراً ما يقومون

بذلك. في حين ان ما نسبته 15% دائماً ما يقومون بتنظيم انفسهم وما يجب عليهم عمله، كما ان ما نسبته 7.5% نادراً ما يقومون ذلك، وما نسبته 5% لا يقومون بذلك قطعاً.
وبالنظر الى الجدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين و الغير عاملين نلاحظ ان ما نسبته 36.3% احياناً ما يقومون بتنظيم انفسهم وما يجب عليهم عمله، كما ان ما نسبته 26.3% كثيراً ما يرون ذلك. في حين ان ما نسبته 16.3% دائماً ما يقومون بتنظيم انفسهم وما يجب عليهم عمله، كما ان ما نسبته 11.3% لا يقومون بذلك قطعاً، وما نسبته 10% نادراً ما يفعلون ذلك.

20 - نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 32.5% لا يقومون بالشتم والسب قطعاً، كما ان ما نسبته 27.5% احياناً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 25% نادراً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 10% كثيراً ما يقومون بالشتم والسب، كما ان ما نسبته 2.5% دائماً ما يفعلون ذلك. أما ما نسبته 2.5% فكانت قيم ناقصة.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة وصلت الى 47.5% لا يقومون بالشتم والسب قطعاً، كما ان ما نسبته 32.5% احياناً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 12.5% نادراً ما يقومون بالشتم والسب، كما ان ما نسبته 5% كثيراً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 2.5% دائماً ما يقومون بالشتم والسب.
وبالنظر الى الجدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين والغير عاملين نلاحظ ان ما نسبته 40% لا يقومون بالشتم والسب قطعاً، كما ان ما نسبته 30% احياناً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 18.8% نادراً ما يقومون بالشتم والسب، كما ان ما نسبته 7.5% كثيراً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 2.5% دائماً ما يقومون بالشتم والسب، أما ما نسبته 1.3% فكانت قيم ناقصة.

21 - يتضح من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 32.5% احياناً ما يلومون الآخرين على الأخطاء التي حدثت، كما ان ما نسبته 30% لا يقومون بذلك قطعاً. في حين ان ما نسبته 27.5% نادراً ما يلومون الآخرين على الأخطاء التي حدثت، كما ان ما نسبته 7.5% كثيراً ما يلومون الآخرين على الأخطاء التي حدثت، وما نسبته 2.5% دائماً ما يفعلون ذلك.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة وصلت الى 42.5% احياناً ما يلومون الآخرين على الأخطاء التي حدثت، كما ان ما نسبته 30% لا يفعلون ذلك قطعاً. في حين ان ما نسبته 12.5% نادراً ما يلومون الآخرين على الأخطاء التي حدثت، كما ان ما نسبته 10% كثيراً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 2.5% دائماً ما يقومون بذلك. أما ما نسبته 2.5% فكانت قيم ناقصة.

وبالرجوع الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين و الغير عاملين فنلاحظ ان ما نسبته 37.5% احياناً ما يلومون الآخرين على الاخطاء التي حدثت، كما ان ما نسبته 30% لا يقومون بذلك قطعاً. في حين ان ما نسبته 20% نادراً ما يقومون بذلك، أما ما نسبته 8.8% كثيراً ما يلومون الآخرين على الاحداث التي حصلت، وما نسبته 2.5% دائماً ما يفعلون ذلك، كما ان ما نسبته 1.3% فكانت قيم ناقصة.

22- يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 35% احياناً ما يتقربون من اشخاص مهمين لهم ويهتمون ويعتنون بهم، كما ان ما نسبته 30% كثيراً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 15% لا يفعلون ذلك قطعاً. أما ما نسبته 12.5% دائماً ما يقومون بالتقرب من اشخاص مهمين لهم ويهتمون ويعتنون بهم، وما نسبته 7.5% نادراً ما يفعلون ذلك.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة 37.5% احياناً ما يقومون بالتقرب من اشخاص مهمين لهم ويهتمون ويعتنون بهم، كما ان ما نسبته 27.5% كثيراً ما يفعلون ذلك، في حين ان ما نسبته 17.5% نادراً ما يقومون بالتقرب من اشخاص مهمين لهم ويهتمون ويعتنون بهم، كما ان ما نسبته 10% دائماً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 5% لا يفعلون ذلك ابداً، اما ما نسبته 2.5% فكانت قيم ناقصة.
وبالنظر الى الجدول أعلاه المتعلق بالاطفال العاملين و الغير عاملين فنلاحظ ان ما نسبته 36.3% احياناً ما يقومون بالتقرب من اشخاص مهمين لهم ويهتمون ويعتنون بهم، كما ان ما نسبته 28.8% كثيراً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 12.5% نادراً ما يقومون بالتقرب من اشخاص مهمين ويهتمون ويعتنون بهم، كما ان ما نسبته 11.3% دائماً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 10% لا يفعلون ذلك قطعاً. أما ما نسبته 1.3% فكانت قيم ناقصة.

23- يستدل من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 40% لا يقومون قطعاً بمساعدة اشخاص آخرين على حل مشاكلهم، كما ان ما نسبته 30% احياناً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 17.5% كثيرا ما يقومون بسماعدة اشخاص آخرين على حل مشاكلهم، كما ان ما نسبته 10% نادراً ما يقومون بذلك، كما ان ما نسبته 2.5% دائماً ما يقومون بذلك.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة 37.5% احياناً ما يقومون بمساعدة اشخاص آخرين على حل مشاكلهم، كما ان ما نسبته 32.5% قطعاً لا يقومون بذلك،

في حين ان ما نسبته 12.5% كثيراً ما يقومون بمساعدة اشخاص آخرين على حل مشاكلهم، وما نسبته 10% دائماً يقومون بذلك، وما نسبته 7.5% نادراً ما يقومون بذلك.
وبالنظر الى الجدول المتعلق بالاطفال العاملين والغير عاملين نلاحظ ان ما نسبته 36.3% لا يقومون قطعاً بمساعدة اشخاص آخرين على حل مشاكلهم، كما ان ما نسبته 33.8% احياناً ما يرون ذلك، في حين ان ما نسبته 15% كثيراً ما يقومون بذلك، وما نسبته 8.8% نادراً ما يقومون بمساعدة اشخاص آخرين على حل مشاكلهم، أما ما نسبته 6.3% فدائماً يقومون بذلك.

24 - يوضح الجدول من خلال معطياته ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 35% احياناً ما يقومون بالتحدث مع أمهم حول ما يزعجهم، كما ان ما نسبته 32.5% لا يقومون بذلك قطعاً. في حين ان ما نسبته 22.5% كثيراً ما يقومون بالتحدث مع أمهم حول ما يزعجهم، وما نسبته 5% نادراً ما يفعلون ذلك، كما ان ما نسبته 5% دائماً ما يفعلون ذلك.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة وصلت الى 37.5% احياناً ما يقومون بالتحدث مع أمهم حول ما يزعجهم، كما ان ما نسبته 25% كثيراً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 20% دائماً ما يقومون بالتحدث مع أمهم حول ما يزعجهم، كما ان ما نسبته 10% نادراً ما يقومون بذلك، وما نسبته 7.5% لا يفعلون ذلك قطعاً.
وبالنظر الى الجدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين والغير عاملين فنلاحظ ان ما نسبته 36.3% احياناً ما يقومون بالتحدث مع أمهم حول ما يزعجهم، كما ان ما نسبته 23.8% كثيراً ما يفعلون ذلك، في حين ان ما نسبته 20% لا يفعلون ذلك قطعاً، كما ان ما نسبته 12.5% دائماً ما يقومون بالتحدث مع أمهم حول ما يزعجهم، وما نسبته 7.5% نادراً ما يفعلون ذلك.

25 - نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 35% كثيراً ما يحاولون فهم مشكلتهم وسبب التوتر، كما ان ما نسبته 27.5% احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 20% لا يحاولون فهم مشكلتهم وسبب التوتر قطعاً، كما ان ما نسبته 10% نادراً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 7.5% دائماً ما يقومون بذلك.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال الغير عاملين وبنسبة وصلت الى 35% كثيراً ما يحاولون فهم مشكلتهم وسبب والتوتر، كما ان ما نسبته 27.5% دائماً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 25% احياناً ما يحاولون فهم مشكلتهم وسبب التوتر، كما ان ما نسبته 7.5% لا يحاولون ذلك قطعاً، وما نسبته 5% نادراً ما يقومون ذلك.

وبالنظر الى الجدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين والغير عاملين نلاحظ ان ما نسبته 35% كثيراً ما يحاولون فهم مشكلتهم وسبب التوتر، كما ان ما نسبته 26.3% احياناً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 17.5% دائماً ما يحاولون فهم مشكلتهم وسبب التوتر، كما ان ما نسبته 13.8% لا يحاولون ذلك قطعاً وما نسبته 7.5% نادراً ما يفعلون ذلك.

26 - تشير نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 35% لا يمارسون هواية قطعاً، كما ان ما نسبته 25% احياناً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 25% كثيراً ما يمارسون هواية ما، وما نسبته 10% نادراً ما يمارسون هواية، أما ما نسبته 5% دائماً يمارسون هواية.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة وصلت الى 32.5% احياناً ما يزاولون هواية ما، كما ان ما نسبته 30% كثيراً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 20% دائماً ما يقومون بمزاولة هواية ما، وما نسبته 10% لا يزاولون هواية قطعاً. أما ما نسبته 7.5% فإنهم نادراً ما يزاولون هواية ما.
وبالنظر الى الجدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين فنلاحظ ان ما نسبته 28.8% احياناً ما يمارسون هواية ما، كما ان ما نسبته 27.5% فإنهم كثيراً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 22.5% لا يزاولون هواية قطعاً، كما ان ما نسبته 12.5% دائماً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 8.8% فإنهم نادراً ما يقومون بذلك.

27 - يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 57.5% لا يحاولون قطعاً تكوين اصدقاء جدد، كما ان ما نسبته 17.5% احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 12.5% كثيراً ما يحاولون تكوين اصدقاء جدد، وما نسبته 7.5% نادراً ما يفعلون ذلك، أما ما نسبته 5% فإنهم دائماً يفعلون ذلك. نلاحظ أن نسبة الأطفال العاملين الذين لا يقومون بتكوين أصدقاء جدد تعتبر نسبة كبيرة، أي أن أكثر من نصف الأطفال العاملين لا يقومون بتكوين معارف أو أصدقاء جدد، وكما نعلم فإن الأصدقاء قد يلعبون دوراً كبيراً مع الأطفال والمراهقين في هذه المرحلة العمرية حيث يشكلون مصدر دعم باعتبارهم أحد عناصر شبكة الدعم الإجتماعي للأطفال والمراهقين، الأمر الذي قد يساعدهم على التعامل مع مشاكلهم وصعوباتهم أو التخفيف منها، وهذا يدلنا على أنه ربما كان الأطفال العاملين بحاجة لمساعدة في تعلم بعض المهارات الاجتماعية في الاتصال والتواصل مع الآخرين وتكوين أصدقاء، لأن موضوع الصداقة هو جانب هام من جوانب الصحة النفسية للطفل، وتعليم هذه

المهارات للطفل يقع على عاتق الأهل والمدرسة ومراكز الصحة النفسية والمؤسسات المسؤولة عن متابعة هؤلاء الأطفال والعناية بهم.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غيرالعاملين وبنسبة وصلت الى 40% احياناً ما يحاولون تكوين اصدقاء جدد، كما ان ما نسبته 35% لا يفعلون ذلك قطعاً. في حين ان ما نسبته 10% كثيراً ما يحاولون تكوين اصدقاء جدد، وما نسبته 7.5% دائماً ما يقومون بذلك، أما ما نسبته 5% فنادراً ما يفعلون ذلك.

وبالنظرالى الجدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين والغير عاملين فنلاحظ ان ما نسبته 46.3% لا يحاولون قطعاً تكوين اصدقاء جدد، كما ان ما نسبته 28.8% احياناً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 11.3% كثيراً ما يحاولون تكوين اصدقاء جدد، كما ان ما نسبته 6.3% نادراً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 6.3% ايضاً دائماً يقومون بذلك. أما ما نسبته 1.3% قيم ناقصة.

28 - يستدل من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 35% لا يقولون قطعاً ان المشكلة ليست مهمة، كما ان ما نسبته 30% احياناً ما يقولون ذلك. في حين ان ما نسبته 20% نادراً ما يقولون لانفسهم ان المشكلة ليست مهمة، وما نسبتة 10% كثيراً ما يفعلون ذلك، و ما نسبته 2.5% دائماً يفعلون ذلك. أما ما نسبته 2.5% قيم ناقصة.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة وصلت الى 45% لا يقولون قطعاً لانفسهم ان المشكلة ليست مهمة، كما ان ما نسبته 20% احياناً ما يقولون ذلك. في حين ان ما نسبته 17.5% نادراً ما يقولون لانفسهم ان المشكلة ليست مهمة، كما ان ما نسبته 15% كثيراً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 2.5% دائماً ما يفعلون ذلك ايضاً.

وبالنظر الى الجدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين فنلاحظ ان ما نسبته 40% لا يقولون قطعاً لانفسهم ان المشكلة ليست مهمة، كما ان ما نسبته 25% احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 18.8% نادراً ما يقولون لانفسهمان المشكلة ليست مهمة، وما نسبته 12.5% كثيراً ما يقولون ذلك، وما نسبته 2.5% فدائماً يقولون ذلك. أما ما نسبته 1.3% فكانت قيم ناقصة.

29 - يوضح الجدول من خلال معطياته ان الغالبية العظمى من الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 87.5% لا يذهبون قطعاً لمشاهدة فلم سينما، كما ان ما نسبته 7.5% احياناً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 5% نادراً ما يفعلون ذلك.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنفس النسبة 87.5% لا يذهبون قطعاً لمشاهدة فلم سينما. كما ان ما نسبته 7.5% احياناً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 5% نادراً ما يفعلون ذلك.

وبالنظر الى الجدول 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين فنلاحظ ان نفس النسبة 87.5% لا يذهبون قطعاً لمشاهدة فلم سينما، كما ان ما نسبته 7.5% احياناً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 5% نادراً ما يقومون بذلك.

30 - يتضح من خلال نتائج الجدول 57.4 ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 45% لا يسرحون قطعاً في دنيا الخيال حول اشياء يحبونها، كما ان ما نسبته 20% احياناً ما يفعلون ذلك، في حين ان ما نسبته 15% كثيراً ما يسرحون بدنيا الخيال حول اشياء يحبونها، وما نسبته 10% دائماً ما يفعلون ذلك، أما ما نسبته 10% نادراً ما يقومون بذلك.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة 47.5% احياناً ما يسرحون في دنيا الخيال حول اشياء يحبونها، كما ان ما نسبته 25% لا يفعلون ذلك قطعاً. في حين ان ما نسبته 17.5% كثيراً ما يسرحون في دنيا الخيال حول اشياء يحبونها، وما نسبته 7.5% دائماً ما يقومون بذلك، كما ان ما نسبته 2.5% نادراً ما يقومون بذلك.

وبالرجوع الى الجدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 35% لا يسرحون قطعاً في دنيا الخيال، كما ان ما نسبته 33.8% احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 16.3% كثيرا ما يسرحون في دنيا الخيال حول اشياء يحبونها، وما نسبته 8.8% دائماً يقومون بذلك، وما نسبته 6.3% نادراً ما يقومون بذلك.

31 - نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 52.5% لا يقوم بالتحدث قطعاً مع إخوانهم وأخواتهم حول ما يشعرون به، وهذه تعتبر نسبة كبيرة أي ان أكثر من نصف الأطفال العاملين لا يتواصلون كلامياً مع إخوانهم وأخواتهم وهذا قد يرجع إلى قضاء الأطفال العاملين لجزء كبير من وقتهم في العمل خارج المنزل، مما يساهم في إضعاف هذه العلاقة الأخوية العائلية والتي تعتبر عنصراً هاماً من عناصر الدعم الإجتماعي للطفل. كما ان ما نسبته 22.5% كثيراً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 20% احياناً ما يقومون بالتحدث مع إخوانهم وأخواتهم حول ما يشعرون به، وما نسبته 2.5% نادراً ما يقومون بذلك، وما نسبته 2.5% دائماً ما يقومون بذلك.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان نصف الاطفال غير العاملين بنسبة وصلت الى 50% احياناً ما يقومون بالتحدث مع إخوانهم أو أخواتهم حول ما يشعرون به، كما ان ما نسبته 25% لا يقومون بذلك قطعاً، في حيان ان ما نسبته 12.5% كثيراً ما يقومون بذلك. أما ما نسبته 7.5% نارداً ما يقومون بالتحدث مع إخوانهم او أخواتهم حول ما يشعرون به، وما نسبته 5% من الاطفال دائماً يفعلون ذلك.

وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين فنلاحظ ان ما نسبته 38.8% لا يقومون بالتحدث مع إخوانهم أو أخواتهم حول ما يشعرون به، كما ان ما نسبته 35% احياناً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 17.5% كثيراً ما يقومون بالتحدث مع إخوانهم أو اخواتهم حول ما يشعرون به، كما ان ما نسبته 3.8% دائماً ما يقومون بذلك، وما نسبته 5% نادراً ما يفعلون ذلك.

32 - يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 40% كثيراً ما يقومون بالانعزال في غرفتهم بعيدين عن الاخرين، كما ان ما نسبته 30% لا يفعلون ذلك قطعاً، في حين ان ما نسبته 12.5% احياناً ما يفعلون ذلك. كما ان ما نسبته 10% دائماً ما يقومون بالانعزال في غرفتهم، وما نسبته 7.5% نادراً ما يفعلون ذلك.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة وصلت الى 47.5% لا يعزولون قطعاً في غرفتهم بعيدين عن الاخرين، كما ان ما نسبته 35% احياناً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 12.5% كثيراً ما يقومون بالاعزال في غرفتهم بعيدين عن الاخرين، كما ان ما نسبته 2.5% دائماً ما يقومون بذلك، وما نسبته 2.5% نادراً ما يفعلون ذلك.

وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 38.8% لا ينعزلون قطعاً في غرفتهم، كما أن ما نسبته 26.3% كثيراً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 23.8% احياناً ما يفعلون ذلك، كما ان ما نسبته 6.3% دائماً ما يقومون بالانعزال في غرفتهم بعيداً عن الاخرين، وما نسبته 5% نادراً ما يفعلون ذلك.

33 - تشير نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة 47.5% لا يدخنون قطعاً، كما ان ما نسبته 25% احياناً ما يفعلون ذلك، في حين ان ما نسببته 12.5% كثيراً ما يدخنون، وما نسبته 10% دائماً ما يفعلون ذلك، أما ما نسبته 5% فإنهم غالباً ما يدخنون.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة كبيرة وصلت الى 85% لا يدخنون قطعاً، كما ان ما نسبته 5% كثيراً ما يفعلون ذلك، في حين ان ما نسبته 5% نادراً ما يدخنون، وما نسبته 2.5% دائماً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 2.5% احياناً ما يقومون بالتدخين.
وبالنظر الى جدول رقم المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 66.3% لا يدخنون قطعاً، كما ان ما نسبته 13.8% احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 8.8% كثيراً ما يقومون بالتدخين، وما نسبته 6.3% دائماً ما يقومون بذلك، أما ما نسبته 5% فهم نادراً ما يدخنون.

34 - يتبين من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 40% فهم لا يحاولون قطعاً رؤية الامور الجيدة في المواقف الصعبة، كما ان ما نسبته 40% ايضاً احياناً ما يقومون بذلك، بالمقابل ما نسبته 12.5% نادراً ما يحاولون رؤية الامور الجيدة في المواقف الصعبة، كما ان ما نسبته 5% دائماً ما يقومون بذلك، وما نسبته 2.5% كثيراً ما يفعلون ذلك.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة وصلت الى 45% احياناً ما يحاولون رؤية الامور الجيدة في المواقف الصعبة، كما ان ما نسبته 22.5% كثيراً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 20% دائماً ما يقومون بمحاولة لرؤية الامور الجيدة في المواقف الصعبة، وما نسبته 7.5% لا يحاولون ذلك قطعاً، وما نسبته 5% نادراً ما يفعلون ذلك.
وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 42.5% احياناً ما يحاولون رؤية الامور الجيدة في المواقف الصعبة، وما نسبته 23.8% لا يحاولون ذلك قطعاً. في حين ان ما نسبته 12.5% كثيراً ما يحاولون رؤية الامور الجيدة في المواقف الصعبة، وما نسبته 12.5% ايضاً دائماً ما يفعلون ذلك، أما ما نسبته 8.8% فهم نادراً ما يقومون بذلك.

35 - يستدل من خلال نتائج الجدول اعلاه ان الغالبية العظمى من الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 90% لا يتناولون المشروبات الكحولية قطعاً، في حين ان ما نسبته 10% نادراً ما يقومون بذلك.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان الغالبية العظمى من الاطفال غير العاملين وبنسبة اكبر وصلت الى 95% لا يتناولون المشروبات الكحولية قطعاً، كما ان ما نسبته 2.5% فهم نادراً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 2.5% ايضاً احياناً ما يتناولون المشروبات الكحولية.
وبالنظر الى الجدول المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين معاً فنلاحظ ان ما نسبته 92.5% لا يتناولون المشروبات الكحولية قطعاً، أما ما نسبته 6.3% فهم نادراً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 1.3% فهم احياناً ما يتناولون المشروبات الكحولية.

36 - يوضح الجدول من خلال معطياته ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 40% لا يقومون قطعاً بأخذ قراراتهم بأنفسهم، كما ان ما نسبته 32.5% كثيراً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 20% احياناً ما يقومون بأخذ قراراتهم بأنفسهم، وما نسبته 7.5% فهم دائماً ما يقومون بذلك.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة وصلت الى 42.5% لا يقومون قطعاً بأخذ قراراتهم بأنفسهم، كما ان ما نسبته 35% فهم احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 15% نادراً ما يقومون بأخذ قراراتهم بأنفسهم، وما نسبته 5% فهم دائماً ما يقومون بذلك. أما ما نسبته 2.5% فهم كثيراً ما يفعلون ذلك.
وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين فنلاحظ ان ما نسبته 41.3% لا يقومون قطعاً بأخذ قراراتهم بأنفسهم، كما ان ما نسبته 27.5% احياناً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 17.5% كثيراً ما يقومون بأخذ قرارتهم بأنفسهم، وما نسبته 7.5% نادراً ما يفعلون ذلك، أما ما نسبته 6.5% فهم دائماً يقومون بأخذ قراراتهم بأنفسهم.

37 - يتضح من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة 52.5% لا ينامون قطعاً، كما ان ما نسبته 20% احياناً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 17.5% فهم نادراً ما ينامون، وما نسبته 5% كثيراً ما يفعلون ذلك ، كما ان ما نسبته 5% ايضاً دائماً يقومون بذلك.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة وصلت الى 37.5% لا ينامون قطعاً (في حال واجهتهم مشاكل أو شعروا بالتوتر)، كما أن ما نسبته 37.5% ايضاً احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 15% كثيراً ما ينامون، وما نسبته 7.5% نادراً ما يفعلون ذلك. أما ما نسبته 2.5% فهم دائماً ينامون.
وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين فنلاحظ ان ما نسبته 45% لا ينامون قطعاً (في حال واجهتهم مشاكل أو شعروا بالتوتر)، كما ان ما نسبته 28.8% احياناً ما ينامون، في حين ان ما نسبته 12.5% نادراً ما يفعلون ذلك، كما ان ما نسبته 10% كثيراً ما ينامون، وما نسبته 3.8% دائماً ما يقومون بذلك.

38 - نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 52.5% لا يتحدثون قطعاً مع والدهم حول ما يزعجهم، كما أن ما نسبته 22.5% احياناً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 17.5% كثيراً ما يقومون بالتحدث مع والدهم حول ما يزعجهم، وما نسبته 5% دائماً ما يقومون بذلك، أما ما نسبته 2.5% فهم نادراً ما يفعلون ذلك.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة وصلت الى 32.5% فهم احياناً ما يتحدثون مع والدهم حول ما يزعجهم، كما ان ما نسبته 27.5% كثيراً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 20% لا يتحدثون قطعاً مع والدهم حول ما يزعجهم، كما ان ما نسبته 12.5% دائماً ما يفعلون ذلك، أما ما نسبته 7.5% فهم نادراً ما يقومون بذلك.

وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين فنلاحظ ان ما نسبته 36.3% لا يتحدثون مع والدهم قطعاً حول ما يزعجهم، كما ان ما نسبته 27.5% احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 22.5% كثيراً ما يقومون بذلك. أما ما نسبته 8.8% فهم دائماً ما يتحدثون مع والدهم حول ما يزعجهم ، وما نسبته 5% نادراً ما يفعلون ذلك.

39 - تشير نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 30% احياناً ما يقومون بالتحدث مع صديق او صديقة حول مشاعرهم، كما ان ما نسبته 25% كثيراً ما يفعلون ذلك. وما نسبته 25% ايضاً فهم لا يفعلون ذلك قطعاً. في حين ان ما نسبته 17.5% نادراً ما يقومون بالتحدث مع صديق او صديقة حول مشاعرهم، كما ان ما نسبته 2.5% فهم دائماً ما يفعلون ذلك.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة وصلت الى 42.5% احياناً ما يقومون بالتحدث مع صديق او صديقة حول مشاعرهم، كما ان ما نسبته 17.5% فهم كثيراً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 15% لا يقومون قطعاً بالتحدث مع صديق او صديقة حول مشاعرهم، وما نسبته 12.5% فهم دائماً ما يقومون بذلك، أما ما نسبته 12.5% ايضاً فهم نادراً ما يفعلون ذلك.

وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين معاً فنلاحظ ان ما نسبته 36.3% احياناً ما يقومون بالتحدث مع صديق او صديقة حول مشاعرهم، كما ان ما نسبته 21.3% كثيراً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 20% لا يحاولون قطعاً التحدث مع صديق او صديقة حول مشاعرهم، وما نسبته 15% نادراً ما يفعلون ذلك. أما ما نسبته 7.5% من الاطفال فهم دائماً ما يقومون بذلك.

40 - يتبين من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 42.5% لا يلعبون العاب الفيديو والكمبيوتر قطعاً، كما ان ما نسبته 27.5% احياناً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 15% كثيراً ما يقومون بلعب العاب الفيديو والكمبيوتر، وما نسبته 12.5% فهم دائماً ما يقومون بذلك، أما ما نسبته 2.5% فهم نادراً ما يلعبون العاب الفيديو والكمبيوتر.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة وصلت الى 32.5% فهم احياناً ما يقومون بلعب العاب الفيديو والكمبيوتر، كما ان ما نسبته 32.5% كثيراً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 17.5% لا يلعبون قطعاً العاب الفيديو والكمبيوتر، وما نسبته 12.5% فهم دائماً ما يقومون بذلك. وما نسبته 5% نادراً ما يفعلون ذلك.
وبالرجوع الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين فنلاحظ ان ما نسبته 30% لا يلعبون قطعاً العاب الفيديو والكمبيوتر، وما نسبته 30% ايضاً احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 23.8% كثيراً ما يلعبون العاب الفيديو والكمبيوتر، وما نسبته 12.5% دائماً ما يفعلون ذلك. أما ما نسبته 3.8% نادراً ما يلعبون العاب الفيديو والكمبيوتر.

41 - تشير نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 62.5% لا يقومون ابداً بأي نشاطات جسمية رياضية، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على نموهم الجسمي. كما ان ما نسبته 12.5% احياناً ما يقومون بذلك. في حين ان ما نسبته 10% فهم كثيراً ما يقومون بنشاطات جسمية رياضية، كما ان ما نسبته 7.5% دائماً ما يقومون بذلك، أما ما نسبته 7.5% فهم نادراً ما يفعلون ذلك.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة وصلت الى 47.5% احياناً ما يقومون بنشاطات جسمية رياضية، كما ان ما نسبته 17.5% كثيراً ما يقومون بذلك، في حين ان ما نسبته 15% لا يقومون قطعاً بأي نشاطات جسمية رياضية، وما نسبته 12.5% فهم دائماً ما يفعلون ذلك، كما ان ما نسبته 7.5% فنادراً ما يقومون بنشاطات جسمية رياضية.
وبالنظر الى الجدول المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين فنلاحظ ان ما نسبته 38.8% لا يقومون قطعاً بأي نشاطات جسمية رياضية، كما ان ما نسبته 30% احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 13.8% كثيراً ما يقومون بنشاطات جسمية رياضية، وما نسبته 10% فهم دائماً ما يقومون بذلك، وما نسبته 7.5% فهم نادراً ما يقومون بنشاطات جسمية رياضية.

42 - يستدل من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 40% لا يقولون قطعاً اشياء بذيئة للآخرين، كما ان ما نسبته 27.5% احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 15% نادراً ما يقولون اشياء بذيئة للآخرين، وما نسبته 12.5% كثيراً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 5% دائماً ما يقولون ذلك. بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة وصلت الى 45% قطعاً لا يقولون اشياء بذيئة وسيئة للآخرين، كما ان ما نسبته 37.5% احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 17.5% فهم نادراً ما يقولون اشياء سيئة وبذيئة للآخرين.

وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين فنلاحظ ان ما نسبته 42.5% قطعاً لا يقولون اشياء سيئة وبذيئة للاخرين، كما ان ما نسبته 32.5% احياناً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 16.3% نادراً ما يقولون اشياء بذيئة وسيئة للاخرين، وما نسبته 6.3% كثيراً ما يفعلون ذلك، وما نسبته 2.3% دائماً ما يقولون ذلك للاخرين.

43- يوضح الجدول من خلال معطياته ان نصف الاطفال العاملين وبنسبة 50% لا يشاهدون التلفاز قطعاً، كما ان ما نسبته 20% كثيراً ما يفعلون ذلك. في حين ان ما نسبته 15% احياناً ما يشاهدون التلفاز، أما ما نسبته 10% فهم دائماً ما يقومون بذلك، وما نسبته 5% فهم نادراً ما يشاهدون التلفاز.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان نصف الاطفال غير العاملين وبنسبة 50% احياناً ما يشاهدون التلفاز، كما ان ما نسبته 17.5% فهم كثيراً ما يشاهدونه، في حين ان ما نسبته 17.5% لا يشاهدون التلفاز قطعاً، وما نسبته 7.5% نادراً ما يفعلون ذلك، أما ما نسبته 7.5% فهم دائماً ما يشاهدون التلفاز.
وبالنظر الى جدول رقم 57.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين فنلاحظ ان ما نسبته 33.8% لا يشاهدون التلفاز قطعاً، كما ان ما نسبته 32.5% فهم احياناً ما يشاهدونه. في حين ان ما نسبته 18.8% كثيراً ما يشاهدون التلفاز، أما ما نسبته 8.8% دائماً ما يقومون بذلك، وما نسبته 6.3% فهم نادراً ما يشاهدون التلفاز.

جدول 58.4 : الإعداد والنسب المئوية لعبارات القلق للأطفال العاملين والأطفال غير العاملين.

	العبـــــارات	أطفال عاملين						أطفال غير عاملين					
		بالمرة	قليل	متوسط	جدا	قيم ناقصة	المجموع	بالمرة	قليل	متوسط	جدا	قيم ناقصة	المجموع
1	أنا اشعر بطمأنينة	2 %5	5 %12.5	13 %32.5	19 %47.5	1 %2.5	40 %100	1 %2.5	4 %10	13 %32.5	22 %55	-------	40 %100
2	أنا اشعر بأمان	6 %15	5 %12.5	5 %12.5	24 %60	-------	40 %100	1 %2.5	3 %7.5	10 %25	26 %65	-------	40 %100
3	انا متوتر	22 %55	8 %20	5 %12.5	5 %12.5	-------	40 %100	24 %60	8 %20	6 %15	2 %5	-------	40 %100
4	يوجد عندي شعور بالندم	20 %50	8 %20	3 %7.5	9 %22.5	-------	40 %100	21 %52.5	5 %12.5	6 %15	8 %20	-------	40 %100
5	اشعر براحة	8 %20	6 %15	8 %20	18 %45	-------	40 %100	1 %2.5	3 %7.5	10 %25	26 %65	-------	40 %100
6	اشعر بغضب	23 %72.5	6 %15		4 %10	1 %2.5	40 %100	32 %80	3 %7.5	4 %10	1 %2.5	-------	40 %100

	العبـــــارات	أطفال عاملين						أطفال غير عاملين					
		بالمرة	قليل	متوسط	جدا	قيم ناقصة	المجموع	بالمرة	قليل	متوسط	جدا	قيم ناقصة	المجموع
7	اشعر الان بكوارث قد تحصل	28 %70	7 %17.5	2 %5	3 %7.5	-------	40 %100	29 %72.5	7 %17.5	3 %7.5		1 %2.5	40 %100
8	انا اشعر بهدوء	3 %7.5	7 %17.5	7 %17.5	23 %57.5	-------	40 %100		9 %22.5	8 %20	23 %57.5	-------	40 %100
9	انا قلق	24 %60	5 %12.5	7 %17.5	4 %10	-------	40 %100	27 %67.5	8 %20	3 %7.5	2 %5	-------	40 %100
10	انا اشعر بإرتياح	5 %12.5	5 %12.5	9 %22.5	21 %52.5	-------	40 %100	2 %5	5 %12.5	12 %30	21 %52.5	-------	40 %100
11	يوجد عندي شعور بالثقة بالنفس	4 %10	5 %12.5	6 %15	25 %62.5	-------	40 %100	1 %2.5	2 %5	7 %17.5	30 %75	-------	40 %100
12	انا اشعر انني عصبي	15 %37.5	4 %10	10 %25	11 %27.5	-------	40 %100	18 %45	7 %17.5	8 %20	7 %17.5	-------	40 %100
13	انا اشعر بالخوف	27 %67.5	7 %17.5	4 %10	2 %5	-------	40 %100	32 %80	5 %12.5	2 %5	1 %2.5	-------	40 %100
14	انا اشعر بتوتر كبير	22 %55	9 %22.5	4 %10	5 %12.5	-------	40 %100	29 %72.5	6 %15	3 %7.5	2 %5	-------	40 %100
15	انا اشعر بالرضى	11 %27.5	4 %10	10 %25	14 %35	1 %2.5	40 %100	3 %7.5	2 %5	12 %30	23 %57.5	-------	40 %100
16	انا حر من التوتر	10 %25	10 %25	2 %5	18 %45	------	40 %100	3 %7.5	4 %10	6 %15	27 %67.5	------	40 %100
17	انا مهموم	23 %57.5	3 %7.5	6 %15	8 %20	-------	40 %100	28 %70	8 %20	3 %7.5	1 %2.5	-------	40 %100
18	انا اشعر بإنفعال وارتباك	27 %67.5	4 %10	5 %12.5	4 %10	------	40 %100	28 %70	5 %12.5	7 %17.5		------	40 %100
19	انا فرح	6 %15	8 %20	6 %15	20 %50	-------	40 %100	3 %7.5	7 %17.5	12 %30	18 %45	-------	40 %100
20	عندي شعور طيب	5 %12.5	3 %7.5	9 %22.5	23 %57.5	--------	40 %100		4 %10	12 %30	24 %60	------- --	40 %100

جدول 59.4 : الإعداد والنسب المئوية لعبارات القلق للأطفال العاملين وغير العاملين معاً.

	العبـــــــــــارات	أطفال عاملين وغير عامين معاً					
		بالمرة	قليل	متوسط	جدا	قيم ناقصة	المجموع
1	أنا اشعر بطمأنينة	3 %3.8	9 %11.3	26 %32.5	41 %51.3	1 %1.3	80 %100
2	أنا اشعر بأمان	7 %8.8	8 %10	15 %18.8	50 %62.5	-------	80 %100
3	انا متوتر	46 %57.5	16 %20	11 %13.8	7 %8.8	-------	80 %100
4	يوجد عندي شعور بالندم	41 %51.3	13 %16.3	9 %11.3	17 %21.3	---------	80 %100
5	اشعر براحة	9 %11.3	9 %11.3	18 %22.5	44 %55	--------	80 %100
6	اشعر بغضب	61 %76.3	9 %11.3	4 %5	5 %6.3	1 %1.3	80 %100
7	اشعر الان بكوارث قد تحصل	57 %71.3	14 %17.5	5 %6.3	3 %3.8	1 %1.3	80 %100
8	انا اشعر بهدوء	3 %3.8	16 %20	15 %18.8	46 %57.5	------	80 %100
9	انا قلق	51 %63.8	13 %16.3	10 %12.5	6 %7.5	-------	80 %100
10	انا اشعر بإرتياح	7 %8.8	10 %12.5	21 %26.3	42 %52.5		80 %100
11	يوجد عندي شعور بالثقة بالنفس	5 %6.3	7 %8.8	13 %16.3	55 %68.8	-----	80 %100
12	انا اشعر انني عصبي	33 %41.3	11 %13.8	18 %22.5	18 %22.5	------	80 %100
13	انا اشعر بالخوف	59 %73.8	12 %15	6 %7.5	3 %3.8	------	80 %100
14	انا اشعر بتوتر كبير	51 %63.8	15 %18.8	7 %8.8	7 %8.8	------	80 %100
15	انا اشعر بالرضى	14 %17.5	6 %7.5	22 %27.5	37 %46.3	1 %1.3	80 %100
16	انا حر من التوتر	13 %16.3	14 %17.5	8 %10	45 %56.3	-----	80 %100
17	انا مهموم	51 %63.8	11 %13.8	9 %11.3	9 %11.3	------	80 %100
18	انا اشعر بإنفعال وارتباك	55 %68.8	9 %11.3	12 %15	4 %5	------	80 %100
19	انا فرح	9 %11.3	15 %18.8	18 %22.5	38 %47.5	------	80 %100

	العبـــــــــــارات	أطفال عاملين وغير عامين معاً					
		بالمرة	قليل	متوسط	جدا	قيم ناقصة	المجموع
20	عندي شعور طيب	5 %6.3	7 %8.8	21 %26.3	47 %58.8	------	80 %100

1 - يتضح من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال الذين شملتهم الدراسة وبنسبة وصلت الى 47.5% يشعرون بطمأنينة جداً، كما ان ما نسبته 32.5% فهم يشعرون بذلك بشكل متوسط، في حين ان ما نسبته 12.5% قليلاً ما يشعرون بطمأنينة، وما نسبته 5% لا يشعرون بذلك بالمرة. أما ما نسبته 2.5% فكانت قيم ناقصة.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة 55% يشعرون بطمأنينة جداً، كما ان ما نسبته 32.5% يشعرون بذلك بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 10% قليلاً ما يشعرون بطمأنينة، وما نسبته 2.5% لا يشعرون بذلك بالمرة.

وبالنظر الى جدول رقم 59.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين فنلاحظ ان ما نسبته 51.3% يشعرون بطمأنينة جداً، كما ان ما نسبته 32.5% يشعرون بذلك بشكل متوسط، في حين ان ما نسبته 11.3% قليلاً ما يشعرون بطمأنينة، وما نسبته 3.8% لا يشعرون بالمرة بذلك، أما ما نسبته 1.3% فكانت قيم ناقصة .

2 - يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 60% يشعرون بالأمان جداً، كما ان ما نسبته 15% لا يشعرون بذلك بالمرة، في حين ان ما نسبته 12.5% يشعرون بأمان بشكل متوسط، وما نسبته 12.5% قليلاً ما يشعرون بذلك.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة وصلت الى 65% يشعرون بالأمان جداً، كما ان ما نسبته 25% يشعرون بذلك بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 7.5% قليلاً ما يشعرون بالامان، وما نسبته 2.5% فهم لا يشعرون بالامان بالمرة.

وبالنظر الى جدول رقم 59.4 المتعلق الاطفال العاملين وغير العاملين معاً فنلاحظ ان ما نسبته 62.5% يشعرون بالأمان جدا، كما ان ما نسبته 18.8% يشعرون بذلك بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 10% قليلاً ما يشعرون بالامان ، وما نسبته8.8% لا يشعرون بذلك بالمرة.

3 - تشير نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 55% يرون انهم غير متوترين بالمرة، كما ان ما نسبته 20% فيشعرون انهم متوترين بشكل قليل، في حين ان ما نسبته 12.5% يرون انهم يشعرون بشكل متوسط بالتوتر، كما ان ما نسبته 12.5% يشعرون جداً بالتوتر.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة وصلت الى 60% يرون انهم غير متوترين بالمرة، كما ان ما نسبته 20% قليلاً ما يشعرون بذلك. في حين ان ما نسبته 15% يشعرون انهم متوترين بشكل متوسط، وما نسبته 5% فهم متوترين جداً.
وبالنظرالى جدول رقم 59.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 57.5% غير متوترين بالمرة، كما ان ما نسبته 20% متوترين بشكل قليل. في حين ان ما نسبته 13.8% فهم يشعرون بالتوتر بشكل متوسط، وما نسبته 8.8% فهم متوترين جداً.

4 - نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان نصف الاطفال العاملين وبنسبة 50% لا يوجد عندهم شعور بالندم بالمرة، كما ان ما نسبته 22.5% يوجد عندهم هذا الشعور جدا، في حين ان ما نسبته 20% يوجد عندهم شعور بالندم بشكل قليل، وما نسبته 7.5% يوجد عندهم هذا الشعور بشكل متوسط.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة 52.5% لا يوجد عندهم شعور بالندم بالمرة، كما ان ما نسبته 20% عندهم هذا الشعور جداً. في حين ان ما نسبته 15% يوجد عندهم شعور بالندم بشكل متوسط، وما نسبته 12.5% يوجد عندهم هذا الشعور بشكل قليل.
وبالنظر الى جدول رقم 59.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 51.3% لا يوجد عندهم شعور بالندم بالمرة، وما نسبته 21.3% عندهم هذا الشعور جداً. في حين ان ما نسبته 16.3% يوجد عندهم هذا الشعور بشكل قليل، وما نسبته 11.3% عندهم هذا الشعور بشكل متوسط .

5 - يتضح من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة 45% لا يشعرون براحة جداً، كما ان ما نسبته 20% لا يشعرون بالراحة بالمرة. في حين ان ما نسبته 20% فهم يشعرون بالراحة بشكل متوسط، كما ان ما نسبته 15% يشعرون بالراحة بشكل قليل.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة اكبر وصلت الى 65% يشعرون براحة جداً، كما ان ما نسبته 25% فهم يشعرون بذلك بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 7.5% يشعرون بالراحة بشكل قليل، كما ان ما نسبته 2.5% لا يشعرون بالمرة بالراحة.

وبالرجوع الى جدول رقم 59.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغيرالعاملين نلاحظ ان ما نسبته 55% يشعرون بالراحة جداً، كما ان ما نسبته 22.5% يشعرون بالراحة بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 11.3% فهم قليلاً ما يشعرون بالراحة، كما ان ما نسبته 11.3% لا يشعرون بالراحة بالمرة.

6 - يستدل من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 72.5% لا يشعرون بالغضب بالمرة، كما ان ما نسبته 15% قليلاً ما يشعرون بذلك. في حين ان ما نسبته 10% يشعرون بالغضب جداً، وما نسبته 2.5% قيم ناقصة.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة اكبر وصلت الى 80% فهم لا يشعرون بالغضب بالمرة، كما ان ما نسبته 10% يشعرون بذلك بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 7.5% قليلاً ما يشعرون بالغضب، أما ما نسبته 2.5% فهم يشعرون بالغضب جداً.
وبالنظر الى جدول رقم 59.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 76.3% لا يشعرون بالغضب بالمرة، كما ان ما نسبته 11.3% فهم يشعرون بالغضب بشكل قليل. في حين ان ما نسبته 6.3% يشعرون بذلك جداً. اما ما نسبته 5% فيشعرون بالغضب بشكل متوسط .

7 - يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 70% لا يشعرون بالمرة بكوارث قد تحصل الآن، كما ان ما نسبته 17.5% قليلاً ما يشعرون بذلك. في حين ان ما نسبته 7.5% فهم يشعرون بكوارث قد تحصل الآن جداً، وما نسبته 5% فهم يشعرون بذلك بشكل متوسط.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة وصلت الى 72.5% فهم لا يشعرون بكوارث قد تحصل الان بالمرة، كما ان ما نسبته 17.5% قليلاً ما يشعرون بذلك. في حين ان ما نسبته 7.5% فهم يشعرون بذلك بشكل متوسط .
وبالنظر الى جدول رقم 59.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 71.3% لا يشعرون بالمرة الان بكوارث قد تحصل، كما ان ما نسبته 17.5% قليلاً ما يشعرون بذلك. في حين ان ما نسبته 6.3% فهم يشعرون بكوارث قد تحصل الان بشكل متوسط، وما نسبته 3.8% يشعرون بذلك جداً. اما ما نسبته 1.3% كانت قيم ناقصة.

8 - يوضح الجدول من خلال معطياته ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 57.5% يشعرون بالهدوء جداً، كما ان ما نسبته 17.5% يشعرون بذلك بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 17.5% قليلاً ما يشعرون بالهدوء. وما نسبته 7.5% بالمرة لا يشعرون بذلك.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة وصلت الى 57.5% يشعرون بالهدوء جداً، كما ان ما نسبته 22.5% قليلاً ما يشعرون بذلك. في حين ان ما نسبته 20% فهم يشعرون بالهدوء بشكل متوسط .

وبالنظر الى جدول رقم 59.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 57.5% يشعرون جداً بالهدوء، كما ان ما نسبته 20% قليلاً ما يشعرون بذلك. في حين ان ما نسبته 18.8% من الاطفال بشعرون بالهدوء بشكل متوسط، كما ان ما نسبته 3.8% لا يشعرون بالهدوء بالمرة.

9 - نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت 60% غير قلقين بالمرة، كما ان ما نسبته 17.5% فهم قلقون بشكل متوسط . في حين ان ما نسبته 12.5% قلقون بشكل قليل، كما ان ما نسبته 10% قلقون جداً.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الأطفال غير العاملين 67.5% غير قلقين بالمرة، كما ان ما نسبته 20% قلقون بشكل قليل. في حين ان ما نسبته 7.5% هم قلقون بشكل متوسط، وما نسبته 5% قلقون جداً.

وبالنظر الى جدول رقم المتعلق 59.4 بالاطفال العاملين وغير العاملين فنلاحظ ان ما نسبته 63.8% غير قلقون بالمرة، كما ان ما نسبته 16.3% قلقون بشكل قليل، في حين ان ما نسبته 12.5% فهم قلقون بشكل متوسط، وما نسبته 7.5% قلقون جداً.

10 - تشير نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 52.5% يشعرون بإرتياح جداً، وما نسبته 22.5% فهم يشعرون بإرتياح بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 12.5% يشعرون بإرتياح بشكل قليل، وما نسبته 12.5% لا يشعرون بالمرة بذلك.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة 52.5% فهم يشعرون بارتياح جداً، وما نسبته30% يشعرون بإرتياح بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 12.5% فهم مرتاحون بشكل قليل، كما ان ما نسبته 5% لا يشعرون بالارتياح بالمرة.

وبالنظر الى جدول رقم 59.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 52.5% يشعرون جداً بالارتياح، كما ان ما نسبته 26.3% يشعرون بالارتياح بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 12.5% يشعرون بالارتياح بشكل قليل، وما نسبته 8.7% لا يشعرون بالمرة بذلك.

11 - يتضح من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 62.5% يوجد عندهم شعور بالثقة بالنفس جداً، كما ان ما نسبته 15% لديهم هذا الشعور بشكل جيد. في حين ان ما نسبته 12.5% يوجد لديهم هذا الشعور بشكل قليل، وما نسبته 10% لا يوجد عندهم هذا الشعور بالمرة.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة 75% يوجد عندهم شعور بالثقة بالنفس بشكل جداً، كما ان ما نسبته 17.5% لديهم هذا الشعور بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 5% يوجد عندهم هذا الشعور بشكل قليل، وما نسبته 2.5% لا يوجد عندهم هذا الشعور بالمرة.

وبالنظر الى جدول رقم 59.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 68.8% يوجد عندهم شعور بالثقة بالنفس جداً، كما ان ما نسبته 16.3% يوجد عندهم هذا الشعور بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 8.8% يوجد عندهم هذا الشعور بشكل قليل، وما نسبته 6.3% لا يوجد عندهم هذا الشعور بالمرة.

12 - يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة 37.5% لا يشعرون انهم عصبيين بالمرة، كما ان ما نسبته 27.5% يشعرون بذلك جداً. في حين ان ما نسبته 25% يشعرون انهم عصبيين بشكل متوسط، وما نسبته 10% يشعرون بذلك بشكل قليل.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة 45% لا يشعرون انهم عصبيين بالمرة، كما ان ما نسبته 20% يشعرون بذلك بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 17.5% يشعرون انهم عصبيين بشكل قليل، وما نسبته 17.5% يشعرون بذلك جداً.

وبالنظر الى جدول رقم 59.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 41.3% لايشعرون انفسهم انهم عصبيين، كما ان ما نسبته 22.5% يشعرون بذلك بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 22.5% يشعرون بذلك جداً، وما نسبته 13.8% فيشعرون انهم عصبيين بشكل قليل.

13 - تشير نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 67.5% لايشعرون بالخوف بالمرة، كما ان ما نسبته 17.5% يشعرون بذلك بشكل قليل. في حين ان ما نسبته 10% يشعرون بالخوف بشكل متوسط، وما نسبته 5% يشعرون بذلك جداً.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة 80% لا يشعرون بالخوف بالمرة، وان ما نسبته 12.5% يشعرون بذلك بشكل قليل. في حين ان ما نسبته 5% يشعرون بشكل متوسط بذلك. كما ان ما نسبته 2.5% يشعرون جداً بالخوف.

وبالنظر الى جدول رقم 59.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 73.8% لا يشعرون بالخوف بالمرة، كما ان ما نسبته 15% يشعرون بذلك بشكل قليل. في حين ان ما نسبته 7.5% يشعرون بالخوف بشكل قليل، وما نسبته 3.8% يشعرون بذلك جدا.

14- يستدل من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة 55% لا يشعرون بالتوتر الكبير بالمرة، كما ان ما نسبته 22.5% يشعرون بذلك بشكل قليل. في حين ان ما نسبته 12.5% يشعرون جداً بتوتر كبير، وما نسبته 10% يشعرون بذلك بشكل متوسط .

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة 72.5% لا يشعرون بالتوتر بشكل كبير، كما ان ما نسبته 15% يشعرون بذلك بشكل قليل. في حين ان ما نسبته 7.5% يشعرون بتوتر بشكل متوسط، أما ما نسبته 5% فيشعرون بذلك جداً.

وبالنظر الى جدول رقم 59.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين فنلاحظ ان ما نسبته 63.8% لا يشعرون بالمرة بالتوتر، كما ان ما نسبته 18.8% يشعرون بذلك بشكل قليل. في حين ان ما نسبته 8.8% يشعرون بتوتر كبير بشكل متوسط، وما نسبته 8.8% يشعرون بذلك جداً.

15- يوضح الجدول من خلال معطياته ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة وصلت الى 35% يشعرون بالرضى بشكل كبير، كما ان ما نسبته 27.5% لا يشعرون بذلك بالمرة. في حين ان ما نسبته 25% يشعرون بالرضى بشكل متوسط، وما نسبته 10% يشعرون بذلك بشكل قليل. أما ما نسبته 2.5% فكانت قيم ناقصة.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة 57.5% يشعرون جداً بالرضى، كما ان ما نسبته 30% يشعرون بالرضى بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 7.5% لا يشعرون بالرضى بالمرة، وما نسبته 5% يشعرون بذلك بشكل قليل.

وبالنظر الى جدول رقم 59.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 46.3% يشعرون جداً بالرضى، وما نسبته 27.5% يشعرون بذلك بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 17.5% فلا يشعرون بالمرة بالرضى، وما نسبته 7.5% قليلاً ما يشعرون بالرضى.

16 - نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة 45% يعتبرون انفسهم حرين من التوتر جداً، وما نسبته 25% فيشعرون بذلك بشكل قليل. في حين ان ما نسبته 25% لا يشعرون بالمرة انهم احرار من التوتر، وما نسبته 5% فيشعرون بذلك بشكل متوسط .
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة 67.5% فهم احرار من التوتر جداً، كما ان ما نسبته 15% فهم احرار بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 10% فهم احرار من التوتر بشكل قليل، وما نسبته 7.5% فهم غير احرار من التوتر بالمرة.
وبالنظر الى جدول رقم 59.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 56.3% هم احرار من التوتر جداً، وما نسبته 17.5% هم احرار بشكل قليل. في حين ان ما نسبته 16.3% فهم غير احرار من التوتر بالمرة، وما نسبته 10% هم احرار بشكل متوسط.

17 - يتضح من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة 57.5% غير مهمومين بالمرة، كما ان ما نسبته 20% هم مهمومين جداً. في حين ان ما نسبته 15% هم مهمومين بشكل متوسط، وما نسبته 7.5% هم مهمومين بشكل قليل.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة اكبر وصلت الى 70% هم غير مهمومين بالمرة، كما ان ما نسبته 20% هم مهمومين بشكل قليل، في حين ان ما نسبته 7.5% هم مهمومين بشكل متوسط. كما ان ما نسبته 2.5% يشعرون انهم مهمومين جداً.
وبالنظر الى الجدول رقم 59.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 63.8% غير مهمومين بالمرة، كما ان ما نسبته 13.8% هم مهمومين بشكل قليل، في حين ان ما نسبته 11.3% هم مهمومين بشكل متوسط، وما نسبته 11.3% يشعرون انهم مهمومين جداً.

18 - يوضح الجدول من خلال معطياته ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة 67.5% لا يشعرون بالمرة بإنفعال وارتباك، كما ان ما نسبته 12.5% يشعرون بذلك بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 10% يشعرون بإنفعال وارتباك بشكل قليل، وما نسبته 10% يشعرون بذلك جداً.
بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة 70% لا يشعرون بالمرة بإنفعال وإرتباك، كما ان ما نسبته 17.5% فيشعرون بذلك بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 12.5% فيشعرون بذلك بشكل قليل.

وبالنظر الى الجدول رقم 59.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 68.8% لا يشعرون بإنفعال وإرتباك بالمرة، كما ان ما نسبته 15% فيشعرون بذلك بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 11.3% فيشعرون بإنفعال وإرتباك بشكل قليل، أما ما نسبته 5% فيشعرون جداً بذلك.

19 - يستدل من خلال نتائج الجدول ان نصف الاطفال العاملين وبنسبة 50% هم فرحين جداً، كما ان ما نسبته 20% فهم فرحين بشكل قليل، في حين ان ما نسبته 15% فهم فرحين بشكل متوسط، وما نسبته 15% فهم غير فرحين بالمرة.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غير العاملين وبنسبة 45% هم فرحين جداً، كما ان ما نسبته 30% هم فرحين بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 17.5% هم فرحين بشكل قليل، أما ما نسبته 7.5% فهم غير فرحين بالمرة.

وبالنظر الى جدول رقم 59.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 47.5% فرحين جداً كما ان ما نسبته 22.5% فرحين بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 18.8% فرحين بشكل قليل، وما نسبته 11.3% هم غير فرحين بالمرة.

20 - يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال العاملين وبنسبة 57.5% عندهم شعور طيب جداً، كما ان ما نسبته 22.5% عندهم هذا الشعور بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 12.5% لا يوجد عندهم هذا الشعور بالمرة، أما ما نسبته 7.5% فعندهم هذا الشعور بشكل قليل.

بالمقابل نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية الاطفال غيرالعاملين وبنسبة 60% عندهم شعور طيب جداً، كما ان ما نسبته 30% عندهم هذا الشعور بشكل متوسط، كما ان ما نسبته 10% فيوجد عندهم هذا الشعور بشكل قليل.

وبالنظر الى الجدول رقم 59.4 المتعلق بالاطفال العاملين وغير العاملين نلاحظ ان ما نسبته 58.8% يوجد عندهم شعور طيب جداً، كما ان ما نسبته 26.3% يوجد عندهم هذا الشعور بشكل متوسط. في حين ان ما نسبته 8.3% فيوجد عندهم شعور طيب بشكل قليل، أما ما نسبته 6.3% فلا يوجد عندهم هذا الشعور بالمرة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

الإستنتاجات

التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

سيتضمن هذا الفصل مناقشة لأسئلة الدراسة وفرضيات الدراسة، وطرح لأهم التوصيات.

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما هي درجة الصحة النفسية (تقدير الذات، أساليب التكيف، والقلق) لدى الأطفال العاملين وغير العاملين للفئة العمرية بين (10 -15 سنة) في محافظة بيت لحم حسب وجهة نظر هؤلاء الأطفال ؟

لقد بينت نتائج الدراسة بأن الدرجة الكلية للصحة النفسية للأطفال العاملين، وللأطفال غير العاملين كانت متوسطة بشكل عام للفئتين، بمتوسط حسابي 2.617 على الدرجة الكلية للعينتين التي شملت 80 طفل. حيث كانت درجة الصحة النفسية للأطفال العاملين متوسطة بمتوسط حسابي مقداره 2.470 على الدرجة الكلية، أما درجة الصحة النفسية للأطفال غير العاملين فكانت متوسطة ولكن بمتوسط حسابي أعلى على الدرجة الكلية حيث كان 2.734 .
أما إذا أردنا التطرق لمناقشة نتائج جوانب الصحة النفسية التي شملت تقدير الذات، أساليب التكيف، والقلق فنلاحظ ما يلي:

1- تقدير الذات: اشارت النتائج إلى أن الأطفال العاملين كان تقدير الذات لديهم متوسطاً بمتوسط حسابي 2.611 أما الأطفال غير العاملين فلقد كان تقدير الذات لديهم عالياً بمتوسط حسابي 3.010 .

نلاحظ أن تقدير الذات لدى الأطفال الغير عاملين كان أعلى مقارنة بالأطفال العاملين. ويمكن تفسير هذه النتيجة باختلاف الظروف المعيشية والأسرية والاقتصادية بين هؤلاء الأطفال. فالطفل الغير عامل يكون تقديره لذاته أعلى كونه يعيش حياته ضمن سياقها الطبيعي، فهو موجود ضمن أسرة، لا تطلب منه القيام

بأي عمل لكسب مردود مادي، بل تعمل على تلبية جميع احتياجاته ومتطلباته، وهذا يرفع من تقدير الذات لديه. اما الطفل العامل فهو يجد نفسه في سن مبكرة يتحمل مسؤولية شاقة وهي المساهمة في دخل أسرة او حتى إعالة أسرة بكاملها في كثير من الأحيان، ويجد نفسه شيئا فشيئاً يبتعد عن السياق الطبيعي لهذا الطفل المفترض ان يكون فردا في اسرة تهتم بمتطلباته او طالبا في مدرسة.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (سليم، 2003) الذي ركز على أن تقدير الذات يساوي الشعور بالرضى الذي ينشأ عند الفرد نتيجة تلبية حاجاته، فتلبية الحاجات عند الأطفال غير العاملين يقع على عاتق الأهل وبالتالي تزداد الفرصة لوجود تقدير ذات أعلى عند أبناء هذه الأسر.

وتتفق نتائج الدراسة مع ما ورد في دراسة (أبو هنود، 2004) إلى أن تقدير الذات عند الإنسان مرتبط بشعوره بالراحة والسعادة حسب (زيد،1987). ومن الواضح فيما يتعلق بالراحة بأن الأطفال الغير عاملين يشعرون بالراحة أكثر من الأطفال العاملين، والذي تبين حسب دراستنا بأن 19 طفلاً من أصل 40 طفل عامل أي 47.5% يعملون أكثر من ثماني ساعات يومياً، وأن 4 من أصل 40 أي 10.0% يعملون لمدة ثماني ساعات يومياً وأن 17 طفل من أصل 40 أي 42.5% يعملون أقل من ثماني ساعات، وبالتالي فالأطفال العاملين يشعرون براحة أقل من الأطفال غير العاملين مما يساهم في تراجع تقدير الذات لديهم.

وتتفق نتائج الدراسة مع الدراسات التي تمت في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تناولت عمل المراهقين في المرحلة الثانوية والذين هم ملتحقين بالمدرسة وعاملين، حيث أشارت هذه الدراسات إلى عدم تأثير ساعات العمل على تقدير الذات، وعلى المقاييس العامة للصحة للنفسية (Larson & Verma, 1999).

* نلاحظ أيضاً بأن درجة تقدير الذات في مجال الرفاق والبيت لدى الاطفال الغير عاملين كانت عالية بالمقابل لدى الاطفال العاملين كانت متوسطة وهذا نتيجة طبيعية حيث ان نظرة الاطفال الغير عاملين لاصدقائهم تكون اكثر تقديرا واهتماما، حيث ان الطفل غير العامل يكون لديه وقت اكبر لقضائه مع اصدقائه وتكوين صداقات كثيرة سواء من خلال المدرسة او المجتمع المحلي وبالتالي مستوى التقدير بينهم سيرتفع. بخلاف الاطفال العاملين الذين لا يجدون الوقت الكافي لقضائه مع اصدقائهم كما ان عملهم يقلل من فرصة ان يكون لديهم عدد كبير من الاصدقاء.

وكذلك الامر بالنسبة للبيت فان تقدير الطفل الغير عامل لبيته واسرته يكون اعلى كونه يشعر ان اسرته هو المكان الامن الذين يقوم على تحقيق جميع احتياجاته ومتطلباته سواء المادية او المعنوية، اما الطفل العامل فيشعر نفسه شريك في المسؤولية ومعيل لأسرته، وهذا يخلق شعور باللوم الغير معلن لاهله كونهم افسحوا له المجال للخوض في الحياة العملية وتحمل المسؤولية في سن مبكرة.

اما تقدير الذات في مجال المدرسة فكان متوسطاً لدى كل من الاطفال العاملين وغير العاملين، فالصورة النمطية التي يكونها الطلبة عن المدرسة غالبا ما تكون متقاربة، سواء من خلال الشعور تجاه المدرسة او العلاقة مع الادارة والمعلمين او الزملاء، حيث يكتنفها الكثير من الضغوطات والتوتر.

2- أساليب التكيف: أشارت نتائج الدراسة إلى أن أساليب التكيف مع صعوبات ومواقف الحياة كانت متوسطة لدى الأطفال العاملين بمتوسط حسابي 2.657 وكانت متوسطة أيضاً لدى عينة الأطفال غير العاملين ولكن متوسط حسابي أعلى 3.082 .

بالنسبة للتشابه بين الأطفال العاملين وغير العاملين في درجة التكيف فيعود ذلك ان تشابه الاطار العام للظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لكل من الأطفال العاملين وغير العاملين على الرغم من وجود بعض الاختلافات الواضحة في اسلوب حياتهم. الا ان اساليب التكيف لاي حدث أو موقف تبقى في كثير من الاحيان متشابهة لدى الأطفال العاملين وغير العاملين فهم من مجتمع واحد له نفس العادات والتقاليد واسلوب التنشئة الاجتماعية وتحيطه نفس الاوضاع السياسية والاجتماعيه والنفسية.

زد عى ذلك أن الأطفال العاملين يجدون أنفسهم في تحدي مع واقع وظروف العمل، فتجدهم مجبرين على تعلم أساليب تكيف ومواجهة لما يصادفهم من مواقف يومية واحباطات أثناء العمل، سواءً الصعوبات التي تتعلق بطبيعة العمل خاصة إذا كان مجهداً أو متعباً خاصة ونحن نتحدث عن فئة الأطفال وليس الراشدين، أو صعوبات على صعيد العلاقة مع صاحب العمل، أو صعوبات أخرى تتعلق بكثرة عدد ساعات العمل، إضافة إلى الشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم خاصة إذا كان الطفل هو المعيل الوحيد للأسرة، أو يساعد في الدخل فهذا يدفعه إلى التكيف بإستمرار مع مواقف حياة العمل اليومية، حتى لا يخسر هذا العمل الذي يشكل داعماً اساسياً للعائلة، والأمر الذي يدعم هذا التفسير ما أشارت له نتائج الدراسة حول أسباب التوجه للعمل حيث كانت نسبة 27.5 % من أفراد العينة العاملين قد توجهوا للعمل من أجل مساعدة الأهل بسبب سوء الوضع الإقتصادي في الأسرة.

وتتفق نتائج الدراسة مع ما ورد في (رمزي، 1998) حول الدراسة التي أجريت في مصر على 566 طفل عامل يعملون في الورش الصناعية إضافة إلى عينة من الأطفال غير العاملين الملتحقين بالمدرسة، حيث لم تظهر فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التوافق والتكيف الشخصي، حيث أظهرت النتائج بأن 91.6% من الأطفال العاملين يساهمون في دخل الأسرة مما يخلق عندهم إحساساً بالرضى عما يقدموه لأسرهم ويزيد من شعورهم بالرضى عن أنفسهم مما يؤدي إلى توافق شخصي جيد.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (الهابط، 1989) الذي تحدث عن موضوع التكيف وقال "ومن خصائص التكيف الإستمرارية أي أن التكيف عملية مستمرة مدى الحياة، لأنها تهدف أساساً إلى إشباع دوافع الفرد الحيوية اللازمة له لحفظ حياته ونوعه، كما وتزداد عملية التكيف وضوحاً كلما كانت هناك عوائق وصعوبات جديدة أو شديدة يواجهها الإنسان. وهذا ما يفسر نتائج دراستنا بأن درجة التكيف لدى الأطفال العاملين كانت متوسطة حيث أن الطفل العامل دائماً يسعى للتكيف مع الصعوبات اليومية التي تواجهه كما ذكر سابقاً. خاصة وأن سنوات الخبرة للطفل العامل تساعده على إكتساب خبرة أكبر في عملية التكيف مع ما يواجهه من مواقف يومية، هذا في الوقت التي أشارت له نتائج دراستنا بأن هناك 26 طفلاً عاملاً من أصل 40 أي 65.0% لديهم سنوات خبرة في العمل تتراوح بين 1 -3 سنوات الأمر الذي يزيد من مقدرتهم على التكيف.

أما بخصوص إجابات الأطفال العاملين والأطفال غير العاملين على الأسئلة التي تتعلق بمقياس التكيف فكانت كما يلي (حيث كان السؤال، وضح متى تقوم باستخدام كل تصرف مذكور كوسيلة للتكيف مع المشاكل أو عندا تشعر بالتوتر؟)

الأطفال العاملين

- لقد نالت الجمل التالية درجة تكيف متوسطة لدى الأطفال العاملين وهذه الجمل هي:
أسير حسب قوانين وتوصية والدي، أحاول البقاء بعيداً عن البيت قدر الإمكان، أتقرب من شحص مهم لي وأهتم وأعتني به، أقوم بتنظيم نفسي ومايجب علي عمله، أنعزل في غرفتي بعيداً عن الآخرين، أغضب واصرخ على الآخرين، أحاول فهم مشكلتي وسبب التوتر، أفكر بالأشياء الجيدة في حياتي، أحاول تحسين وتقوية نفسي، أحاول الحفاظ على روح المرح، أحاول التحدث مع الأهل حول ماحصل والتوصل لتسوية، أقوم باتخاذ قراراتي بنفسي، أقوم بالتحدث حول صديق أو صديقة حول مشاعري، أقوم بالتحدث مع أمي

حول مايزعجني، أعتذر للناس، أقول أشياء لطيفة للآخرين، أزاول هواية ما، ألعب العاب الفيديو والكمبيوتر.

أي أن الأطفال العاملين يلجأون لهذه الطرق والتصرفات بشكل متوسط للتعامل والتكيف مع مشاكلهم وصعوباتهم. وهذا يعتبر أمر جيد بأن يلجأ الأطفال للتصرفات السابقة الذكر حيث أنها تصرفات تكيفية إيجابية، إذا ما إستثنينا الجمل أحاول البقاء بعيداً عن البيت قدر الإمكان، أنعزل في غرفتي بعيداً عن الآخرين، وأغضب وأصرخ على الآخرين. حيث تعتبر هذه الجمل تصرفات تكيفية سلبية، فانعزال الطفل في غرفته قد يجعل منه طفلاً منزوياً، ومنطوياً، وكابتاً لمشاعره السلبية التي قد تظهر لاحقاً بشكل أو بآخر عن طريق تصرفات عدوانية غير مقبولة. والصراخ يعتبر نوع من تصرف عدائي تجاه الآخرين بشكل عام. وبقاء الطفل بعيداً عن البيت في الوقت الذي يكون فيه بحاجة ماسة للمساعدة والتوجيه والتفهم والإشراف من قبل الأهل، يدل على ضعف التواصل الاجتماعي والعاطفي بين الطفل العامل وأهله من جهة، ومن جهة أخرى فإن بقائه بعيداً عن البيت قد يدفعه للتصرف بشكل متسرع أو خطير، أو ربما قد يلجأ لسلوكيات منحرفة مثل تعاطي المخدرات، والتعرف على أصدقاء السوء، والدخول في علاقات جنسية غير آمنة، أو اللجوء للعنف بأنواعه، وغيرها من السلوكيات المؤذية للطفل في هذه السن الصغيرة. أو قد يتعرض الأطفال العاملين للاستغلال من قبل الآخرين أثناء بقائهم بعيدين عن بيوتهم وعائلاتهم.

- أما الجمل التالية فنالت درجة تكيف عالية وهي:

أستعمل أدوية دون استشارة الطبيب، أتناول المشروبات الكحولية، أشتم وأسب، ألوم الآخرين على الأخطاء التي حدثت، أقول أشياء سيئة وبذيئة للآخرين، أدخن، أقوم بالبكاء. مع التنويه بأن الجمل السلبية تحسب بالعكس. والمقصود بذلك أن الأطفال العاملين لا يلجأون أو نادراً ما يلجأون لهذه التصرفات التي تعتبر سلوكيات تكيفية سلبية وهذا أمر جيد، ما عدا جملة أقوم بالبكاء، لأن البكاء لا يعتبر سلوكاً تكيفياً سلبياً فهو بالعكس قد يساعد الطفل على التفريغ عما بداخله من مشاعر سلبية تتعلق بالمشكلة أو الصعوبة التي يواجهها، وبعدها يستطيع التفكير بشكل أفضل من أجل حل الموقف الإشكالي بطريقة مقبولة. وموضوع أن الأطفال العاملين لا يبكون أو يبكون بشكل قليل عندما يتوترون أو عندما تواجههم صعوبات، فهذا يعود إلى العادات والتقاليد المجتمعية التي تعتبر البكاء أمراً معيباً للأولاد والرجال، بالمقابل هذا السلوك مقبول عندما يصدر من الفتيات أو النساء إعتقاداً من المجتمع بأنهن الفئة الأضعف وهذا طبعاً اعتقاد خاطىء.

- الجمل التالية من مقياس التكيف نالت درجة تكيف منخفضة أي أن الأطفال العاملين يلجأون لهذه الطرق للتكيف مع مشاكلهم وصعوباتهم ولكن بشكل منخفض وهي:

أسرح في دنيا الخيال حول أشياء احبها، أشاهد التلفاز، أقوم بمساعدة اشخاص آخرين على حل مشاكلهم، أقول لنفسي أن المشكلة ليست مهمة، أقوم بالتحدث مع أخي أو أختي حول ما أشعر به، أحاول رؤية الأمور الجيدة في المواقف الصعبة، أتحدث مع أبي حول مايزعجني، أستمع للموسيقى، أقوم بالتسوق وشراء أشياء أحبها، أحاول تكوين أصدقاء جدد، أقوم بعمل نشاطات جسمية رياضية، أنام، أقوم بالصلاة، أقوم بالتحدث مع رجل دين، أقوم بالقراءة، أستعمل الأدوية التي وصفها الطبيب، أتناول الطعام، أذهب لحضور فلم سينما. إن عدم لجوء الأطفال العاملين لهذه السلوكيات، أو لجوئهم لها بشكل قليل لهو أمر يحتاج لدراسة (باستثناء جملة أتناول الطعام فهو يعتبر سلوك تكيفي سلبي)، فمثلاً عدم لجوء الأطفال العاملين للتحدث مع الآباء والإخوة والأخوات في الأوقات الصعبة وعند شعورهم بالتوتر، يدل على أن علاقة بعض الأطفال العاملين بآبائهم وبإخوتهم وأخواتهم ليست علاقة متينة وأنهم ليسوا قريبين منهم لدرجة أن يتحدثوا معهم، ويلجأوا لهم وقت الحاجة ووقت شعورهم بالتوتر وتعرضهم للمشاكل، في الوقت الذي تعتبر فيه العائلة والأسرة النووية من أهم مصادر الدعم الإجتماعي الأساسية للطفل، وبالتالي هذا سيدفع الطفل العامل للبحث عن أشخاص آخرين قد يدعموه، أو قد يسيؤا التعامل معه بشكل أو بآخر. ونلاحظ أيضاً أن الأطفال العاملين لا يلجأون أو نادراً ما يلجأون إلى استعمال خيالهم، والإستماع للموسيقى ولعب الرياضة، والصلاة، والقراءة، عندما يواجهون مشاكل أو صعوبات، وهذا قد يعود لإنشغالهم بالعمل وعدم توفر الوقت الكافي لهم لممارسة هذه النشاطات، وعدم وعيهم بأن هذه الطرق قد تساعدهم على الإسترخاء، وتساهم في خفض التوتر، وتساعدهم على التفكير بشكل أفضل في الطريقة الأنسب للتعامل مع مشاكلهم وصعوباتهم. لذلك فإن الأطفال العاملين بحاجة لمن يوجههم لأهمية هذه الطرق باعتبارها سلوكيات تكيفية إيجابية ومفيدة، وهذا يقع على عاتق الأهل، والمؤسسات التي تهتم بالأطفال والمراهقين وحقوقهم والعناية بهم، ومراكز الصحة النفسية.

الأطفال غير العاملين

- لقد نالت الجمل التالية درجة تكيف عالية لدى الأطفال غير العاملين وهي:

أتناول المشروبات الكحولية، أستعمل أدوية دون استشارة الطبيب، أدخن، أقول أشياء سيئة وبذيئة للآخرين، أحاول تحسين وتقوية نفسي، أشتم واسب، أنعزل في غرفتي بعيداً عن الآخرين، أحاول فهم مشكلتي وسبب التوتر، أحاول البقاء بعيداً عن البيت قدر الإمكان، ألوم الآخرين على الأخطاء التي

حدثت، أحاول التحدث مع الأهل حول ماحصل والتوصل لتسوية، أسير حسب قوانين وتوصية والدي، أفكر بالأشياء الجيدة في حياتي.

حيث يلجأ الأطفال غير العاملين لهذه التصرفات بشكل كبير للتعامل والتكيف مع مشاكلهم وصعوباتهم، مع الإشارة أن الجمل السلبية تحسب بالعكس. وهذا يعتبر أمر جيد لدى الأطفال غير العاملين حيث أنهم لا يلجأون للتصرفات التكيفية السلبية كشرب الكحول، والتدخين، والشتائم، والإنعزال لوحدهم، ومن الجيد انهم يلجأون للأهل، ويسيرون حسب توصياتهم، حيث أنهم يتواجدون مع أهاليهم أوقات أكبر من الأطفال العاملين وبالتالي لديهم فرصة أكبر للتواصل معهم والتحدث معهم، ويفكرون بالأشياء الجيدة في حياتهم، ويحاولون تحسين أنفسهم.

- أما الجمل التالية فلقد نالت درجة تكيف متوسطة لدى الأطفال غير العاملين أي أنهم يلجأون لهذه التصرفات بشكل متوسط للتكيف مع مشاكلهم وصعوباتهم ، وهي:

أزاول هواية ما، أحاول رؤية الأمور الجيدة في المواقف الصعبة، اغضب واصرخ على الآخرين، أقوم بالتحدث مع أمي حول ما يزعجني، أقوم بتنظيم نفسي وما يجب علي عمله، أقوم بالبكاء، أحاول الحفاظ على روح المرح، أتقرب من شخص مهم لي وأهتم واعتني به، ألعب ألعاب الفيديو والكمبيوتر، أعتذر للناس، أقوم بعمل نشاطات جسمية رياضية، أتحدث مع أبي حول ما يزعجني، أقوم بالتحدث مع صديق أو صديقة حول مشاعري، أقول اشياء لطيفة للآخرين، أشاهد التلفاز، أسرح في دنيا الخيال حول أشياء أحبها أستمع للموسيقى، أقوم بالصلاة، أقوم بالتحدث مع أخي أو أختي حول ما أشعر به، أقوم بمساعدة أشخاص آخرين على حل مشاكلهم، أقوم بالتسوق وشراء اشياء احبها. معظم التصرفات السابقة الذكر هي تصرفات تكيفية إيجابية يلجأ لها الأطفال غير العاملين للتكيف، مع الإشارة بأنهم يلجأون لآبائهم وإخوتهم بشكل أكبر من الأطفال العاملين، ويلجأن للموسيقى والرياضة والصلاة والمرح أكثر من الأطفال العاملين، ومن الواضح بأنهم يملكون الوقت الكافي للجوء لهذه النشاطات، والتي تحتاج أيضاً لوضع مادي من جيد فما فوق، وأن هناك من يوجههم خاصة الأهل للتكيف بطرق إيجابية. ونلاحظ بأن الأطفال غير العاملين يتوجهون بشكل متوسط لمساعدة أشخاص آخرين بحاجة للمساعدة، في الوقت الذي يلجأ الأطفال العاملين لهذا بشكل منخفض، لأن الأطفال العاملين أنفسهم بحاجة للمساعدة في ظل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم في العمل والعائلة، لذلك لا يستطيعون تقديم الكثير للآخرين.

- الجمل التالية نالت درجة تكيف منخفضة لدى الأطفال غير العاملين أي أن لجوئهم لهذه التصرفات من أجل التكيف مع مشاكلهم وصعوباتهم كان منخفضاً، والجمل هي:

أحاول تكوين أصدقاء جدد، أنام، أقوم بأخذ قراراتي بنفسي، أقول لنفسي أن المشكلة ليست مهمة، أقوم بالقراءة، أقوم بالتحدث مع رجل دين، أستعمل الأدوية التي وصفها الطبيب، أتناول الطعام، أذهب لحضور فلم سينما.

نلاحظ من خلال إجابات الأطفال العاملين وغير العاملين أنه كانت هناك وسائل مشتركة ومتشابهة يلجأ إليها الأطفال من العينتين للتكيف مع مشاكلهم وصعوباتهم وكان هناك أيضاً إختلافات فنلاحظ بأن الجمل: أنعزل في غرفتي بعيداً عن الآخرين، أحاول فهم سبب المشكلة، أحاول البقاء بعيداً عن البيت قدر الإمكان،أحاول التحدث مع الأهل حول ما حصل والتوصل لتسوية، أسير حسب قوانين وتوصية والدي، أفكر بالأشياء الجيدة في حياتي، يلجأ إليها الأطفال غير العاملين بشكل كبير، مقارنة مع الأطفال العاملين حيث احتلت هذه الأساليب لديهم درجة متوسطة.

أيضاُ نلاحظ بأن جملة أقوم بالبكاء احتلت درجة تكيف عالية لدى الأطفال العاملين مقارنة بالأطفال غير العامين حيث احتلت درجة تكيف متوسطة.

أما فيما يتعلق بالجمل: أزاول هواية ما، أحاول رؤية الأمور الجيدة في المواقف الصعبة، أقوم بعمل نشاطات جسمية رياضية، أتحدث مع أبي، أشاهد التلفاز، أسرح في دنيا الخيال حول أشياء احبها، أستمع للموسيقى، اقوم بالصلاة، أقوم بالتحدث مع أخي أو أختي حول ما اشعر به، أقوم بمساعدة أشخاص آخرين على حل مشاكلهم، أقوم بالتسوق وشراء أشياء احبها، فإن الأطفال غير العاملين يلجأون لهذه التصرفات بشكل متوسط للتكيف مع مشاكلهم وصعوباتهم مقارنة مع الأطفال العاملين يلجأون لهذه الطرق في التكيف بشكل منخفض.

وبالنسبة لجملة أقوم بأخذ قراراتي بنفسي يلجأ الأطفال العاملين لهذا التصرف بشكل متوسط، أما الأطفال غير العاملين فيلجأون لهذا التصرف بشكل منخفض. حيث أن الأطفال العاملين يقومون بتحمل المسؤولية في سن صغيرة، ويتعلمون أخذ قراراتهم بانفسهم خلال تواجدهم في أماكن العمل، وهذه قد تسجل نقطة لصالح الأطفال العاملين الذين يتدربون على مهارة اتخاذ القرارات منذ الصغر. في الوقت الذي يعتمد فيه الأطفال غير العاملين على الأهل في أخذ قراراتهم.

أما باقي الإجابات فكانت متشابهة بين العينتين.

3 - القلق: أشارت نتائج الدراسة إلى أن القلق كان منخفضاً عند أطفال العينتين العاملين والغير عاملين ، بمتوسط حسابي 1.857 لدى الأطفال العاملين ومتوسط حسابي 1.713 لدى الأطفال غير العاملين.

يمكن النظر الى هذه النتيجة من زاوية ان هؤلاء الاطفال العامين اصحبوا في سن مبكرة يد عاملة ومنتجة ويحققون مكاسب مادية، وبالتالي هذه المكاسب تساهم الى حد كبير في خفض درجة القلق لديهم

من خلال القدرة على توفير كثير من احتياجاتهم، سواء الشخصية او متطلبات اسرهم مما ينعكس إيجابا على حالتهم النفسية، بالمقابل الاطفال غير العاملين من الطبيعي ان تكون درجة القلق لديهم منخفضة كونهم يعيشون في اسر تعمل على توفير جميع احتياجاتهم والدور الوحيد المطلوب منهم القيام به هو الجلوس على مقاعد الدراسة وتحقيق افضل النتائج.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة مسرمان Masserman الذي قال بأن القلق عبارة عن حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولات الفرد للتكيف، وحسب دراستنا فإن درجة التكيف لدى الأطفال العاملين وغير العاملين كانت متوسطة وبذلك لم يظهر لديهم توتر، وبالتالي فإن نسبة القلق لديهم كانت منخفضة.

وأيضاً إذا نظرنا إلى الأجر الشهري الذي يتقاضاه الأطفال العاملين حسب الدراسة فنجد بأن هناك 20 طفلاً من أصل 40 (50.0%) أي نصف الأطفال يحصلون على دخل شهري يتراوح بين 500 -1000 شيكل، و هناك 15 طفل من أصل 40 (37.5%) يحصلون على دخل شهري مقداره بين 1000 – 2000 شيكل، وهذا يوازي الأجر الذي يتقاضاه الراشدين، مما يسمح للأطفال أن يوفروا جزءاً من احتياجاتهم الأساسية واحتياجات أسرهم أيضاً، الأمر الذي يعطيهم شعوراً اكبر بالهدوء والأمان الإستقرار ويقلل من مشاعر القلق لديهم.
وفيما يتعلق بالنسب المئوية فكانت كمايلي:

النسب المئوية لمقياس تقدير الذات للأطفال العاملين وغير العاملين

لقد حصل 3.33% من الأطفال العاملين على تقدير منخفض للذات، بينما حصل 90% منهم على تقدير متوسط، و 6.66% من الأطفال العاملين على تقدير عالي للذات.
أما فيما يتعلق بالأطفال غير العاملين فلقد حصل 60.0% على تقدير متوسط للذات وحصل 40.0% منهم على تقدير عالي للذات.
وبشكل عام كانت النسبة المئوية للأطفال العاملين والأطفال غير العاملين معاً الذين حصلوا على تقدير متوسط للذات 86.66% ، ولقد حصل 13.33% من الأطفال العاملين وغير العاملين على تقدير عالي للذات.

النسب المئوية لمقياس أساليب التكيف مع مشاكل وصعوبات الحياة للأطفال العاملين وغير العاملين

كان 41.86% من الأطفال العاملين لديهم تكيف منخفض مقابل 41.86% كان تكيفهم متوسطاً و16.27% من الأطفال العاملين كان تكيفهم عالياً.
الأطفال غير العاملين نسبة 20.93% كان تكيفهم منخفضاً، أما 48.83% كان تكيفهم متوسطاً، و20.23% كان تكيفهم عالياً.

النسب المئوية لمقياس القلق للأطفال العاملين وغير العاملين

كانت نسبة الأطفال العاملين الذين كان لديهم قلق منخفض 70.0% مقابل 30.0% كان لديهم قلق متوسط.
وبخصوص الأطفال غير العاملين فكان 90.0% منهم لديهم قلق منخفض مقابل 10% كان لديهم قلق متوسط.
نلاحظ بأن الأطفال العاملين الذين كان لديهم قلق بدرجة متوسطة كانوا أكثر بنسبة 20% مقارنة مع الأطفال غير العاملين.

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف درجة الصحة النفسية لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15 سنة) في محافظة بيت لحم باختلاف عمر الطفل، مكان السكن، المستوى التعليمي للطفل، عدد سنوات العمل للطفل، نوع العمل، قيمة الأجر، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، ومهنة الأم ؟

لقد بينت نتائج الدراسة بأن درجة الصحة النفسية لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية (10 -15 سنة) في محافظة بيت لحم، لم تختلف باختلاف المتغيرات السابقة الذكر فيما عدا متغير مكان السكن حيث كانت هناك فروقات واضحة بين الأطفال من سكان المدن والأطفال من سكان المخيمات، إضافة إلى فروقات بين الأطفال من سكان المدن والأطفال من سكان القرى وسيتم نقاش هذه الفروقات عند نقاش الفرضية الثانية التي تتعلق بمكان السكن.

2.5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر الطفل.

أشارت نتائج الدراسة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستــوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لعمر الطفل، حيث ان مستوى الدلالة (0.139) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.
وبذلك فإن متغير العمر لم يؤثر على اختلاف درجة الصحة النفسية عند الأطفال العاملين حيث كانت المتوسطات الحسابية كما يلي:
كان المتوسط الحسابي للأطفال الذين يبلغون من العمر 15 عاماً **2.4189** أما المتوسط الحسابي للأطفال الذين يبلغون من العمر 14 عاماً **2.6119** والمتوسط الحسابي لدى الأطفال الذين يبلغون من العمر 13 عاماً **2.4022** والأطفال الذين يبلغون من العمر 12 عاماً بلغ المتوسط الحسابي لهم **2.4516**

2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن.
أشارت نتائج الدراسة إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستــوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن، حيث أن مستوى الدلالة (0.005) دالة إحصائيا و يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية رفضت.

أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الأطفال من سكان المدن والأطفال من سكان المخيمات وكانت الفروق لصالح الأطفال من سكان المدن حيث كان تقدير الذات عندهم أعلى وأكثر تكيفا واقل قلقا من سكان المخيمات، وكان المتوسط الحسابي للأطفال من سكان المدن 2.6362 أما المتوسط الحسابي للأطفال من سكان المخيمات فكان 2.3765 .

كما يتبين ان هناك فروقاً بين الأطفال من سكان المدن والأطفال من سكن القرى، حيث كانت الفروق لصالح الأطفال من سكان المدن أيضا وكان المتوسط الحسابي لسكان القرى 2.3835 بالمقابل كان المتوسط الحسابي لسكان المدن 2.6362 .

ويرجع هذا الإختلاف في درجة الصحة النفسية بين أطفال المدن وأطفال المخيمات ومن ثم بين أطفال المدن وأطفال القرى، إلى اختلاف الظروف المعيشية والإقتصادية وطبيعة السكن وتوفر وسائل المعيشة والراحة ووسائل النقل والترفيه، فالأطفال في المدن تتوفر لديهم هذه الاحتياجات والوسائل أكثر من الأطفال الذين يعيشون في المخيمات والقرى. هذا وشكلت نسبة الأطفال العاملين من سكان المدن 30.0 % مقابل 30.0 % نسبة الأطفال من سكان القرى و35.0 % نسبة الأطفال من سكان المخيمات.

وقد يتساءل القارىء لماذا يتوجه أطفال المدن إلى العمل إذا كانت متوفرة لديهم كل هذه الوسائل المعيشية والراحة والترفيه ؟ وللإجابة على هذا السؤال نقول بأن أسباب التوجه للعمل اختلفت عند الأطفال العاملين وفقاً لنتائج دراستنا فلم تكن الأسباب الإقتصادية هي الأسباب الوحيدة التي دفعت الأطفال إلى التوجه للعمل، فإضافة إلى 14 إجابة أي 27 % أفاد بها الأطفال العاملين بأنهم قد توجهوا للعمل بسبب سوء الأوضاع الإقتصادية ومساعدة الأهل، كان هناك 16 إجابة أي 30.7% تفيد بأن الأطفال توجهوا للعمل بسبب الضعف الأكاديمي في المدرسة، و10 إجابات أي 19.2% تفيد بأنهم توجهوا للعمل بسبب مشاكل مع المعلمين داخل المدرسة، و 4 إجابات أي 7.7% تفيد بأنهم توجهوا للعمل بسبب تعرضهم للضرب من المعلمين، و6 إجابات أي 11.5 % كان سبب التوجه للعمل هو عدم حب المدرسة، وإجابة واحدة كان توفير المصورف الشخصي هو سبب التوجه للعمل، وإجابة واحدة بينت أن سبب التوجه للعمل كان مشاكل مع الأصدقاء في المدرسة.

3.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للطفل.

أشارت نتائج الدراسة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستـــوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للطفل، حيث ان مستوى الدلالة (0.120) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.

وبذلك فإن اختلاف مستويات التعليم لدى الأطفال العاملين لم يكن له تأثير واضح في درجة الصحة النفسية لهم، وكان هناك تقارب في المتوسطات الحسابية التي كانت كما يلي:

المتوسط الحسابي لمستوى الصف الخامس الأساسي كان **2.5197** و المتوسط الحسابي لمستوى الصف السادس الأساسي كان **2.4319** ، المتوسط الحسابي لمستوى الصف السابع الأساسي **2.5027**، المتوسط الحسابي لمستوى الصف الثامن كان **2.4885** ، المتوسط الحسابي لمستوى الصف التاسع كان **2.4418** والمتوسط الحسابي لمستوى الصف العاشر كان **2.5269** .

4.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات العمل للطفل.

أشارت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستـــوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات العمل للطفل، حيث ان مستوى الدلالة (0.504) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.

وبالتالي لم يكن هناك إختلاف واضح في درجة الصحة النفسية تبعاً لاختلاف عدد سنوات العمل للأطفال العاملين والمتوسطات الحسابية كانت كما يلي:

أقل من سنة واحدة كان المتوسط الحسابي **2.5152** ، وفيما يتعلق بعدد سنوات العمل من 1 -3 سنوات كان المتوسط الحسابي **2.4404** ، وأما عدد سنوات العمل من 4 - 6 سنوات لدى الأطفال العاملين فلقد كان المتوسط الحسابي **2.5968** .

5.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف ، القلق ، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع العمل الذي يقوم به الطفل

تشير نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستــوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع العمل الذي يقوم به الطفل، حيث ان مستوى الدلالة (0.194) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.

نلاحظ بأن درجة الصحة النفسية لدى الأطفال العاملين لم تتأثر بمتغير نوع العمل لدى الأطفال العاملين حيث كان الإختلاف بين المتوسطات الحسابية طفيفاً كما يلي:

المتوسط الحسابي للأطفال العاملين الذين صنفوا كعمال كان **2.4337** أما المتوسط الحسابي للأطفال العاملين الذين صنفوا كبائعين كان المتوسط الحسابي لهم **2.5817** .

6.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الأجر الشهري للطفل.

أشارت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستــوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الاجر الشهري للطفل، حيث ان مستوى الدلالة (0.596) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.

وبذلك فإن درجة الصحة النفسية لدى الأطفال العاملين لم تتغير بتغير الأجر الذي يتلقوه، حيث كانت الفروقات بين المتوسطات الحسابية طفيفة وكما يلي:

للأطفال العاملين الذين يحصلون على دخل شهري يقل عن الــ 500 شيكل كان المتوسط الحسابي **2.6308** ، أما الأطفال الذين يحصلون على دخل شهري يتراوح بين 501 -1000 شيكل فلقد كان المتوسط الحسابي لهم **2.4360** ، بالنسبة للأطفال الذين يحصلون على دخل شهري يتراوح بين 1001 – 2000 شيكل كان المتوسط الحسابي **2.4903** ، والأطفال الذين كان دخلهم الشهري أكثر من 2000 شيكل فكان المتوسط الحسابي لهم **2.4301** .

7.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة.

أشارت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستــوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة، حيث ان مستوى الدلالة (0.856) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.

وبالتالي فإن متغير عدد أفراد الأسرة لم يلعب دوراً في اختلاف درجة الصحة النفسية لدى الأطفال العاملين والمتوسطات الحسابية كانت كما يلي:

للأسر التي تتكون من 3 أفراد كان المتوسط الحسابي **2.3280** ، أما الأسر التي كان عدد افرادها يتراوح بين 4 -7 أفراد كان المتوسط الحسابي لها **2.4747** ، أما الأسر التي يتراوح عدد أفرادها بين 8 -11 فرد فكان المتوسط الحسابي لها **2.4743** ، وللأسر التي كان عدد أفرادها من 11 فما فوق كان المتوسط الحسابي **2.4982** .

8.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

تشير نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للاب، حيث ان مستوى الدلالة (0.599) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.

أي أن إختلاف المستوى التعليمي للأب لم يسبب إختلافاً في درجة الصحة النفسية للأطفال العاملين ولم تكن هناك فروقات واضحة في المتوسطات الحسابية التي كانت كما يلي:

الآباء الذين كان مستوى تعليمهم أمي (لا يقرأ ولا يكتب) كان المتوسط الحسابي لهم 2.5548 أما الآباء الذين كان مستوى تعليمهم إبتدائي فكان المتوسط الحسابي لهم 2.4363 ، والآباء الذين كان مستوى تعليمهم إعدادي فكان المتوسط الحسابي لهم 2.4240 ، بالنسبة للآباء الذين كان مستوى تعليمهم ثانوي كان المتوسط الحسابي لهم 2.5269 ، والأباء الذين كانوا يحملون شهادة كلية دبلوم مان المتوسط الحسابي لهم 2.2903 ، والآباء الذين كانوا يحملون شهادة جامعية فلقد كان المتوسط الحسابي 2.7204

9.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام، حيث ان مستوى الدلالة (0.221) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.

وبذلك فإن اختلاف المستوى التعليمي للأم لم يسبب اختلافاً في درجة الصحة النفسية لدى الأطفال العاملين حيث كان الفرق بين المتوسطات الحسابية طفيفاً وكما يلي:
مستوى التعليم الأمي (لا يقرا ولا يكتب) كان المتوسط الحسابي له 2.5394 ، أما مستوى التعليم الإبتدائي عند الأمهات فكان المتوسط الحسابي له 2.4265 ، لمستوى التعليم الإعدادي كان المتوسط الحسابي 2.4011 ، ولمستوى التعليم الثانوي كان المتوسط الحسابي 2.7016 ، أما لمستوى الكلية (الدبلوم) فكان المتوسط الحسابي 2.5269 ، ولمستوى التعليم الجامعي كان المتوسط الحسابي 2.4682

10.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة الأب.
لقد أشارت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستـــوى = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة الاب حيث ان مستوى الدلالة (0.063) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.
فإختلاف مهنة الأب من طفل عامل إلى آخر لم يؤثر على درجة الصحة النفسية لهؤلاء الأطفال وكانت المتوسطات الحسابية كما يلي:
فئة لا يعمل كان المتوسط الحسابي لها 2.4548 ، فئة أعمال صناعية حرفية كان المتوسط الحسابي لها 2.3417 ، فئة أعمال تجارية كان المتوسط الحسابي لها 2.6093 ، فئة اعمال زراعية كان المتوسط الحسابي لها 3.0323 أما فئة المهن الحرة فنالت متوسط حسابي 2.4452 وفئة الموظف الحكومي نالت متوسط حسابي 2.4570 .

11.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشرة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α = 0.05 في درجة كل من تقدير الذات، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة الأم.

لقد أشارت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستــوى $\alpha = 0.05$ في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة الام، حيث ان مستوى الدلالة (0.709) غير دالة إحصائيا ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى وبالتالي الفرضية قبلت.

أي أنه لا يوجد اختلاف في درجة الصحة النفسية للأطفال العاملين تبعاً للإختلاف في مهنة الأمهات ولقد جاءت المتوسطات الحسابية كما يلي:

فئة ربة بيت نالت متوسط حسابي مقداره 2.4600 ، وفئة أعمال صناعية حرفية نالت متوسط حسابي مقداره 2.6237 ، أما فئة موظف حكومي فنالت متوسط حسابي مقداره 2.5376 .

3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما هي تطلعات الأطفال العاملين وغير العاملين للفئة العمرية (10 -15 سنة) في محافظة بيت لحم نحو المستقبل ؟ تضمن هذا الجانب خمسة أسئلة:

- لقد ظهرت فروقات واضحة بين عينتي الأطفال العاملين والغير عاملين في الإجابات على سؤال:

1 - هل لديك أمنيات ؟

حيث أجاب نسبة 70.0% من الأطفال العاملين بأن لديهم أمنيات، و 25.0% بأنه لا يوجد لديهم أمنيات، في الوقت الذي أجاب 92.5% من الأطفال غير العاملين بأن لديهم أمنيات و7.5% لم يكن لديهم أمنيات. ويمكن تفسير ذلك بأن الأطفال غير العاملين لديهم تطلعات أكثر نحو المستقبل، وربما لديهم المجال والوقت للتفكير أكثر بأمنياتهم المستقبلية، في الوقت الذي ينهمك فيه الأطفال العاملين في العمل وتوفير الإحتياجات والمتطلبات لهم ولأسرهم حيث يتركز تفكيرهم على عملهم ومسؤولياتهم وعلى الوقت الحالي و الحاضر.

2 - وفيما يتعلق بسؤال ما هي أمنياتك ؟

فلقد تنوعت الأمنيات عند أطفال العينتين حيث كانت لديهم أمنيات أكاديمية دراسية، أمنيات مادية والحصول على ممتلكات، السفر، اللعب وغيرها، ولقد ظهرت اختلافات في الإجابات بين أطفال العينتين، فلقد كانت هناك فروق واضحة بين الأطفال من العينتين فيما يتعلق بالأمنيات الدراسية فلقد أجاب 35.4% من الأطفال غير العاملين بأن لديهم أمنيات تتعلق بإكمال الدراسة والنجاح فيها، وإذا دققنا في هذه النتيجة نلاحظ بأنها نسبة متدنية لدى الأطفال غير العاملين الملتحقين بالمدرسة، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على انخفاض الدافعية للدراسة عند هذه الفئة من الأطفال، وان اتجاهات هؤلاء الأطفال نحو المدرسة والدراسة هي اتجاهات سلبية، وأنهم غير مدركين لأهمية التعليم والدراسة في حياتهم المستقبلية، وهذا يدل أيضاً على خلل في النظام التعليمي المدرسي والمناهج الدراسية، وعلى خلل في العلاقة بين المعلمين والطلاب التي تقوم على السلطة، والعقاب غير المدروس، والتحدي، والتلقين، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الرابطة بين الطالب والمدرسة وضعف انتمائه لها، فلا يجد الطالب ما يجذبه نحو هذه المؤسسة التعليمية، ولا يجد ما يشعره بالمتعة والراحة أثناء تواجده فيها، وتبقى حياته المدرسية قائمة على التوتر، والخوف من عدم القدرة على تحصيل العلامات المدرسية المطلوبة. وتغدو أمنية اكمال الدراسة والنجاح فيها أمنية فردية لدى نسبة متدنية كما لاحظنا ممن يجلسون على مقاعد الدراسة.

وعبر 2.8% فقط من الأطفال العاملين بأن أمنياتهم هي اكمال الدراسة والنجاح فيها، وهذا أمر بديهي كون هؤلاء الأطفال العاملين بعيدين عن مقاعد الدراسة وبالتالي فان الدراسة لا تحتل مكانة على سلم أمنياتهم، كما وتعكس هذه النتيجة عدم رغبة من هؤلاء الأطفال في العودة للحياة الدراسية حتى ولو على صعيد الأمنيات. أي أن نسبة الأطفال العاملين الذين يتمنون العودة لمقاعد الدراسة وإكمال الدراسة والنجاح فيها هي نسبة متدنية جداً، واذا أردنا ربط هذه النتيجة بأسباب التحاق الأطفال بالعمل وتركهم لمقاعد الدراسة حسب دراستنا، فإن معظم الأسباب كانت تتمحور حول المدرسة، فنلاحظ أن ما نسبته 71% من الأطفال قد توجهوا للعمل بسبب ظروف وأوضاع لها علاقة بالمدرسة ولقد توزعت كالتالي:

30.7% من الأطفال العاملين توجهوا للعمل بسبب الضعف الأكاديمي في المدرسة، و 19.2% من الأطفال العاملين توجهوا للعمل بسبب مشاكل مع المعلمين داخل المدرسة، و 11.5% من الأطفال توجهوا للعمل بسبب عدم حبهم للمدرسة، و 1.9% من الأطفال توجهوا للعمل بسبب مشاكل سلوكية مع الأصدقاء في المدرسة، و 7.7% من الأطفال توجهوا للعمل بسبب تعرضهم للضرب في المدرسة. لذلك من الطبيعي أن يعبر الأطفال العاملين عن عدم رغبتهم في العودة للحياة المدرسة. وهذا يعتبر مؤشر خطير يتعلق بالمؤسسة التعليمية أي المدرسة، ويشير إلى ضرورة إعادة النظر في النظام

المدرسي، والمناهج الدراسية، والعلاقة بين المعلمين والطلاب، وكيفية تطبيق القوانين المدرسية والأساليب العقابية وغيرها.

ولقد ظهرت فروقات بين أطفال العينتين في أمنية الحصول على سيارة فلقد ذكر نسبة 19.4% من الأطفال العاملين أن أمنيتهم الحصول على سيارة في الوقت الي ذكر فيه نسبة 1.5% من الأطفال غير العاملين بأن أمنيتهم الحصول على سيارة، يمكن تفسير هذه النتيجة أنها تعكس تفاوت في التفكير بين الأطفال العاملين وغير العاملين. فالطفل العامل يكسب المال من خلال عمله وبالتالي تتبلور لديه أفكار حول آلية صرف هذا المال كشراء سيارة مثلا. في حين أن الطفل غير العامل نادرا ما يتجه بأفكاره إلى هذا الجانب كونه غير عامل وكون اهتمامه الأساسي والافتراضي بدراسته.
ولقد أجاب مانسبته 13.9% من الأطفال العاملين بأن أمنيتهم هي أن يصبحوا أصحاب أموال ومشاريع في الوقت الذي تمنى هذه الأمنية 1.5% من الأطفال غير العاملين.
ولقد تشابهت بعض الإجابات نوعاً ما بين أطفال العينتين فمثلاً نلاحظ ان ما نسبته 16.9% من الأطفال غير العاملين ذكروا أنهم يتمنون السفر للخارج . وقد انسجمت هذه النتيجة مع الأطفال العاملين حيث ان ما نسبته 11.1% من الأطفال العاملين قالوا انه يتمنون السفر للخارج. هذه النتيجة تعبر عن عدم رضى الكثير من الأطفال سواء العاملين وغير العاملين عن الواقع المعاش سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ورغبتهم في السفر للبحث عن وضع أفضل.

3 - أما بخصوص سؤال ما هي المهنة التي ترغب بممارستها في المستقبل؟
- فلقد ذكر الأطفال من العينتين عدة إجابات مختلفة ومتنوعة تتعلق بالمهن المستقبلية لهم، حيث كان هناك تشابهاً في إختيار بعض المهن عند أطفال العينتين ولكن بنسب متفاوتة، ففي الوقت الذي ذكر فيه 22.5% من الأطفال الغير عاملين بأنهم يرغبون في ممارسة مهنة الهندسة ذكر 5.0% من الأطفال العاملين بأنهم يرغبون في ممارسة هذه المهنة، وفي الوقت الذي ذكر فيه 17.5 % من الأطفال العاملين بأنهم يرغبون بممارسة مهنة ميكانيكا السيارات ، ذكر 2.5% من الأطفال غير العاملين بأنهم يرغبون في ممارسة هذه المهنة. ولقد عبر 12.5% من الأطفال الغير عاملين عن رغبتهم في ممارسة مهنة الطب، في الوقت الذي عبر فيه 2.5 % من الأطفال العاملين عن رغبتهم في ممارسة هذه المهنة.
- ولقد كانت هناك مهن ذكر الأطفال العاملين بأنهم يرغبون بممارستها في المستقبل ولم تذكر من قبل الأطفال غير العاملين مثل عامل بناء، نجار، بائع خضار، عامل في مجال الألمنيوم، عامل في مجال الدهان، موظف في شركة الإتصالات، تاجر ملابس، مدرب كرة قدم، عامل في مجال الخراطة،

مزارع، سائق، موظف في السلطة الفلسطينية. ويمكن تفسير سبب اختيار الأطفال العاملين لهذه المهن كون أن معظم هذه المهن لا تحتاج إلى درجة عالية من التعليم الأكاديمي.

- من جهة أخرى كانت هناك بعض المهن التي ذكر الأطفال غير العاملين بأنهم يرغبون بممارستها مستقبلاً ولم تذكر من قبل الأطفال العاملين مثل معلم، رجل أعمال، محامي، كهربائي سيارات، مدرب كرة سلة، لاعب كرة قدم، جندي، فني إلكترونيات، صيدلي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن معظم هذه المهن المختارة من قبل الأطفال غير العاملين والملتحقين بالمدارس هي مهن تحتاج إلى دراسة أكاديمية وتخصص، ولذلك لم يذكرها الأطفال العاملين الذين تركوا المدرسة منذ صفوف التعليم الأساسي.

4 - سؤال ما هي خططك و مشاريعك للمستقبل؟

- كان هناك تشابهاً في بعض الخطط المستقبلية لدى عينتي الأطفال العاملين وغير العاملين فلقد ذكر 36.5 % من الأطفال العاملين بأنهم يخططون للزواج وتكوين أسرة وانجاب أولاد مستقبلاً، ذكر ايضاً 30.3% من الأطفال غير العاملين بأهم يخططون للزواج وتكوين أسرة وانجاب أولاد مستقبلاً، أيضاً كان هناك تشابهاً في خطط الأطفال للمستقبل التي تتعلق ببناء بيت فلقد ذكر ما نسبته 31.7% من الأطفال العاملين بأنهم يخططون لبناء بيت، وذكر ما نسبته 30.3% بأن لديهم نفس الخطط المستقبلية لبناء بيت.

- وكان هناك اختلافاً في الخطط المستقبلية بين الأطفال العاملين والأطفال غير العاملين ففي الوقت الذي عبر فيه الأطفال العاملين وبنسب متفاوتة عن خطط مستقبلية مثل: أن يصبح صاحب محل، امتلاك معرض سيارات، أن يصبح بائع في محل تجاري، أن يتعلم مهنة، بناء مسبح وحديقة، الإستشهاد، توفير المال حيث لم يذكر الأطفال غير العاملين هذه الخطط وذكروا خططاً اخرى مثل: افتتاح شركة تجارية، العمل، اكمال الدراسة، النجاح في المدرسة والجامعة، أن يكون صاحب عيادة اسنان، أن يصبح لاعب كرة قدم، بناء مساجد، الإستقرار، بناء مصنع.

5 - وسؤال أين ترى نفسك بعد عشر سنوات؟

كانت هناك إجابات متشابهة لدى العينتين من الأطفال العاملين والغير عاملين مثل الزواج الإستقرار وتحمل مسؤولية عائلة ذكرت من الأطفال العاملين بنسبة 14.3% ومن الأطفال الغير عاملين بنسبة 17.0%، أما خيار في مجال العمل، نال نسبة 40.8% عند الأطفال الأطفال و22.6% لدى الأطفال غير العاملين.

كان هناك إجابات لدى الأطفال العاملين اعتبرت تشاؤمية ولم يذكرها الأطفال غير العاملين وهي المرض والوفاة.

وايضاً كان هناك مانسبته 18.4% من الأطفال العاملين أجابوا بلا أعرف لسؤال أين ترى نفسك بعد عشر سنوات بالمقابل أجاب ما نسبته 7.5% من الأطفال غير العاملين باجابة لا أعرف على هذا السؤال، ويمكن تفسير ذلك بأن الأطفال بشكل عام في الأراضي الفلسطسنية مروا وما زالوا يمرون بظروف صعبة على كافة الأصعدة خاصة على الصعيد النفسي ففي الوقت الذي يشاهد فيه الطفل الفلسطيني الموت أمام عينيه من خلال رؤية الشهداء والجرحى والقصف والتدمير فلن يكون من السهل عليه أن يجيب ماذا سوف يفعل في المستقبل أو اين يرى نفسه بعد عشر سنوات، لأنه من خلال طبيعة الظروف التي يعيشها هو لا يضمن أن يعيش أو يرى أملاً حتى ولو على المدى القريب فكيف، سيعرف ماذا سيحدث معه على المدى البعيد.

بشكل عام كانت معظم إجابات الأطفال العاملين والأطفال غير العاملين تفاؤلية نحو المستقبل وكانت هناك إجابات قليلة تحمل الطابع التشاؤمي.

وكما أشرنا سابقاً فإن التفاؤل والنظرة الإيجابية للحياة تعتبر جزءاً من مقياس الصحة النفسية كما جاء في تعريف الدكتور مصطفى فهمي للصحة النفسية حسب ما ورد في كتاب الأسس النظرية والتطبيقية للصحة النفسية الذي أشار بان التفاؤل والإيجابية هي من مظاهر الصحة النفسية إضافة إلى المظاهر الأخرى.

وأيضاً هذا يتفق مع تعريف منظمة الصحة العالمية للصحة النفسية حيث أن جزءاً من التعريف يتحدث عن أهمية الإحساس الإيجابي بالسعادة حسب ما ورد في (شرف، 1990).

4.5 إستنتاجات الدراسة:

- إن درجة الصحة النفسية للأطفال العاملين وللأطفال غير العاملين للفئة العمرية بين 10 - 15 سنة في محافظة بيت لحم متوسطة، وكان المتوسط الحسابي 2.617 على الدرجة الكلية للعينتين التي تكونت من 80 طفلاً.
- إن درجة تقدير الذات عند الأطفال غير العاملين عالية وكانت أعلى من درجة تقدير الذات عند الأطفال العاملين والتي كانت متوسطة، وكان المتوسط الحسابي لتقدير الذات عند الأطفال غير العاملين 3.010 بينما كان المتوسط الحسابي لتقدير الذات عند الأطفال العاملين 2.611 .
- إن درجة التكيف مع صعوبات ومواقف الحياة عند الأطفال العاملين وعند الأطفال غير العاملين كانت متوسطة، وكان المتوسط الحسابي لدرجة التكيف للأطفال العاملين 2.657 مقارنة مع الأطفال غير العاملين حيث كان المتوسط الحسابي 3.082 .
- إن درجة القلق لدى الأطفال العاملين ولدى الأطفال غير العاملين كانت منخفضة، حيث كان المتوسط الحسابي للقلق للأطفال العاملين 1.857 ، بينما المتوسط الحسابلي للقلق للأطفال غير العاملين 1.570 .
- معظم إجابات الأطفال العاملين والأطفال غير العاملين نحو التطلع للمستقبل كانت إيجابية وتفاؤلية، وكانت هناك إجابات قليلة تحمل الطابع التشاؤمي، مع وجود تشابهات و فروقات في الإجابات بين العينتين تتعلق بالأمنيات والمهنة المستقبلية والخطط المستقبلية.
- لم يكن هناك علاقة بين درجة الصحة النفسية للأطفال العاملين و متغيرات الدراسة المستقلة، فيما عدا متغير مكان السكن، حيث ظهرت فروقات بين الأطفال من سكان المدن والأطفال من سكان المخيمات، وفروقات بين الأطفال من سكان المدن والأطفال من سكان القرى حيث كان الأطفال من سكان المدن لديهم تقديراً أعلى للذات، وأكثر تكيفاً وأقل قلقاً.

5.5 توصيات الدراسة:

1. العمل على سن قوانين وتشريعات فلسطينية يمنع فيها الأطفال من العمل قبل بلوغهم سن الثامنة عشرة وذلك من أجل إتاحة الفرصة لهم للنمو والتطور السليم على الصعيد الجسمي، العقلي، الإجتماعي، الصحي، والنفسي، وتمكينهم من إنهاء مرحلة التعليم المدرسي.
2. ضرورة إيجاد خطة مدروسة من قبل الدولة والحكومة الفلسطينية وكافة المؤسسات والقطاعات الحكومية والخاصة، من اجل مواجهة مشكلة الفقر في الأراضي الفلسطينية وقطاع غزة في الوقت الذي يعتبر فيه الفقر من الأسباب الرئيسية التي تقف وراء عمالة الأطفال.
3. ضرورة إيجاد حلول لمشكلة البطالة من قبل الحكومة الفلسطينية والوزارات المسؤولة عن هذا الموضوع، حيث وصلت نسبة البطالة لمستويات مرتفعة في الأراضي الفلسطينية وقطاع غزة خلال السنوات الأخيرة، مما شجع تزايد ظاهرة عمالة الأطفال.
4. ضرورة قيام الجهات المسوؤلة بتوفير نظام شامل من التأمين الصحي، والتأمين الإجتماعي، والدخل الشهري، للعائلات التي لا يتوفر لها دخل تعتاش منه لأسباب بطالة رب الأسرة، أو الوفاة، أو المرض والعجز وعدم القدرة على العمل.
5. عمل تقييم للمناهج الدراسية في المدارس وأسلوب التدريس من قبل وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي، من أجل فحص مدى ملائمة المناهج الدراسية لكافة مستويات الطلبة خاصة الطلبة ذوي المستوى المتوسط وذوي المستوى الضعيف، حتى نضمن أن هؤلاء الطلبة لن يتركوا الدراسة ويتوجهوا للعمل في سن صغيرة.
6. ضرورة تفعيل دور الإرشاد والمرشد المدرسي بشكل أكبر، لما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة في دعم ومساندة وارشاد الطلبة، خاصة ممن يعانون من مشاكل وصعوبات دراسية، اجتماعية، نفسية، سلوكية، وصعوبات على صعيد العلاقة مع المعلمين وغيرها، مما يساعد على تسهيل اندماج هؤلاء الطلبة وإعادة تكيفهم مع جو الصف والمدرسة.
7. ضرورة إيجاد قسم للتربية الخاصة في كل مدرسة من أجل مساعدة الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم، على شرط أن يعمل في هذه الأقسام موظفون مختصون في مجال التربية الخاصة ومجال صعوبات التعلم، ووجود اشراف متخصص على هذه الأقسام.

8. العمل على إيجاد قسم في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ليقوم بمتابعة موضوع الإرشاد المهني، وعمل فحوصات الإرشاد المهني للطلبة في المدارس منذ الصف الثامن والتاسع الأساسي لمساعدة الطلبة على معرفة ميولهم وتوجهاتهم الأكاديمية والمهنية.
9. العمل على فتح مراكز تهتم بالصحة النفسية للأسرة والطفل، على أن تكون هذه المراكز متخصصة في مجال الصحة النفسية المجتمعية، وأن يعمل فيها عاملون وموظفون متخصصون في مجال الصحة النفسية وان يكون لديهم الخبرة والكفاءة والتدريب المناسب، وأن يكون هناك إشرافاً رسمياً على هذه المراكز من قبل الوزارات والجهات المختصة والمسؤولة.
10. تشجيع استمرار الأبحاث والدراسات حول ظاهرة عمالة الأطفال ومدى تأثيرها على الصحة النفسية لهم.
11. إجراء أبحاث منبثقة عن هذا البحث والتعمق بشكل اكبر في كل جانب تمت دراسته سواءً تقدير الذات، أساليب التكيف مع صعوبات ومواقف الحياة، القلق، والتطلع للمستقبل، وغيرها من جوانب الصحة النفسية للطفل (كمفهوم الذات، الشعور بالأمن، والشعور بالسعادة، العلاقة مع الأهل) ومدى تأثرها بظاهرة عمالة الأطفال .
12. عمل برامج وقائية وتوعوية من قبل الجهات الحكومية والخاصة يتم فيها توعية الأهل والمجتمع حول ظاهرة عمالة الأطفال.

قائمة المراجع باللغة العربية

أبو حطب، ف، صادق، آ. (1998): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية. الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.

أبو هنود، أ. (2004): دراسة مقارنة للإكتئاب والقلق والخواف وتقدير الذات لعينة من الإناث الفلسطينيات المصابات بسرطان الثدي وغير المصابات في الضفة الغربية. جامعة القدس، فلسطين .

إمام، م. (حزيران، 1997): "تشغيل الأطفال وصمة عار". اليسار، 88 . ص ص 39 -41 .

الأشول، ع ، ع . (1982): علم نفس النمو، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.

البرغوثي، فداء. (تشرين أول، 2001): "ليسوا أبطالاً ولا متسولين هم ضحايا أطفال الحصار رجال يعيلون أسرهم". ينابيع الحياة، ص ص 26 -27.

الرشيدي، ب. ص. (1995): التعامل مع الذات نموذج في الإرشاد النفسي والصحة النفسية، الطبعة الأولى. مكتبة الكويت الوطنية، الكويت.

الريماوي، ع ، م . (1998): في علم نفس الطفل، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الزواوي، خ . (2004): البطالة في الوطن العربي المشكلة والحل، الطبعة الأولى. مجموعة النيل العربية، القاهرة .

السائح، أ. (شباط، 2006): "عمالة الأطفال بين الحق والمنفعة والضرر". بلسم مجلة جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، 368، ص ص 68 -72.

المنسي، ح. (1998): الصحة النفسية، الطبعة الأولى. دار الكندي للنشر والتوزيع ودارطارق للنشر والتوزيع، الأردن.

المنسي، ك . (2000): العمالة الفلسطينية البطالة والفقر، مركز الديمقراطية وحقوق العاملين في فلسطين، رام الله، غزة .

الميلادي، ع. أ. (2005): الصحة النفسية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

الهابط، م، أ. (1998): حول صحتك النفسية الأمراض النفسية والأمراض العقلية ومشكلات الأطفال وعلاجها كيف يحافظ الفرد على صحته النفسية، الطبعة الأولى. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

برنامج غزة للصحة النفسية (1996): الأيدي الصغيرة عمالة الأطفال في غزة، جامعة بيت لحم، مكتبة جامعة بيت لحم. (كاسيت فيديو).

المملكة المتحدة، منظمة العفو الدولية. (1999): الجنود الأطفال صورة من أسوأ صور تشغيل الأطفال. الأمانة الدولية، لندن، رقم الوثيقة IOR 42/ 01/99.

(بدران، أ. (1995): بعض النواحي الصحية في عمالة الأطفال. الحد من عمالة الأطفال في مصر. وزارة القوى العاملة، مكتب العمل الدولي، اليونيسف، القاهرة. 18 صفحة).

(بيبرس، إ. (1995): الأطفال في ظروف صعبة. في: دور وزارة القوى العاملة والتشغيل للحد من عمالة الأطفال في مصر. مكتب العمل الدولي، اليونيسف، القاهرة) .

جامعة بيت لحم (2005): مساق الإحصاء الإجتماعي، دائرة العلوم الإجتماعية، بيت لحم.

جامعة بيرزيت (2004): الأطفال الفلسطينيون في سوق العمل، برنامج دراسات التنمية، رام الله.

جامعة دمشق (1987): الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف، الطبعة السابعة. جامعة دمشق، دمشق.

جيري، ر، ستاند نغ، ج. (1998): تسغيل الأطفال والفقر والتخلف. ترجمة خالد عيسى. منشورات وزارة الثقافة، دمشق.

(حداحدة، خ. (1995): الدراسات الإقتصادية والإجتماعية حول الطفل اللبناني في: ندوة بحوث حاجيات الطفولة ومشكلاتها في الوطن العربي. المجلس العربي للطفولة والتنمية، مركز البحوث العربية، القاهرة).

حمزة، ج. (أيار، 1997): "عمالة الأطفال رؤية نفسية". مجلة علم النفس، 40 ، 41. ص ص 150 - 157.

حلقة تلفزيونية. عمل الأطفال، برنامج حدا يسمعنا، 2007/6/11، تلفزيون الجديد. إعداد: داليا أحمد، إخراج: إيلي غريب.

رضوان، س، ج. (2002): الصحة النفسية، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

رمزي، ن . (1998): ظاهرة عمالة الأطفال في الدول العربية نحو إستراتيجية عربية لمواجهة الظاهرة، المجلد الأول. المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.
زهران، ح، أ. (1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الثالثة. عالم الكتب. القاهرة.

سليمان، خ، مرقة، س. (يناير مارس، 2002): "أضواء على ظاهرة عمالة الأطفال". عالم الفكر، 3. ص ص 125 -145.

سميرات، ع. (تموز، 1998): "عمل الأطفال في فلسطين الفقر والجهل الإجتماعي يقف وراء أغلب الحالات". الميلاد، 28. ص ص 27 -29.

سوين، ر. (1998): علم الأمراض النفسية والعقلية. ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة. مكتبة الفلاح. الكويت للنشر والتوزيع، الكويت.

شرف، م. س. (1990): دليل الأمراض النفسية، الطبعة الأولى. مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت.

صابر، ش. (معد). (2000): عمالة الأحداث في قطاع غزة، مركز الديمقراطية محقوق العاملين وحدة البحوث والدراسات، رام الله.

عازر، ع، كريم، ع، رمزي، ن، مصطفى، ع. (1991): ظاهرة عمالة الأطفال، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية قسم بحوث التعليم والقوى العاملة، منظمة الأمم المتحدة للأطفال اليونيسيف، القاهرة.

عبدالله، م. ق. (2001): مدخل إلى الصحة النفسية، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

عبد المعطي، ع. (1984): البحث الإجتماعي محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجه وأبعاده، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

عبيدات، ذ، عدس، ع، عبد الحق، ك. (ب،ت): البحث العلمي مفهومه أساليبه أدواته، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان .

علي، ع. (ب. ت): الأسس النظرية والتطبيقية للصحة النفسية، مكتبة عين شمس، دار وهدان للطباعة والنشر، القاهرة.

عوض، ع. م. (1984): الموجزفي الصحة النفسية، الطبعة الأولى. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

فلسطين، دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية (1998): سلسلة إحصاءات الطفل رقم 1 أطفال فلسطين قضايا وأحداث. دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، رام الله.

فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2001): سلسلة إحصاءات الطفل رقم 4 أطفال فلسطين قضايا وأحداث. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله.

فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2004): سلسلة إحصاءات الطفل رقم 7 أطفال فلسطين قضايا وأحداث. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله.

فلسطين ، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2005) سلسلة إحصاءات الطفل رقم 8 أطفال فلسطين قضايا وأحداث. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله.

فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2006) سلسلة إحصاءات الطفل رقم 9 أطفال فلسطين قضايا وأحداث. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله.

فلسطين، وزارة العمل. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (1999): المؤشرات الراهنة في سوق العمل الفلسطينية دراسة تحليلية من نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت. وزارة العمل، رام الله.

فلسطين، الإتحاد العام لنقابات عمال فلسطين (2000): قانون العمل الفلسطيني. الإتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، غزة.

فلسطين، وزارة الإعلام. مركز إعلام الطفل الفلسطيني (2004): صغار يجوبون شوارع المدينة. وزارة الإعلام، رام الله.

لونغفورد، م. (1985): السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق القضاء على استغلال عمل الأطفال في جميع أنحاء العالم. 28 تشرين أول - 8 تشرين ثاني 1985. الأمم المتحدة، جنيف سويسرا. ص ص 1 – 26.

ملحم، س، م. (2001): الإرشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية، الطبعة الأولى. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

مركز البحوث والدراسات الفلسطينية (1999): المدنيات الديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان في فلسطين، الطبعة الثانية. مركز البحوث والدراسات الفلسطينية، نابلس.

مركز الديمقراطية وحقوق العاملين (2000): عمالة الأطفال في غزة، مركز الديمقراطية وحقوق العاملين وحدة البحوث والدراسات، رام الله، غزة.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف (1990): الأطفال أولاً إتفاقية حقوق الطفل الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه ، منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف، نيويورك.

وكالة معاً الإخبارية. تقرير إحصائي، 2006/11/19، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله.

يونس، أ. (تشرين أول تشرين ثاني، 1998): " عمل الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ". صامد الإقتصادي، 114. ص ص 257 -273 .

قائمة المراجع باللغة الإنجليزية

Ajayi, A, Torimiro, D. (February, 2004): "Perspective on Child Abuse and Labour Global Ethical Ideas Versus African Cultural Realities". Early Child Development and Care, Vol. 174(2). pp. 183-191.

Arafat, Cairo. (2003): Psychological Assessment of Palestinian Children, U.S Agency for International Development's Mission to The West Bank and Gaza.

AL- Qaryoti, y. (2006): Unemployment. Unemployment in The Palestinian Territory Reality and Strategies to Alleviate it, 13/11/2006. Palestine Economy Research Institution (MAS), Ramallah. pp. 13-16.

Berger , S , T , Thompson , A , R . (1998) : The Developing Person Through The Life Span, Fourth Edition. Worth Publishers, New York.

Birzeit University (1996): Legislation Related to Palestinian Children, Law Center, Birzeit University, Ramallah.

Birzeit University (2004): Palestinian Children In The Labor Market, First Edition. Development Studies Program, Ramallah.

Caesar-Leo, M. (1998): "Child Labour The Most Visible Type of Child Abuse and Neglect". Child Abuse Review, Vol.8. pp. 75-86.

Defence For Children International Palestine Section (1999): Rights of Palestinian Children In times of Peace, Defence For Children International, Jerusalem.

Defence For Children International Palestine Section (2000): Annual Report 2000, Defence For Children International, Jerusalem.

Defence For Children International Palestine Section (2004): Use of Children in The occupied Palestinian Territories Perspective on Child Soldiers. Defence For Children International, Jerusalem.

EL- Farra, M, ALrafati, A. (Editors). (2005): Changes at The Palestinian Labour Market Indicators During Al AqsaIntifada, Series 11. Palestinian Central Bureau of Statistics, Ramallah.

Ennew, J, Kruger, J. (Spring, 2003): "Introduction Homes Places, Spaces in The Construction of Street Children and Street Youth". Children Youth and Environment , Vol. 13 ,No. 1 18 pages.

Fisher, J. Corcoran, K. (1997): Measures For Clinical Practice A source Book, Second Edition, The Free Press, New York.

Hawamdeh, H, Spencer, N. (2003): "The Effects of Work on the Growth of Jordanian Boys". Child Care Health and Development, 29. pp. 167-172.

Hobbs, Sandy, Cornwell, David. (1986): "Child Labor- An Underdeveloped Topic in Psychology". International Journal of Psychology,21. pp. 225 -234.

Holland, T. (1998): "Human Rights Education for Street and Working Children Principals and Practice". Human Rights Quarterly, 20.1. pp. 173-193.

Larson, R, Verma, S. (1999): "How Children and Adolescents Spend Time Across Cultural Setting of world Work Play and Develppmental Opportunities". Psychological Bulletin, Vol. 125. pp. 701-736.

Makhool, B. (2006): Unemployment. Unemployment in The Palestinian Territory Reality and Strategies to Alleviate it, 13/11/2006. Palestine Economy Research Institution (MAS), Ramallah. pp. 37-54.

Mckechinie, J, Hobbs, S. (1999): " Child labour A Global Phenomenon" Child Abuse Review, vol. 8. pp. 87-90.

Murad, H, Murad, N (2006): Palestinian Children Who Work In Israel Psychosocial Development In Political And Cultural Context. Jerusalem. (Unpublished).

Myers, W, Boyden, J. (1998): Child Labour, Second Edition. International Save The Children Alliance, London.

Prusher, Llene R. (February, 1997): "Children At Work", Christian Science Monitor, Vol. 89, Issue 63. P 10 .

Seabrook, J. (2000): "Child Worker The Shifting Debate". Race and Class, Vol. 42. Issue 2. pp. 80-92.

White, B. (1999): "Defining the Intolerable Child work Global Standard and Cultural Relativism ". Childhood, Vol. 6 (1). pp. 133-144.

Woodhead, M. (2004): "Psychosocial Impact of Child Work A Framework for Research Monitoring and Intervention". The International Journal of Children's Rights, 12. 321-377.

قائمة المراجع من الإنترنت

Human right's watch (2004): The use of child labor in sugarcane cultivation. new york .USA .
(http://hrw.org/reports/2004/elselvador0604/5,29.11.2006).

International food policy institution (2006): children at work . Washington.USA.
(www.ifpri.org/PUBS/newsletters/IFPRI, 29.11.2006).

Save the children (2006): abuse among child domestic workers .Uk .
(www.top4researches.com, 29.11.2006).

International Labor Organization (2006): "The hidden shame of child labor Violence against children at work". World of work magazine, No. 58. December.
(http://www.ilo.org4.3.2007).

Cody, D. (2002): child Labor. Hartwick College- The University Scholars Program, National University of Singapore.
(www.victorianweb.org/history/hist8.html, 30.11.2007).

Hine, L. (1998): The History Place – Child labor in America 1908-1912.USA.
(www.Historyplace.com/unitedstates/childlabor/1998, 30.11.2007).

كامل، و. دراسة حول تقدير الذات. موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.
(www.gulfkids.com/ar/index, 20.2.2007).

الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية (2002): مجلة الطفولة العربية. الكويت. عدد 11 يونيو.
(http://www.arabpsynet.com/Journals/JAC/jac11.htm, 21.2.2007).

سليم، م. تقدير الذات والثقة بالنفس - دليل المعلمين، الطبعة الأولى. دار النهضة العربية، القاهرة.
(www.adabwafan.com/display/product25.2.2007).

الكفائي، ح. (تموز، 2001): " عمالة الأطفال إنتهاك لطفولتهم. لندن
(http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/newsBBCArabia.com,26.2.2007).

لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين (2005): عمل الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.سوريا.
(http://www.yafa.info/article-view5.3.2007).

ظاهرة عمالة الأطفال تزداد في العراق والأمم المتحدة تحذر من استغلالهم .
(http://www.iraq-amsi.org/news7.3.2007).

الشركة العربية للنشر والتوزيع الإلكتروني (2001 –2002): الصحة المثالية.
(www.fedo.net/Fitness/ExerciseProgramIdealHealth.htm9.11.2007).

رضى، م. القلق النفسي.
(http://feedo.net/MedicalEncyclopedia/psychologicalHealth/Anxiety.htm
19.12.2007).

الملاحق

قائمة المحكمين

الإستبانة قبل التحكيم

الإستبانة بعد التحكيم

رسالة مدير الداخلية

الرد على الرسالة

الرسائل إلى رؤساء البلديات

رسالة الأهل

قائمة المحكمين

هذه قائمة بأسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الإستمارة التي إستخدمت خلال المقابلات الفردية مع الأطفال خلال العمل الميداني للدراسة، هذا وقد عرضت الإستمارة على المحكمين خلال شهر حزيران 2007.

إسم الدكتور/ة	إسم الجامعة
الدكتورة نجاح مناصرة	جامعة القدس
الدكتور تيسير عبدالله	جامعة القدس
الدكتور أحمد فهيم جبر	جامعة القدس
الدكتور سهير صباح	جامعة القدس
الدكتور محسن عدس	جامعة القدس
الدكتور محمود أبوسرور	جامعة القدس
الدكتور جورج ملكي	معهد الطفل/جامعة القدس
الدكتور كريم عبد النور	جامعة بيت لحم

لقد كانت هناك بعض الملاحظات من قبل المحكمين وهي زيادة بعض المعلومات على قسم المعلومات الأولية، وإجراء بعض التغيير على العينة، وعرض الإستمارة على أخصائي ترجمة لإعادة صياغة بعض الجمل ولقد تم أخذ جميع الملاحظات بعين الإعتبار.

لقد قام بترجمة وتدقيق الإستمارة وعمل المراجعة اللغوية كل من الأستاذ سامي قمصية مستشار مدارس البطريركية اللاتينية لمادة اللغة الإنجليزية في منطقة بيت لحم، والأستاذ خضر الزغبي أستاذ اللغة الإنجليزية في جامعة بيت لحم.

جامعة القدس
كلية الصحة العامة

ماجستير الصحة النفسية المجتمعية

رسالة ماجستير بعنوان

دراسة حول العلاقة بين ظاهرة عمالة الأطفال للفئة العمرية بين (10 – 15 سنة) والصحة النفسية لهم في محافظة بيت لحم

إعداد

الطالبة فاتن نصرالله

إشراف

الدكتور إياد حلاق

الإستبيان الخاص بجمع المعلومات من الأطفال خلال المقابلات الفردية معهم .

سوف يتضمن الإستبيان مايلي :

1 - المعلومات الأولية عن الطفل .
2 - إستمارة لقياس تقدير الذات .
3 - إستمارة لقياس أساليب التكيف .
4 - إستمارة لقياس القلق
5 - أسئلة تتعلق بموضوع التطلع للمستقبل .

الإستمارة قبل التحكيم

تاريخ تعبئة الإستمارة : _____ .

1 - المعلومات الأولية

1 - جنس الطفل : ذكر ☐ أنثى ☐

2 - عمر الطفل : _____ .

3 - المستوى التعليمي للطفل :

أ - الصف الخامس الأساسي ☐	ب - الصف السادس الأساسي ☐
ج - الصف السابع الأساسي ☐	د - الصف الثامن الأساسي ☐
ه - الصف التاسع الأساسي ☐	و - الصف العاشر ☐

4 - المستوى التعليمي للأهل

الأب		الأم	
أ -	أمي ☐	أ -	أمي ☐
ب -	إبتدائي ☐	ب -	إبتدائي ☐
ج -	إعدادي ☐	ج -	إعدادي ☐
د -	ثانوي ☐	د -	ثانوي ☐
ه -	كلية / دبلوم ☐	ه -	كلية / دبلوم ☐
و -	جامعي ☐	و -	جامعي ☐

5 - مهنة الأهل

الأب		الأم	
بدون مهنة	☐	ربة بيت	☐
أعمال صناعية / حرفية	☐	أعمال صناعية / حرفية	☐
أعمال تجارية	☐	أعمال تجارية	☐
أعمال زراعية	☐	أعمال زراعية	☐
مهن حرة	☐	مهن حرة	☐
موظف حكومي		موظف حكومي	☐

(للمحكمين) أرجو تسجيل ملاحظاتك على الإستمارة في هذا الجزء

القسم الأول من الإستمارة (المعلومات الأولية)

هل هناك أية ملاحظات ؟

2 - إستمارة قياس تقدير الذات (مقياس هار لتقدير الذات)

تهدف هذه الإستمارة إلى قياس تقدير الذات عند الأطفال

1 - مقياس تقدير الذات المتعلق بالرفاق

- الرجاء قراءة كل جملة ووضع رقم الإجابة المناسبة لك مقابل كل جملة حيث أن :

الرقم 1 = لا أوافق بشدة ، الرقم 2 = لا أوافق ،

الرقم 3 = أوافق ، الرقم 4 = أوافق بشدة .

رقم الجملة	الجملة	.1 لا أوافق بشدة	.2 لا أوافق	.3 أوافق	.4 أوافق بشدة	مقبول	غير مقبول	بحاجة إلى تغير ما هو؟
1 -	يوجد عندي أصدقاء على الأقل كمعظم الأشخاص في عمري							
2 -	أنا لست معروفاً كالاشخاص الآخرين في عمري							
3 -	أنا تماما جيد مثل الآخرين في الأشياء التي يحب الآخرين فعلها							
4 -	الناس في مثل سني يختاروني ويصادقوني							
5 -	الآخرين يعتقدون أنه من الممتع أن يكونوا معي							
6 -	أنزوي بنفسي لأنني لست مثل الآخرين في عمري							
7 -	يتمنى الآخرين لو يكونوا مثلي							
8 -	أتمنى لو كنت شخصاً مختلفاً لأنني أود الحصول على أصدقاء أكثر							
9 -	إذا قررت مجموعة أصدقائي أن تصوت من أجل إختيار قادة لمجموعتهم فسوف أحصل على نتائج عالية في التصويت							
10 -	عندما تصبح الأمور صعبة وعنيفة ، أنا لست ذلك الشخص الذي يلجأ له الأشخاص الآخرين في مثل سني ليطلبوا منه المساعدة							

2 - مقياس تقدير الذات المتعلق بالبيت

- الرجاء قراءة كل جملة ووضع رقم الإجابة المناسبة لك مقابل كل جملة حيث أن :

الرقم 1 = لا أوافق بشدة ، الرقم 2 = لا أوافق ،

الرقم 3 = أوافق ، الرقم 4 = أوافق بشدة .

رقم الجملة	الجملة	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. أوافق	4. أوافق بشدة	مقبول	غير مقبول	بحاجة إلى تغير ما هو؟
1 -	أهلي فخورين بي							
2 -	لا أحد يعطيني إهتمام كبير في البيت							
3 -	أهلي يعتقدون بأنني شخص يمكن الإعتماد عليه							
4 -	غالباً ما أشعر أن أهلي سوف يتاجرون بي أو يستبدلوني بطفل آخر لو استطاعوا ذلك							
5 -	أهلي يحاولون أن يفهموني							
6 -	أهلي يتوقعون مني الكثير							
7 -	أنا شخص مهم بالنسبة لعائلتي							
8 -	أنا غالباً اشعر بانني شخص غير مرغوب به في البيت							
9 -	أهلي يعتقدون بأنني سوف أكون شخص ناجح في المستقبل							
10 -	أنا غالباً أتمنى لو أنني ولدت في عائلة أخرى							

3 - مقياس تقدير الذات المتعلق بالمدرسة

- الرجاء قراءة كل جملة ووضع رقم الإجابة المناسبة لك مقابل كل جملة حيث أن :

الرقم 1 = لا أوافق بشدة ، الرقم 2 = لا أوافق ،

الرقم 3 = أوافق ، الرقم 4 = أوافق بشدة .

رقم الجملة	الجملة	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. أوافق	4. أوافق بشدة	مقبول	غير مقبول	بحاجة إلى تغير ما هو؟
1 -	أساتذتي يتوقعون مني الكثير							
2 -	بخصوص المهام التي نقوم بها في المدرسة ، أنا على الأقل جيد كالآخرين في صفي .							
3 -	أنا غالباً أشعر بعدم القيمة في المدرسة							
4 -	أنا عادة فخور بالتقارير والواجبات المدرسية التي أعملها							
5 -	المدرسة أصعب علي مقارنة مع معظم الأشخاص الآخرين .							
6 -	أساتذتي عادة راضيين ومسرورين بنوعية العمل الذي أقوم به							
7 -	معظم أساتذتي لا يستطيعون فهمي							
8 -	أنا شخص هام في حصصي وصفي							
9 -	من الواضح أنه مهما حاولت بذل مجهود فأنا لا أحصل أبداً على العلامات التي أستحقها							
10 -	أنا أشعر بأنني محظوظ في الحصول على هذه النوعية من المعلمين منذ أن بدأت المدرسة							

3 - إستمارة لقياس أساليب التكيف عند الأطفال والمراهقين

مقياس التكيف مع المشاكل والصعوبات التي يواجهها الأطفال

الرجاء قراءة كل جملة ووضع دائرة حول رقم الإجابة المناسبة لك .

- عندما تواجه صعوبات أو تشعر بالتوتر كم غالباً تقوم ب :

رقم الجملة	الجملة	أبداً	بصعوبة	أحياناً	غالباً	معظم الوقت	مقبول	غير مقبول	بحاجة إلى تغير ما هو؟
1 -	الإنصياع لأوامر وقوانين الوالدين	1	2	3	4	5			
2 -	القراءة	1	2	3	4	5			
3 -	تعتذر للناس	1	2	3	4	5			
4 -	تستمع للموسيقى	1	2	3	4	5			
5 -	تأكل الطعام	1	2	3	4	5			
6 -	تحاول البقاء بعيداً عن البيت قدر الإمكان	1	2	3	4	5			
7 -	تستعمل الأدوية الموصوفة من الطبيب	1	2	3	4	5			
8 -	تقوم بالتسوق وشراء أشياء تحبها	1	2	3	4	5			
9 -	تحاول التحدث مع الأهل حول ماحصل والتوصل لتسوية	1	2	3	4	5			
10	تحاول تحسين وتقوية نفسك	1	2	3	4	5			
11	تقوم بالبكاء	1	2	3	4	5			
12	تفكر بالأشياء الجيدة في حياتك	1	2	3	4	5			
13	تتواجد مع صديق أو صديقة	1	2	3	4	5			
14	تقول أشياء لطيفة للآخرين	1	2	3	4	5			
15	تغضب وتصرخ على الآخرين	1	2	3	4	5			
16	تقوم بالنكت والحفاظ على روح المرح	1	2	3	4	5			

			5	4	3	2	1	تقوم بالتحدث مع رجل دين	**17**
			5	4	3	2	1	تقوم بالتحدث والتفريغ مع أفراد العائلة	**18**
			5	4	3	2	1	تذهب للكنيسة / المسجد	**19**
			5	4	3	2	1	تستعمل أدوية ليست موصوفة من الطبيب	**20**
			5	4	3	2	1	تقوم بتنظيم نفسك وما يجب عليك عمله	**21**
			5	4	3	2	1	تشتم ، تسب	**22**
			5	4	3	2	1	تلوم الآخرين على الأخطاء التي حدثت	**23**
			5	4	3	2	1	تتقرب من شخص مهم لك وتهتم وتعتني به	**24**
			5	4	3	2	1	تقوم بمساعدة أشخاص آخرين على حل مشاكلهم	**25**
			5	4	3	2	1	تقوم بالتحدث مع والدتك حول ما يزعجك	**26**
			5	4	3	2	1	تحاول فهم وحسبان كيفية التعامل مع المشاكل والتوتر	**27**
			5	4	3	2	1	تمارس هواية	**28**
			5	4	3	2	1	تحاول الحفاظ على الأصدقاء أو تكوين أصدقاء جدد	**29**
			5	4	3	2	1	تقول لنفسك أن المشكلة ليست مهمة	**30**
			5	4	3	2	1	تذهب لحضور فلم	**31**
			5	4	3	2	1	تلجأ لأحلام اليقظة وتتخيل كيف تحب الأمور أن تكون	**32**
			5	4	3	2	1	تقوم بالتحدث مع أخيك / أختك حول مشاعرك	**33**
			5	4	3	2	1	تحاول إشغال نفسك في العمل أو الإجتهاد في العمل	**34**
			5	4	3	2	1	تقوم بعمل أشياء مع عائلتك	**35**
			5	4	3	2	1	تقوم بالتدخين	**36**
			5	4	3	2	1	تصلي	**37**
			5	4	3	2	1	تحاول رؤية الأمور الجيدة في المواقف	**38**

	الصعبة								
39	تشرب الكحول	1	2	3	4	5			
40	تقوم بأخذ قراراتك بنفسك	1	2	3	4	5			
41	تنام	1	2	3	4	5			
42	تقوم بالتحدث مع والدك حول ما يزعجك	1	2	3	4	5			
43	تقوم بالتحدث مع صديق حول مشاعرك	1	2	3	4	5			
44	تلعب ألعاب الفيديو والكمبيوتر	1	2	3	4	5			
45	تقوم بعمل نشاطات جسمية رياضية	1	2	3	4	5			
46	تقول أشياء سيئة وبذيئة للآخرين ، تكون ساخر وتهكمي	1	2	3	4	5			

4 - **إستمارة قياس القلق**

تهدف هذه الإستمارة إلى قياس القلق عند الأطفال .

إختار/ي الخانة الأكثر ملائمة لوصف شعورك الآن ، يعني في هذه اللحظة

- الرجاء قراءة كل جملة ووضع إشارة (×) تحت الإجابة المناسبة لك :

رقم الجملة	الجملة	بالمرة	قليل	متوسط	جداً
1 -	أنا أشعر بطمأنينة				
2 -	أنا أشعر بأمان				
3 -	أنا متوتر/ة				
4 -	يوجد عندي شعور بالندم				
5 -	اشعر براحة				
6 -	اشعر بغضب				
7 -	أشعر الآن بكوارث قد تحصل				
8 -	أنا اشعر بهدوء				
9 -	أنا قلق				
10 -	أنا اشعر بارتياح				
11 -	يوجد عندي شعور بالثقة بالنفس				
12 -	أنا اشعر أنني عصبي /ة				
13 -	أنا أشعر بالخوف				
14 -	أنا أشعر بتوتر كبير				
15 -	أنا أشعر بالرضى				
16 -	أنا حر/ة من التوتر				
17 -	أنا مهموم/ ة				
18 -	أنا أشعر بإنفعال وارتباك				
19 -	أنا فرح / ة				
20 -	عندي شعور طيب				

5 - التطلع للمستقبل

- أسئلة تهدف إلى قياس نظرة الطفل المستقبلية ، وكيف يتطلع نحو المستقبل .

1 - هل لديك أمنيات ؟

نعم ☐ لا ☐

2 - ما هـــي أمنياتك ؟

_____
_____
_____
_____

3 - ما هي المهنة التي ترغب بممارستها في المستقبل (المهنة المستقبلية) ؟

_____
_____
_____

4 - ماهي خططك ومشاريعك للمستقبل ؟

_____
_____
_____
_____

5 - أين ترى نفسك بعد عشر سنوات ؟

_____
_____
_____

أرجو تسجيل ملاحظاتك على الإستمارة في هذا الجزء

القسم الخامس من الإستمارة (التطلع للمستقبل)

هل هناك أية ملاحظات ؟

جـــامـــعـــة الـــقـــدس

كـلـيـــة الـصـحـــة الـــعـــامـــة

ماجستير الصحة النفسية المجتمعية

رســالـــة مـــاجستير بـعـنـــوان

دراسة حول العلاقة بين ظاهرة عمالة الأطفال للفئة العمرية بين (10 – 15 سنة) و الصحة النفسية لهم في محافظة بيت لحم

إعـداد : **الـــطـــالـــبـــة فـــاتـــن نصـــرالله**

إشـراف : **الـــدكـــتـــور إيـــاد الحـــلاق**

الإستبيان الخاص بجمع المعلومات من الأطفال خلال المقابلات الفردية معهم .

سوف يتضمن الإستبيان مايلي :

1 - المعلومات الأولية عن الطفل .
2 - إستمارة لقياس تقدير الذات .
3 - إستمارة لقياس أساليب التكيف .
4 - إستمارة لقياس القلق
5 - أسئلة تتعلق بموضوع التطلع للمستقبل .

الإستمارة بعد التحكيم

رقم الاستمارة : _____ .

تاريخ تعبئة الإستمارة : _____ .

1 -المعلومات الأولية

1 - جنس الطفل : ذكر ☐ أنثى ☐

2 - عمر الطفل : _____ .

3 - مكان السكن : مخيم ☐ قرية ☐ مدينة ☐

4 - هل أنت حالياً ملتحق بالمدرسة ؟ نعم ☐ لا ☐

5 - **المستوى التعليمي للطفل :**

أ - الصف الخامس الأساسي ☐ ب - الصف السادس الأساسي ☐

ج - الصف السابع الأساسي ☐ د - الصف الثامن الأساسي ☐

ه - الصف التاسع الأساسي ☐ و - الصف العاشر ☐

6 - عدد سنوات العمل للطفل : _____ .

7 - نوع العمل الذي يقوم به الطفل : _____ .

8 - قيمة الأجر الذي يتقاضاه الطفل :
في اليوم : _____
في الأسبوع : _____
في الشهر : _____

9 - عدد أفراد الأسرة : _____ .

10 - **المستوى التعليمي للأهل**

الأب		الأم	
أ -	أمي (لا يقرأ ولا يكتب)	أ -	أمي (لا تقرأ ولا تكتب)
ب -	إبتدائي	ب -	إبتدائي
ج -	إعدادي	ج -	إعدادي
د -	ثانوي	د -	ثانوي
ه -	كلية / دبلوم	ه -	كلية / دبلوم
و -	جامعي	و -	جامعي

11 - مهنة الأهل

الأب		الأم	
لا يعمل		ربة بيت	
أعمال صناعية / حرفية		أعمال صناعية / حرفية	
أعمال تجارية		أعمال تجارية	
أعمال زراعية		أعمال زراعية	
مهن حرة		مهن حرة	
موظف حكومي		موظف حكومي	
غير ذلك حدد _____		غير ذلك حدد _____	

2 - إستمارة قياس تقدير الذات (مقياس هار لتقدير الذات)

تهدف هذه الإستمارة إلى قياس تقدير الذات عند الأطفال

1 - مقياس تقدير الذات : مجال الرفاق (الشلّة)

- الرجاء قراءة كل جملة ووضع إشارة (×) تحت الإجابة المناسبة لك :

رقم الجملة	الجملة	أعارض بشدة	أعارض	أوافق	أوافق بشدة
1 -	أنا كباقي الناس في عمري لدي الكثير من الأصدقاء				
2 -	أنا لست معروفاً كباقي الناس في عمري				
3 -	إنني كباقي الناس في عمري أقوم بمختلف الأشياء أو الأعمال بشكل جيد				
4 -	الناس في مثل سني يعلقون عليّ				
5 -	الآخرين يظنون أنهم يجدون في معيتي التسلية				
6 -	أنزوي بنفسي لأنني لست مثل الآخرين في عمري				
7 -	يتمنى الآخرين لو يكونون مثلي				
8 -	أتمنى لو كنت شخصاً مختلفاً لأنني أود الحصول على أصدقاء أكثر				
9 -	إذا قررت مجموعة أصدقائي أن تصوت من أجل إختيار قادة لمجموعتهم ، فسوف أنتخب لمركز عال				
10 -	عندما تسوء الأمور ، أنا لست ذلك الشخص الذي يلجأ إليه الآخرين في مثل سني ليطلبوا مني المساعدة				

2 - مقياس تقدير الذات : مجال البيت

- الرجاء قراءة كل جملة ووضع ووضع إشارة (×) تحت الإجابة المناسبة لك:

رقم الجملة	الجملة	أعارض بشدة	أعارض	أوافق	أوافق بشدة
1 -	أهلي فخورون بي				
2 -	لا أحد يعطيني إهتمام كبير في البيت				
3 -	أهلي يعتقدون بأنني شخص يمكن الإعتماد عليه				
4 -	غالباً أشعر أن أهلي إذا استطاعوا ، فإنهم سيستبدلوني بطفل آخر				
5 -	أهلي يحاولون أن يفهموني				
6 -	أهلي يتوقعون مني الكثير				
7 -	أنا شخص مهم لعائلتي				
8 -	أنا غالباً اشعر بانني شخص غير مرغوب به في البيت				
9 -	أهلي يعتقدون بأنني سوف أكون شخص ناجح في المستقبل				
10 -	أنا غالباً أتمنى لو أنني ولدت في عائلة أخرى				

3- مقياس تقدير الذات : مجال المدرسة

- الرجاء قراءة كل جملة ووضع ووضع إشارة (×) تحت الإجابة المناسبة لك:

رقم الجملة	الجملة	أعارض بشدة	أعارض	أوافق	أوافق بشدة
1-	أساتذتي يتوقعون مني المستحيل				
2-	أنا كباقي الناس في صفي أقوم بكافة الأعمال المدرسية				
3-	غالباً ما أشعر أن لا قيمة لي في المدرسة				
4-	أنا غالباً أكون فخوراً بعلاماتي المدرسية				
5-	بخلاف الآخرين فإن المدرسة صعبة عليّ				
6-	أساتذتي عادة مسرورين بنوعية العمل الذي أقوم به				
7-	معظم أساتذتي لا يفهمونني				
8-	أنا شخص هام في صفي				
9-	أنا لا أحصل على العلامات التي أستحقها مهما بذلت من مجهود				
10-	إجمالاً أشعر بأنني محظوظ في الحصول على هذه النوعية من المعلمين منذ أن بدأت المدرسة				

3 - **إستمارة قياس أساليب التكيف**

مقياس التكيف مع المشاكل والصعوبات التي يواجهها الأطفال والمراهقين

بين كم غالباً تقوم بإستخدام كل تصرف مذكور كوسيلة للتكيف مع المشاكل (أو عندما تشعر بالتوتر)

- الرجاء قراءة كل جملة ووضع ووضع إشارة (×) تحت الإجابة المناسبة لك : -

رقم الجملة	الجملة	قطعاً لا	نادراً (بصعوبة)	أحياناً	كثيراً	دائماً
1 -	أسير حسب قوانين وتوصية والديّ					
2 -	أقوم بالقراءة					
3 -	أعتذر للناس					
4 -	أستمع للموسيقى					
5 -	أتناول الطعام					
6 -	أحاول البقاء بعيداً عن البيت قدر الإمكان					
7 -	أستعمل الأدوية التي وصفها الطبيب					
8 -	أقوم بالتسوق وشراء أشياء أحبها					
9 -	أحاول التحدث مع الأهل حول ماحصل والتوصل لتسوية					
10 -	أحاول تحسين وتقوية نفسي					
11 -	أقوم بالبكاء					
12 -	أفكر بالأشياء الجيدة في حياتي					
13 -	أقول أشياء لطيفة للآخرين					
14 -	أغضب أو أصرخ على الآخرين					
15 -	أحاول الحفاظ على روح المرح					

رقم الجملة	الجملة	قطعاً لا	نادراً (بصعوبة)	أحياناً	كثيراً	دائماً
.16	أقوم بالتحدث مع رجل دين					
.17	أقوم بالصلاة					
.18	استعمل أدوية دون إستشارة الطبيب					
.19	أقوم بتنظيم نفسي وما يجب عليّ عمله					
.20	أشتم وأسب					
.21	ألوم الآخرين على الأخطاء التي حدثت					
.22	أتقرب من شخص مهم لي وأهتم واعتني به					
.23	أقوم بمساعدة أشخاص آخرين على حل مشاكلهم					
.24	أقوم بالتحدث مع أمي حول ما يزعجني					
.25	أحاول فهم مشكلتي وسبب التوتر					
.26	أزاول هواية ما					
.27	أحاول تكوين أصدقاء جدد					
.28	أقول لنفسي أن المشكلة ليست مهمة					
.29	أذهب لحضور فلم سينما					
.30	أسرح في دنيا الخيال حول أشياء أحبها					
.31	أقوم بالتحدث مع أخي أو أختي حول ما أشعر به					
.32	أنعزل في غرفتي بعيداً عن الآخرين					
.33	أدخن					
.34	أحاول رؤية الأمور الجيدة في المواقف الصعبة					

.35	أتناول المشروبات الكحولية					
رقم الجملة	الجملة	أبداً	بصعوبة	أحياناً	غالباً	معظم الوقت
.36	أقوم بأخذ قراراتي بنفسي					
.37	أنام					
.38	أتحدث مع أبي حول ما يزعجني					
.39	أقوم بالتحدث مع صديق أو صديقة حول مشاعري					
.40	ألعب ألعاب الفيديو والكمبيوتر					
.41	أقوم بعمل نشاطات جسمية رياضية					
.42	أقول أشياء سيئة وبذيئة للآخرين					
.43	أشاهد التلفاز					

4- إستمارة قياس القلق

تهدف هذه الإستمارة إلى قياس القلق عند الأطفال .

إختار/ي الخانة الأكثر ملائمة لوصف شعورك الآن ، يعني في هذه اللحظة

- الرجاء قراءة كل جملة ووضع إشارة (×) تحت الإجابة المناسبة لك :

رقم الجملة	الجملة	بالمرة	قليل	متوسط	جداً
1 -	أنا أشعر بطمأنينة				
2 -	أنا أشعر بأمان				
3 -	أنا متوتر/ة				
4 -	يوجد عندي شعور بالندم				
5 -	اشعر براحة				
6 -	اشعر بغضب				
7 -	أشعر الآن بكوارث قد تحصل				
8 -	أنا اشعر بهدوء				
9 -	أنا قلق				
10 -	أنا اشعر بارتياح				
11 -	يوجد عندي شعور بالثقة بالنفس				
12 -	أنا اشعر أنني عصبي /ة				
13 -	أنا أشعر بالخوف				
14 -	أنا أشعر بتوتر كبير				
15 -	أنا أشعر بالرضى				
16 -	أنا حر/ة من التوتر				
17 -	أنا مهموم/ ة				
18 -	أنا أشعر بإنفعال وارتباك				
19 -	أنا فرح / ة				
20 -	عندي شعور طيب				

5 - التطلع للمستقبل

- أسئلة تهدف إلى قياس نظرة الطفل المستقبلية ، وكيف يتطلع نحو المستقبل .

1 - هل لديك أمنيات ؟

نعم ☐ لا ☐

2 - في حال أجبت بنعم على السؤال السابق ، فما هـــي أمنياتك ؟

_____

_____

_____

3 - ما هي المهنة التي ترغب بممارستها في المستقبل (المهنة المستقبلية) ؟

_____

_____

_____

4 - ماهي خططك ومشاريعك للمستقبل (على الصعيد الإجتماعي) ؟

_____

_____

_____

_____

5 - أين ترى نفسك بعد عشر سنوات ؟

_____

_____

_____

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Arts
Department of Education & Psychology

جـامـعـة الـقـدس
كلية الآداب
دائرة التربية وعلم النفس

التاريخ: 2007/7/10

حضرة السيد جمال سباتين المحترم
مدير عام مكتب الداخلية / محافظة بيت لحم

الموضوع : إعطاء إذن للطالبة فاتن إميل نقولا نصرالله بإجراء مقابلات مع بعض الأطفال العاملين في مشاغل ومصانع ومعامل محافظة بيت لحم .

تحية طيبة وبعد ،،
نطلب من حضرتكم السماح للطالبة فاتن إميل نقولا نصرالله ، إحدى طالبات جامعة القدس ، تخصص ماجستير الصحة النفسية المجتمعية ، بإجراء مقابلات مع بعض الأطفال العاملين في المحافظة في أماكن عملهم . حيث تقوم الطالبة بالتحضير لرسالة الماجستير بعنوان :

" دراسة حول العلاقة بين ظاهرة عمالة الأطفال للفئة العمرية بين 10 – 15 سنة والصحة النفسية لهم في محافظة بيت لحم "

هذا ومن المتوقع أن تقوم الطالبة بإجراء حوالي 50 مقابلة فردية مع 50 طفل وطفلة في الفئة العمرية المذكورة ، في أماكن عملهم المختلفة في الأسواق التجارية ، المناطق الصناعية ، الباعة المتجولين ،... الخ

تهدف هذه المقابلات مع الأطفال إلى استكمال رسالة الماجستير ، وسوف تستخدم إجابات الأطفال لأغراض علمية بحتة ، مع مراعاة السرية والمهنية .

شكراً جزيلاً لحسن تعاونكم معنا

وتفضلوا مع فائق الاحترام

الدكتور إياد الحلاق

Tel 02-2799753 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

تلفون 02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الداخلية

THE PALESTINIAN NATIONAL AUTHORITY
Ministry Of Interior

2007/7/18

السيد الدكتور إياد الحلاق المحترم
جامعة القدس – كلية الآداب

تحية الوطن وبعد،

الموضوع : الطالبة فاتن إميل نقولا نصرالله

إشارة إلى الموضوع أعلاه وكتابكم تباريخ 2007/7/10، تفيد وزارة الداخلية – بيت لحم بأنه لا مانع لدينا من منح إذن للطالبة فاتن إميل نقولا نصر الله طالبة جامعة القدس – أبو ديس لإجراء مقابلات مع بعض الأطفال العاملين في مشاغل ومصانع ومعامل محافظة بيت لحم من أجل إستكمال رسالة الماجستير مع المحافظة على السرية التامة ولأغراض علمية بحته.

مع الإحترام

جمال سباتين
مدير عام وزارة الداخلية –بيت لحم

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Arts
Department of Education & Psychology

جامعة القدس
كلية الآداب
دائرة التربية وعلم النفس

التاريخ: 2007/7/10

حضرة السيد راجي زيدان رئيس بلدية بيت جالا المحترم

تحية طيبة وبعد ،،
أنا الطالبة فاتن إميل نقولا نصرالله إحدى طالبات جامعة القدس ، تخصص ماجستير الصحة النفسية المجتمعية ، أقوم حالياً بالتحضير لعمل رسالة الماجستير بعنوان :

" **دراسة حول العلاقة بين ظاهرة عمالة الأطفال للفئة العمرية بين 10 – 15 سنة والصحة النفسية لهم في محافظة بيت لحم** "

وأنني أحتاج للبحث عن هؤلاء الأطفال في مناطق عملهم من أجل إجراء مقابلات معهم.

لذلك فإنني أرجو تزويدي بقائمة أسماء المصانع، والأماكن والمحلات الصناعية، والمشاغل، وعناوين هذه الأماكن الموجودة في المدينة.

هذا وسوف يتم أخذ موافقة الأهل قبل إجراء هذه المقابلات مع الأطفال، وتهدف هذه المقابلات إلى استكمال رسالة الماجستير، وسوف تستخدم لغرض البحث العلمي بشكل يضمن السرية والمهنية.

وشكراً جزيلاً لحسن تعاونكم

فاتن نصرالله

Tel 02-2799753 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

تلفون 02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Arts
Department of Education & Psychology

جامعة القدس
كلية الآداب
دائرة التربية وعلم النفس

التاريخ: 2007/7/10

حضرة السيد نمكتوب بطارسة رئيس بلدية بيت لحم المحترم

تحية طيبة وبعد ،،

أنا الطالبة فاتن إميل نقولا نصرالله إحدى طالبات جامعة القدس ، تخصص ماجستير الصحة النفسية المجتمعية ، أقوم حالياً بالتحضير لعمل رسالة الماجستير بعنوان :

" دراسة حول العلاقة بين ظاهرة عماله الاطفال للفئة العمرية بين 10 – 15 سنه والصحة النفسية لهم في محافظة بيت لحم "

وأنني أحتاج للبحث عن هؤلاء الأطفال في مناطق عملهم من أجل إجراء مقابلات معهم.

لذلك فإنني أرجو تزويدي بقائمة أسماء المصانع، والأماكن والمحلات الصناعية، والمشاغل، وعناوين هذه الأماكن الموجودة في المدينة.

هذا وسوف يتم أخذ موافقة الأهل قبل إجراء هذه المقابلات مع الأطفال، وتهدف هذه المقابلات إلى استكمال رسالة الماجستير، وسوف تستخدم لغرض البحث العلمي بشكل يضمن السرية والمهنية.

وشكراً جزيلاً لحسن تعاونكم

فاتن نصرالله

Tel 02-2799753 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

تلفون 02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Arts
Department of Education & Psychology

جامعة القدس
كلية الآداب
دائرة التربية وعلم النفس

التاريخ: 2007/7/10

حضرة السيد هاني الحايك رئيس بلدية بيت ساحور المحترم

تحية طيبة وبعد ،،
أنا الطالبة فاتن إميل نقولا نصر الله إحدى طالبات جامعة القدس ، تخصص ماجستير الصحة النفسية المجتمعية ، أقوم حاليا بالتحضير لعمل رسالة الماجستير بعنوان :

" دراسة حول العلاقة بين ظاهرة عماله الاطفال للفئه العمريه بين 10 -- 15 سنه **والصحة النفسية لهم في محافظة بيت لحم** "

وأنني أحتاج للبحث عن هؤلاء الأطفال في مناطق عملهم من أجل إجراء مقابلات معهم.

لذلك فإنني أرجو تزويدي بقائمة أسماء المصانع، والأماكن والمحلات الصناعية، والمشاغل، وعناوين هذه الأماكن الموجودة في المدينة.

هذا وسوف يتم أخذ موافقة الأهل قبل إجراء هذه المقابلات مع الأطفال، وتهدف هذه المقابلات إلى استكمال رسالة الماجستير، وسوف تستخدم لغرض البحث العلمي بشكل يضمن السرية والمهنية.

وشكرا جزيلا لحسن تعاونكم

فاتن نصر الله

Tel 02-2799751 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

تلفون 02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Arts
Department of Education & Psychology

جامعة القدس
كلية الآداب
دائرة التربية وعلم النفس

التاريخ: 2007/7/10

حضرة السيد سامي موعد رئيس بلدية الروحة المحترم

تحية طيبة وبعد ،،
أنا الطالبة فاتن إميل نقولا نصرالله إحدى طالبات جامعة القدس ، تخصص ماجستير الصحة النفسية المجتمعية ، أقوم حالياً بالتحضير لعمل رسالة الماجستير بعنوان :

دراسة حول العلاقة بين ظاهرة عمالة الأطفال للفئة العمرية بين 10 – 15 سنة والصحة النفسية لهم في محافظة بيت لحم "

وأنني أحتاج للبحث عن هؤلاء الأطفال في مناطق عملهم من أجل إجراء مقابلات معهم.

لذلك فإنني أرجو تزويدي بقائمة أسماء المصانع، والأماكن والمحلات الصناعية، والمشاغل، وعناوين هذه الأماكن الموجودة في المدينة.

هذا وسوف يتم أخذ موافقة الأهل قبل إجراء هذه المقابلات مع الأطفال، وتهدف هذه المقابلات إلى استكمال رسالة الماجستير، وسوف تستخدم لغرض البحث العلمي بشكل يضمن السرية والمهنية.

وشكراً جزيلاً لحسن تعاونكم

فاتن نصرالله

Tel 02-2799753 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

تلفون 02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Arts
Department of Education & Psychology

جامعة القدس
كلية الآداب
دائرة التربية وعلم النفس

التاريخ: / /2007

حضرة ولي أمر الطفل _____ المحترم / ة :

تحية طيبة وبعد ،،
أنا الطالبة فاتن إميل نقولا نصر الله إحدى طالبات جامعة القدس _ أبوديس، تخصص ماجستير الصحة النفسية المجتمعية ، أقوم حاليا بالتحضير لعمل رسالة الماجستير بعنوان:

" دراسة حول العلاقة بين ظاهرة الأطفال العاملين للفئة العمرية بين 10 – 15 سنة والصحة النفسية لهم في محافظة بيت لحم "

وأنا أحتاج إلى عمل مقابلة فردية مع ابنك / ابنتك من أجل طرح بعض الأسئلة التي تتعلق بالبحث الذي أقوم به ، و سوف تستخدم هذه المعلومات بهدف استكمال هذه الدراسة لأهداف علمية بحتة ، مع مراعاة السرية والمهنية .

أرجو وضع إشارة √ داخل المربع

أنا السيد / ة _____ .

أوافق على إجراء المقابلة مع ابني / ابنتي ☐

لا أوافق على إجراء المقابلة مع ابني / ابنتي ☐

وشكرا جزيلا لحسن تعاونكم

فاتن نصر الله

Tel 02-2799753 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

تلفون 02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول (1.3)	مصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون(Pearson Correlation)	68
جدول (2.3)	قيمة الثبات بحساب معامل كرونباخ ألفا لتقدير الذات وأساليب التكيف والقلق والدرجة الكلية للأداة للأطفال العاملين وغير العاملين	73
جدول (3.3)	الدراسة الأولية عدد الأطفال ونوع العمل	78
جدول (1.4)	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير جنس الطفل	80
جدول (2.4)	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير عمر الطفل	81
جدول (3.4)	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان السكن	81
جدول (4.4)	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الالتحاق بالمدرسة	82
جدول (5.4)	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للطفل	82
جدول (6.4)	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات العمل للطفل (خاص بالأطفال العاملين فقط)	83
جدول (7.4)	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير نوع العمل الذي يقوم به الطفل (خاص بالأطفال العاملين فقط)	83
جدول (8.4)	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير قيمة الأجر الذي يتقاضاه الطفل شهرياً (خاص بالأطفال العاملين فقط)	84
جدول (9.4)	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير ساعات العمل (خاص بالأطفال العاملين فقط)	84
جدول (10.4)	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير سبب التوجه للعمل (خاص بالأطفال العاملين فقط)	85
جدول (11.4)	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب	86
جدول (12.4)	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم	86
جدول (13.4)	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مهنة الأب	87
جدول (14.4)	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مهنة الأم	87
جدول (15.4)	المتوسطات الحسابية لدرجة تقدير الذات، أساليب التكيف والقلق لكل من الأطفال العاملين، وغير العاملين	88

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول (16.4)	المتوسطات الحسابية لتقدير الذات بأبعاده الثلاثة (الرفاق،البيت، والمدرسة) لكل من الأطفال العاملين وغير العاملين	89
جدول (17.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات بعد تقدير الذات (الرفاق، البيت والمدرسة) للأطفال غير العاملين	90
جدول (18.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات بعد تقديرالذات (الرفاق،البيت والمدرسة) للأطفال العاملين	92
جدول (19.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات بعد تقدير الذات (الرفاق ، البيت والمدرسة) للأطفال العاملين وغير العاملين معاً	93
جدول (20.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات بعد أساليب التكيف للأطفال العاملين	95
جدول (21.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات بعد أساليب التكيف للأطفال غير العاملين	97
جدول (22.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات بعد أساليب التكيف للأطفال العاملين وغير العاملين معاً	99
جدول (23.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات بعد القلق للأطفال غير العاملين	101
جدول (24.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات بعد القلق للأطفال العاملين	102
جدول (25.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات بعد القلق للأطفال العاملين وغير العاملين معاً	103
جدول (26.4)	النسب المئوية لمقياس تقدير الذات للأطفال العاملين وغير العاملين	104
جدول (27.4)	النسب المئوية لمقياس أساليب التكيف للأطفال العاملين وغيرالعاملين	104
جدول (28.4)	النسب المؤية لمقياس القلق للأطفال العاملين وغير العاملين	105
جدول (29.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of Variance للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لعمر الطفل	106
جدول (30.4)	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير لعمر الطفل	107

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول (31.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of Variance للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة) ، أساليب التكيف ، القلق ، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن	108
جدول (32.4)	نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن	108
جدول (33.4)	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن	109
جدول (34.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of Variance للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للطفل	110
جدول (35.4)	الأعداد ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للطفل	111
جدول (36.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of Variance للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات العمل للطفل	112
جدول (37.4)	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات عمل الطفل	113
جدول (38.4)	نتائج اختبار (t.test) في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع العمل الذي يقوم به الطفل	114

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول (39.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of Variance للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الأجر الشهري للطفل	115
جدول (40.4)	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الدخل الشهري للطفل	116
جدول (41.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of Variance للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة	117
جدول (42.4)	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة	118
جدول (43.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of Variance للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب	119
جدول (44.4)	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب	120
جدول (45.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of Variance للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام	121
جدول (46.4)	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام	122

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول (47.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of Variance للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة الأب	123
جدول (48.4)	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة الاب	124
جدول (49.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of Variance للفروق في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة الأم	125
جدول (50.4)	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في درجة كل من تقدير الذات (مجال الرفاق والبيت والمدرسة)، أساليب التكيف، القلق، لدى الأطفال العاملين للفئة العمرية بين (10 -15) سنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة الأم	126
جدول (51.4)	الأعداد والنسب المئوية لسؤال هل لديك أمنيات؟ ضمن بعد التطلع للمستقبل للأطفال العاملين وغير العاملين	126
جدول (52.4)	الإعداد والنسب المئوية لبعد التطلع نحو المستقبل للأطفال العاملين وغير العاملين، ما هي أمنياتك؟	127
جدول (53.4)	الإعداد والنسب المؤية لبعد التطلع نحو المستقبل للأطفال العاملين وغير العاملين، ما هي المهنة التي ترغب بممارستها في المستقبل (المهنة المستقبلية)؟	131
جدول (54.4)	الإعداد والنسب المؤية لبعد التطلع نحو المستقبل للأطفال العاملين وغير العاملين، ما هي خططك ومشاريعك للمستقبل؟	134
جدول (55.4)	الإعداد والنسب المؤية لبعد التطلع نحو المستقبل للأطفال العاملين وغير العاملين، اين ترى نفسك بعد عشر سنوات ؟	136
جدول (56.4)	الإعداد والنسب المئوية لعبارات أساليب التكيف للأطفال العاملين والأطفال غير العاملين	138
جدول (57.4)	الإعداد والنسب المئوية لعبارات أساليب التكيف للأطفال العاملين وغير العاملين معاً	143

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول (58.4)	الإعداد والنسب المؤية لعبارات القلق للأطفال العاملين والأطفال غير العاملين	165
جدول (59.4)	الإعداد والنسب المئوية لعبارات القلق للأطفال العاملين وغير العاملين معاً	167

فهرس الملاحق

عنوان الملحق	رقم الصفحة
قائمة المحكمين	214
الإستبانة قبل التحكيم	215
الإستبانة بعد التحكيم	227
الرسالة إلى مدير الداخلية	238
الرد على الرسالة من وزارة الداخلية	239
رسالة إلى رئيس بلدية بيت جالا	240
رسالة إلى رئيس بلدية بيت لحم	241
رسالة إلى رئيس بلدية بيت ساحور	242
رسالة إلى رئيس بلدية الدوحة	243
رسالة الأهل	244

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإقرار	أ
الشكر	ب
تعريف المصطلحات	ج
ملخص الدراسة باللغة العربية	ف
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ق
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واهميتها	
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة	3
مبررات الدراسة	3
أهداف الدراسة	4
أسئلة الدراسة	5
فرضيات الدراسة	5
الفصل الثاني: المراجعة الأدبية والدراسات السابقة	
مطالب النمو	9
نظريات النمو	10
عمالة الأطفال والقانون	13
أسباب عمالة الأطفال	14
أشكال عمالة الأطفال	15
عمالة الأطفال عالمياً	15
الدراسات السابقة	19
عمالة الأطفال في الدول العربية	29
إحصائيات ودراسات حول عمالة الأطفال في الدول العربية	30
وضع الأطفال في فلسطين	37
عمالة الأطفال في فلسطين	40

أسباب عمالة الأطفال في فلسطين	42
عمالة الأطفال والقانون الفلسطيني	43
دراسات سابقة	45
تعليق على الدراسات السابقة	56
الفصل الثالث: منهجية البحث	
طريقة الدراسة	60
حدود الدراسة (الزمانية، المكانية، مجتمع وعينة الدراسة)	61
أدوات الدراسة	61
صدق أداة الدراسة	68
ثبات أداة الدراسة	72
المعالجة الإحصائية	73
متغيرات الدراسة	75
محددات الدراسة ومعوقاتها	75
مستلزمات الدراسة	76
إجراءات الدراسة	77
الدراسة الأولية	78
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
خصائص العينة الديمغرافية	80
نتائج السؤال الأول	88
نتائج السؤال الثاني	105
نتائج الفرضية الأولى	106
نتائج الفرضية الثانية	107
نتائج الفرضية الثالثة	109
نتائج الفرضية الرابعة	111
نتائج الفرضية الخامسة	113
بنتائج الفرضية السادسة	114
نتائج الفرضية السابعة	116

نتائج الفرضية الثامنة	118
نتائج الفرضية التاسعة	120
نتائج الفرضية العاشرة	122
نتائج الفرضية الحادية عشرة	124
نتائج السؤال الثالث	126
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة نتائج السؤال الأول	177
مناقشة نتائج السؤال الثاني	186
مناقشة نتائج الفرضية الأولى	187
مناقشة نتائج الفرضية الثانية	187
مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	189
مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	189
مناقشة نتائج الفرضية الخامسة	190
مناقشة نتائج الفرضية السادسة	190
مناقشة نتائج الفرضية السابعة	191
مناقشة نتائج الفرضية الثامنة	192
مناقشة نتائج الفرضية التاسعة	192
مناقشة نتائج الفرضية العاشرة	193
مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشرة	193
مناقشة نتائج السؤال الثالث	194
إستنتاجات الدراسة	200
توصيات الدراسة	201
قائمة المراجع باللغة العربية	203
قائمة المراجع باللغة الإنجليزية	208
قائمة المراجع من الإنترنت	211
الملاحق	113
فهرس الجداول	245

فهرس الملاحق	251
فهرس المحتويات	252

This document was created with Win2PDF available at http://www.win2pdf.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.